

22	أن الأوان لمنع النقاب	18	ميسي؛ برشلونة لم يحقق شيئاً بعد!	15	الأمريكيون؛ هوليوود لديها مشكلة مع الأقليات	12	«تذكار الجنرال مود»: سفينة الواقع وشراع الخيال
----	-----------------------	----	----------------------------------	----	---------------------------------------------	----	------------------------------------------------

أمير «الدولة الإسلامية» في ليبيا شرطي عراقي منشق كان رفيقا للبغدادي في سجنه

إسطنبول - «القدس العربي»
من وائل عصام:

تشير معلومات مستقاة من مصادر قيادية في «تنظيم الدولة الإسلامية» إلى أن التنظيم أرسل منذ أشهر عدة قياديا عسكريا بارزا ليسهم في تأسيس وتشكيل فرع التنظيم في ليبيا وشمال أفريقيا، إضافة لليميني الشنقيطي الذي عين واليا من درنة.

القيادي هو أبو نبيل الأنباري وهو الذي قاد هجوم التنظيم على مدينتي تكريت وبغبيجي، بعد سقوط الموصل وتمكن من طرد قوات الحكومة العراقية والقوات الموالية لها، ليعين بعدها من قبل البغدادي والياس على محافظة صلاح الدين.

ووجد البغدادي ان الرجل الذي يمكن الاعتماد عليه في بناء الفرع الأهم للتنظيم بعد سوريا والعراق هو رفيقه في سجن بوكا، وسام عبد الزبيدي الملقب أبو نبيل الأنباري من مدينة الفلوجة.

كان الأنباري ضابط شرطة قبل أن ينشق عنها وينضم لتنظيم «التوحيد والجهاد» -في عهد أبو مصعب الزرقاوي، وللمصباح أحد أشرس قيادات التنظيم التي قاتلت أجهزة الأمن لدرجة أنه قتل زوج شقيقته لأنه كان شرطيًا.

ورغم الشهور عن دمويته فإن سجناء سابقين عاينوا الأنباري خلال سجنه قالوا أنه كان يتقن كتابة الشعر والقراءة ويحفظ الكثير منه، ودرس الأنباري العلوم الشرعية خلال سجنه في «أبو غريب».

(نص التقرير ص 9)

الدوحة تستدعي سفيرها ووصف مصرية تؤكد رفض القاهرة للبيان الخليجي» يتضامن مع قطر ويرفض اتهامات مصر لها بدعم الإرهاب

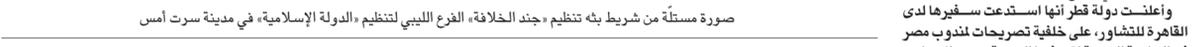
الدوحة - «القدس العربي»:
من سليمان حاج إبراهيم:

ندد مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس بما سماها الاتهامات المصرية لأحد أعضائه بدعم الإرهاب. وعلى غير العادة فيما يخص العلاقات مع مصر، عبر الأمين العام لهذه الهيئة عبد الطيف الزياتي عن موقف المجلس مما وصفها «اتهامات على دولة عضوة في المجلس»، وأكد الزياتي في بيان أصدره أمس، رفض المجلس «لاتهامات التي وجهها مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية إلى دولة قطر بدعم الإرهاب»، ووصف ردود فعل القاهرة، بأنها «اتهامات باطله تجافي الحقيقة وتتجاهل الجهود المخلصة التي تبذلها دولة قطر مع شقيقاتها دول مجلس التعاون والدول العربية لمكافحة الإرهاب والتطرف».

واعتبر الزياتي أن التصريحات المصرية «لا تساعد على ترسيخ التضامن العربي، في الوقت الذي تتعرض فيه أوطاننا العربية لتحديات كبيرة تهدد أمنها واستقرارها وسيادتها»، وتلققت الدوحة بارتياح شديد رد فعل مجلس التعاون الخليجي وهي تعالج الأزمة الدبلوماسية مع القاهرة. وكشف دبلوماسي توصلت معه «القدس العربي»، أن التصريح الذي أدلى به أمين عام مجلس التعاون جاء في وقته ليؤكد للجميع أنه هناك موقفا خليجيا تجاه القضايا التي تمس أي دولة عضوة في هذا الكيان. ويعبر عن تضامن دوله في جميع الأزمات.

وأعلنت دولة قطر أنها استدعت سفيرها لدى القاهرة للتشاور، على خلفية تصريحات مندوب مصر في الجامعة العربية اتهم فيها الدوحة بدعم «الإرهاب» فيما رفضت القاهرة حسب تعليقات إعلامية نشرتها الصكف وزارة الخارجية القطرية في بيان لها أن ما جاء على لسان مندوب مصر السفير طارق عادل جانيه السورب والحكمة ومبادئ العمل العربي المشترك. وأكد أن دولة قطر تستنكر هذا التصريح المتورط الذي يخلط بين ضرورة مكافحة الإرهاب، وبين قتل وحرق المدنيين بطرقه هجمية لم يبلت لها مصدر التصريح. وطالب بيان الخارجية القطرية الذي أقره له تلفزيون الدولة الرسمي مساحة هامة من نشرات الإخبارية، بعدم الزج باسم الدوحة في أي فشل للحكومة المصرية، لأن قطر كانت وستظل داعملة لإرادة الشعب المصري واستقراره.

(التعبير الصادر في 10 وراي القدس ص 23)



صورة مستلة من شريط بثه تنظيم «جند الخلافة» الفرع الليبي لتنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة سرت أمس

أوباما: الغرب ليس في حرب مع الإسلام والمتطرفون لا يمثلونه

واشنطن - وكالات: نفى الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن يكون الغرب داخلًا في صراع حضارات مع العالم الإسلامي، أو أن يكون في صراع مع الإسلام.

وقال في مؤتمر «مكافحة العنف لدى المتطرفين» نظمه البيت الأبيض، إن على المجتمعات الإسلامية التصدي لـ «كذبة قبيحة بأننا مشتركون في صراع حضارات، وإن أمريكا والغرب في نوع من الحرب ضد الإسلام أو يحاولون قمع المسلمين أو أننا سبب العزل في الشرق الأوسط».

وذكر الرئيس الأمريكي أن قمع المتظاهرين بسبب من أسباب الإرهاب في المنطقة، مؤسداً أن «الغرب

ارتباك في القاهرة إثر البيان الخليجي المفاجئ

القاهرة - «القدس العربي»: قال مصدر دبلوماسي مصري إن وزارة الخارجية المصرية فوجئت بالبيان الخليجي السريع الذي صدر، صباح أمس، منددا بتصريحات مندوب القاهرة في الجامعة العربية، التي اتهم فيها قطر بدعم الإرهاب. وأشار إلى أن حالة من الارتباك كانت سيدة الموقف في الوزارة أمس، خاصة مع وجود وزير الخارجية سامح شكري في واشنطن لحضور قمة مكافحة الإرهاب، وعدم وجود تعليمات واضحة بشأن صياغة الرد على البيان الخليجي، واستبعد المصدر أن تسمي الحكومة المصرية إلى التصعيد رسميا بسواء مع قطر أو الدول الخليجية، وإن كانت سمحت بحملات إعلامية شرسة ضد الدوحة خلال الأيام الماضية.

وأضاف أن اتصالات مصرية خليجية تجري في هدوء حاليا للبحث في وسيلة لاحتواء الخلاف، في محاولة لإعادة طائر المصالحة إلى مساره الصحيح.

تونس: حكومتنا ليبيا شرعيتان

تونس - د ب أ: قال وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش أمس الخميس إن تونس ملتزمة بالتعامل مع «حكومتين شرعيتين» في ليبيا. وأوضح، في تصريح أمس نقله موقع صحيفة «الشرق» التونسية، أن تونس يجب أن تتعامل مع الحكومتين في ليبيا حرصا على سلامة جاليتها. وأضاف البكوش «ليبيا فيها حكومتان، واحدة في الشرق وأخرى في الغرب وكل واحدة لها شرعيتها».

وتحاول تونس التي تشترك مع ليبيا في حدود تمتد على نحو 500 كيلومتر التزام الحياد بين الحكومة المعترف بها دوليا والمنتمية في طبرق شرق ليبيا، والحكومة المؤقتة في العاصمة طرابلس والمدعومة من قوات فجر ليبيا التي تسيطر على العاير المتاخمة لتونس.

مطاردة بين طائرتي «تاييفون» ومقاتلتين روسيتين دخلتا المجال الجوي للمملكة المتحدة وزير الدفاع البريطاني: بوتين خطر حقيقي

عواصم - وكالات - لندن
«القدس العربي»:

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، الذي يتخذ من جنيف مقرا له، والشبكة السورية لحقوق الإنسان، في تقرير مشترك صدر عنهما، إن قوات النظام السوري قتلت 82 شخصا على الأقل بحرق أجسادهم، منهم 47 مدنيا، بينهم 18 طفلا، فيما أحرقت جثث 773 شخصا آخرين بعد قتلهم منذ عام 2011.

وأوضح التقرير أن قوات النظام السوري، بما فيها الجيش والأمن والمليشيات المسلحة المؤيدة لها، قامت بهذه الإعدامات على هذا النحو «إما انتقاما، أو لإخفاء معالم الضحايا، أو لتلمس آثار الجريمة، أو بهدف ترديد العارضة».

وأشار التقرير إلى أن الإحصاءات تظهر أن لجوء قوات النظام لطريقة القتل حرقا أو حرق الجثث بعد القتلى في «سياسة فيما يبدو أنها ممنهجة اتبعتها القوات الحكومية في المدن السورية المختلفة على امتداد السنوات الأربع الماضية»، مضيفا أن هذه

وفاة 166 شخصا منذ محاصرة قوات النظام لمخيم اليرموك تقرير حقوقي: النظام السوري أعدم 82 شخصا حرقا بينهم 18 طفلا

السياسة - توافقت مع الكثير من المجازر التي تمتد بالطابع الطائفي، ونالت مدينة «حصاة» النصب الأكبر من عدد القتلى حرقا حيث قتل فيها 38 شخصا».

وأورد التقرير بعض الحالات التي جرى فيها إعدام أشخاص متفرقا، ومنها «القاء مجموعات تابعة للقوات الحكومية 3 أشخاص وهم أحياء في أحد أفقر حي الجورة، بمدينة دير الزور شرق سوريا، في نهاية أيلول/سبتمبر 2012».

وفت التقرير إلى أن «حرق الجثث جرى بشكل فردي في حوادث متفرقة، أو بشكل جماعي لعدد كبير من الجثث، وذلك بعد الانتهاء من ارتكاب المجازر الجماعية، وبخاصة تلك التي تحمل صبغة طائفية، حيث وثقت 44 مجزرة في هذا السياق، كما حصلت بعض حالات الحرق لتساع بعد الاعتداء على جنبيين».

جاء ذلك فيما أعلنت منظمة حقوقية دولية، أن 155 شخصا جرى اقتياله في الجوع ونقص الغذاء والرعاية الطبية، منذ محاصرته من قبل قوات النظام السوري في تموز/ يوليو 2013، وحتى اليوم.

وقالت منظمة «أصدقاء الإنسان الدولية»، من مقرها في فيينا، في تقرير وصفته بـ«الأساوي» للسكان الفلسطينيين والسوريين المحاصرين في مخيم اليرموك، إن «المخيم شهد منذ بداية حصاره السوري في تموز/ يوليو 2013، وحتى اليوم، وفاة بسبب تقشي الجوع بين الأهالي والنقص الخطير في المواد الغذائية وظلم من قبل القوات النظامية السورية»، (تفاصيل ص 4)

التوقيع في أنقرة على الاتفاق الأمريكي التركي لتدريب معارضين سوريين

انقرة - أ ف ب: وقعت الولايات المتحدة وتربكيا، الخميس، في أنقرة على اتفاق تم اتجاذه قبل يومين، لتدريب وتجهيز معارضين سوريين معتمدين في تركيا، كما أعلن المتحدث باسم السفارة الأمريكية.

وقال المتحدث لوكالة فرانس برس «يمكنني أن أؤكد لكم أنه تم التوقيع على الاتفاق هذا المساء في أنقرة»، والوقيع هم مساعد وزير الخارجية التركي فريدون سينغري وأوغلو والسفير الأمريكي في أنقرة جون باس، كما أوضح مصدر حكومي.

منظمة حقوقية: «الدولة الإسلامية» أعدم 150 شخصا في البغدادي

بغداد - «القدس العربي»:
أعلنت منظمة حقوقية عراقية، الخميني، أن تنظيم «الدولة» أعدم بطرق وحشية أكثر من 150 شخصا في ناحية البغدادي غربي الرمادي، محافظة الأنبار (غرب) غاليبتهم من قبيلة البو عبيد الشنينة.

وقال عضو مجلس المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان (منظمة) مرتبطة بالبرلمان تهتم بالدفاع عن حقوق الإنسان، إن «عناصر تنظيم داعش أعدموا بالرصاصة والحرق أكثر من 150 شخصا من عشيرة البوعبيد في ناحية البغدادي منذ الهجوم على الناحية، إضافة إلى إحراق جميع الوثائق والمكاتب الحكومية في الناحية».

وأضاف أن «مفوضية حقوق الإنسان طلبت في بيان رسمي لها التحالف الدولي إلى تقديم الدعم والاستناد العاجل للقوات العراقية لاستعادة السيطرة على ناحية البغدادي وإبعاد خطر اقتحام الإرهابيين للمجمع السكني».

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

تفاعلت قضية طلب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان من وزير العدل أشرف ريفي «تحريك النيابة العامة بخصوص ما نشره المخرج شربل خليل على صفحة «التويتر» الخاصة به حول ما يسمى «جهاد النكاح»، والذي يثير النزعات الدينية والمذهبية ويقصد النيل من الوحدة الوطنية وتعزيز الصفاء بين عناصر الأمة.

وقد تطوع أمين سر كتلت التغيير والإصلاح النائب إبراهيم كنعان للدفاع عن شربل خليل، ولكن تبين أن خليل لم ينشر التقرير بل أعاد نشر «ريتويت»، كانت قد تداولته مواقع إخبارية بعنوان «غرفة خاصة للنكاح الشرعي»، «جهاد النكاح» يتضمن صورة لامرأة تغطي جسدها من الأعلى، وتكشف عن ساقها، أثناء جلوسها على سرير مغطى بعلم داعش، الذي يحمل طبعاً الشهداءتين الإسلاميتين: «لا اله الا الله محمد رسول الله»، وكان المفتي دريان طلب من أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي تقديم إخبار للنيابة العامة التمييزية حول هذا الموضوع «الذي يسمى» إلى الدين الإسلامي الحنيفي باستخدام المدعو شربل خليل عبارة التوحيد «لا اله الا الله محمد رسول الله» بخطها على سرير جالسة عليه فتاة بصورة مشينة تحت عبارة جهاد النكاح. وأمل من النيابة العامة التمييزية «اتخاذ الإجراء القانوني اللازم بحق شربل خليل وكل من يظهره التحقيق للحفاظ على السلم العام، والس بالمشاعر الدينية وإثارة النزعات الطائفية»، وإزاء هذا الطلب، تلقى خليل وهو مخرج ومعد برنامج «يس مات وطن» على شاشة LBCI سيلا من المواقف المؤيدة له والرافضة رفع دعوى ضده،

التحالف السني يتهم العبادي بتغيب مشروع المصالحة والأكراد يخشون تكراره لسيناريو المالكي

العراق - من أحمد عمر:

التزام العبادي بتطبيق الاتفاق المبرم بين الإقليم والمركز والذي أثمر عن تمرير موازنة عام 2015، مبيّناً أنه وبموجب الاتفاق يتوجب على الحكومة الاتحادية إطلاق مستحقات رواتب موظفي كردستان منذ بداية السنة الجديدة. وتابع في بيان، أننا نقترح من نهاية الشهر الثاني منذ توقيع الاتفاق ولم تطبيق الحكومة الاتحادية التزاماتها، في حين أن الأقليم ملتزم بضخ النفط وفقاً للاتفاق المبرم مع المركز، مستغنياً من تذرع الحكومة بعدم وجود السيولة النقدية لصرف رواتب الأكراد في وقت تصرف مستحقات بقية المحافظات. وبين النائب وجود خضبة قلق كردي من أن يقوم العبادي بتكرار سيناريو المالكي في تعطيل صرف مستحقات الإقليم ولكن بشكل أكثر هدوءاً، مطالباً العقلاء بحث الحكومة على الالتزام بتطبيق قانون الموازنة والاتفاق المبرم بين المركز والإقليم. وكان الأقليم الكردي قد أبرم في مطلع كانون الأول الماضي اتفاقاً مع الحكومة المركزية في بغداد، ويقضي بقيام الأخيرة بسداد مستحقات الأقليم المالية من الموازنة العامة، في مقابل قيام كردستان بتسليم 250 ألف برميل من النفط يومياً لصالح الحكومة المركزية، بالإضافة إلى تصدير 300 ألف برميل إضافي من نفط مدينة كركوك نحو تركيا. ويرى مراقبون للشأن العراقي أن الاتفاق المبرم بين الطرفين قد انهار عملياً، ولم يعد له وجود في ظل التصريح الأخير لرئيس وزراء إقليم كردستان نجيب فران بارزاني بأنهم عقدوا اتفاقاً مع «دولة فلسفة»، ويقصد بها الحكومة المركزية فيما شدد بارزاني، على أن الاتفاق لم يعد له معنى لأن الدولة ليست لديها أموال لتعطينا. وتؤشر هذه الخلافات من قبل الشركاء السياسيين إلى تهديدات حقيقية تواجهها حكومة العبادي، التي قامت في الأساس نتيجة حالة من التوافق بين زعماء المكونات العراقية، التي يرى أغلبهم أن رئيس الوزراء لم ينفذ الجانب الأكبر من التعهدات التي قدمها لهم.

اتهم التحالف السنّي رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بتغيب مشروع المصالحة الوطنية خلال اللقاءات والمؤتمرات الأخيرة التي عقدها، فيما أعرب سياسي كردي عن خشية الأكراد من تكراره لسيناريو سلفه نوري المالكي في موضوع المستحقات المالية ورواتب الموظفين في إقليم كردستان.

وقال النائب عن تحالف القوى العراقية «سني» صلاح الجبوري: إننا «وفي متابعة لمؤتمرات رئيس مجلس الوزراء لاحقاً أن 15مؤتمر ولقاء سياسياً لم يذكر في أولياته مشروع المصالحة الوطنية، التي هي أساس في دعم الأمن والاستقرار».

وأضاف في بيان، أن العبادي كان يركز على الدعم الدولي وتسليح القوات العراقية، مبيّناً أن هذا الأمر يعطي رسالة سلبية للشعب العراقي، الذي ينتظر منه بوادر إيجابية للقضاء على الطائفية التي يريد البعض إعادتها إلى الساحة العراقية.

وبين النائب عن التحالف الممثل للسنة في العراق، أن تلك الرسالة هي محل قلق ليس للشعب العراقي، وإنما للشركاء الذين يسعون اليوم إلى تحقيق المصالحة لينعم البلاد بالامن والاستقرار.

وكان التحالف السنّي قد ألزم العبادي بتنفيذ وثيقة الاتفاق السياسي» كشرط أساسي للمشاركة في حكومته، وتضمنت الوثيقة مجموعة مواد من أبرزها تشكيل حكومة وطنية جامعة تعمل على أساس مبدأ الشراكة وتمضي في مشروع المصالحة الوطنية. من جهته، أعرب نائب كردي عن تخوفه من قيام العبادي بالسير على طريق سلفه نوري المالكي، فيما يخص صرف مستحقات ورواتب الموظفين في إقليم كردستان.

وقال النائب هوشيار عبدالله إن كتلة التغيير الكردية التي ينتمي إليها تسجل انزعاجها من عدم



عدد من مسلحي تنظيم الدولة في عرض عسكري غرب الرمادي عقب سيطرتهم على منطفة البغدادي

تنظيم «الدولة» يسيطر على معظم ناحية البغدادي والمستشارون الأمريكيون ينسحبون من قاعدتها

الأخبار - «القدس العربي» -

من مصطفى العبيدي :

وقال المصدر إن «وامر عسكرية صدرت من القيادات الأمريكية العليا بضرورة انسحاب المستشارين الأمريكيين من قاعدة الأسد في ناحية الخميس»، مؤكداً «أنهم انسحبوا إلى مقر السفارة الأمريكية في بغداد».

وذكر شهود عيان في منطفة الكرادة الشرقية أنهم شاهدوا أعداداً كبيرة من طائرات الهليكوبتر الأمريكية وهي تحط في محيط السفارة الأمريكية في المنطفة الخضراء ببغداد، ويحتمل أن تحصل جنودا كانوا في قاعدة عين الأسد قرب البغدادي.

وللتخفيف من المعاناة الإنسانية لسكان ناحية البغدادي المحاصرين، أرسلت جمعية الهلال الأحمر العراقي مساعدات غذائية وإغاثية عاجلة إلى أهالي الناحية عن طريق الجو. وقال مصدر في الجمعية إن الهلال الأحمر العراقي أرسل أكثر من عشرة أطنان من المساعدات الغذائية والإغاثية إلى مدينة البغدادي عن طريق الجو مشيراً إلى أن مجمع (الحي السنكي) يشهد أوضاعاً إنسانية صعبة نتيجة محاصرتهم منذ خمسة أيام.

وكانت عدة مصادر من البغدادي والرمادي قد أكدت أن ما يقارب من 1200 عائلة تعيش في ظروف إنسانية صعبة داخل الحي نتيجة النقص الحاد في المواد الغذائية والأدوية، وذلك جراء الحصار الذي يفرضه تنظيم «الدولة» منذ أسبوع للسيطرة على الناحية وقاعدتها المهمة.

والضلوعية ضد تنظيم الدولة. ومن جهته، أعلن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس النواب، سليم الجبوري، أمس الخميس، أن «رئيس المجلس يتابع ويقلق تطورات الأوضاع في ناحية البغدادي المحاصرة، فيما طالب الجبوري بدعم أبناء العشائر لمنع حدوث مجزرة جديدة».

وأضاف بيان صادر عن المكتب أن «الجبوري أجرى خلال الأيام القليلة الماضية العديد من الاتصالات مع المسؤولين والقيادات الميدانية بشأن الأوضاع الأمنية والإنسانية هناك».

ودعا الجبوري، بحسب البيان «السلطات المختصة لتعزيز القوات العسكرية المتواجدة هناك وتقديم الدعم اللازم لأبناء العشائر لأجل منع مجزرة جديدة لن تتوانى زمر الإرهاب عن ارتكابها والى ضرورة إرسال مساعدات عاجلة لتلارك الوضع الإنساني هناك».

وكان مجلس محافظة الأنبار، أعلن عن اقتحام القوات الأمنية ناحية البغدادي، من ثلاثة مساور، وأنها تمكنت من فك الحصار عن المجمع الحكومي، وطرد عناصر تنظيم (الدولة) من الناحية.

وفي خبر عاجل ورد لوكالات الأنباء العراقية، أكدت مصادر في وزارة الدفاع العراقية، الخميس، بأن معظم المستشارين الأمريكيين انسحبوا من قاعدة عين الأسد في ناحية البغدادي غرب الأنبار.

وأعلن رئيس مجلس ناحية البغدادي مال الله العبيدي أن تنظيم الدولة أحكم سيطرته أمس الخميس على معظم نواحي البغدادي غرب الرمادي، ومنها الدوائر الحكومية وهو يطلق المجمع السنكي على أطراف الناحية وتقوم القوات الحكومية ومقاتلو العشائر بمحاوله صد هجومه. ودعا العبيدي الحكومة المركزية إلى إرسال معونات عاجلة للسكان في البغدادي وقوات لدعم القوة المدافعة. وكان العبيدي أعلن أن تنظيم «الدولة» أعدم 150 شخصاً من أبناء الناحية الذين سبق أن خطفهم وغالبيتهم من أبناء عشيرة العبيدي.

وفي مواجهة التطورات في البغدادي فقد أمر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي بإرسال، «قوة خاصة من الشرطة الاتحادية تضم سرايا المغاوير وسرايا آلية ومفازر من وحدة مكافحة التفجرات، توجهت حسب المصادر الأمنية إلى ناحية البغدادي، غرب الرمادي،» مبيّناً أن «القوة قد وصلت إلى المدينة وستقوم بتحرير وتطهير الناحية من تنظيم (الدولة)».

وأكد أن تلك القوة شاركت في معارك جرف الصخر وديالى

خندق جنوب غربي بغداد يزيد مخاوف السنة من تجزئة طائفية

الحلة (العراق)

من ستيفن كالتين:

الولايات المتحدة في عام 2003 وأطاح بالرئيس السنّي صدام حسين. وقال المسؤول المحلي قدم «بعد تحرير الأنبار ستم إزالة الحاجز تاماً»، ودخل تنظيم الدولة الإسلامية مدينتي الفلوجة والرمادي الريهيسيتين في الأنبار منذ عام ثم وسع سيطرته في مساحات كبيرة من أرض المحافظة أثناء اندفاعه عن المدينة الماضي عبر الحدود السورية.

وبعض هذه المكاسب تم التراجع عنها لكن الانقسامات السياسية قوّضت جهود أخرى ويمكن أن يستغرق القضاء على الجماع الإسلامية المتطرفة من الأراضي الصحراوية الشاسعة... السنة والشيعية على السواء من سنوات عديدة.

وفي الوقت نفسه ربما يساعد الخندق في تحديد كيفية إعادة تشكيل العراق سكانياً حيث سيصبح تقسيم السكان من خلال حواجز مادية خياراً معقولاً.

وقال شارك العسوي رئيس مجلس مدينة العمارة الفلوجة التي تبعد 20 كيلومتراً إلى الغرب من الخندق إن الاحتجاجات المحلية تمكنت من تخفيف حدتها عن طريق إكته يمشى مما قد يحدث إذا استكمل إنشاء الخندق.

وقال ربيع في المستقبل يعرضون أرضاً في مكان آخر ويطلقون في السكان لذلك إلى هناك ويمكنهم بناء منازل أخرى.. وأضاف «سوف يسبون هذه المنطقة وستصبح جزءاً من بابيل القديمة».

وقوات الأمن العراقية. وقال أحد شيوخ عشيرة العويصات وهي منطفة زراعية تقع على مسافة نحو 40 كيلومتراً إلى الشمال الغربي من بغداد قطعا الخندق إن هدف الميليشيا الشيعية هو إبعاد السنة من المنطفة.

وقال إن هذا خط فاصل بين السنة والشيعية. وخلال السنة الأخيرة من الحرب فر عشرات الآلاف الأشخاص معظمهم سنة من هذه المنطفة من الأراضي الزراعية التي تمتد غربى محافظة الأنبار التي تسيطر عليها الدولة الإسلامية وتستخدمها في العبور إلى معالقيها في سوريا ومناطق شيعية تمتد شرقاً وجنوباً في محافظتي بابل وكربلاء.

وقال قدم لروبيرز أن حركة المرور ستمتز ببطء دخول تجرى حراستها، وأضاف أنه سيتم إنشاء أبراج مراقبة كل 500 متر مزودة بكاميرات وأمن أسلاك شائكة وإن كانت قيود الميزانية أخرت هذه الإنشاءات.

وهناك اقتراح سابق ببناء جدار خرساني استبعد على أنه لا ضرورة له ويمثل مشكلة رمزية. وقال عطية مهدي وهو شيخ عشيرة من بابل توقع أن يفقد هذا الحصن العراق إلى التصعيد «هناك تغير طوبو جرافي يحدث، واتسب هذا واضحاً». وأضاف «لن ندخل بدون شارة». وينتهي المطاف بالشاردة أن تصبح جواز سفر».

رسم المسؤول المحلي خطا على خريطة يقطع أرضاً زراعية و صحراوية جنوب غربي بغداد نرح سكانها السنة بسبب القتال. ثم أشار إلى الجنوب مباشرة على موقع أكثر المزارع الشيعية قديمة.

وقال عضو المجلس المحلي في بابل حسن قدم إن الخط يمثل مسار خندق يمتد 45 كيلومتراً صمم لحماية مدينة كربلاء الشيعية المقدسة من متشدي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يسعون إلى إبادتها.

وقال إنه ما دام تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة الأنبار فإن هذا الخندق سيستخدم لحماية السكان في كل من بابل وكربلاء والذي سيجنب نقطة اختلاق لتحرير الأنبار.

غير أن كثيرين من السنة يخشون ألا يكون الخندق إجراءً أميناً مؤقتاً وإنما مثالا على الكيفية التي يطردون بها من مناطق حساسة في وسط العراق والتي يقولون إن الغالبية الشيعية تسيطر عليها.

والخندق والجدار الرملي المجاور له الذي بنى أكثر من نصفه يمر عبر أراضي عشائر سنية تقليدية حوصر سكانها في مرمى مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية والهجمات العسكرية التي تشنها ميليشيا شيعية

بغداد - «القدس العربي»:

ومحاولة خطف النائبة ناهدة الدائني ومحافظ ديالى السابق عمر الحميري، من قبل جماعات مسلحة وغيرها من الحوادث. ذكر الوزير أن أمام المجلس أن وزارتهما ليستا معنيين بأمن بغداد، وهو ما أثار استغراب اللجنة الأمنية النيابية.

وصرح عضو اللجنة النائب، ماجد الغراوي، ان «كلام وزير الداخلية، محمد الغبان، كان غير واثق ولم يكن مقنعاً كونه لا يمتلك صلاحية بنقل اية مجموعة أو تحريكها من منتسبي الشرطة والاستخبارات ضمن حدود بغداد وكذلك الحال لوزير الدفاع خالد العبيدي الذي أوضح خلال الاستضافة بأنه لا يمتلك اي صلاحية بشأن أمن العاصمة».

ومضياً ان «قيادة عمليات بغداد كانت سابقاً مرتبطة بمكتب القائد العام للقوات المسلحة وأنه وبعد حل المكتب تم ارتباطها بقيادة العمليات المشتركة التي تضم جميع العمليات في العراق ومنها بغداد والفرات الأوسط وغيرها». ويشير اللواء المتقاعد هلال الشمري، ظاهرة تنامي نشاط الميليشيات في العاصمة العراقية هذه الأيام الذي وصل إلى حد قيام ميليشيات حزب الله العراق بتهديد بعض أحياء العاصمة بصفها بالصواريخ والراجمات إذا تعرضت الأحياء الشيعية إلى عمليات إرهابية وكأنها هي المسؤولة عن أمن العاصمة وليس القوات المسلحة الحكومية، وقيام ميليشيات أخرى بخلق شوارع الكرادة بعد القاء القبض على أحد قادتها، وقيام ميليشيات بحفظ نواب، إضافة إلى

تصاعد ظاهرة العنور على الجثث لضحايا مدينتي ملقاة في شوارع بغداد باستمرار. وأعرب عن استغرابه لكثرة أعداد الأجهزة الأمنية في العراق وضحامة ميزانيتها دون القدرة على تحقيق الأمن في العاصمة، مشيراً إلى وجود خمسة أجهزة أمنية حكومية إضافة إلى وزارتي الدفاع والداخلية والمليشيات المساندة لها، ومع وجودها فالخروقات الأمنية في بغداد متواصلة، والسبب هو غياب استراتيجية موحدة وخطة أمنية تتوزع فيها المسؤوليات على الجهات المعنية.

وتوه الشمري إلى نقطة خطيرة تتمثل بأن سيطرة الميليشيات وتجاوزاتها تزداد بفضل الدعم السياسي الذي تحظى به حيث يصر بعض السياسيين بدعم الميليشيات والحشد الشعبي وتجنيد دورها في المعارك ضد تنظيم داعش دون الإشارة إلى دور الجيش والشرطة اللذين يتحملان العبء الأكبر في المعارك، وذلك بهدف جعل الملف الأمني بيد الميليشيات وصولاً إلى أن تكون دولة داخل الدولة، كما هو الحال في لبنان وإبقاء الوضع غير مستقر في البلد.

ويعتقد البغداديون أن سبب الخروقات الأمنية المستمرة في العاصمة العراقية يعود إلى تعدد مصادر القرار الأمني وغياب خطة أمنية واضحة وتدخل القوى السياسية بالملف الأمني، إضافة إلى إطلاق الحرية الكاملة للمليشيات للتحكم بالشأن الأمني في العراق.

أثارت الخروقات الأمنية الأخيرة في العاصمة العراقية، تساؤلات لدى الشارع البغدادي عن الجهة المسؤولة عن أمن المدينة، وخاصة بعد حوادث خطف وقتل طالت العديد من النواب والشخصيات البارزة في المجتمع، إضافة إلى تعرض العاصمة إلى العديد من التفجيرات، وتنامي نفوذ الميليشيات.

وأشار محافظ بغداد على التميمي إلى عدم تعاون عمليات بغداد مع المحافظة في القضايا الأمنية المطلوبة في العاصمة، وأن هناك رأياً قويا للناس بضرورة تغيير قائد العمليات عبد الأمير الشمري ووضع ضابط أربد لا منه، كما أن وزارتي الداخلية والدفاع ذكرتاً للمحافظ أن أمن بغداد ليس من اختصاصهما. وأكد في لقاء تلفزيوني أنه قدم خطة أمنية للشرطة على الأمانة في بغداد إلى وزارتي الداخلية والخارج وعمليات بغداد وانتهك لم يتجاوبوا معها، الأخرى، ودعا رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى عقد اجتماع عاجل مع الوزراء والقادة الأمنيين لتحديد الجهة المسؤولة عن أمن بغداد.

وخلال استضافة مجلس النواب مؤخرا لوزير الدفاع خالد العبيدي وزير الداخلية محمد الغبان للاستفسار عن الخروقات الأمنية الأخيرة في بغداد وخاصة خطف النائب زيد الجنباني ومقتل مراقبيه

ثاني حادث اعتداء بالضرب على صحافيين عراقيين خلال يومين

بغداد - «القدس العربي» -

الصحافيين إلى جهات القتال، وفيما حث القضاء على أخذ دوره في هذه القضية، لفت إلى أن أفراد العملية لا يعيدون على أحد إلا بعد أخذ الضوء الأخضر من المسؤول.

وقال خلال حديثه لبرنامج على «السومرية الفضائية»، إن «حالات الاعتداء على الصحافيين تتواصل وتكرر، فيما تشدق الجميع بحرية السلطة الرابعة»، مشيراً إلى أن «الإدعاء العام ونقابة الصحافيين هي المسؤولة عن متابعة هذه القضية».

ومن جانبها، أعلنت نقابة الصحافيين العراقيين، الأربعاء، عن اعتقال متسببي حادث الاعتداء على الصحافيين، مؤكدة تشكيلها لجنة تحقيقية لتقصي الحقائق.

وأشار بيان النقابة «إلى البيان الصادر عن مستشارية الأمن الوطني الذي أدان فيه التصرفات والتجاوزات من أفراد الحماية ضد الصحافيين الذين كانوا يعطون نشاطاً استشارية الأمن الوطني ووزارة الدفاع لشؤون المحافظات حول مشروع البطاقة الوطنية الموحدة الذي عقد في بغداد».

مضيفاً أن «نقيب الصحافيين العراقيين مؤيد اللامي ثمن قرار مستشارية الأمن الوطني بإدانة واحتجاز متسببي الحادث وتشكيل لجنة تحقيقية لتقصي الحقائق».

وأضافت النقابة أنها «ستستد كافة الإجراءات القانونية التي تضمن حقوق الصحافيين وستتابع الإجراءات المتبعة لتبيان الحقائق وعدم تكرار مثل هذه حوادث التي من شأنها الإساءة إلى العملية الديمقراطية والسياسية في العراق». وبدوره قدم مركز النهزين للدراسات الاستراتيجية الأربعة

وأشارت نقابة الصحافيين العراقيين، الأربعاء، إلى اعتقال متسببي حادث الاعتداء على الصحافيين، مؤكدة تشكيلها لجنة تحقيقية لتقصي الحقائق.

مركز حقوقي دولي: 14 ألف امرأة عراقية قتلن منذ 2003

بغداد - «القدس العربي»:

مشيرة إلى ان تنظيم داعش الارهابي حاول فرض التفسير السلفي للإسلام في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا، وقد اضطهد النساء والأقليات واتباع مختلف الأديان الأخرى، بمن فيهم المسلمون السنة الذين لا يلتزمون بعقيدتهم.

وأشارت أن تنظيم الدولة الارهابي استهدف النساء المتعلقات اللواتي يشغلن مناصب مهمة في السياسة و المجتمع، ما يجعلهن خاترا على النساء اللواتي يعملن في المجال العام، مشيرة إلى إعدام ثلاث محميات في الأسبوعين الأولين من عام 2015 فقط، فيما تم اغتيال 28 صحافية من الإناث ما بين أعوام 2003 - 2013

ويذكر أن المرأة العراقية واجهت أقسى معاناة نتيجة تأثير الضائقة الاقتصادية على الشعب العراقي منذ فترة الحصار الاقتصادي بعد عام 1991 ولغاية 2003، ثم زادت المعاناة بعد ذلك نتيجة انتشار العنف في المجتمع والهجرة من أماكن النزاعات حيث كانت المرأة هي الضحية الأولى في الأسرة العراقية.

أعلن مركز الحقوق المدنية الدولي، عن تصاعد وتيرة العنف ضد النساء في العراق، ووثق مقتل 14 ألف امرأة خلال الـ 12 عاما الماضية في العراق، نتيجة العنف القائم على نوع الجنس.

وأكد المركز المعني بحقوق المجتمع في تقرير «أن النساء في العراق تم استهدافهن بالدرجة الأولى من قبل الجماعات الإرهابية والمليشيات بشكل متبادل في مناطق الصراع في مجتمع يهيم عليه الذكور والانتقاصات الطائفية وانهاير سيادة القانون ومنهج العنف القائم على أساس نوع الجنس في العراق»، لافتا إلى توثيق مقتل 14 ألف امرأة خلال الـ 12 عاما الماضية في العراق بسبب الإعتداء القائم على أساس النوع الاجتماعي.

وقالت ميريام بوتك كاتبة التقرير: كانت النساء هدفا للعنف في العراق لسنوات عديدة، ومع صعود تنظيم داعش الإرهابي، شهدته حملة جديدة عنيفة ومتعددة نحو النساء من الحياة العامة في البلاد،

نزوح جماعي لأهالي ريف المدينة الشمالي نحو عفرين مؤشرات على فشل هجوم قوات النظام السوري على مناطق شمال حلب



عناصر من المعارضة السورية المسلحة خلال اشتباكات مع قوات النظام في ريف حلب اسن

الولايات المتحدة أكدت أنهم سيقاتلون «التنظيم» فقط تركيا: المعارضة السورية التي سندر بها ستقاتل «تنظيم الدولة» و«النظام»

سوريا «ستافان دي ميستورا» بوقف إطلاق النار؛ أكد أوغلو أن بلاده تدعم وقف إطلاق النار؛ حتى وإن كان لمدة ستة أسابيع، مشككا التزام نظام الأسد بالخطّة؛ «في الوقت يواصل النظام؛ قتل مئات المدنيين في حلب عبر الغارات الجوية».

وقال: «لقد جاءت دي مستورا بخطط ومقترحات مشابهة في وقت سابق، وبعصناها مبدئيا رغم بعض تحفظاتنا عليها، خصوصا في مسألة تنفيذها؛ لأن وقف مساءة الأتلاء؛ أن حكومة النظام السوري أبلغته الموت».

وشدد الوزير التركي على إيجاد حل جذري للأزمة السورية، مبيّنا أن الاستقرار والأمن والسلام من شأنهما يحققان عير زوال نظام الأسد، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تشمل الجميع.

وكان البيوت الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا «ستافان دي مستورا»؛ قد كشف في وقت متأخر من مساء الثلاثاء؛ أن حكومة النظام السوري أبلغته برغبتها في تنفيذ اقتراح تجميد الصراع في مدينة حلب (شمال) لمدة 6 أسابيع، بحيث يبدأ موعد سريانها من التاريخ الذي ستقوم دمشق بإعلانه لاحقا.

واشنطن اتفقت مع تركيا على تدريب وتسليح من ستمتهم معارضين سوريين معتدلين في تركيا على أن يتم قريبا توقيع الاتفاق بين البلدين، ويأتي الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات بين البلدين.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جنيفر ساسكي إن تم التوصل إلى اتفاق مبدئي لتدريب وتسليح مجموعات من المعارضة السورية، مضيفة أن واشنطن تتوي توقيع الاتفاق مع تركيا قريبا، من دون أن تضيف تفاصيل حول عملية التدريب التي من المفترض أن تبدأ في شهر مارس/ آذار المقبل. وذكرت ساسكي أن تركيا وافقت على أن تكون «إحدى المناطق المصيفة لبرنامج تدريب وتسليح قوات المعارضة السورية المعتدلة». ووضعت هذا الاتفاق حدا لأشهر من الجباحت الصعبة بين الولتين حول تدريب المعارضين السوريين المعتدلين، وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت في منتصف يناير/ كانون الثاني الماضي أنها تعترض إرسال نحو أربعمئة جندي – بيلاق فوات خاصة – لتدريب من ستمتها المعارضة السورية المعتدلة التي ستقاتل لاحقا المجموعات الإسلامية التي تصفها بالمتطرفة.

والتعبقا على خطة البيوت الخاص للأمم المتحدة إلى

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الكوسوفي هاشم تاشاتي، في مقر وزارة الخارجية في العاصمة أنقرة، الخميس: «البياحات مع واشنطن بخصوص تدريب وتجهيز المعارضة السورية؛ قاربت على الانتهاء، إلا أنها لم تصل إلى مرحلة التوقيع بعد.. المشاورات لازالت جارية في تفاصيل الموضوع»، متوقفا أن يتم التوقيع على الاتفاق خلال فترة قصيرة.

وأوضح جاويش أوغلو أنه «من الطبيعي أن تحارب قوات المعارضة التي سيعتدبها وتجهزها؛ الجهات التي تهدد وحدة الأراضي السورية على الأرض»، مشيرا إلى أن «بعض المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية ونظام الأسد؛ تعتبر تهديدا لأمن واستقرار سوريا.. فكلهم يواصلون قتل الناس الأبرياء بكل وحشية».

ولفت إلى أن «الدولة الإسلامية يعرض الأشخاص الذين يقبلمهم على العالم بكل وضوح، وأن تلك العمليات الجراحية والوحشية تجري أمام أنظار العالم، وفي الجانب الآخر يواصل نظام الأسد قتل مئات السوريين يوميا».

والأربعاء، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

بعد يوم واحد من إعلان الإدارة الأمريكية توصلها لاتفاق نهائي مع تركيا على تدريب مقاتلين من المعارضة السورية «المعتدلة» بهدف قتال تنظيم الدولة «الدولة الإسلامية» فقط. أكدت تركيا أن المقاتلين السوريين سيقيمون بقتال النظام السوري وتنظيم «الدولة» على حد سواء.

وترفض تركيا منذ أشهر الدخول الفعلي في عمليات «الحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة»، حيث اشترط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان توسيع العمليات لتشمل نظام الأسد، كعقمة لمشاركة بلاده.

وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، قال: «إن قوات المعارضة السورية التي سيعتدب وتجهزها؛ وتجهزها؛ ستقاتل تنظيم الدولة الإسلامية، كما ينظر منها في نفس الوقت إن قتال النظام، نحن والأمريكيون متوافقون في هذه المسألة».

■ عواصم – وكالات: يتجه الهجوم الذي شنته قوات النظام السوري على مناطق عدة بشمال مدينة حلب إلى الفشل، بحسب ما ذكره الرصد السوري لحقوق الإنسان، مشيرا إلى تكبد الطرفين خسائر بشرية فادحة. وقال مدير الرصد السوري رامي عبدالرحمن امس الخميس «تمكنت الفصائل المقاتلة والإسلامية من استعادة السيطرة على قرية حردتين بشكل شبه كامل، عقب اشتباكات عنيفة مع قوات النظام التي لا تزال مجموعة منها محاصرة في القرية»، وأشار إلى أن «الاشتباكات مستمرة بعنف في محيط قرية باشوكي في ريف حلب الشمالي بين الطرفين، مرفاقا مع قصف جوي لقوات النظام».

وباشوكي هي القرية الأخيرة بين المناطق التي تقدمت بها قوات النظام منذ الثلاثاء في محاولة لقطع طريق الإمداد الرئيسي على مقاتلي المعارضة المتواجدين في أحياء مدينة حلب الشرقية ومحاولة فك الحصار عن قرتي نبل والزهراء الشيعيتين في ريف حلب الشمالي.

ورجح رامي عبدالرحمن «فشل الهجوم، بسبب عدم قدرة قوات النظام على استخدام تعزيزات إلى المنطقة بسبب تربي حالة الطقس والمعارك»، وتسببت هذه العملية العسكرية المستمرة منذ فجر الثلاثاء بمقتل تسعين عنصرا من قوات النظام والمسلحين الموالين لها وهم، بحسب المرصد، من جنسيات سورية وعربية وأسوية.

كما قتل في المعارك أكثر من مئتين مقاتلا أسروا و32 جنديا مسلحا مواليا غير سورية. وأشار المرصد إلى أن المقاتلن أسروا و32 جنديا مسلحا مواليا لهم، بينما أسرت قوات النظام أكثر من أربعين مقاتلا.

وتسعيح حزب الله بعد ظهر أمس في جنوب لبنان أسد عناصره الذين قتلوا في معركة حلب، ويشهد الشمال السوري، حركة نزوح جماعي من قرى ريف حلب الشمالي، إلى مقاطعة عفرين، شمال البلاد، جراء اشتباكات وصف بـ «العنيفة» بين قوات النظام، وفصائل المعارضة المسلحة، بحسب عدد من النازحين. وتشهد الطرق الواصلة بين مناطق الاشتباك، وعفرين ازدهاما شديدا نتيجة حركة النزوح هذه، وقال أسبو أحمد وهو نازح من بلدة عندا للأناضول: «منذ الأسس والمنطقة تشهد اشتباكات عنيفة وقصفا عنسواثيا من قبل قوات النظام السوري التي تسسلت إلى عدد من القرى وسيطر عليها». وتابع: «اضطررنا للنزوح من البلدة أنا وعائلتي المؤلفة من 9 أشخاص كلهم نساء وأطفال، وتوجهنا إلى عفرين، ومنها سنعبر إلى تركيا».

من جهتها قالت أم زكوان من قرية رتيان «وصلت الاشتباكات فجأة إلى قريتنا، لم نعرف ماذا نفعل، خرجنا أنا وأطفالي الأربعة بتياننا فقط، لجأت إلى عفرين حيث يقطن بعض أقربائي فيها».

وأضافت «القصف والاشتباكات تسببت بمقتل عدد من أهالي القرية لا أعرف عددهم». أما عبد الوهاب سسلمو وهو سائق حافلة قبال: «قوات النظام هجمت فجأة على عدد من القرى، ما اضطر الأهالي للخروج هربا من القصف العشوائي الذي تسبب بمقتل العشرات من مدنيين وعسكريين، بينما مقاتلي الثوار لا يزالون يواجهون قوات النظام والمليشيات التابعة له».

وتابع «منذ الصباح قمت بنقل عدد من العائلات والمدنيين الهاربين إلى

عفرين حيث استقبلنا الأخوة الأكراد وسهلوا مرورنا».

من جانبه قال مصدر شرطي «هناك حركة نزوح كثيفة إلى عفرين من قرى ريف حلب الشمالي وبعض قرى الريف الغربي مثل، رتيان، حردتين، باشوكي، عندان، حيالن التي تشهد اشتباكات وقصف بين قوات النظام وفصائل من المعارضة السورية».

وأضاف المصدر السدي رفض الكشف عن اسمه (لأنه غير مخول بالتصريح)، «منذ صباح توجهت عشرات الحافلات المحملة بالأطفال المدنيين من هذه المناطق إلى عفرين ومعظم هؤلاء يريدون العبور عبر عفرين نحو الحدود التركية، وبعضهم يبقى في عفرين عند أقربائهم». ومقاطعة عفرين، ذات الغالبية الكردية، هي واحدة من مقاطعات الإدارة الذاتية الثلاث، التي أعلن عنها مطلع العام الماضي شمال سوريا من قبل مجموعة من الأحزاب والمنظمات الكردية والعربية والسريرية، ويتبع لها 366 قرية.

والتقع عند سكان عفرين من حوالي 650 ألف نسمة قبل اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام بشار الأسد في آذار/ مارس 2011، إلى أكثر من مليون نسمة، بحسب مصادر كردية، بعدما توجه نازحون من المناطق المجاورة ومن مدينة حلب إليها، كونها لا تتعرض عادة للقصف من قوات النظام السوري.

لماذا يزعج النظام بالقوات الأجنبية التابعة له في معارك ريف حلب الشمالي؟

تدرك تماماً من هي القرى والبلدات التي ثارت في البداية وتعرف من عدوها الحقيقي الذي ترغب بالثأر منه، اعتقد أن هنالك تعليمات لهذه المليشيات بخصوص كل قرية على حده».

يعتقد ساسمي أن قيادات النظام بحلب تترى في بلدات «عندان، حيان، حريتان، مارح» أعداءها الحقيقيين الذين كانوا سبب الحراك الثوري في محافظة حلب منذ بداياته الأولى، ويرى أن ارتكاب القطائع في سيفات كان سببه أن معظم الإسكان هناك هم من أهالي «حيان، النازحين، ولهذا قام عناصر الفصائل الشيعية بما قاموا به، بينما يجد أن القرى التي توغلت فيها هذه الفصائل يوم أمس ليست ذات فاعلية في الحراك المسلح، كما غيرها ولهذا كان التخاصم مع الأهالي قبيلا أقل عنفا.

ما حدث في ريف حلب الشمالي من معارك مؤخر أثبت أن صاحب الأرض رغم ضعف إمكانياته العسكرية هو الأقوى، وما حدث ينسبه فشل قوات الجيش الحر في إخماد بلدتي «نبل، الزهراء» المواليين للنظام مرارا، فمن يمتلك الأرض ويقع بها وتحضن بوهذا عائلته وأفراد أسرته من الطبيعي أن يقاتل حتى لخرطة.. ليتثبت أن دافع الحياة والأرض أكبر وأقوى من الدافع الطائفي المضاد.

بينما لم تسجل هذه الانتهاكات في محاولة الاقتحام الأخيرة في رتيان مثلا، ورغم أن بعض إعلاميي ريف حلب الشمالي روج لمنايح قد حدثت، إلا أن الحقيقة التي نقلها لنا ناشطون مقرّبون من أهالي البلدة، أن الانتهاكات التي جرت لا تكاد تذكر في هذه المناطق الفائرة، والتي كانت لساعات فقط للتأكد أنهم ليسوا مقاتلين في الجيش الحر، ويعدها تم الإفراج عنهم، فيما لم يسجل أي اعتداء على النساء.

الإعلامي سامي أبو محمد، تحدث لنا عن أسباب اختلاف التعامل بين قرية وأخرى لسدى نجاح الاقتحامات وقال «لم ترتكب قوات النظام أية انتهاكات في رتيان أو حردتين، بل تم اعتقال بعض الأشخاص لساعات ومن ثم الإفراج عنهم، واعتقد أن هنالك أسبابا متعددة لذلك الأمر، أولها أنهم لم يمتلكوا الوقت الكافي للقيام بالانتهاكات، فقد شنّ الثوار هجوما مضادا بعد التوغل من قبل المليشيات بساعات قليلة، ومن الممكن أنه لو توفّر الوقت لديهم لقاموا بمختلف الفعّات التي قاموا بها في سيفات».

ويضيف: «بالك أن هذا أحر، فقوات النظام بحلب وخاصة أجهزته الأمنية تخسر المخابرات الجوية الذي يشرف على المعارك ويعتبر غرفة عمليات النظام بحلب،

السبب افتقاد هذا الجيش للعناصر رغم قتلهم ومقتل واشتباك عشرات الآلاف منهم، إلا أنه يرسل «الشعبة» فقط لما يعرفه عن إيمانهم بأن قتل السنّي واجب بل قد يدخل القاتل الجنة، وأن هذا هو جهادهم الحقيقي، فالنظام أردها أن يتم التوقيع على الاتفاق خلال فترة قصيرة.

وأوضح جاويش أوغلو أنه «من الطبيعي أن تحارب قوات المعارضة التي سيعتدبها وتجهزها؛ الجهات التي تهدد وحدة الأراضي السورية على الأرض»، مشيرا إلى أن «بعض المنظمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم الدولة الإسلامية ونظام الأسد؛ تعتبر تهديدا لأمن واستقرار سوريا.. فكلهم يواصلون قتل الناس الأبرياء بكل وحشية».

ولفت إلى أن «الدولة الإسلامية يعرض الأشخاص الذين يقبلمهم على العالم بكل وضوح، وأن تلك العمليات الجراحية والوحشية تجري أمام أنظار العالم، وفي الجانب الآخر يواصل نظام الأسد قتل مئات السوريين يوميا».

والأربعاء، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن

المدرية إلى تلك المناطق، حيث منى هناك بخسارات فادحة على الدوام، إذ كان يخسر النظام المئات في مقاتليه الذين لم يخوضوا حربيا من قبل، عند كل اقتحام كان ينفذه لإحدى بلدات ريف حلب الشمالي، الأمر الذي جعله يتشعر أن عناصره ومقاتليه لم يكونوا على مقدرة جيدة للمواجهة مع من يدافع عن أرضه بشراسة، ولا يخشى الموت في سبيل ذلك، بينما يقاتل جنود الجيش النظامي وهم يخضعون لشعور الخوف وأحيانا الذنب ما يجعلهم في موقف يفقد إلى الشجاعة، كما يفقد إلى الإيمان ما يقاتلون من أجله.

لم يكن أمام النظام السوري في هذه الحالة التي فهمها جيدا إلا أن يعتمد على وسائل الإنفاع الطائفية، ويشعر الشيعية السوريين أولا ومن بعدهم الطيبة العرب وحتى الأجانِب، أن النزاع هو نزاع ديني، نزاع موت أو حياة، فلا بد من بقاء طائفة واحدة تسيطر على الموقف وليس للموضوع حلول وسط وبدل، بل إنه يجتاح الحسم بالأسسة للوصول إلى ذلك.

آلاف من المقاتلين الشيعية دخلوا المنطقة ريف حلب الشمالي خلال العامين الفائتين إلى جانب قوات النظام، إلا أن المعارك الأخيرة، ومنذ خمسة شهور وحتى اللحظة، لم يشارك فيها جنود يتبعون للجيش النظامي أبدا، وليس

تقدم للأكراد والمعارضة في محافظة الرقة معقل «الدولة الإسلامية»

■ بيروت – أ ف ب: سيطرت وحدات كردية وكتائب المعارضة المسلحة على 19 قرية داخل محافظة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك في إطار هجوما المضاد المستمر منذ 26 كانون الثاني/ يناير، تاريخ استعادة السيطرة على عين العرب في شمال البلاد من التنظيم الجهادي.

وقال مدير الرصد السوري لحقوق الإنسان في برید الإلكتروني «تمكنت وحدات حماية الشعب الكردية مدعمة بكتائب شمس الشمال ولواء ثوار الرقة ولواء جبهة الأكراد، من السيطرة على 19 قرية داخل الحدود الإدارية لحافة الرقة».

وأشار إلى أن هذه الوحدات سيطرت حتى الآن على 242 قرية وبلدة في محيط عين العرب (كوباني)، ضمنها قرى الرقة الـ19.

وكان تنظيم الدولة الإسلامية شن في 16 أيلول/ سبتمبر هجوما في اتجاه عين العرب والحدود العراقية الليها حوالي 360 قرية وبلدة، تمّ دخلها في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر وسيطر على جزء كبير منها. وتمكن الأكراد من استعادة المدينة بعد أربعة أشهر من المعارك العنيفة، قبل أن يبدأ هجومهم المضاد.

وذكر المرصد أن بعض القرى التي سيطر عليها الأكراد ليست من ضمن المناطق التي احتلها التنظيم في حملة كوباني.

وأوضح عبدالرحمن أن «التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الاميركية يلعب دورا أساسيا في تقدم مقاتلي الكتائب والوحدات»، إذ يتولى قصف كل الموقع التي يخصص فيها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، ما يضطرم إلى الانسحاب، ويفسح المجال أمام دخول المقاتلن الآخرين».

ويأت مقاتلو الوحدات والكتائب على بعد مسافة تتراوح بين 22 و25 كيلومترا من تسل أبيض الحدودية مع تركيا في محافظ الرقة.

وتعتبر تسل أبيض المعبر المنفذ الوحيد المؤمن للتنظيم المتطرف إلى خارج سوريا.

كما تمكن هؤلاء المقاتلون من قطع طريق الحسكة – حلب الدولية (جنوب كوباني) وهم يسيطرون على مسافة 35 كيلومترا منها تقريبا .

وتفقت طائرات التحالف ضربات عدة خلال الساعات الماضية على مواقع للتنظيم في منطقة العمليات العسكرية.

«أطباء بلا حدود» تدعو إلى إجلاء الجرحى من حلب

لندن – «القدس العربي»:

دعت المنظمة الطبية الإنسانية أطباء بلا حدود كافة الأطراف المتنازعة إلى تسهيل عمليات إجلاء الجرحى إثر المعارك الضارية التي تدور في الأيام الأخيرة في مدينة حلب بشمال سوريا، حيث يعيش السكان حالة حصار نتيجة الاقتتال والقصف الجوي المستمرين منذ أشهر.

هذا وقد بدأت موجة جديدة من النازحين بمغادرة المدينة باتجاه الحدود التركية، حيث يقيمون إما عند أقرباء لهم أو في المخيمات المخصصة للنازحين.

وقالت راكيل أبورا، مديرة العمليات في المنظمة «تدعو أطراف النزاع إلى السماح للسكان بالالتجاء إلى مناطق آمنة والسماح بوصول المساعدات الإنسانية، ستواصل هذه الأزمة الإنسانية تدورها إن لم تتمكّن الفرق الطبية من الوصول إلى المنطقة، كما أنها ما من سبيل لإدخال الإمدادات، نتحدث هنا عن عشرات الآلاف من الناس المعزولين عن أي شكل من أشكال المساعدات».

وقب القتل الذي دار بين القوات الحكومية والمعارضة في 16 شباط/ فبراير، نقل 21 جرحيا إلى مستشفى منظمة أطباء بلا حدود الذي يقع قرب الحدود التركية، كما وصل 11 جرحيا آخر إلى مرفق المنظمة الواقع على أطراف مدينة حلب.

هذا واضطر الطاقم الطبي العامل في هذا المستشفى إلى إخلائه نظرا لتدهور الوضع الأمني في المنطقة. لكن وقبل عملية الإخلاء، عولج سبعة أشخاص حتى استقر وضعهم حيث نقلوا إلى مراكز صحية أخرى.

وأضافت أبورا: «أكثر ما يقلقنا في الأمر هو أن سُودى المعارك إلى

في واشنطن محاولات لتجريد الجهاديين من هويتهم الإسلامية واليمين الأمريكي غير راض «الدولة الإسلامية» ليست منظمة إرهابية ولا تنفع معها استراتيجيات مكافحة الإرهاب والتمرد بل «احتواء هجومي»



صورة ارشيفية لعناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»

نفذها وتقلت مسلمين في السعودية والمغرب وتركيا (2003) وإسبانيا (2004) وبريطانيا والأردن (2005) وكلها أثارت غضب المسلمين. وبحلول عام 2007 فقد تنظيم القاعدة الدعم الشعبي. ويحسب دراسة «بيو» لوقف الرأي العام (2013) وشارك فيها 9,000 شخص وجدت تراجعاً في دعم القاعدة في كل هذه البلدان باعتبار العنف والترهيب جزءاً من استراتيجيته – التبحر وقنع الروس والشرق وما إلى ذلك من إبداعات.

وعلى العموم تختلف رسالة القاعدة التي قامت على بناء شرعية تعمد الشهادة عن الرسالة التي يدعو إليها تنظيم الدولة الإسلامية الذي يجمع ما بين العنف وتوفير الفرص المادية – زواج وتقديم قسط مصادرة تمويل القاعدة كان من أهم نجاحات الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الهجمات على أمريكا. فقد تعاونت مؤسسات الأمن، بما فيها مكتب التحقيقات الفدرالي، على وقف نشاطات القاعدة المالية وأنشأت أمريكا لهذا الغرض مكتب الاستخبارات المالية والإرهاب عمل على ملاحقة تمويل القاعدة، وساهم في هذا مكتب في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبحلول عام 2011 قالت وزارة الخزانة الأمريكية إن القاعدة تعاني من نقص الموارد المالية، كل هذه الأساليب لا تنفع مع تنظيم الدولة الذي لا يعتمد على التمويل الخارجي، فسيطرته على المناطق مكنته من استغلال المصادر الطبيعية خاصة النفط. ويحصل التنظيم على ما – 3 مليارات دولار يومياً من بيع النفط. وهذا مصدر واحد من مصادر المالية، فهناك التهريب والتجارة بالجواهرات والفضة والذهب والسيارات والموصلات في غرب العراق. ونظراً لتعقد عملياته التجارية امتنعت الخزانة الأمريكية عن تقدير ميزانيته.

الجديد. فقادته تنظيم الدولة يتحركون في مناطق سكانية ومنمدجون في المجتمعات التي يحكمونها، وتنجح لهذا جذب أبو بكر البغدادي إلى صفوفه زعماً وعشائراً قادة سابقين في الجيش وحتى علمانيين عراقيين من العهد السابق لصدام حسين. ويسير الكاتب إلى الطريقة التي توسع بها التنظيم في العراق فيبعد سيطرته على الفلوجة والرمادي وتوسع العراقيون قيام الجيش العراقي المدرب أمريكا باحتواء الأزمة، لكن سيطرته على الموصل والقائم وتكريت في صيف 2014 كانت بمثابة الصدمة وجاءت وسط انهيار الجيش العراقي.

وجذبت الانتماءات التنظيم أكثر من 15,000 متطوع اجنبي في 80 دولة، يجعل ألف كل شهر حسب تقديرات الاستخبارات الأمريكية، وجاء عدد من هؤلاء من أوروبا وأمريكا مع أن الغالبية العظمى جاءت من دول مسلمة.

قطع التمويل

ومن هنا فأساليب مكافحة القاعدة لا يمكن أن تنجح مع تنظيم الدولة، خاصة من الناحية المالية، فقطع مصادر تمويل القاعدة كان من أهم نجاحات الولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الهجمات على أمريكا. فقد تعاونت مؤسسات الأمن، بما فيها مكتب التحقيقات الفدرالي، على وقف نشاطات القاعدة المالية وأنشأت أمريكا لهذا الغرض مكتب الاستخبارات المالية والإرهاب عمل على ملاحقة تمويل القاعدة، وساهم في هذا مكتب في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبحلول عام 2011 قالت وزارة الخزانة الأمريكية إن القاعدة تعاني من نقص الموارد المالية، كل هذه الأساليب لا تنفع مع تنظيم الدولة الذي لا يعتمد على التمويل الخارجي، فسيطرته على المناطق مكنته من استغلال المصادر الطبيعية خاصة النفط. ويحصل التنظيم على ما – 3 مليارات دولار يومياً من بيع النفط. وهذا مصدر واحد من مصادر المالية، فهناك التهريب والتجارة بالجواهرات والفضة والذهب والسيارات والموصلات في غرب العراق. ونظراً لتعقد عملياته التجارية امتنعت الخزانة الأمريكية عن تقدير ميزانيته.

نشر الأخطاء

وساعد الولايات المتحدة على مواجهة القاعدة استراتيجيتها نشر أخطائه، خاصة الهجمات التي

الأمريكيين سياسات طائفية همتش العرب السنة. ونتيجة لهذا جذب أبو بكر البغدادي إلى صفوفه زعماً وعشائراً قادة سابقين في الجيش وحتى علمانيين عراقيين من العهد السابق لصدام حسين. ويسير الكاتب إلى الطريقة التي توسع بها التنظيم في العراق فيبعد سيطرته على الفلوجة والرمادي وتوسع العراقيون قيام الجيش العراقي المدرب أمريكا باحتواء الأزمة، لكن سيطرته على الموصل والقائم وتكريت في صيف 2014 كانت بمثابة الصدمة وجاءت وسط انهيار الجيش العراقي.

أهداف كبيرة

مع نمو تنظيم الدولة كبرت أهدافه وهي بناء دولة إسلامية تقيع تلغي الحدود المصطنعة التي رسمها الاستعمار في القرن العشرين، على خلاف الهدف الملغى لتنظيم القاعدة وهو بناء «طبيعة للجهاد العالمي» تقوم بتحشيد المسلمين ضد الحكام العلمانيين، ومن هنا فاختلاف الأهداف والرؤى يعني عدم صلاحية الاستراتيجية الأمريكية التي ولدت في مرحلة ما بعد 9/11 لكي تطبق اليوم على تنظيم الدولة.

فمن أجل مكافحة القاعدة أقامت أمريكا حسب تحقيق لـ «واشنطن بوست» (2010) 263 منظمة ومؤسسات للرد على خطر القاعدة ومنها وزارة الأمن الداخلي ومركز مكافحة الإرهاب وإدارة أمن الحرس الوطني وأقسام وزارة الدفاع والاستخبارات ما يقرب من 50,000 تقرب من الإرهاب. كل هذا منع، أو جعل من، الهجمات على العراق الأمريكي أمراً نادراً، مما يعني نجاح الجهود، وهذا لا يعني مناسيتها لتنظيم الدولة الإسلامية، فالحملة التي تمت بالطائرات بدون طيار وقتلت 72% من قيادة تنظيم القاعدة، لا يمكن أن تنتج مع التهديد

قوى تنظيم الدولة. كما أعنت الغارات الأمريكية في العراق لا تزال أمريكا تعتمد على استراتيجية مكافحة الإرهاب المشروطة بالاستعدادة الحكومة العراقية شروعيها وتوحيد البلاد وبناء القوات العراقية المحلية كي تكون قادرة على هزيمة تنظيم الدولة. ويرى الكاتب أن الاستراتيجيات المستخدمة صممت لمواجهة تهديدات مختلفة وقد تجاوزتها الأحداث. ولهذا فهناك حاجة إلى سياسة جديدة «الاحتواء الهجومي»، وهو مدخل يجمع ما بين الأساليب العسكرية والإستراتيجية الدبلوماسية ويعمل على وقف وتوسع وعزل تنظيم الدولة ويضعف قدراته.

بين غزوين

يقول كروين إن تنظيم القاعدة والدولة تشكل كل بتأريخه وظروفه، فقد ولدت القاعدة من رحم الغزو السوفييتي لأفغانستان عام 1979 ومن الحرب التي استمرت 10 أعوام وشارك فيها الألاف من المتطوعين العرب، ثم تحول نحو القيام بعمليات إرهابية كبيرة وضخمة، أما تنظيم الدولة فقد ولد من رحم الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 حيث أسس أبو مصعب الزرقاوي التنظيم وأقسم الولاء للقاعدة. وكان واحداً من جماعات المقاومة العراقية، وبرز نتيجة أساليب الزرقاوي التي قتلت عام 2006 وتعرض لهجمات كادت أن تنتهيه بعد تحالف «الصحوات» مع القوات الأمريكية، ولكن الهزيمة كانت مؤقتة حيث أعاد التنظيم تجديد نفسه في السجون الأمريكية بالعراق.

وكانت السجون فرصة للتعاون والاتصال وبرز في هذه الفترة أبو بكر البغدادي الذي استفاد من انقراضه تنظيم القاعدة بالاطلاق من الأراضي من قاعدة له في شمال سوريا وأعاد تسمية نفسه بتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

واستثمر التنظيم في الوقت نفسه ضعف الحكومة المركزية في العراق والتي تبنت بعد خروج

وتنوع المشكلة من أن الأعداء الإرهابيين يقدمون أنفسهم كمدافعين عن الإسلام ويبهرون خطاباتهم ودعايتهم بالآيات القرآنية، مع أن غالبية المسلمين حول العالم تعارضهم وتشجبهم كما يقول فيفر. فقد أخطأ الرئيس بوش وهو يبحث عن العبارات الجيدة لوصف التهديد الذي تمثلته القاعدة، واستخدم كلمة «حملة صليبية» الحملة حملات تاريخية سلبية حيث كان بريد وصف حملته على القادر. ولكنته ارتاح لاحقاً لتعويض «العرب على الإرهاب».

ويذكر فيفر النقاش الكبير بين مؤسسات الإدارة قبل خطابه عام 2005 حول التوصيف المناسب للعرب. وفي خطابه قال «البعض يصف هذا العدو بالاراديكالية الإسلامية، فيما يصفها آخرون بالجهادية المتشددة أو الفاشية الإسلامية، ومما قيل عنها فهذه الأيديولوجية تختلف عن أيديولوجية الإسلام». ورغم هذا النقاش يدافع الكثير من الناشطين المسلمين عن موقف أوباما. وتقول فرحانة خيرا، المدبرة التنفيذية لـ «المامون المسلمون»، «ندعم إدارة أوباما والإدارة السابقة لأنها لم تقع في فخ القاعدة». ومع ذلك انتقدت عنوان المؤتمر الذي تحدثت عن «الطرف العنيف» في الوقت الذي ركز فيه كل المتحدثين على الطرف الإسلامي.

ويرى دانيال بنجامين الذي خدم في قسم مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية أن النقاش هو جدل مرتبط بالنقاش المحلي، وما نسبه النقاد هو أن الرئيس معني بالكيفية التي سسيتم فيها استقبال خطابه في الخارج.

ما هو الاسم؟

ومهما يكن من أمر، فتتنظيم الدولة الإسلامية يطرح الكثير من التحديات أمام الباحثين، من ناحية تحديد هويته وطبيعته وعلاقته بالانظمة الإرهابية الأخرى. فقول تنظيم الدولة الإسلامية منظمة إرهابية أم شيء آخر يرى أندرو كيرث كرونين في العدد الجديد لـ «فورين أفيرز» أنه لا يمكن توصيف تنظيم الدولة بناء على مفهوم الجماعات الإرهابية، فهذه لديها بضعة مشات من العناصر ويقومون بتفكيك هجمات ضد المدنيين ولا تسيطر على أراض ولا يمكنها مواجهة جيوش نظامية.

وفي المقابل لدى تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من 30,000 مقاتل ويسيطرون على مناطق شاسعة من العراق وسوريا ولديه تسلسل قيادي بقدرات عسكرية، ويمول نفسه ولديه القابلية لخوض عمليات عسكرية كبيرة.

وهذا الوضع يقتضي استراتيجية جديدة. فالولايات المتحدة في مرحلة ما بعد 9/11 طورت آلية وبيروقراطية لمواجهة أعدائها مثل تنظيم القاعدة. وكيف جيشها ومؤسساتها الأمنية وتردتها على القيام بحروب مكافحة إرهاب وتمرد.

وقد اختلف اليوم مع تنظيم الدولة ولا يتفق كما يرى مراقبون إعادة تكييف وتركيز الإستراتيجية السابقة لمحاربة التنظيم الجهادي الجديد الذي لا يمكن النظر إليه كفرع متفوق عن القاعدة أو يمثل مرحلة متطورة في تنظيم القاعدة.

ويرى كرونين أن تنظيم الدولة يمثل تهديدا خطيرا في مرحلة ما بعد القاعدة. ويتفقد التأييد هنا وصف أوباما في خطابه الذي ألقاه في (أيلول/سبتمبر 2014 وحدد فيه أهداف إستراتيجية لمواجهة تنظيم الدولة وقال إن التنظيم هو «منظمة إرهابية، بكل بساطة، وهو توصيف خطئ لأن التنظيم لا ينطبق عليه هذا الوصف، فهو وإن استخدم الإرهاب كتنكيك لكنه ليس منظمة إرهابية، وعليه فلا تنفع معه استراتيجيات مكافحة الإرهاب أو مواجهة التمرد.

لندن – «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

تجنب الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه الذي ألقاه يوم الأربعاء في مؤتمر «مواجهة التطرف العنيف» أي كلام يربط الجماعات الجهادية والتطرفة بالإسلام أو المسلمين. واختار الرئيس ومساعدوه لغة ومصطلحات عامة تجنبت ربط الهجمات الإرهابية بالإسلام. وقال مساعدون للرئيس أوباما أن تجنب الربط قام على استراتيجية تهدف لتجريد الإرهابيين من الإدعاء أن الولايات المتحدة في حروب مع الإسلام، فأخبر شء بريد الرئيس، كما يقولون، هو الإبقاء بأن الولايات المتحدة تضع 1.5 مليار مسلم في سلة واحدة مع جماعات إرهابية تشريفة.

لكن الرئيس لم يسلم كما تقول صحيفة «نيويورك تايمز» من «كورس» النقاد الذين قالوا إن لغة الرئيس المراوغة هي دليل فشل الإدارة في تحديد الخطر الحقيقي الذي تمثلته جماعات الإسلام المتشردة.

وقالوا إن الصياغات الغامضة تعبر عن ضعف وعدم فهم للمشكلة في وقت يدعى فيه المتطرفون أنهم يقتلون من أجل الإسلام الذي يتعرض لهتفون من أمريكا ومصالحها حول العالم.

ونقلت عن بيتر وينر النائب الجمهوري المخضرم قوله إن «خداع النفس ليس فكرة جيدة في السياسة أو الشؤون الدولية، فنحن نكذب على أنفسنا والعالم يعرف هذا». وتعرف الصحفية أن كل النقد يأتي من أعداء أوباما في المعسكر النيجي إلا أن بعض الليبراليين ومسؤولي الأمن القومي السابقين بدأوا في ترديد صدى نقدهم.

ويرى مايكل فليسن، الجنرال المتقاعد مدير وكالة الاستخبارات العسكرية في الفترة ما بين 2012-2014 – لا يمكنك هزيمة عدو لا تعترف بوجوده». وقال في شهادة أمام الكونغرس الأسبوع الماضي «اعتقد ويقنع أن الراديكالية الأمريكية يحتاج لوضوح أخلاقي وفكري وشجاعة لمواجهة هذا التهديد». ويقول أكبر أحمد عميد الدراسات الإسلامية في الجامعة الأمريكية في واشنطن ومؤلف كتاب عن الإسلام في أمريكا أنه يدعم موقف إدارة أوباما في استخدام مصطلحات تجنب الهجوم على المسلمين وتشويبههم.

ولكن الرئيس يبدو أنه يتعامل مع قضية مسيسة من منظور أكاديمي، «وصل أوباما لنقطة يحتاج فيها التخلي عن موقفه الأكاديمي، يبدو أكاديمي يعيش في برجسه العاجي ويحتاج للنزول إلى حلبة السياسة». وهو ما اعترف به الرئيس أوباما يوم الأربعاء حيث حاول توضيح موقفه في المؤتمر الذي نظمه السيد الأبيض لواجهة التطرف وتقديم «مسرد» يواجه مسرديات ودعاية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. فقد أشار للخلاف حول توصيف منظمات مثل القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية خاصة في وسائل الإعلام، فهذه جماعات «متعششة للحمول على شرعية» وتحاول تقديم نفسها كقائدات دينية وحمانيين مقدسين يدافعون عن الإسلام، لكن أوباما قال «علينا أن لا نقبل الافتراضات التي قدموها لأنها أكاذيب. وهذا يظهر أن الرئيس متأثر بالانتقادات التي وجهت إليه.

البحث عن كلمة مناسبة

وانتقد بيتر فيفر، المحاضر في جامعة ديوك الذي عمل في تشكيل خطاب الرئيس السابق جورج دبليو بوش «أنت تعرف أن نقاطك ليست مؤثرة عليك أن تتحدث بفاظك بوضوح». فاختيار الكلمات للحدوث عن العدو في الحملة ضد تنظيم القاعدة والان ضد تنظيم الدولة الإسلامية كان بمثابة تحد كبير للرئيس بوش مثما هو الآن تحد للرئيس أوباما.

نظام الأسد يريد حرباً أردنية بالوكالة عنه ضد «جبهة النصرة» .. ودمشق «تتخابث» مجدداً وعمان تحتوي المزيد من الإتهامات

في دوائر أردنية أعمق تقرأ معطيات تجديد الاتهام السوري بين الحين والآخر على أنها محاولة «تأكي» من جانب دمشق لممارسة المزيد من الضغط على الحكومة الأردنية على أمل «توريط» الأردن بمعركة مع «جبهة النصرة» المخادبة بقواتها وعتابها للأردن. واقعياً، يريد السوريون في الاستنتاج الأردني أن يشمل الأردن في عملياته الجوية والعسكرية المعلنه ضد تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتلي جبهة النصرة، الأمر الذي نوقش خيراً خارج النطاق الإستراتيغي المرحلي، الأمر الذي نوقش وتقرر على مستوى الاجتماعات الأمنية المغلقة في عمان. فيسّر عليه القوم في عمان هذا التصور بالإشارة لتصريح مسؤولين السورى تمثل في ربط هذا النشاط الذي لا تلمسه عمان من جانبها الحدودي بكل الأحوال بـ«ضعف الإجراءات على الحدود».

ويجى ذلك عملياً بأن دمشق مصرة لسبب سياسي على الأرجح على اتهام الأردن بالتراخي ورعاية ما تصفه بتسلسل إرهابيين بعد تدريبهم وتأهيلهم.

اللافت في السياق حسب الناشط البرلماني في لجنة الشؤون الخارجية الأردنية محمد هديب أن دمشق تكيل هذه الاتهامات للجانب الأردني، وهي تعلم علم اليقين بأن جيشها النظامي «لا يتواجد» في الواقع على الطرف السوري من الحدود والأهم لا يريد أن يتواجد.

هديب وآخرون من مراقبي المشهد السوري المنفلت يؤشرون على النقطة الساخنة والخبيثة في الخطاب السوري الحدودي دمشق التي ترفض أن يتواجد جيشها على الجانب السوري من درعا ولا تستعيد الأراضي من تنظيم «جبهة النصرة، أو غيره تنهم الجانب الأردني بالتقصير في مهمة ينبغي أن يقوم بها الجيش النظامي السوري رغم أن الجيش العربي الأردني في الواقع العملي هو الذي يحمي الحدود من الجانبين وسيطر عليها. المفارقة نفسها أشار لها مرات عدة على هامش تبادل نقاشات مع «القدس العربي» الناطق باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني وهو يشير للوقائع التي تقول بأن الأردن يحمي الحدود السورية ولا يوجد «طرف آخر» في

عمان – «القدس العربي»

– من بسام البدارين:

الغرض سياسياً وأمناً وأردنياً على الأقل واضح تماماً من الفقرة التي زجت بها وكالة الأنباء السورية الحكومية، أمس الخميس، وهي تتحدث عن «الصفحات» عشرات الإرهابيين المتسللين من الحدود مع الأردن.

الجبال اللبنانية ارتدت الأبيض

بيروت – «القدس العربي»: ارتدت المرتفعات اللبنانية بدءاً من ارتفاع 900 متر الرداء الأبيض مع وصول العاصفة الثلجية من سيبيريا التي أطلق عليها تسمية «ويندي Windy»، وعليه تأثر لبنان بالمنخفض الجوي شديد البرودة الذي حمل معه أمطاراً وعواصف رعدية وثلوجاً ورياحاً قوية.

وفي فترة المساء تددت درجات الحرارة وتدنّى معها تساقط الثلوج إلى ارتفاع 500 متر على أن يستمر الطقس البارد اليوم الجمعة، ويستمر معه انهمار الثلوج على المرتفعات الوسطى مع تحذيرات لصلحة الأرصاد الجوية من تكون الجليد على المرتفعات اعتباراً من ارتفاع 500 متر.

وقد تأثرت حركة الملاحة البحرية بالعاصفة «ويندي»، وطلب وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر من المختصين في الإدارة ومراكز جرف الثلوج والشركات المولجة أعمال تنظيف وتأهيل شبكات تصريف مياه الأمطار، والبقاء على «الجهوز التام للمديريات الإقليمية لمواجهة أي طارئ يمكن حصوله نتيجة تساقط الثلوج وموجة الأمطار الحتملة»، داعياً إلى «التعاون بين كل الوزارات المعنية في هذا الشأن لمعالجة أي خلل ممكن حصوله».

لبنان: بين عون وهجوي وسليمان صراع جنرالات... وتنافس على الرئاسة وقيادة الجيش

الثلاثة سمير مقبل وعبدالمطلب حناوي وأليس شبيطي الذين أكدوا تمسكهم وتأييدهم لوزير الدفاع سمير مقبل، فيما قال الرئيس سليمان إن أفضل طريقة لسحب الثقة من وزير هو انتخاب رئيس للجمهورية والنزول إلى المجلس النيابي وإجراء الانتخابات النيابية وتشكيل حكومة جديدة.

ويتخوف العماد عون من أن يؤدي التصيد الثاني للقائد الجيش الحالي في حال عدم انتخاب رئيس للجمهورية إلى تضيق فرصة صهره قائد فوج المغاوير المعيد شامل ووكر لتبوؤ منصب قيادة الجيش خلفاً لهجوي بعد التصيد الأول.

أما قائد الجيش العماد جسان هجوي فنقل عنه زواره قوله «إن البعض مشكلته ليست معي، واختار العنوان الخطأ لمركته، وبصراحة أكبر، أقول للعماد عون، لست أنا من يعرقل أو يمنع وصوله إلى الرئاسة، بل سكاكون في طبيعة مهنتيه إذا انتخب، وربما سأصل قبله إلى قصر بعيداً لتقديم التهنية له. ويتابع: ما يحاول حتى الآن دون ذلك، أن هناك مكونات لبنانية تتمتع عن تأييد عون وهذه ليست مسؤوليتي».

وأضاف «نمعم... قائد الجيش، بحكم المركز الذي

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت غادر رئيس الحكومة تمام سلام إلى روما في زيارة خاصة والتقى في المطار الإيطالي البيريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الذي كان عادوا من الفاتيكان إلى بيروت، فإن تداعيات التصيد لكبار الضباط في الجيش والتنافس على الرئاسة الأولى تتفاعل في العاصمة اللبنانية، وخصوصاً بين الجنرالات وتحتديا قائد الجيش الحالي العماد جان قهوجي وقائد الجيش الأسبق العماد ميشال عون الذي أصّر شخصياً على أن يتكلم باسم «التكثير والتغيير والإصلاح» في الاجتماع الأخير ليطرقت إلى التصيد للضباط في الجيش اللبناني بعد انتهاء «سن القاعد القانوني».

واعتبر عون أن التصيد غير شرعي من قبل وزير الدفاع سمير مقبل، وأضاف أن نوابا وعددهم 27 نائباً يسحبون نقّتهم من وزير الدفاع المعروف بأنه محسوب على الرئيس العماد ميشال سليمان الذي ما كان منه إلا أن جمع وزراءه

أهالي «بوابة القدس» يواصلون صمودهم ويعيدون بناء القرية

لجنة المقاطعة تطالب السلطة بإلغاء صفقة الغاز مع إسرائيل



أنهم لا يتوون مغادرة القرية تحت أي ظرف من الظروف، وأنهم سيعيدون بناءها في كل مرة تقوم إسرائيل بهدمها، وسيواصلون الوقوف في وجه مخططات الاحتلال لسرقة الأراضي الفلسطينية، لصالح الاستيطان، وجدار الضم والتوسع العنصري، ولا تتوقف القضية بالنسبة لإسرائيل على لجنة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها، أو على نشطاء المقاومة الفلسطينية على الأرض، وإنما تمتد إلى قضية مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، التي أعلنت لجنتها قبل أيام منع منتجات ست شركات إسرائيلية من دخول الأراضي الفلسطينية، وهو ما يعني انهيارها وشيكا للاقتصاد الإسرائيلي، الذي نجح لعقود طويلة في جعل السوق الفلسطيني، ومرتبنا به بشكل كامل.

«بوابة القدس» التي بناها النشطاء الفلسطينيون بالقرب من بلدة أبو ديس في محيط القدس المحتلة، صمودها غير المسبوق من بين تجارب القرى التي أقامها النشطاء في السابق، وبالرغم من الطقس شديد البرودة، ومهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنين، للقرية بشكل متواصل، إلا أن النشطاء أعادوا بناءها من جديد، رغم هدمها أكثر من مرة، ورغم اعتقال عدد من النشطاء القائمين على القرية. وتعتبر هذه المواجهة، من المواجهات التي تורך جيش الاحتلال الإسرائيلي، لأنها لا تجمع نشطاء المقاومة الشعبية وحسب، بل وأصحاب الأراضي المهدهة بالصادرة، وسكان المنطقة والمضامنين الأجانب والإسرائيليين، ما يعني أن هذه الفكرة آخذة في الانتشار بين الفلسطينيين، وتنتسج بشكل متواصل، وهو ما يخلق الاحتلال الإسرائيلي، وتقف قرية «بوابة القدس» في وجهه أخطر مخطط إسرائيلي في الضفة الغربية، والمعروف باسم «شي 1» الذي تنوي إسرائيل تنفيذه للقضاء على التواصل الجغرافي للقرى والبلدات الفلسطينية المحيطة في القدس، وعزل القدس تماما عن طابعها العربي الفلسطيني. وأكد النشطاء في القرية لـ «القدس العربي»،

بأن للشركة والصندوق استثمارات في شركة إنتاج الكهرباء التي تنوي إنشاء محطة للطاقة في منطقة جنين. وقال المتحدثون خلال المؤتمر الصحافي، إن الصفقة السريية بين الشركتين الفلسطينية والإسرائيلية تثير علامات استفهام، وتسد استراتيجية الصراع الفلسطيني ضد الاحتلال من خلال المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، وتزيد من الارتباط الاقتصادي بها. كما أوضح المتحدثون أنه وحسب القانون، يفترض بالسلطة الفلسطينية المصادقة على الصفقة خلال تسعة أشهر من يوم توقيعها، وبما أنها لم تفعل ذلك حتى الآن، فإنه يمكنها إلغاؤها، ويصن الاتفاق على بيع الغاز الطبيعي للفلسطينيين من مجمع «تمار» بقيمة 1.2 مليار دولار على مدار 20 سنة. وقالت عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية، خالدة جزار، إنه «حسب القانون الفلسطيني يجب مناقشة التوقيع على الصفقة المهمة والاستراتيجية والمتعلقة بموارد الطبيعة، لكن شغل المجلس التشريعي منذ سبع سنوات يشكل ذريعة لتنفيذ صفقات كهذه في الظلمة». وفي سياق المقاطعة الشعبية كذلك، تواصل قرية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

طالبت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها والمعروفة عالميا باسم BDS، السلطة الفلسطينية بعدم التصديق على صفقة شراء الغاز الطبيعي من إسرائيل، التي وقعت في كانون الثاني/يناير الماضي، بين شركة إنتاج الكهرباء الفلسطينية، وشركة «هيلك نوبل إنرجي» الإسرائيلية. وشارك خمسة نشطاء اجتماعين وسياسيين وشخصيات فلسطينية، بينهم عباس زكي، وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله، وطرح خلاله مطلب إلغاء الاتفاق، والوعد بمواصلة الضغط الشعبي حتى تحقيق هذا الهدف. وفي دعوتها هذه لإلغاء الاتفاق، فتحت لجنة المقاطعة جبهة جديدة أمام السلطة الفلسطينية، وجهات قوية في القطاع الفلسطيني الخاص، منها شركة «باديكو»، وصندوق الاستثمار الفلسطيني شبه الرسمي، الذي يفترض فيه إدارة الاستثمارات لصالح الجمهور الفلسطيني، علما

بلدية القدس تقرر طمر وادي القلط بمخلفات البناء وجيش الاحتلال يمنع عمل قناة «الأقصى» في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:

للإهود في المكان، ورفضت اللجنة غالبية الاعتراضات وحددت حتمية إقامة الجمع لمواصلة البناء في القدس ومنطقها، وأن المكان يتفق مع متطلبات وزارة شؤون البيئية، وكذلك لأنه لا يمكن أخذ السكان الذين يعيشون هناك في الاعتبار بإدعاء أنهم يقيمون في بيوت غير مخصصة. وأعلن الحامي في جمعية «مكوم» أنهم سيلتصون ضد القرار إلى المحكمة أو المجلس القطري للتخطيط والبناء.

وهاجم عضو البلدية يوسف فالو عن حزب ميرتس الخطة، وقال إنها تشكل المرحلة الأولى لتطوير منطقة E1 الممتدة بين القدس ومستوطنة معاليه أوديم، التي يدور الخلاف عليها بين إسرائيل والإدارة الأمريكية، وتساءل فالو: «هل هكذا يريدون من الفلسطينيين تفهمنا، والتصديق أننا نلوي التوصل إلى اتفاق؟».

على الصعيد ذاته وفي الضفة الغربية المحتلة، أعلنت قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي، قرارها النهائي بحظر عمل قناة «الأقصى» الفضائية، وعدم السماح لها بالعمل، بحجة أنها تتبع مباشرة لحركة حماس.

وأصدر قائد جيش الاحتلال الإسرائيلي، بياناً رسمياً قال فيه «إنه وبعد أن أصبحت على قناعة تامة بأن هذا الأمر يتطلب أخذ درجة الحماية الأمنية والإقليمية لدولة إسرائيل، وحرصاً منا على السلامة العامة، والنظام العام، وسلامة الجمهور، وبناء على ما سبق، أعلن أن هذه الهيئة أو «قناة الأقصى» أو «قناة الأقصى الفضائية» أو «قناة الأقصى الفلسطينية» أو تحت أي اسم سيمنى آخر، تعتبر غير مسموح بها، ويحظر العمل معها».

وقال قائد جيش الاحتلال إن هذه الهيئة الإعلامية تابعة بشكل مباشر لحركة حماس، وإن هذه الحركة هي من تقدم الدعم الكامل لها، وتعمل على تعزيز البنية التحتية للحركة في الضفة الغربية، من خلال بث برامج تحريضية، ومن شأنها أن تزعزع الأمن الاستقرار، على حد وصفه.

وسبق هذا البيان الرسمي من جيش الاحتلال، اعتقال عدد من مراسلي القناة الفضائية، كما منعت إسرائيل صحيفتي فلسطين والرسالة الصادرتين في غزة من التوزيع في الضفة، للسبب ذاته.

قالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن اللجنة اللوائية للمتظلم والبناء في القدس، صادقت هذا الأسبوع، على خطة لإنشاء مكب لطمر مخلفات البناء في منطقة وادي القلط، عند المدخل الشرقي للمدينة، الذي سيقام على مئات الدونمات. وسيؤدي إنشاء المشروع إلى طرد المواطنين البدو الذين يسكنون في بيوت من الصفيح في المنطقة، وكذلك إلى صادرة مناطق كبيرة من الأراضي التابعة للفلسطينيين، وهو عمل لم يتم مثله منذ 1991، حيث تم في حينه صادرة مساحات شاسعة كهذه لبناء مستوطنة «بسعوت زئيف».

وحسب الخطة التي أعدها بلدية القدس ودائرة أراضي إسرائيل سيقام مكب مخلفات البناء في الجانب العلوي من وادي القلط، على مساحة 520 دونما يتبع غالبيتها للفلسطينيين، وتخطط البلدية لطمر الوادي خلال العقدتين المقبلين بمئات آلاف الأطنان من نفايات البناء التي سيتم إحضارها من القدس، وبعد طمر الوادي تحت اكوام التفتاحات، سيتم إنشاء حديقة في المكان.

وعارض الخطة سكان العيسوية وشعفاط الذين يملكون غالبية الأراضي في المكان، وقال الحامي سامي إرشيد الذي يمثل عائلة أبو خضير من شعفاط، إن جماعات كهذه تقام خارج المدن، وعليه فإن هذه الخطة خطيرة وتتعامل مع أملاك وأراضي الفلسطينيين كأنها منطقة حرام، وقال الفلسطينيون إن حتى حين ستقام الحديقة، فإنهم لن يتمتعوا بها لأن الجدار يفصل بينهم وبين الأراضي التي ستصاندر. وقدمت جمعية «مكوم» اعتراضا على المخطط ثنابة عن سكان رأس شحادة، الذين سيقام المجمع على بعد عشرات الأمتار من بيوتهم، وقال السكان إن المجمع سيمسبب لهم باضرار نتيجة الغبار والضجيج الكبير، لكن من سيعانون بشكل أكبر من هذا المخطط هم حوالي 120 مواطنا بدويا يعيشون في قرية صغيرة تشمل 20 بيتا من الصفيح في الوادي، الذين سيتم طردهم من المكان، ويتبعي غالبية هؤلاء إلى قبيلة الجهالين.

وعارض عضو البلدية أرييه كينغ المشروع، لأنه سيمس بأراض تابعة

يعلون يوقع في أول زيارة إلى نيودلهي صفقة سلاح بمليار دولار

علاقات الغرام بين إسرائيل والهند تخرج للعلن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:



موشيه يعلون

1993. يشار إلى أنه قبل ثلاث سنوات (أيار/مايو 2012) رفضت الهند بطريقة دبلوماسية طلب وزير الأمن الإسرائيلي السابق إيهود باراك بزيارة مبررة ذلك برغبته بعدم استفزاز المسلمين فيها.

لكن العلاقات الثنائية شهدت تغييرا بعدما بلغ سدة الحكم في الهند نيرندرا مودي الذي أمر مؤسسات الدولة بتوثيقها وتم تزويد ذلك بالقرار باستقبال يعلون وعقد صفقات أمنية معها.

وسبق زيارة يعلون لقاء رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو في أيلول/سبتمبر الماضي في الأمم المتحدة مع نظيره الهندي، واتفق معه على التعاون في عدة مجالات كالأمّن، والسايبر، والاستخبارات وغيرها. واليوم يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو خمسة مليارات دولار. ووقتها فاخر نتنياهو في بيان صدر عن ديوانه بقرار بناء علاقات قوية تعاون مع الهند، معتبرا أن السماء هي الحدود لهذا التعاون ويأتي كل ذلك بعد عقود من شبه قطعية بين الطرفين لا سيما في فترة حكم جواهر لال نهرو وأنديرا غاندي.

وتجلى هذا التعاون العام الماضي أيضا باقتناء الهند مئات الصواريخ الإسرائيلية من طراز «باراك» لتسليح أسطولها البحري، ونقلت الإذاعة العامة

في إسرائيل عن مصادر في الهند القول إن الأخيرة ستستلم قريبا بموجب هذه الصفقة 262 صاروخا في 2015.

وتقتضي الصفقة التي ستوقع في الهند اليوم استيراد ثمانية آلاف صاروخ إسرائيلي مضادة للدروع من طراز «سبايك» من إنتاج شركة «فائل» عملاقة على 15 طائرة بلا طيار وأنظمة «القبعة الحديدية». وتعتبر الخارجية الإسرائيلية أن زيارة يعلون مهمة جدا وتعكس ازدهار العلاقات المتنازعة بين إسرائيل وبين الهند اليوم، بما في ذلك المجال

1993.

يشار إلى أنه قبل ثلاث سنوات (أيار/مايو 2012) رفضت الهند بطريقة دبلوماسية طلب وزير الأمن الإسرائيلي السابق إيهود باراك بزيارة مبررة ذلك برغبته بعدم استفزاز المسلمين فيها.

لكن العلاقات الثنائية شهدت تغييرا بعدما بلغ سدة الحكم في الهند نيرندرا مودي الذي أمر مؤسسات الدولة بتوثيقها وتم تزويد ذلك بالقرار باستقبال يعلون وعقد صفقات أمنية معها.

وسبق زيارة يعلون لقاء رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو في أيلول/سبتمبر الماضي في الأمم المتحدة مع نظيره الهندي، واتفق معه على التعاون في عدة مجالات كالأمّن، والسايبر، والاستخبارات وغيرها. واليوم يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين نحو خمسة مليارات دولار. ووقتها فاخر نتنياهو في بيان صدر عن ديوانه بقرار بناء علاقات قوية تعاون مع الهند، معتبرا أن السماء هي الحدود لهذا التعاون ويأتي كل ذلك بعد عقود من شبه قطعية بين الطرفين لا سيما في فترة حكم جواهر لال نهرو وأنديرا غاندي.

وتجلى هذا التعاون العام الماضي أيضا باقتناء الهند مئات الصواريخ الإسرائيلية من طراز «باراك» لتسليح أسطولها البحري، ونقلت الإذاعة العامة

في إسرائيل عن مصادر في الهند القول إن الأخيرة ستستلم قريبا بموجب هذه الصفقة 262 صاروخا في 2015.

وتقتضي الصفقة التي ستوقع في الهند اليوم استيراد ثمانية آلاف صاروخ إسرائيلي مضادة للدروع من طراز «سبايك» من إنتاج شركة «فائل» عملاقة على 15 طائرة بلا طيار وأنظمة «القبعة الحديدية». وتعتبر الخارجية الإسرائيلية أن زيارة يعلون مهمة جدا وتعكس ازدهار العلاقات المتنازعة بين إسرائيل وبين الهند اليوم، بما في ذلك المجال

غواصون إسرائيليون يعثرون على كنز فاطمي في سواحل قيسارية



الذهب الفاطمي في قاع البحر المتوسط على مقربة من مدينة قيسارية (أف ب)

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت سلطة الآثار الإسرائيلية عن عثورها على نحو 2000 دينار من الذهب الخالص تعود إلى زمن الدولة الفاطمية في مصر، في قاع البحر المتوسط قبالة ساحل مدينة قيسارية الفلسطينية التاريخية.

وعمر هذه العملة التي عثر عليها غطاسون إسرائيليون يصل إلى حوالي ألف سنة وتم صكها في فترة الخليفة الحاكم بأمر الله ونجله الظاهر.

يشار إلى أنه عثر قبل سنوات على كمية كبيرة من الدنانير الذهبية الفاطمية في مدينة طبريا داخل أراضي 48.

وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية إن الكشف عن الكنز الفاطمي تم بعد العاصفة الجوية الأخيرة التي حركت أرضية البحر الأبيض المتوسط وبمحض الصدفة.

وكان الكنز قد استقر في قاع البحر عمق عشرة أمتار وعلى بعد عشرات الأمتار من ساحل قيسارية جنوب حيفا وهي مدينة مليئة بالآثار العمرانية الكنعانية والهيلينية، الرومانية والبيزنطية والعربية أبرزها مسرح ضخم جدا. ومن أبرز آثارها الإسلامية مسجد بني في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان قائم على حافة الساحل ويستخدم اليوم كقطع وحانة منذ احتلال قيسارية عام 1948. وأعيد ترميمه في العهد الملوكي ومن ثم في القرن التاسع عشر على يد مواطنين يوسنيين هاربين من ملاحقة السلطات النمساوية.

وتعتبر سلطة الآثار الإسرائيلية أن الكنز يشمل شهادة تاريخية مثيرة ونادرة عن الحياة في البلاد في العهد الفاطمي، لافتة إلى أن أهمية الكنز تعدد قيمته المالية بصفته وثيقة تاريخية أثرية نادرة، ويرجح أن هناك عدة سببها يوهات تفسر رسوب الكنز في قاع البحر منها غرق السفينة التي كانت تحمل أموال الضرائب من فلسطين إلى الحكم المركزي في القاهرة، أو أنها كانت وراثت موظفين أرسلت من مصر للجنود في حامية قيسارية. كما يرجح أن يكون الكنز على متن سفينة تجارة كبيرة قد غرقت في ميناء قيسارية وهي في طريقها بين مدن ساحل المتوسط. وتؤكد أن عمليات تنقيب وشيكة في المكان من شأنها أن تفك لغز الكنز الذهبي. وتقع قيسارية المتميزة بوفرة آثارها الإسلامية والبيزنطية على شاطئ البحر الأبيض المتوسط إلى الجنوب الغربي من مدينة حيفا،

اليوم. وفي أعقاب زيارته لمسجد قيسارية كتب الشاعر الفلسطيني فاروق موماسي من مدينة باقة الغربية داخل أراضي 48 قصيدته «الشيخ والبحر» جاء في مطلعها:
السُّجْدُ أَضْحَى حَانَةً
وَحُشْوُغُ الْمُؤْمِنِ - كَانَتْ تُخَرِّبُ بَيَانَةً.
أُمْسَى فِي اللُّغَةِ الأُخْرَى
مُؤْمَرٌ مَجَانَةً
الصُّوْتُ يُجَلِّبُ بُحْجِي إِيْمَانَةً
لَكُنْ مِنْ عُرَيْبٍ يُطَلِّقُ أَرْسَانَةً..

جبر والجمال، والبشناق، وأبو مصارع، والزغل الصالح سعيد. وبقيت قيسارية خربة حتى عام 1878 عندما نزلها البشاققة (البشناق) وهم من مسلمي البوسنة والهرسك في بوجسلافيا بأمر من السلطان العثماني، فعمروها وبدأت تنمو في عام جديد. شرد الصهاينة سكانها ومدروها في عام 1948 م وكانوا قد أسسوا مستوطنة (سدوت يام) في عام 1940 قرب أبو طنطور على بعد كيلومتر واحد إلى الجنوب من قيسارية ثم بنوا لاحقا قيسارية وهي بلدة الأترياء في إسرائيل

وفي عام 975 احتلها البيزنطيون وأخرجوا المسلمين منها ثم ما لبثت الفاطميون أن استعادوها. وقد تداولها المسلمون والإفرنج بعد حصار وقتال شديدين وأمر بتدميرها وتدمير قلعتها. خصها الجغرافيون العرب باهتمام كبير فهي آخر مدنية فتحت في الشام وصفيها ناصر خسرو سنة 1047 بأنها مدنية جميلة ذات جداول ونخيل ومسجد جميل يتمتع المصلون بمشهد البحر.

ومن أبرز عائلاتها حتى احتلالها عام 1948:

وصيغة الأرجوان وضمت مدرسة للحقوق وأخرى للاهوت، وكان المؤرخ الفلسطيني يسابوس مطران لها.

وحدث فيها زلزال في النصف الأول من القرن السادس الميلادي وفي عام 613 احتلها الفرس بقيادة شهريراز ولكن الرومان استرجعوها ثانية. وفي عام 13 هجرية 634، حاصرها العرب المسلمون بقيادة عمرو بن العاص ولكنها لم تفتح إلا في عام 640 على يد معاوية بن ابي سفيان وكانت آخر ما احتل من مدن الشام.

بناها الكنعانيون وسموها (برج ستراتون) وكان هيرودوس الروماني قد أطلق عليها (قيصرية) نسبة إلى القيصر الروماني (أوغسطس).

وتفيد المصادر بأن معاوية بن ابي سفيان فتحها بعد أن حاصرها ما يقارب من سبع سنين، فيما ارتكب فيها الصليبيون مذبحه بحق أهاليها داخل المسجد عام 1011. وكانت قيسارية من المدن المزدهرة في العهد الروماني إذ كانت مقراً للأسطول الحربي الروماني في سورية. واشتهرت بنسج الحرير

بعد الزعم بأن قائداً في القسام تواعد الجيش المصري بعملية «تشفي غليل المسلمين»

أبو مرزوق يرد على الإعلامي المصري الديهي: لا وجود لـ «محمود فضل» بين قيادات حماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

نفت حركة حماس أن يكون هناك أحد من قادتها يحمل اسم محمود فضل، وهو اسم ذكره إعلامي مصري في أحد البرامج التلفزيونية، وادعى أنه وجه تهديدات لمصر خلال خطبة بأحد المساجد، بتنفيذ هجوم كبير ضد الجيش المصري.

وقال الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، والموجود هذه الأيام في مصر «محمود فضل اسم لا وجود له بين خطباء المساجد في مدينة رفح في فلسطين، وليس هناك من بين قيادات حماس من هو بهذا الاسم».

والتقد ما جاء في البرنامج المصري من اتهامات سابقها مقدم البرنامج ضد حماس، مستنداً في نفي الرواية التي جاءت من خلال تكديبها بجديث النبي «لا يزال الرجل يكذب ويحترى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً».

وكان الإعلامي المصري نشأت الديهي قد قال خلال برنامجه «بالورقة والقلم، المقدم على قناة «التحرير» أن القيادي في حركة حماس محمود فضل، يتناول على مصر، وأنه ألقى خطبة في أحد المساجد في مدينة رفح الفلسطينية، هدد فيها مصر من خلال القول إن الفلسطينيين سيسمعون عن عملية قريبة كبيرة ضد الجيش المصري «ستشفي غليل المسلمين في العالم».

وكثيراً ما تتعرض حركة حماس لهجمات من وسائل الإعلام المصري التي تعادي جماعة الإخوان المسلمين. وبرز هذا الخلاف والهجوم الحاد على حماس، منذ أن تمت عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ويتهم الإعلام المصري الحركة بتدخل في شؤون مصر الداخلية، وتنفيذ هجمات ضد الجيش في سيناء، وهو أمر تنفيه حماس بشدة. وتؤكد أن الجهات الرسمية المصرية لم توجه لها أي اتهام.

ومع تصاعد خلاف مصر مفتعل مع حماس، قضت محكمة مصرية باعتبار كتاب القسام الجناح المسلح لحماس بأنها «تنظيم إرهابي»، وبذلك بعد قرار سابق بحظر أنشطة الحركة في مصر.

ولم تعد العلاقة بين الحركة ومصر إلى ما كانت عليه

قبل عزل الرئيس محمد مرسي، إذ لم تعد مصر تستقبل قادة الحركة كلسابق، وتعقد معهم لقاءات في القصر الجمهوري.

وعقب كل هجوم تؤكد حماس حرصها على أمن وسلامة مصر، وتنفي أي تدخل لها في شؤون الدول العربية.

وعادت منذ أسابيع هجمات الإعلام المصري من جديد على حركة حماس، بعد أن كانت العلاقة قد شهدت شيئاً من التحسن بعد الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، حيث سمحت مصر للمرة الأولى باستضافة لقاءات للمصالحة على أراضيها بين فتح وحماس، منذ أن جرى عزل الرئيس مرسي.

وكانت مصر قد استضافت أيضاً وفداً من حماس في إطار وفد الجمع الفلسطيني، خلال الحرب، شارك في مفاوضات التهدئة «غير المباشرة» التي رعتها القاهرة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، وأفضت إلى اتفاق تهدئة.

وأجلت المرحلة الثانية من هذه المفاوضات إلى أجل غير مسمى، ويتردد أن مصر لم تسمح من جديد بعقد لقاءات لمصالحة جديدة على أراضيها.



موسى أبو مرزوق

مصادر إسرائيلية:

هجمات سايبير خطيرة مصدرها غزة

الناصرة - «القدس العربي»:

تزعّم جهات إسرائيلية أن جهات فلسطينية، خاصة من قطاع غزة، تقف وراء سلسلة هجمات السايبر التي استهدفت خلال العامين الاخيرين، اهدافا إسرائيلية، هذا ما أعلنته شركة تأمين المعلومات «تراند ميكرو»، في تقرير خاص حمل اسم «عملية الأفعى: الانتفاخ على القبة الحديدية».

ويتضح من التقرير الذي شارك سلاح الجو الامريكي في إعداده، أن تلك الجهات نجحت في زرع ملفات تجسس في منظومة حواسيب مؤسسات الأبحاث والأكاديمية والبنى التحتية، بهدف الحصول على معلومات أمنية حساسة.

وحسب التقرير المنشور في صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو فإن طابع عمل تلك الجهات شمل إرسال بريد الكتروني إلى العاملين في المنظومات الإسرائيلية، يتضمن شريطاً إباحياً يتم تفعيله فوراً، بهدف صرف انتظار العامل. وفي هذه الأثناء تتسرب إلى الحاسوب برمجيات خبيثة مرتبطة بمنظومة سيطرة بعيدة، وتقوم هذه البرمجيات بتحويل الملفات إلى تلك الجهات.

ويقدر المحققون بأن المهاجمين لم يعملوا من تلقاء أنفسهم، وقال توم كلارمان، رئيس قسم تأمين السيبر في «تراند ميكرو»، «إن المؤثرات الجيوسياسية في المنطقة تجعل الهاكرز يعملون باسم كيانات حكومية وجماعات إرهابية».

إسرائيل تسمح بإدخال مواد بناء لترميم المنازل المتضررة من الحرب

غزة - «القدس العربي»:

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بإدخال عدد قليل من الشاحنات التي تنقل مواد بناء لصالح المنازل التي تضررت جزئياً في الحرب الأخيرة، وذلك خلال عملية الفتح المعتاد لمعبر كرم أبو سالم.

وأنحلت إسرائيل عشر شاحنات تنقل 400 طن أسمنت، و8 شاحنات تقل «الحصمة» المخصصة لعمليات البناء، لصالح إعمار المنازل التي تضررت في الحرب الأخيرة.

ومعبر كرم أبو سالم هو المعبر الذي خصص لإدخال مواد البناء من إسرائيل إلى قطاع غزة لصالح إعمار المنازل التي دمرت في الحرب، غير أن ما سمح بدخوله منذ انتهاء الحرب التي توقفت باتفاق على تسهيل مرور مواد الإعمار، يعد كميات قليلة، حيث لم تبدأ بعد عمليات إدخال مواد البناء لصالح المنازل التي دمرت كلياً، وتخصص الكميات التي تمر في هذه الأوقات للمنازل التي دمرت جزئياً.

وخلال الحرب دمرت إسرائيل عشرات آلاف المنازل بشكل كلي وجزئي، ما أدى إلى تشريد آلاف الأسر.

وبالإضافة لمنع إسرائيل إدخال مواد البناء لغزة بموجب الحصار المفروض على السكان، كذلك تخضع الكميات التي يسمح بإدخالها لرقابة مشددة.

ويعبر الكثير من المسؤولين الدوليين والمحليين عن خشيتهم من تأخر الإعمار، وكان جفري فيلتمان نائب الأمين العام للأمم المتحدة، قد قال إن الأمين العام «ما زال قلقاً للغاية بشأن الوضع الأمني الهش، وديناميات سياسية متقلبة وبطيئة بخصوص إعادة الإعمار»، وذلك خلال جلسة خاصة عن الوضع في الشرق الأوسط وبشكل خاص عن فلسطين.

وكانت السلطات الإسرائيلية كذلك قد سمحت ضمن عملية فتح المعبر بإدخال شاحنات محملة ببيضاضع للقطاعين التجاري والزراعي.

ومن المقرر أن تطلق سلطات الاحتلال المعبر يومي الجمعة والسبت، وهي العطلة الأسبوعية المخصصة لذلك.

أوروبا تقدم 14 مليون يورو للعائلات المحتاجة في الضفة وغزة

رام الله - «القدس العربي»:

أعلن الاتحاد الأوروبي وإسبانيا وإيرلندا، عن مساهمة مالية جديدة، قدرها 14 مليون دولار، كدفعة للمخصصات الاجتماعية إلى العائلات الفقيرة والمعوزة في الضفة الغربية وغزة، وستوزع عبر آلية بيغاس المالية.

وتتسلم العائلات الفلسطينية التي تعيش في فقر مدقع، مساعدات عبر برنامج التحويلات النقدية الوطني التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، حيث يوفر البرنامج شبكة أمان أساسية إلى الفلسطينيين الأشد فقراً وعوزاً في الضفة وغزة عبر مساعدات نقدية وعينية.

ويعني إعلان الاتحاد الأوروبي الجديد، ان المساهمة الجديدة، ستصل إلى ما يزيد عن 70,400 عائلة فلسطينية تعيش في فقر مدقع، وأكثر من نصف هذه العائلات تعيش في غزة.

من جهته، قال ممثل الاتحاد الأوروبي جون غات-راتز: «إن غياب اتفاقية سلام شاملة واستمرار الغموض السياسي والقيد المفروضة على حرية الحركة والتنقل أحدثت أثراً سلبياً جدياً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وغزة».

وأكد راتز أن مستويات الفقر والبطالة والإقصاء الاجتماعي ازدادت بشكل كبير، واليوم، ما يقرب من ربع الفلسطينيين يعيشون في فقر، ومواطن واحد من كل عشرة مواطنين يعيش في فقر مدقع. كما أن الوضع في غزة يتسلسل خاص يدعو للقلق حيث أدت الحرب الأخيرة إلى تدوير إضافي لأوضاع الفقراء والمريض، في حين تعتبر المساعدات عبر برنامج التحويلات النقدية ضرورية لضمان إيصال الإغاثة إلى الأكثر احتياجاً، إلا أن هناك حاجة إلى تنمية اقتصادية من أجل توفير فرص قابلة للحياة للعائلات من أجل الخروج من دائرة الفقر.

وختتم راتز بالقول، «تفشد على دعواتنا للمشاركة في الجهود من أجل الدفع باتجاه أعمال عادلة ومستدامة من أجل إعداد المسار نحو حل الدولتين، وبدون ذلك، فإن الفلسطينيين، خاصة في غزة، سيستمرّون في العيش في معاناة وبدون أمل».

وتتمثل هذه المساهمة الدفعة الثالثة من إجمالي الالتزام المالي لعام 2014 بقيمة 40 مليون يورو مخصصة للعائلات المحتاجة، وغطت هذه القيمة، التي تتضمن أموالاً من موازنة الاتحاد الأوروبي ومساهمات الجهات المانحة، ما يقرب من 40% من التكلفة الإجمالية لبرنامج التحويلات النقدية الفلسطينية.

مسيحيون فلسطينيون يطالبون بالنصدي بحزم أكبر لتنظيم الدولة الإسلامية

■ القدس المحتلة - أ ف ب: نظم حوالي 200 فلسطيني مسيحي أمس الأول مسيرة بالمشاعل في القدس الشرقية، تكريماً لتذكر المصلين المسيحيين الذين ذبحوا في ليبيا على يد تنظيم الدولة الإسلامية، ودعوا إلى تحرك دولي أكثر حزمًا للنصدي للجهاديين.

وحمل المتظاهرون أربعة نعوش من العرّون وضعت عليها صلبان ذهبية وإفطاحات مع صور الأقباط السال21 الذين أظهر تنظيم الدولة الإسلامية عملية ذبحهم في شريط مروع نشره الأحد. وكتب على لافتة «ندعو الأسرة الدولية إلى التحرك لوقف قتل الأبرياء».

وقال متظاهر خلال المسيرة التي توجهت إلى المدير القبطي في القدس حيث عرضت صور من عملية الذبح ومقتطفات من الكتاب المقدس «نرفع الصلوات لتستقبط هذه المنطقة وترفض» عنف تنظيم الدولة الإسلامية.

وإضافة جوزف جورج أن على الأسرة الدولية أن تكثف عملياتها للنصدي لهذه التنظيم، وتساءل «إننا نلجحت الولايات المتحدة في القضاء على نظام صدام حسين خلال أسبوع لماذا لا تستقطب القضاء على مجموعة صغيرة؟».

وكان الطيران المصري قد قصف الاثنين مواقع للفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية انتقاماً لقتل 21 مصريا قبطيا، وكانت القاهرة قد طالبت في مرحلة أولى بتدخل عسكري دولي لكنها اضطرت إلى خفض سقف مطالبها من مجلس الأمن الدولي بعد إعلان القوى الغربية بشكل ضمني رفضها هذه الدعوة.

مشردو الحرب يشتكون البرد في «مراكز الإيواء» وفي خيام بالية على أنقاض الدمار

غزة تستقبل المنخفض الجوي الجديد بتعطيل الدراسة وفي التدفئة على الحطب والخلاف حول الكهرباء مع رام الله



مع انقطاع التيار الكهربائي معظم ساعات اليوم... مشردوا الحرب في قطاع غزة يتدفأون في الأخشاب (رويترز)

يومياً مقابل 12 ساعة قطع، يفترق السكان المحاصرون لوسائل التدفئة العاملة بالكهرباء، في ظل خشيتهم من استخدام الوسائل البدائية في التدفئة التي تعمل على الوقود، أو إشعال النيران، خشية من الحرائق، خاصة وأنه سجلت من قبل العديد من حالات الوفاة جراء اشتعال النيران في المنازل.

لكن ورغم حوادث الحرق فإن الأجزاء تجبر العديد من الأسر على استخدام وسائل التدفئة البدائية.

وقطاع غزة يعاني منذ عدة سنوات من نقص حاد وكبير في توريد الكهرباء من إسرائيل أو إنتاجها من قبل محطة التوليد. وأمس أعلنت سلطة الطاقة في غزة أن هيئة البترول في الضفة الغربية، قصت كميات الوقود الموردة إلى غزة، وحذرت من تأثير ذلك على عمل محطة التوليد.

وذكرت سلطة الطاقة في بيان لها أن الهيئة العامة للبترول قصت كميات الوقود المرسله لمحطة التوليد، وتكررت أن لا تكفي لضمان استمرار تشغيل المحطة، وتكررت أن الأمر تم رغم قيامها بالتحويلات المالية اللازمة ورغم الاتصالات المتواصلة مع هيئة البترول ومع سلطة الطاقة في رام الله منذ بداية هذا الأسبوع استعداداً لدخول المنخفض الجوي العميق هذه الأيام.

وقتها طواقم المنقذين إلى إخلاء الناس بالقوارب. وتعرض المنطقة في هذه الأوقات لمنخفض جوي عميق أطلق عليه عدة أسماء، بينها «الدامون» و«جني» و «البيكسا 2»، نسبة إلى منخفض «البيكسا» الذي ضرب المنطقة الشتاء الماضي، وأحدث فيضانات في غزة لم تشهد من قبل.

واتخذت فرق الدفاع المدني وطواقم البلديات كامل استعداداتها لمواجهة المنخفض الجوي، الذي اشتد ليل الخميس واليوم الجمعة. وسيرت بلدية غزة عربية تحمل مكبرات صوت تدع صوت للمرة الأولى نشرة السلامة للسكان، تطالبهم فيها باتخاذ بعض التدابير خلال الاعتل مع المنخفض. وردد ميكرو الصوت أرقام هواتف أقسام الطوارئ العاملة خلال المنخفض، لاستخدامها طلبا للمساعدة في الحالات التي تستدعي ذلك.

وغالبا ما تضطر هذه الطواقم إلى تنفيذ مهمات إخلاء سكان منطوق مياه الأمطار منازلهم، أو إطفاء حرائق نشبت بسبب مياه الأمطار، أو تصليح أعطال الصرف الصحي والكهرباء.

ولعدم وصول التيار الكهربائي للسكان على مدار الساعة، وتشغيل التيار الكهربائي لمدة ست ساعات

غزة - «القدس العربي»

انضم قطاع غزة كباقي مناطق بلاد الشام لوجة البرد والأمطار الغزيرة، واضطرت المدارس إلى تعطيل الفترة المسائية بعد ساعات فقط من شروق شمس أمس الخميس، على الرغم من أن هذا الإجراء ساد في مناطق الضفة الغربية منذ ساعات الصباح، فيما تأثر السكان بشكل كبير بوجة البرد الشديد جراء الافتقار لوسائل التدفئة، لانقطاع التيار الكهربائي غالبية ساعات اليوم.

والمدرسي، ودوام طلاب الفترات الصباحية، اضطرت مديريات التعليم إلى تعطيل الدراسة في الفترة المسائية، مع هطول الأمطار الغزيرة على مناطق القطاع كافة، وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في غزة عن تعطيل الفترة المسائية للتعليم، وإنهاء دوام الموظفين عند الساعة 12 ظهراً جراء ذلك.

وفي مرات سابقة غرقت مئات المنازل وغطت المياه أحياء سكنية بالكامل في القطاع، حين ارتفع منسوب المياه في الشوارع إلى نحو ثلاثة أمتار، ما اضطر

اقتحام الأقصى واعتقال 11 فلسطينياً من الضفة

رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الياباني: على العالم تكثيف جهوده وإيجاد حل للقضية الفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

يتلون القرآن الكريم، تعبيراً عن احتجاجهم على اقتحامات المستوطنين وجولاتهم الاستفزازية في المسجد بصيحات التكبير.

وفي الضفة الغربية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أحد عشر فلسطينياً، في كل من نابلس وطولكرم في الشمال، والخليل المحتلة في الجنوب، بحجة أنهم مطلوبون لقوات الاحتلال. وتوغلّت قوات إسرائيلية كبيرة في هذه المدن، ونفذت حملات مدهامة وتفتيش، انتهت باعتقال الشبان.

وعلى الصعيد السياسي، اختتم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي زيارته لليابان، بقاء جمعه شينجاكو تسوتشي رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الياباني وأعضاء في اللجنة، وبحضور كل من مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا وأفريقيا وأستراليا السفير مازن شامية، ووليّد صيام سفير فلسطين في اليابان، وطاقم السفارة.

وعبر المالكي عن خالص تعازي فلسطين قيادة وشعباً بالمواطنين اليابانيين اللذين أعدمهما تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي، وأكد على وقوف القيادة والشعب الفلسطيني إلى جانب اليابان في مواجهة الإرهاب، وثن الدور الداعم لليابان والدعم الإضافي الذي أعلن عن تقديمه رئيس الوزراء الياباني للفلسطين بقيمة مليون دولار، ودعم اليابان للاجئين الفلسطينيين عبر الأونروا، والمساعدات للاجئين الفلسطينيين في سوريا ولبنان الذين يتعرضون لمأساة وهجرة جديدة.

وطالب اليابان بتوفير دعم إضافي، وحث المجتمع الدولي على ضرورة إرسال مساعدات عاجلة للاجئين الفلسطينيين والسوريين في سوريا والأردن ولبنان وتركيا.

وأحاط المالكي رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الياباني علماً بالأوضاع السياسية الراهنة،

وتعتر المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بسبب التعتت الإسرائيلي والاستمرار بسياسات الاستيطان والتهويد والحصار وتعطيل عملية إعادة الاعمار في قطاع غزة. كما دعا المالكي البرلمان الياباني لأن يخطو خطوة نحو الاعتراف بالدولة الفلسطينية، وضرورة دعم الخطوة التي اتخذها مجلس السفراء العرب لدعم الاعتراف الياباني بدولة فلسطين، وأيضاً اتخاذ خطوات عقابية ضد الاستيطان الإسرائيلي ومنتجاته على غرار خطوات أوروبية وجنوب أفريقية.

وكان الطيران المصري قد قصف الاثنين مواقع للفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية انتقاماً لقتل 21 مصريا قبطيا، وكانت القاهرة قد طالبت في مرحلة أولى بتدخل عسكري دولي لكنها اضطرت إلى خفض سقف مطالبها من مجلس الأمن الدولي بعد إعلان القوى الغربية بشكل ضمني رفضها هذه الدعوة.

«عملية القصرين تهدف لتخفيف الضغط على المتشددين في ليبيا... وتوبة العائدين من سوريا محل شك» خبرة عسكرية: الإرهاب استوطن تونس ولا أستبعد عمليات إنتحارية داخل المدن

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت خبيرة عسكرية تونسية إن العملية الإرهابية الأخيرة في ولاية القصرين جاءت لتخفيف الضغط على المجموعات المتشددة في ليبيا، وأشارت إلى أن العملية تحمل رسائل عدة من بينها أن المجموعات الإرهابية باتت مستوطنة في المدن التونسية، محذرة من حدوث عمليات إنتحارية مستقبلا داخل الأحياء السكنية.

وأضافت الخبيرة بادرة فقول (رئيسة المركز الدولي للدراسات العسكرية والأمنية) لـ «القدس العربي»: «العملية كانت منتظرة ولها علاقة وطيدة مع ما يحدث على الحدود مع ليبيا في الجنوب التونسي، فضلا عن الضربات التي يتعرض لها تنظيم (الدولة الإسلامية) في العراق وسوريا، وهدفها تخفيف وطأة الرقابة والحصار على المجموعات الإرهابية وخاصة على الحدود، وخاصة بعدما أعلنت المجموعات الإرهابية على الواقع الإجتماعية بأنها ستنفذ عملية انتقامية في تونس».

وكانت مجموعة إرهابية مكونة من عشرين عضوا هاجمت دورية لحرس الحدود التونسي في منطقة «بولعابة» التابعة لولاية القصرين المتاخمة للحدود الجزائرية، وأسفرت العملية عن مقتل عناصر الدورية الأربعة، فيما أعلنت كتبية «عقبة بن نافع» التابعة للقاعدة مسؤوليتها عن العملية، في حين توعدت وزارة الداخلية التونسية الإرهابيين برد «قاس وعنف».

وتؤكد فقول وجود احتمال كبير بأن تكون الجماعة الإرهابية المنزورة، التي يتزعمها الإرهابي الجزائري لقمان أبو صخر، مسؤولة عن عملية القصرين، مشيرة إلى وجود علاقة وطيدة بين جماعات «فجر ليبيا» و«عقبة بن نافع» و«انصار الشريعة» المرتبطة بالقيادة. وتضيف «الضربات الكبيرة التي تلقاها «فجر ليبيا» بعد خلعها مع «الدولة الإسلامية» والهجوم الذي يقوده خليفة تنظيم «فجر ليبيا» في الحدود ومحاوله العبور إلى الجنوب التونسي الذي يعتبر متنشلا لها كونه منطقة هشة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ويسكنه أكبر بارونات تهريب السلاح والخدرات وتجارة البشر».

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

مغالطة بخصوص عملية «بولعابة»، فهناك من يقول إن المنطقة قريبة جدا من الحدود الجزائرية، وهذا غير صحيح لأن «بولعابة» تبعد 40 كلم عن مركز ولاية القصرين، كما أن إقدام الجزائر في كل عملية تقع في تونس أمر غير واقعي، وربما هي محاولة لخلق اضطرابات داخل الجزائر، ولا بد من التأكيد أن الجزائر تحكم حدودها بشكل جيد، لكن الدور الباقي علينا نحن (على تونس)، من جانب آخر، ترى فقول أن العملية الإرهابية الأخيرة في القصرين تحمل رسائل مشفرة عدة، من بينها أن «هذه الجماعات أرادت التأكيد أنها متواجدة على الأراضي التونسية أنها إذ تحاصر في مكان معين (الحدود الشرقية) فإن لها أيادي في أماكن أخرى (الحدود الغربية)، لتقول بأن المنظمات ديناميكية التحرك في المكان والزمان، كما أنه يمكنها أن تنفذ تهديداتها، فقبل يومين أكدت على توترتها أنها ستضرب في تونس واستضاعت فعل

ذلك». وتضيف «العملية تؤكد أيضا أن الإرهاب استوطن في كامل التونس، والإرهابيون باتوا في كل مكان، وربما يسكنون معنا داخل الأحياء والمدن (خكلايا ناضة)، ولكننا لا نعرف فعلا أماكن تواجهم، وهم ينتظرون إشارات معينة من بعض الجماعات الإرهابية ليضربوا في مكان ما، وهذا خطير جدا، ولا بد من التأكيد أن منفذ عملية بولعابة لا يسكنون الغاور داخل الشعائين، بل جاءوا من إحدى المدن، وعادوا بسلاح إلى أمكنهم بعد تنفيذ العملية».

وتضيف «العملية تؤكد أيضا أن الإرهاب استوطن في كامل التونس، والإرهابيون باتوا في كل مكان، وربما يسكنون معنا داخل الأحياء والمدن (خكلايا ناضة)، ولكننا لا نعرف فعلا أماكن تواجهم، وهم ينتظرون إشارات معينة من بعض الجماعات الإرهابية ليضربوا في مكان ما، وهذا خطير جدا، ولا بد من التأكيد أن منفذ عملية بولعابة لا يسكنون الغاور داخل الشعائين، بل جاءوا من إحدى المدن، وعادوا بسلاح إلى أمكنهم بعد تنفيذ العملية».

وتضيف «العملية تؤكد أيضا أن الإرهاب استوطن في كامل التونس، والإرهابيون باتوا في كل مكان، وربما يسكنون معنا داخل الأحياء والمدن (خكلايا ناضة)، ولكننا لا نعرف فعلا أماكن تواجهم، وهم ينتظرون إشارات معينة من بعض الجماعات الإرهابية ليضربوا في مكان ما، وهذا خطير جدا، ولا بد من التأكيد أن منفذ عملية بولعابة لا يسكنون الغاور داخل الشعائين، بل جاءوا من إحدى المدن، وعادوا بسلاح إلى أمكنهم بعد تنفيذ العملية».

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

وتتعلق فقول على هذا الأمر بقولها «همة

واشنطن: تشديد العقوبات على المتهمين بمهاجمة السفارة الأمريكية في تونس (رد جدي)

واشنطن - أف ب: اعتبرت واشنطن الأربعاء أن قرار محكمة الاستئناف في تونس تشديد العقوبات بحق 20 تونسيا متهمين بمهاجمة السفارة الأمريكية عام 2012 يشكل «ردا جديا» على الهجوم، لكنها عبرت عن أسفها لبطء القضاء في هذه القضية.

ويلاحق في هذه القضية 19 شخصا غيايبا وواحد موقوف، وقررت محكمة الاستئناف في العاصمة تونس الأربعاء سجن المتهمين العشرين لفترات تراوحت بين سنتين وأربع سنوات نافذة، وشددت بذلك حكما ابتدائيا صدر في 28 أيار/ مايو 2013 ويقضي بسجن المتهمين العشرين عامين مع تأجيل التنفيذ، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان إن القرار يشكل «ردا جديا» على الهجوم.

لكنها عبرت عن «خيبة أملها لأن القضاء في هذه القضية كان طويلا ويبقى غير مكتمل، حيث لا يزال هناك مشتبه بهم عدة فارين»، وقالت الخارجية الأمريكية «نأمل في أن يحال كل المسؤولين عن الهجوم إلى القضاء في أسرع وقت».

هاجم مئات من المحسوبين على التيار السلفي السفارة والمدرسة الأمريكيتين في 14 أيلول/ سبتمبر 2012، احتجاجا على فيلم مسيء للإسلام أنتج في الولايات المتحدة.

وأحرق المهاجمون وخربوا بشكل جزئي مبنى السفارة والسيارات التي كانت في مرابها، كما أحرقوا ونهبوا المدرسة الأمريكية. وقتلت الشرطة أربعة من المهاجمين وأصابت العشرات خلال تصديدها لهم.

وفي 29 أيار/ مايو 2013 قالت السفارة الأمريكية في تونس إن الأحكام الابتدائية الصادرة ضد المتهمين «لا تتطابق على نحو ملائم مع جسامة وخطورة الخسائر والعنف اللذين حصلتا يوم 14 أيلول/ سبتمبر 2012»، وفي 31 أيار/ مايو 2013 أعلنت وزارة العدل التونسية استئناف الحكم الابتدائي الذي وصفته بأنه «مخفف»، ونسبت تونس والولايات المتحدة الهجوم إلى جماعة «انصار الشريعة» في تونس.

وفي 2013 صنفت الدولتان هذه الجماعة تنظيمًا «إرهابيا»، وأصدرتا بطاقتي جلب دوليتين ضد مؤسسها سيف الله بن حسين الذي تقول تونس أنه هارب في ليبيا.

اليونيسكو لم تسجل خلال عام 2014 أي حالة سلبية لتدخل السلطة التنفيذية في وسائل الإعلام الخلفي: حرية الصحافة في المغرب تشهد تقدما ملموسا

استنادا لقوانين البلاد والتزامات المغرب الدولية في مجال حماية القاصرين ومناهضة إضرار الأديان، وأضاف التقرير إنه إنعاشا لبدأ التعددية وعدم احتكار بث المعلومة تحولت قناة ميدي 1 تي في إلى قناة خاصة، وشهدت سنة 2014 الاستمرار في برامجها الجديدة المتعلقة بدعم وتأهيل المقالة الصحافية، وفي هذا الإطار يعرف المشهد الإعلامي المغربي تنوعا للوسائل بين قنوات عمومية وقناة ميدي 1 الخاصة وإذاعات وطنية وجوية حوالي 19 إذاعة فيما يتكون الإعلام المكتوب من 488 عنوانا وطنيا و171 جريدة جوية، وفي مجال الصحافة الإلكترونية هناك أكثر من 500 موقع إلكتروني إخباري، فضلا عن تنوع عرض وكالة المغرب العربي للأنباء، ويشاهد 11 مليون مغربي القناة الأولى في اليوم الواحد فيما ارتفعت نسبة المشاهدة بين سنتي 2013 و2014 بنسبة 10 في المئة، كما ارتفع أيضا عدد مستعملي الإنترنت في المغرب، وما ميز السنة أيضا أرقام تشير إلى تكاثر حضور أحزاب المعارضة وأحزاب الأغلبية في وسائل الإعلام، مع تسجيل ارتفاع في ساعات العرض التي صدرت فيها أحكام تم فيها الحكم بالبراءة والنصف الثاني كانت فيها الأحكام بغرامات معتدلة، قال إن «هناك وعلا لدى المهنيين بضرورة الارتقاء بأخلاقيات المهنة»، مضيفا أن سنة 2014 عرفت انطلاق تنفيذ العقد البرامج الجديد القائم على الشفافية والحياد واحترام الاستقلالية ودعم المقالة الصحافية من أجل إطلاق صناعة إعلامية حديثة.

وجاء في التقرير السنوي الذي يرصد حالة حرية الصحافة في البلاد لسنة 2014 بالاعتماد على مؤشرات حرية الصحافة في منظمة الأمم المتحدة والشفافة «اليونسكو» في تقريرها السنوي وسائل الإعلام مستندا إلى أربعة محاور الحرية، الاستقلالية، التعددية، محور المرأة، وجاء في التقرير أن المقصديات الدستورية والإطار القانوني العام تعد الضامن الأساسي للحرية، لهذا قدم المغرب في هذا الاتجاه مشروع «مدونة الصحافة» وهي قوانين تم تعزيز ضمانات حرية الممارسة الصحافية وتقوية دور القضاء من أجل حماية هذه الحرية وضمان الحق في الوصول إلى المعلومة وحماية الصحفيين من الاعتداءات والغاء العقوبات السالبة للحرية مع تعزيز حرية الصحافة الإلكترونية، فقتالتم تسجيل سنة 2014 أية حالة لطالبة الصحافي بالشفاف مع مصادر خبره، كما تم استثناء المغرب من قائمة الحكومات التي طلبت من «ويتير» و«غوغل» و«فيسبوك»، وتعزيزا للانفتاح على تخصص مستعملي هذه الشبكات، وتمتعت إعلامية أجنبية على إعلام أجنبي تم اعتماد 57 مؤسسة اعلامية أجنبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

حسنة عالية يلاحقه المغربي بثيمة التوطير في مقتل أمين مغاربة في أحداث أكديم إيزيك سنة 2010 بمنطقة العيون أكبر مدينة في الصحراء. وكانت الدولة الإسبانية قد رفضت لحسنة اللجوء السياسي خلال الشهر الماضي، وطالبته بالرحيل، وتشككت لجنة حقوقية وحزبية مؤيدة له وتسانده، واستطاعت طرح الموضوع في البرلمان بجمرة من الحكم صادر عن القضاء العسكري ولا يمكن الاعتداء به، ورفضت لجنة الداخلية في البرلمان الإسباني منح اللجوء السياسي له، يوم الثلاثاء الماضي أفضل أصوات الحزب الشعبي الذي يشكل الأغلبية في اللجنة،

الأممية الاشتراكية تبعث لجنة لتقصي حقوق الإنسان في الصحراء الغربية

ومنذ انضمام جبهة البوليساريو إلى الأممية الاشتراكية بصفة عضو ملاحظ سنة 2008، عملت على إحضار ملف حقوق الإنسان ضمن استراتيجيتها في مواجهة الغرب علاوة على مندوبات أخرى مثل البرلمان الأوروبي وبرلمانات مختلف الدول الأوروبية وفي أمريكا اللاتينية، وتزامن انضمام البوليساريو مع تراجع قوة الحزب الاشتراكي المغربي، وكذلك غياب ما يعرف في المغرب بـ«الدبلوماسية المغربية»، ورغم العلاقات القوية التي تجمعها بالمغرب، يعتبر الحزب الاشتراكي الإسباني من أكبر الداعمين لتقرير الصير في نزاع الصحراء، ومن ضمن آخر ما قام به هو دعم صراوي اسمه

وكانت الاشتراكية الأممية قد عاجلت ملف الصحراء الغربية خلال كانون الأول، ديسمبر الماضي في اجتماع لها في جنيف بسويسرا، واتفقت على إرسال لجنة تقصي حول حقوق الإنسان في هذه المنطقة المتنازع على سيادتها بين المغرب وجبهة البوليساريو، وأرجأت بث التقرير النهائي إلى لجنة أحزاب الجبر الأبيض المتوسط، هذه الأخيرة، عقدت اجتماعا لها في مدينة فالنسيا خلال نهاية الأسبوع، وقررت إرسال اللجنة خلال شهر أيار/ مايو المقبل برئاسة أنتونيو يانينيس السياسي والدبلوماسي السابق المنتمي إلى الحزب الاشتراكي الإسباني.

من القيادات العريقة في التنظيم يتقن كتابة الشعر وتذوقه ويجيد إلقاءه ويحفظ منه الكثير قيادي في «الدولة الإسلامية» من الفلوجة يشرف على إدارة التنظيم في ليبيا وشمال أفريقيا



مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا

إسطنبول - «القدس العربي»
من وأئل عصام:
تشير معلومات مستقاة من مصادر قيادية في «تنظيم الدولة الإسلامية» إلى أن التنظيم أرسل منذ أشهر عدة قياديا عسكريا بارزا ليسهم في تأسيس وتشكيل فرع التنظيم في ليبيا وشمال أفريقيا، إضافة لليمني الشنقيطي الذي عين واليا من درنة. القيادي هو أبو نبيل الأنباري وهو الذي قاد هجوم التنظيم على مدينتي تكريت وبيجي، بعد سقوط الموصل وتمكن من طرد قوات الحكومة العراقية والقوات الموالية لها، ليعين بعدها من قبل البغدادي واليا على محافظة صلاح الدين. ووجد البغدادي أن الرجل الذي يمكن الاعتماد عليه في بناء الفرع الأهم للتنظيم بعد سوريا والعراق هو رفيقه في سجن بوكا، أبو نبيل الأنباري المنتمي لمدينة الفلوجة، وسام عبد الزبيدي، وقد تداولت بعض المواقع خبر مقتله خطأ قبل أشهر، كما تداولت أنباء أخرى أن البغدادي أرسله إلى ليبيا ليعده بسبب دمويته، لكن المقررين من التنظيم ينفون هذا الكلام، فلا يمكن إرسال قيادي لم ينجح في مهمته في العراق لتولي مهمة أصعب وأكبر في ليبيا وشمال أفريقيا. وتشير المعلومات الخاصة عن

سيرة أبو نبيل أنه هو من القيادات العريقة في التنظيم، فقد انتمى للتنظيم التوحيد والجهاد منذ عهد الزرقاوي، كان ضابطا في الشرطة قبل أن يتشقق عنها، بل يصح من أشرس قيادات التنظيم التي قاتلت أجهزة الأمن، لدرجة أنه قتل زوج شقيقته لأنه كان شرطيا، وتدرج أبو نبيل في المسؤوليات حتى تولى إمرة قاطع حزام بغداد قبل اعتقاله. ورغم ما يعرف عنه من دموية إلا أن سجناء سابقين عايشوا أبو نبيل خلال فترة سجنه يقولون إنه كان يتقن كتابة الشعر وتذوقه ويجيد الإلقاء ويحفظ منه الكثير. ويقول مقدم الحامدان الباحث في العراق أن: أبو نبيل تلقى العلوم الشرعية، كما معظم زملائه بالقاعدة في السجون حيث اعتقل مرتين، وتعرف إلى البغدادي خلال فترة سجنه الأولى، وكان آخر سجن اعتقل فيه هو «أبو غريب» الذي هاجمه تنظيم الدولة في هجومه الشهير حيث تمكن خلاله من إطلاق المئات من قياداته وعن المعتقلين، وبعدها تولى السيطرة على محافظة صلاح الدين إبان هجوم الموصل الشهير بحزيران/ يونيو العام الماضي. وأرسل البغدادي أبو نبيل الأنباري إلى درنة الليبية قبل أشهر عدة، حينها كان التنظيم يواجه هجوما حكوميا مضادا لاستعادة تكريت، مما أثار

علامات استفهام عديدة، والحامدان يقول أنه تساءل وقتها، كيف يرسل قائد عسكري رفيع كأيو نبيل إلى درنة في ليبيا في وقت يواجه فيه التنظيم هجوما على مدن تكريت وبيجي والتي يتولى أبو نبيل مسؤوليتها؟ وبعد أسابيع باتت الصورة أكثر وضوحا، فقد نجح التنظيم بالحفاظ على تكريت تحت سيطرته وحصد

هجمات الميليشيات الشيعية والقوات الحكومية والمالية لها، بل نجح في استعادة بيجي مرة أخرى، ليتضح أن التنظيم لديه عدد من القيادات العسكرية البديلة التي نجحت في ملء فراغ أبو نبيل الأنباري الذي أرسل في مهمة خاصة من قبل البغدادي للإشراف على بناء التنظيم في ليبيا عسكريا وأمنيا، وتشكيل ولاية شمال

أفريقيا، في مسعى لجعل مسألة تعدد تنظيم الدولة أمرا واقعا. وتشكل ليبيا هدفا لمثلا للتنظيم خطط له منذ سنوات، وقد نجح في اجتذاب عدد كبير من المجموعات السلفية كأخصار الشريعة، ويوضح مقدم الحامدان الباحث في الجماعات المسلحة الإسلامية في العراق أن تنظيم الدولة يجذب الاتباع أينما ذهب

لأنه ينظر للكثيرين «مشروع ناجح لا يُضيع دماء أتباعه» حسب قول الحامدان الذي يضيف واصفراغية التنظيم في مد سلطته «تنظيم الدولة لم يعد يقبل أن يضحى هو ويقطف الثمار غيره». ويكشف مصدر مقرب من تنظيم الدولة في حديث خاص أن تنظيم شكل مجموعاته الأولى في ليبيا

مجلس «شورى مجاهدي درنة»: ولاؤنا للبيبا ولا علاقة لنا ب «الدولة الإسلامية»

■ ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: قال المتحدث باسم المكتب الإعلامي لمجلس شورى مجاهدي مدينة درنة (شرق ليبيا) وعضواها إن المجلس «ليس له علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية، وولاؤه لليبييا قبل أي شيء»، وفي تصريحات وكالة الأناضول، الأربعاء، أوضح المتحدث الذي فضل عدم نشر اسمه، لأسباب أمنية، أن المجلس الذي يسيطر عليها على المدينة، «ليس له أي علاقة بتنظيم الدولة الإسلامية المعروف بـ«داعش» وليس له كذلك أي علاقة بما يعرف بتنظيم الدولة المتواجد في سرت». وأضاف: «لا صحة للاخبار التي تتحدث عن مبايعتنا للبغدادي (أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم الدولة الإسلامية)، وليس لنا ببيعة لأي طرف وولاؤنا هو لليبييا قبل أي شيء». وتحدثت تقارير إعلامية منذ فترة، عن مبايعة مجلس شورى مجاهدي درنة، للبغدادي، وانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

استعراض قوة للفرع الليبي في الدولة الإسلامية في سرت

■ ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: قال مسؤول محلي إن المصالح الحكومية بدأت تعليق أعمالها تباعا، منذ نحو أسبوع، بسبب سيطرة الإسلاميين على مقارها. والثانية والثالثة باكليّة أو قُتلت اعتبارا من الخميس حتى إشعار آخر، كما سيتم تأجيل الامتحانات لنهاية الشهر الحالي نظرا لظروف الأمانة في المدينة»، إلا أنه لم يتسر إلى الحاضرة للتنظيم للجامعة. وكان التنظيم أعدم هذا الأسبوع 21 مصريا قريبا اعتقلهم في المدينة منذ أثار حفيظة واستنكار المجتمع الدولي ودفع السلطات المصرية إلى شن غارات جوية بالتعاون مع سلاح الجو الليبي.

في مدينة سرت الليبية وخلت شوارعها من المارة غداة استعراض قوة للفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على جامعتها ومعظم مؤسساتها الحكومية، بحسب مسؤولين محليين وشهود. وأعلنت جامعة سرت أمس الخميس توقف الدراسة، بحسب تأكيد أساتذتها وبثت مواقع للتنظيم على تويتر صورا لعشرات السيارات رباعية الدفع المسلحة على منها ملتصقون يرفعون الراية السوداء تتجول في شوارع المدينة. وقال شهود عيان إن موكب السيارات المسلحة الذي قال التنظيم المتطرف إنه «استعراض عسكري لجنود الخلافة في المدينة»، ضم نحو 60 سيارة رباعية الدفع مسلحة وحاصر جامعة المدينة، إضافة إلى جمع الوزراء السابق في الجهة المقابلة. وأفادت كلية الطب في الجامعة عبر

حسابها في فيسبوك على لسان عميدها إدريس الشاعرى «إن تكون هناك محاضرات للطلاب، والدراسة للسنوات الأولى والثانية والثالثة باكليّة أو قُتلت اعتبارا من الخميس حتى إشعار آخر، كما سيتم تأجيل الامتحانات لنهاية الشهر الحالي نظرا لظروف الأمانة في المدينة»، إلا أنه لم يتسر إلى الحاضرة للتنظيم للجامعة. وكان التنظيم أعدم هذا الأسبوع 21 مصريا قريبا اعتقلهم في المدينة منذ أثار حفيظة واستنكار المجتمع الدولي ودفع السلطات المصرية إلى شن غارات جوية بالتعاون مع سلاح الجو الليبي.

في مدينة سرت الليبية وخلت شوارعها من المارة غداة استعراض قوة للفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على جامعتها ومعظم مؤسساتها الحكومية، بحسب مسؤولين محليين وشهود. وأعلنت جامعة سرت أمس الخميس توقف الدراسة، بحسب تأكيد أساتذتها وبثت مواقع للتنظيم على تويتر صورا لعشرات السيارات رباعية الدفع المسلحة على منها ملتصقون يرفعون الراية السوداء تتجول في شوارع المدينة. وقال شهود عيان إن موكب السيارات المسلحة الذي قال التنظيم المتطرف إنه «استعراض عسكري لجنود الخلافة في المدينة»، ضم نحو 60 سيارة رباعية الدفع مسلحة وحاصر جامعة المدينة، إضافة إلى جمع الوزراء السابق في الجهة المقابلة. وأفادت كلية الطب في الجامعة عبر

ممثل الأمم المتحدة في ليبيا «يأمل» في التوصل إلى اتفاق سياسي «قريبا»

■ الأمم المتحدة - أ ف ب: قال ممثل الأمم المتحدة في ليبيا برنادينو ليون الأربعاء إنه «يأمل» في حصول اتفاق سياسي قريبا بين الفصائل الليبية. وصرح لدى مخاطبته مجلس الأمن الدولي عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة «أمل في إمكان التوصل إلى اتفاق سياسي قريبا»، مشيرا إلى أنه «ليس من المستحيل تجاوز الخلافات بين الأطراف». وحث ليون أطراف الأزمة الليبية على «تكثيف انخراطهم» في المفاوضات التي بدأوها برعاية الأمم المتحدة، كما طلب من المجتمع الدولي «عدم ادخار أي جهد لدعم الحل السياسي»، وأضاف «إن نحر الإرهاب في ليبيا لا يمكن أن يتم إلا بتصميم حكومة وحدة وطنية ليبية».

زعيمة حزب العمال تؤكد أن الجزائر تعيش سيناريو شبها بمصر مبارك

رجال الأعمال تغلقوا في دوليب الحكم، وأن هناك زمرة من هؤلاء أصبحت هي التي تحكم مكان الرئيس! وهاجمت مرة أخرى على حداد رئيس منظمة آرياب العمل المسماة منتدى رؤساء المؤسسات، الذي قالت بأنه يقوم بولات للقاء الوزراء، لإعطائهم توجيهات، وليلعن في فتح قطاعات أمام المستثمرين الخاص، في خرق لأول لمادة ال17 من الدستور التي تخص على إبقاء احتكار الدولة لقطاعات استراتجية. وتكررت خحون التي ترشحت في الانتخابات الرئاسية من أجل القيام بحملة لصالح بونقلية أن هناك مجموعة من الأشخاص يعتقدون بأنهم يملكون محل المؤسسات، وأن اختيار الوزراء يعود إليهم، مشددة على أنه في حالة فتح قطاع الطيران أمام القطاع الخاص، مثلما أعلن عنه علي حداد، فإن هذه القطاعات ستقع في أيدي الزمرة نفسها التي تحيط بالرئيس.

وهي قدمت تقريرا إعلاميا منذ فترة، عن مبايعة مجلس شورى مجاهدي درنة، للبغدادي، وانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وهي قدمت تقريرا إعلاميا منذ فترة، عن مبايعة مجلس شورى مجاهدي درنة، للبغدادي، وانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وهي قدمت تقريرا إعلاميا منذ فترة، عن مبايعة مجلس شورى مجاهدي درنة، للبغدادي، وانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وهي قدمت تقريرا إعلاميا منذ فترة، عن مبايعة مجلس شورى مجاهدي درنة، للبغدادي، وانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

الجزائر وبريطانيا تعارضان دخلا عسكريا في ليبيا

أوضح الوزير الجزائري «نحرص، بصفتنا جيران ليبيا على أن تكون جزءا من الحل وليس من المشكلة»، مشيرا إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يساعدهم كل ذوي الإرادة الجادة للبيبي في تسوية الأزمة. وتذكر الوزير أن هدف المفاوضات هو السماح لليبييا بتشكيل حكومة وحدة وطنية «في أقرب وقت ممكن».

أوضح الوزير الجزائري «نحرص، بصفتنا جيران ليبيا على أن تكون جزءا من الحل وليس من المشكلة»، مشيرا إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يساعدهم كل ذوي الإرادة الجادة للبيبي في تسوية الأزمة. وتذكر الوزير أن هدف المفاوضات هو السماح لليبييا بتشكيل حكومة وحدة وطنية «في أقرب وقت ممكن».

أوضح الوزير الجزائري «نحرص، بصفتنا جيران ليبيا على أن تكون جزءا من الحل وليس من المشكلة»، مشيرا إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يساعدهم كل ذوي الإرادة الجادة للبيبي في تسوية الأزمة. وتذكر الوزير أن هدف المفاوضات هو السماح لليبييا بتشكيل حكومة وحدة وطنية «في أقرب وقت ممكن».

أوضح الوزير الجزائري «نحرص، بصفتنا جيران ليبيا على أن تكون جزءا من الحل وليس من المشكلة»، مشيرا إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يساعدهم كل ذوي الإرادة الجادة للبيبي في تسوية الأزمة. وتذكر الوزير أن هدف المفاوضات هو السماح لليبييا بتشكيل حكومة وحدة وطنية «في أقرب وقت ممكن».

أعتبرت أن الحقوقيين المحبوسين بحكم قضائي سجناء رأي موريتانيا: منظمات حقوقية تطلب بإطلاق سراح حقوقي مكافحة الرق

أية حقوق ويرغون على منح أسيادهم التقليديين جزءا من حصادهم». وأكد بيان المنظمات «إلى أن الرق ألغي رسميا في موريتانيا سنة 1981، ومنذ 2007 اعتبر القانون الموريتاني أن ممارسته جريمة، وينضاف لهذا أن المعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، والتي انضمت إليها موريتانيا، تعتبر أن ممارسة الرق جريمة». وأضاف البيان، «يضيف البيان، أحصيت منذ 2010 ما لا يقل عن 32 حالة عبودية قدمت لوكيل الجمهورية، غير أن أغلبها تم تأخير النظر فيه لإجال متأخرة». وأكد البيان «أنه في سنة 2011 قدم استرقاق في موريتاني وحيد للقضاء بجرمته ممارسة الرق على قاصر، وحكم عليه بسنتين من السجن، وبعد أشهر قليلة قضاها في السجن، أطلق سراحه بحرية مؤقتة في انتظار الاستئناف الذي لم يحدث أبدا، فظل العنق طليقا إلى اليوم».

أية حقوق ويرغون على منح أسيادهم التقليديين جزءا من حصادهم». وأكد بيان المنظمات «إلى أن الرق ألغي رسميا في موريتانيا سنة 1981، ومنذ 2007 اعتبر القانون الموريتاني أن ممارسته جريمة، وينضاف لهذا أن المعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، والتي انضمت إليها موريتانيا، تعتبر أن ممارسة الرق جريمة». وأضاف البيان، «يضيف البيان، أحصيت منذ 2010 ما لا يقل عن 32 حالة عبودية قدمت لوكيل الجمهورية، غير أن أغلبها تم تأخير النظر فيه لإجال متأخرة». وأكد البيان «أنه في سنة 2011 قدم استرقاق في موريتاني وحيد للقضاء بجرمته ممارسة الرق على قاصر، وحكم عليه بسنتين من السجن، وبعد أشهر قليلة قضاها في السجن، أطلق سراحه بحرية مؤقتة في انتظار الاستئناف الذي لم يحدث أبدا، فظل العنق طليقا إلى اليوم».

أية حقوق ويرغون على منح أسيادهم التقليديين جزءا من حصادهم». وأكد بيان المنظمات «إلى أن الرق ألغي رسميا في موريتانيا سنة 1981، ومنذ 2007 اعتبر القانون الموريتاني أن ممارسته جريمة، وينضاف لهذا أن المعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، والتي انضمت إليها موريتانيا، تعتبر أن ممارسة الرق جريمة». وأضاف البيان، «يضيف البيان، أحصيت منذ 2010 ما لا يقل عن 32 حالة عبودية قدمت لوكيل الجمهورية، غير أن أغلبها تم تأخير النظر فيه لإجال متأخرة». وأكد البيان «أنه في سنة 2011 قدم استرقاق في موريتاني وحيد للقضاء بجرمته ممارسة الرق على قاصر، وحكم عليه بسنتين من السجن، وبعد أشهر قليلة قضاها في السجن، أطلق سراحه بحرية مؤقتة في انتظار الاستئناف الذي لم يحدث أبدا، فظل العنق طليقا إلى اليوم».

أية حقوق ويرغون على منح أسيادهم التقليديين جزءا من حصادهم». وأكد بيان المنظمات «إلى أن الرق ألغي رسميا في موريتانيا سنة 1981، ومنذ 2007 اعتبر القانون الموريتاني أن ممارسته جريمة، وينضاف لهذا أن المعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، والتي انضمت إليها موريتانيا، تعتبر أن ممارسة الرق جريمة». وأضاف البيان، «يضيف البيان، أحصيت منذ 2010 ما لا يقل عن 32 حالة عبودية قدمت لوكيل الجمهورية، غير أن أغلبها تم تأخير النظر فيه لإجال متأخرة». وأكد البيان «أنه في سنة 2011 قدم استرقاق في موريتاني وحيد للقضاء بجرمته ممارسة الرق على قاصر، وحكم عليه بسنتين من السجن، وبعد أشهر قليلة قضاها في السجن، أطلق سراحه بحرية مؤقتة في انتظار الاستئناف الذي لم يحدث أبدا، فظل العنق طليقا إلى اليوم».

أية حقوق ويرغون على منح أسيادهم التقليديين جزءا من حصادهم». وأكد بيان المنظمات «إلى أن الرق ألغي رسميا في موريتانيا سنة 1981، ومنذ 2007 اعتبر القانون الموريتاني أن ممارسته جريمة، وينضاف لهذا أن المعاهدة الدولية المتعلقة بالحقوق المدنية والسياسية، والتي انضمت إليها موريتانيا، تعتبر أن ممارسة الرق جريمة». وأضاف البيان، «يضيف البيان، أحصيت منذ 2010 ما لا يقل عن 32 حالة عبودية قدمت لوكيل الجمهورية، غير أن أغلبها تم تأخير النظر فيه لإجال متأخرة». وأكد البيان «أنه في سنة 2011 قدم استرقاق في موريتاني وحيد للقضاء بجرمته ممارسة الرق على قاصر، وحكم عليه بسنتين من السجن، وبعد أشهر قليلة قضاها في السجن، أطلق سراحه بحرية مؤقتة في انتظار الاستئناف الذي لم يحدث أبدا، فظل العنق طليقا إلى اليوم».

العواقب تشكل (جيشا شعبيا) وبيافع تهدد دم كل من يقدم تسهيلات للحوثيين

اليمن: قبائل الجنوب تستعرض قواتها المسلحة استعدادا لمقاومة أي اجتياح حوثي



صورة لمسلحين قبليين من شبة أثناء اجتماع لقبائلها لتدارس صد الحوثيين أسس

تعز - «القدس العربي»:

من خالد الحمادي:

استعرضت القبائل في جنوب اليمن أسس قواتها المسلحة الرمزية في محافظتي شبوه والحج، وأعلنت عن توحد قبائلها تجاه أي اجتياح لمناطقها من قبل المسلحين الحوثيين، الذين أصبحوا على تخوم المناطق الجنوبية.

وذكرت مصادر قبيلة أن الآلاف من مسلحي قبائل الوالق في محافظة شبوة أعلنوا في اجتماع قبلي حاشد وغير مسبق صباح أمس الخميس عن تشكيل قوة عسكرية قبيلة للدفاع عن مناطق محافظة شبوه، من أي اقتحام مسلح من قبل المناطق الأخرى، في إشارة إلى الاستعدادات الراهنة من قبل المسلحين الحوثيين لاجتياح المحافظات الجنوبية وفي مقدمتها محافظة شبوة ولحج.

وعلمت (القدس العربي) من مصادر قبيلة أن هذا الاجتماع القبلي المسلح الذي حضره مشايخ ووجهاء قبائل الوالعالي من كل من مديريات الصعيد ونصاب وعسبلان ومرخة وعق وحبان ومرخة السفلى للوقوف أمام المتعضفات الخطيرة والتطورات التي يمر بها اليمن عموما والمحافظات الجنوبية خصوصا.

وذكرت أن «قبائل الوالعالي شكّلت جيشا شعبيا من قبائل الوالعالي قوامه أكثر من 3 آلاف مقاتل من أبناء قبائل الوالعالي وأكثر من 200 طقم وعربة عسكرية، كنواة لقوات قبيلة مسلحة لحماية محافظة شبوة».

وأعلنت قبائل الوالعالي موقفها الراض للاغتيال الحوثي الذي توجّه الحوثيون بما أطلقوا عليه «الاستنار» على وجهات واعتبرته قبائل الوالعالي «انقلابا على سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي».

وقالت طالبات الأفراح القوري عنه وعن جميع المسؤولين الجنوبيين من ال الإقامة التي شارفت على اكمال شهرها الأول.

وقالت قبائل الوالعالي التي تعتبر من أشد القبائل اليمنية بأسسا وتمثل ثلث سكان محافظة شبوة في بيان لها أسس «أن أبناء قبائل الوالعالي يسدا واحدة

متعاهدين على حماية المحافظة من أي اعتداء من قبل أي مليشيات او جماعة..» وأعلنت رفضها لقاطع أي أعمال تخريبية او نهب للمصالح العامة او الخاصة في المحافظة من أي جهة كانت وأكدت وقفها إلى جانب السلطة المحلية بالمحافظة التي أعلنت تحررها عن الالتزام بالتوجهيات المركزية من قبل سلطة الحوثيين في العاصمة صنعاء.

وأعلن الشيخ القبلي الأبرز في محافظة شبوه ابوبكر من فريد العولقي أن قبائل الوالعالي جاهزة للتصدي لأي مواجهات مسلحة ضد من يحاول اقتحام مناطق محافظة شبوه أو المساس بها.

وأكد أن «قبائل الوالعالي على موقفهم في الدفاع عن بلادهم ومحافظتهم جميع مصالحتها ومؤسساتها الخاصة وبالناصر وشيخ الشيخ القبلي مبارك بن ناصر المقرحي أن هناك تجهيزا للقاء قريب بكافة أبناء محافظة شبوة» من أجل التشاور والحفاظ على المحافظة من أي

مليشيات او جماعات تريد الدخول إلى محافظة شبوة او من يسعون للتخريب من داخل شبوة..» وقال «ان أبناء الوالعالي مستعدون لحماية المحافظة... نحن امام طريق طويلة وإيام صعبة وعلى الجميع ان يتحملوا المسؤولية».

السؤولين الجنوبيين المحجزين لديهم وهددهم بأن اجتراح مسلحي قبائل الوالعالي أسس «ما هو الا قطرة من مطرة من قبائل الوالعالي» في غضون ذلك عقد لقاء قبلي واسع أسس الخسيس لقبائل بافغ ومسؤولين محليين وقيادات في الحراك الجنوبي في محافظة لحج ناقشوا خطوات عملية لمواجهة المسلحة ضد مسلحي جماعة الحوثيين الذين باتوا يطرقون أبواب محافظة لحج، وعلمت (القدس العربي) من مصدر محلي أن المجتمعين في هذا

اللقاء اتفقوا على العديد من الخطوات العملية وفي مقدمتها الدفاع عن جميع مناطق بافغ تعتبر مسؤولية مجتمعية مشتركة لا تسقط عن أي طرف سياسي أو اجتماعي ويتشارك الجميع في القيام بها بمسؤولية.

وانتقلت من «كل شخص يتبث تورطه بالتعاون مع جماعة الحوثي بهدف تسهيل دخول مسلحيها إلى مناطق جنوب شرق اليمن، عقد قبل أيام اجتماعات قبيلة مختلطة لتدريس عملية حماية محافظة حضرموت والتصدي لأي اجتياح مسلح من قبل المسلحين الحوثيين، الذي يلتهمون كل يوم المنقطة تلو الأخرى في المحافظات الشمالية، حتى وصلوا إلى تخوم المحافظات الجنوبية والتي قررت مقاومة المسلحين الحوثيين والتصدي لأي محاولة حوثية لاجتياح المحافظة بقوة السلاح.

السجن 15 عاما للناشط الحقوقي السعودي أبو الخير

الكويت - «القدس العربي»:

بدوى المسجون والمحكوم بالجلد ألف جلدة بتهمة الإساءة للإسلام الجدير بالذكر أن وليد أبو الخير محام وناشط حقوقي، هو رئيس مرصد حقوق الإنسان في السعودية، وعضو منظمة الخط الأمامي» للدفاع عن حقوق الإنسان، وترافع في قضايا ناشطين وإصلاحيين وحقوقيين في المملكة، علاوة على مشاركاته الإعلامية في مجال حقوق الإنسان. كما حصل أبو الخير على جائزة «أولوف بالله» السعودية تقديرا لجهوده في قضايا حقوق الإنسان وقد رشح نائب لروحيجي اسم أبو الخير لنيل جائزة نوبل للسلام.

العالم ضد السلطات وفي كانون الثاني/ يناير، قررت محكمة أخرى الغاء التخفيض، وأمرت بأن يسجن 15 سنة، وقد أيدت محكمة الاستئناف في النهاية هذا القرار ونكر مركز الخليج لحقوق الإنسان أن أبو الخير نقل في الرابع من شباط/ فبراير من سجن في مدينته جدة إلى سجن في الرياض وقال المركز في بيانها: يبدو أن رفض أبو الخير الاعتراف بشرعية المحاكم التي حاكمته وعدم تقديمه اعتذارا عما صدر منه هو السبب في نقله وأبو الخير كان محامي الناشط رائف

واشنطن - «القدس العربي»:

أكد النائب الأمريكي السابق رون بول بأن الولايات المتحدة استخدمت أسامة بن لادن كترعية لبناء جيشها وغزو بلدان أخرى. وقال المرشح الرئاسي السابق في مقابلة أدعية مع مسكون هورثون في شبكة «بفديف»، «كانوا يعرفون مكان بن لادن، وأنا لا أعتقد بأنهم كانوا يحقا القبض عليه لانه كان يستخدم كترعية لغزو مختلف البلدان وبناء الجيش» واقترح بول التي تبثى مشروعا يمنح مكافاة لمن يدلى بمعلومات عن بن لادن في أعقاب هجمات الحادي عشر منيلول/اليلول أن يتم

نائب أمريكي: الولايات المتحدة كانت تعلم مكان بن لادن ولكنها لم تكن ترغب في القبض عليه

واشنطن - «القدس العربي»:

أقر مشروع مماثل ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بدلا من تمير تفويض للرئيس الأمريكي باراك اوباما باستخدام القوة العسكرية، وأوضح أنه من الصعب جدا إعلان الحرب ضد جماعة داعش لانها ليست حكومة، وقال: «انا انا ليدك قوة خاصة مدربة ومعلومات عن مكان بن لادن وتم القبض عليه مثلا في وقت مبكر فنقصور الفوائد التي يمكن ان نجنيها ولكن هناك اختلاف في النهج على ما يبدو»، وقد اشتعلت تصريحات بول مرارا عناوين الصحافة الأمريكية بشأن حرب العراق وقضايا أخرى مثل اوكرانيا وسقط تحركات منفصلة لابنه السيناتور راند بول للبدء في حملة ترشيح للانتخابات الرئاسية القادمة.

67% من المدمنين تناولوها للمرة الأولى في المدارس

تحذيرات حكومية من تصاعد نسب من يتعاطون المخدرات في إيران

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

ألف طن من المخدرات خلال 10 الأشهر الماضية، وأوضح أنه تم القاء القبض على أكثر من 300 ألف شخصا في هذا الصد خلال الفترة ذاته، حيث يشكل المدمنون أكثر من 66 ألفا منهم. وموضوع إدمان طلاب المدارس هو أحد المواضيع الحساسة التي اتخذت صوته مسؤولو النظام لسنوات عديدة. وتعارض وزارة التعليم والتربية الإيرانية مناقشة موضوع إدمان الأطفال لتوفير المعلومات والتعليم اللازم لطلاب المدارس عن الإدمان، ويرفض مسؤولو الوزارة الاعتراف بالنسبة العالية للطلاب المدمنين التي يؤكد مسؤولو منظمة مكافحة المخدرات والمنظمات المجتمعية.

وفي إيران، وإن أقل من 20 في المئة فقط من هؤلاء يمكن معالجه انهم. وأكد مدير مركز شؤون الإعلامية والديولية في وزارة الداخلية الإيرانية، ونائب منظمة مكافحة المخدرات، بابك دين بركست، لوكالة لنا التابعة لوزارة العدل والرفاه الاجتماعي الإيرانية، أن عدد وفيات المدمنين ارتفع بنسبة 30٪ خلال النصف الأول لعام 2014. وبما يتعلق بموضوع إدمان الأطفال، أكدت مرصير كيان، أمين «مؤتمر إدمان الأطفال والمراهقين» الذي تم عقده 16 شباط/فبراير الحالي في طهران، أن نتائج إحدى التحقيقات التي تمت قبل قتره أظهرت أن 76 في المئة من الأطفال المدمنين هم إيرانيون خلافاً لما يروج له المسؤولون.

ويعني المسؤولون الإيرانيون أن الأطفال المدمنين هم من بين اللاجئين الأفغان ودول أخرى.

الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون تمنح جائزتها لصحافى «الجزيرة»

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اختارت الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون الجزيرة المسجونين سابقا في القاهرة لنيل إحدى أرفع جوائزها الدولية تكريما لهم وتعبيرا عن تضامنهم مع قضيتهم، ومنحت الجمعية الملكية البريطانية للتلفزيون جائزة لجنة التحكيم لهذا العام لصحافى الجزيرة بيتر غريستي وباهر محمد ومحمد فهمي، وتمنح هذه الجائزة الرموفة سنويا لن أسهموا في تطوير الصحافة التلفزيونية حول العالم، وكانت السلطات المصرية قد أفرجت بداية الشهر الجاري عن الزميل بيتر غريستي، بينما

ورفقا لوكالة أسننا الإيرانية، انتقدت جزيني خلال مؤتمره الصحافي في مدينة جرجان شمالي إيران مساء الأربعاء، التكتؤ وعدم بذل الجهد الكافي من قبل الحكومة لوقفاء من الإدمان وتعاطي المخدرات في إيران، وقال إن 67 في المئة من طلاب المدارس المدمنين في إيران يبدؤوا أول تجربتهم لتعاطي المخدرات من المدرسة. وخلال تقديم الجائزة، ومحمد فهمي من السجينة بكفالة،

ويعتبر أن الدوحة استمدت سفيرها لدى مصر تعبيرا عن استيائها من التصريح المصري. ولاشك ان محادث سيعرقل نية السعوديه للسعي لمواصلة مساعيها الحميدة لاستكمال المصالحة المصرية - القطرية ولكن مصدرا خليجيا أوضح انه لن يعرقل المساعي بل سيجعلها اصعب في ظل ما يلاحظ البعض في القاهرة لا يريدون المصالحة مع الدوحة إلا وفق شروط مصرية «متعالية»، ويرى مراقبون ان تحفظ قطر على قرار الجامعة العربية حول «تفهم» الجامعة لبررات الضريبة الجوية المصرية داخل ليبيا، وتحفظها ايضا على الدعوة لتسليح الحكومة المعترف بها في ليبيا ليس إلا نوعا من الرد القطري على مواقف سياسيه واعلاميه مصرية ضد الدوحة لاخذ بنتيجه اليها بقدر ماينتهي لوقف قناة «الجزيرة» الفضائية. ويذكر ان دول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما الامارات والسعودية ابسدت تايبدا قويا لمصر في محاربتها لارهاب وتصديبه له وضربه ولا تعارض قطر.

وقد اوضح تصريح وزارة الخارجية القطرية ان «تحفظ دولة قطر السوار على الفقرة التي صدرت في البيان الصحافي الصادر عن الاجتماع التشاوري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى الندويين الدائمين والتعلق بالترتيب باضرية الجوية التي قامت بها القوات المسلحة المصرية إنما جاء موقافا من أصول العمل العربي المشترك الذي يقضي بان يكون هناك تشاور بين الدول العربية قبل قيام إحدى الدول الأعضاء بعمل عسكري منفرد في دولة عضو أخرى ما قد يؤدي هذا العمل من أضرار تصيب المدنيين العزل».

رفض خليجي لاتهام مصر لقطر بدعم الإرهاب

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

رفض الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد المطلق الزياني اتهام مصر لقطر بدعم الإرهاب، بعدما أبدت الدوحة تحفظا على الضربة الجوية التي شنتها القوات المصرية داخل ليبيا.

وجاء تصريح الأمين العام لمجلس التعاون امس ليلة عز «الاستنار» الخليجي من تصريحات مندوب مصر لدى الجامعة العربية التي اتهم فيها قطر بدعم الإرهاب.

وقد جاء تصريح الزياني في بيان رسمي وزعته الأمانة العامة لمجلس التعاون امس في الرياض مما يدل على انه موقف خليجي رسمي وليس تصريحاً يعبر عن موقف شخصي للامين العام كما صرح بذلك المساعد السابق لوزير الخارجية المصري عادل الضعبي وبعض الاعلام المصري الذي روج إلى ان هذا

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

ليس موقفا خليجيا جماعيا . ووصف الزياني الاتهامات بأنها «باطلة وتجافي الحقيقية وتجاهل الجهود الخاصة التي تبذلها دولة قطر مع شقيقتها دول مجلس التعاون والدول العربية لكافة الإرهاب والتطرف، على جميع المستويات، ودعم العمل العربي المشترك»، واعتبر أن مثل هذه التصريحات، «لا تساعد على ترسيخ التضامن العربي».

ولاشك ان هذا الموقف لايعني ان العلاقات الخليجي مع مصر ستسوء بقدر ما يعني ان دول الخليج ترفض

تماما اتهام احداها بدعم الإرهاب وانها لا تقبل بمثل هذه التصريحات حتى ولو كان هناك خلاف سياسي لقطر مع مصر.

ومن ناحيتها اعتبرت وزارة الخارجية القطرية أن «جاء على لسان مندوب مصر السفير طارق عادل جانبيه الصواب والحكمة ومبادئ العمل العربي المشترك».

روسيا تنتقد اقتراح الرئيس الأوكراني تشكيل بعثة سلام دولية وزير الدفاع البريطاني: بوتين يمثل «خطرا حقيقيا حاضرا» على البلطيق

قوله أمس الخميس إن الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو يهدد بيده المبادرة اتفاقية مينسك مضيفا أنه إذا أرادت القيادة في كييف اقتراح «خطة أخرى» بدلا من تطبيق اتفاقات مينسك فإنها تريد بذلك على ما يبدو «تدمير الاتفاق».

وقال بونديتسكو في بيان أن «القادة الاربعة دعوا إلى تطبيق كل الإجراءات المتفق عليها في مينسك في 12 شباط/فبراير، بما يشمل وقف إطلاق نار شامل وسحب الأسلحة الثقيلة والأفراج عن السجناء».

وقال بونديتسكو في بيان أن «القادة الاربعة دعوا إلى تطبيق كل الإجراءات المتفق عليها في مينسك في 12 شباط/فبراير، بما يشمل وقف إطلاق نار شامل وسحب الأسلحة الثقيلة والأفراج عن السجناء».

وقال الجيش الأوكراني الخميس إن الانفصاليين الموالين لروسيا يواصلون الهجوم على القوات الحكومية في شرق أوكرانيا رغم اتفاق وقف إطلاق النار ورغم انسحاب الآف الجنود النظاميين من بلدة ديبالستيف. وأضاف أن الانفصاليين استخدموا صواريخ مدفعية وديابات في مهاجمة القوات الأوكرانية قسى 46 واقعة منفصلة منها هجمات في بلدة

محاولة لمنع الجماعات الجهادية لانتزاع الشرعية الدينية أوباما : أمريكا ليست في حالة حرب مع الإسلام وقادة داعش مجموعة من الإرهابيين

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

أوضح الرئيس الأمريكي باراك اوباما في قمة البيت الابيض بشأن مكافحة الإرهاب انه يريد دوما ان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب مع الإسلام الأمريكي لأنه لا يريد ان يعطي المزيد من الصداقة لتبريرات تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا».

وقال اتهم ليسوا قادة دين بل مجموعة من الإرهابيين في إشارة إلى داعش، وجسدان الرئيس الامريكي ان التنظيم يقدم نفسه كممثل للدين ولهذا السبب أشار إلى نفسه بالدولة الإسلامية مؤكدا بان الولايات المتحدة ليست في حالة حرب مع الإسلام بل مع الناس الذين يحرقون الإسلام، وأضاف: «الدين ليس مسؤولا عن الإرهاب، الناس يحملون المسؤولية عن العنف والإرهاب».

وعن أوباما على قيام الولايات المتحدة ودول التحالف ببذل كل ما في وسعها لوقف هذه الفكرة قائلا بان الجماعات مثل القاعدة والدولة الإسلامية تحاول بيأس الحصول على شرعية وقال بأنه يجب علينا عدم قبول فرضيات هذه الجماعات قطعا ولا ينبغي علينا منح الإرهابيين الشرعية الدينية التي يسعون لإجلها. وظهرت هذه التصريحات كرد مباشر على انتقادات متزايدة من المجموهيين تدعى بأنه يجب

الفراع موضحا بان الفقر وحده لا يجعل أي شخص ارهابيا او مجرما مشفرا إلى مجئ أسامة بن لادن من عائلة ثرية.

ومزاح وتعبير عن رفضه للتشاور بين سيصعب كبار السن في الاجتماع ولكن رغم حكمتهم واحترامهم إلا أن طرفهم قد تكون عملة وغير مرتبطة مع الواقع في إشارة إلى ضرورة مكافحة الدعاية المنترقة على الانترنت بأساليب حديثة متقدمة.

وأعلن البيت الابيض قبل خطاب اوباما عن سلسلة من الخطوات المتخذة كما أشار أيضا إلى جريمة إطلاق النار ضد الطلاب المسلمين في مدينة تشابل هيل الجامعية، ولم تتضمن كلمة اوباما إشارة إلى زعماء الدول الإسلامية والعربية لتحكم على التشكيك بفترة أن الغرب يريد تدمير الإسلام. وأوضح اوباما بأنه من الواجب الحدت عن هذه القضايا بصراحة وان علينا بذل المزيد حول كيفية رفض الكثير من الأفكار، وقال: «كل شخص يجب يتحدث بوضوح شديد عن مظهره ولكن العنف ضد الابرياء لا يعنى الدفاع عن الإسلام او المسلمين بل يضرهما.

وقال البيت الابيض انه يسعى لتوفير 15 مليون دولار لوزرة العدل من اجل تعزيز الجهود التي تقودها في قبة المجتمع المحلي كما تم الاعلان عن منح مالية كبيرة للقيادة الوطني للعدالة لعامله التطرف المحي.

ولم يتطرق اوباما إلى الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة منذ أشهر طويلة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا ولكنه قال في نهاية الخطر بأن العنصر العسكري موجود في الحرب ضد التطرف ضيفيا: «هناك فسوة وحشية يجب وبقها على الفور ولكن التحدي الاكبر هو القضاء على التربة قبل نمو الاضباب الضارة.»

استعداء من قبل أي مليشيات او جماعة..» وأعلنت رفضها لقاطع أي أعمال تخريبية او نهب للمصالح العامة او الخاصة في المحافظة من أي جهة كانت وأكدت وقفها إلى جانب السلطة المحلية بالمحافظة التي أعلنت تحررها عن الالتزام بالتوجهيات المركزية من قبل سلطة الحوثيين في العاصمة صنعاء.

السؤولين الجنوبيين المحجزين لديهم وهددهم بأن اجتراح مسلحي قبائل الوالعالي أسس «ما هو الا قطرة من مطرة من قبائل الوالعالي» في غضون ذلك عقد لقاء قبلي واسع أسس الخسيس لقبائل بافغ ومسؤولين محليين وقيادات في الحراك الجنوبي في محافظة لحج ناقشوا خطوات عملية لمواجهة المسلحة ضد مسلحي جماعة الحوثيين الذين باتوا يطرقون أبواب محافظة لحج، وعلمت (القدس العربي) من مصدر محلي أن المجتمعين في هذا

رواد النهضة العربية - ظلال التاريخ المتقف العربي بين الإرتهان للنموذج والإرتهان للواقع



الركاكي

ماختلف مظهرها، مما أفضى أحياناً إلى نبذها وتصفيته وإقصائه، وهكذا يبقى التاريخ هو الملائم القادر على إمدادنا بالتصور الحقيقي لأنساق متقفي عصر النهضة.



البستاني

في ظني أنه يتوجب علينا مساءلة ونقضي سردية التاريخ من ناحية جهود رواد عصر النهضة، وصولاً إلى التحقق من الفرضية التي ترى أن النهضة العربية كانت مبكرة، وغير منزهة لكون الوعي بالوعي لم ينجز، ولأن الهوية العربية لم تكن قد تبلورت بعد في سياق مشروع واضح الملامح، فأغلب نزعات التنوير العربي (مجازاً) لم تكن عربية خالصة، كون الوعي القومي لم يتضح بالشكل الكافي، إضافة إلى أن المشروع النهضي كان في مجمله يخضع لمؤثرات وظلال قوى أخرى مهيمنة، وتعني المؤسسات السلطوية كالدولة العثمانية، والقوى الاستعمارية، أو سلطة الدولة، والحاكم، أو المصلح العشائري والعائلي.



الافغاني

والمقبلة والطائفة الدينية التي كانت تلقي بظلالها على هذه الحركات، وكان يقودها، وهذا ما يتكهن عليه عصرنا الحالي وقع الحاضر على الحاضر، مما يحفزني أن أضع الوضع العربي لم يفرق هذا النسق، ونتيجة لهذا فإن المتقف العربي ما زال يمارس دوره في سياق المؤسسة السلطوية، الدولة والنظام والقوى الكبرى، وكذلك القبيلة والطائفة الدينية والعرقية وما إلى ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.



الهدوي

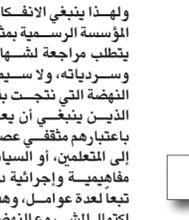
إن النظرة المثالية تقتضي من المتقف أن يتعلم من الجذور التي تلصق بالمشروع المؤسسي، ويقوم حدونا فاصلة بين القيم التي يتحلى بها، وبين الروي المؤسسية التي تحاول الإفادة من المتعلم، أو المتقف في تعميم قواعدها، وتحقيق مصلحتها بغير صون سلطة فردية، أو نسق سلطوي جمعي، وبذلك ينبغي أن تتساءل عن دور رواد عصر النهضة من حيث استجابتهم لمعايير المتقف الرسولي، الذي يتوجب أن يكون مخلصاً لقيم عليا، والذود الحضاري والسياسي، والذين تهيأت لهم الظروف لقيادة حركة تعليمية، وهذا يتطلب باتخاذ موقع الرضا للمؤسسة والسلطة

* كاتب فلسطيني - الأردن

ولهذا ينبغي الانفكاك الكامل عن سردية المؤسسة الرسمية بمقفيها المقترنين، وهذا يتطلب مراجعة لشهادات ووقائع التاريخ، وسردياته، ولا سيما في ما يتعلق بتحقيق النهضة التي نتجت بفعل هؤلاء النهضويين الذين ينبغي أن يعاد تقييم أدوارهم، باعتبارهم مثقفي عصر النهضة، إذ هم أقرب إلى المتعلمين، أو السياسيين، وذلك ابتداءً من عصر النهضة إلى مطلع القرن العشرين، وهو الأمر الذي يتعدى حدود دور المتقف الحقيقي، تبعاً لعدة عوامل، وهذا يعني بالحصول عدم اكتمال المشروع النهضي، أو انحرفه عن مساره.

تهب معظم الدراسات، وكتب التاريخ إلى الإتيان على أدوار كل من رفاة الطهطاوي، وخير الدين التونسي، وطرش البستاني، وعبد الرحمن الكواكبي، ومحمد عبده، وجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبد الوهاب، وغيرهم في التأسيس للنهضة العربية، وبذلك باتوا من وجهة نظر السردية المدرسية - رواداً ومثقفين اضطلعوا بالتأسيس للوعي العربي، ولكن إلى مدى تنطبق موصفات المتقف على هذه الأسماء، ولا سيما من حيث الأسس العرفية، والتجاور مع العلاقات التي تحكم ثنائية المتقف، والسلطة، أو المؤسسة، بتطورها كالدولة والطائفة والمرجعية الدينية والقوى الاستعمارية، وطبيعة سلطة الذات والأهواء والمصالح الشخصية؟

ما من شك في أن الإطلاع على أدوار المثقفين اليهود، ودرهم الحوي في الثقافة الغربية، والذي أسهم بطريقة في نجاح المشروع الصهيوني بإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، يذهب بنا إلى قراءة مقارنة ومتفحصة وناقدة لمآلات النهضة العربية التي فشلت في خلق نماذج لعدول حقيقية، ولعل هذا يعود إلى خلل تمثل بنسق متقفي المؤسسة، مما أوجد حالة سلطوية تعيد إنتاج نفسها، أفقت الذي الواق المتروي الذي نعاناه في العديد من الدول العربية نتيجة غياب مثقفين حقيقيين، مما يعني فساد العقل، وعدم القدرة على تجاوز الأزمة الحضارية. لا بد لنا من تتبع مفهوم المتقف معرّفياً بهدف الوصول إلى الفرضية التي تتعلّق اختصاراً بمفهوم المتقف في ما يتعلق ببرجالات عصر النهضة، من حيث خاصية الحرية، وعدم الارتهان مرجعيات دينية أو عرقية أو سياسية، أو أي أدوار تتصل بمهامهم في سياق مؤسسياتي أو سياسي، فالتقف هو كيان فردي، كما يقول محمد عابد الجابري، ولهذا لابد من اللجوء إلى إقامة فروق بين مفهوم المتقف، وما عداه من أدوار كالمعلم، والناظر والسياسي، والذين تهيأت لهم الظروف لقيادة حركة تعليمية، وهذا يتطلب في إطار السياق السلطوي القائم



رامي أبو شهاب *

يُنظر للنهضة العربية، وسياقات نشأتها بوصفها نتاج ذوات تواضعت للسرديات التاريخية، ويوجه خاص القرارات المدرسية على وصفهم بمتقفي، أو رواد «عصر النهضة»، نظراً لدورهم في النهضة العربية التي يُوخّ لها بحملة نابليون بوناپرت على مصر، وبلاد الشام.

ولعل السرديات المدرسية، أو القرارات المدرسية تمثل النموذج الأمثل لاختيار هذه المقولة، لكونها نافذة على الثقافة تكاد تتفق على الكتب، فهي صياغة شبيهة رسمية لما تريد التخيبة (السلطة) أن تكون في أذهان الأجيال، والناتجة على حد تعبير بلاوت (المرغزية الأوروبية، ص 22)، وبما أن النهضة عبارة عن حركة ثقافية تشمل كافة التواحي العلمية والفنية والأدبية، ومسالك أخرى، يفترض بها مجتمعاً أن تضطلع بتحويل طلال البنى العميقة للتكوين الثقافي والحضاري لجموعه سكانية، تمثل في تكوينها أتباعاً لمفاهيم علم الاجتماع السياسي.

تحدد النهضة إجرائياً بأنها فعل تخيير يهدف إلى تبيد قيم، وأنساق الانكفاء، والغيب لعنسى الوعي بالأنا بسبب حالة الانغلاق، والضمور لبني حضارية كانت قائمة، أو توقفت، أو تجمدت بفعل عوامل متعددة، فالنهضة في معناها البسيط نسق لاسترجاع نموذج حضاري، وحركة إحياء ينهض بها أفراد في سياق أشمل، وهي مرحلة ينبغي أن تقتضي إلى خلق كيان سياسي، وبنغي أو ثقافي حضاري متماسك، يتخذ بنموذج الدولة القوية، وعلى الرغم من وجود عدة عوامل للنهضة، كالتأثير السياسي، وظهور الطباعة والصحافة والتآقف مع الآخر، غير أن المتقف يمثل مركز الفعل النهضي، ومع ذلك، فإن السلك الحقيقي لقراءة التاريخ في ما يتعلق بالنهضة العربية، ينبغي أن يتم عبر الاتكاء على منظور رجائي متصل بالحاضر، بحيث ينظر لنتائج، ومحصلات ما أنجز، باعتباره سيروية، وفعل إنجاز مستمر، بعيداً عن منظور المؤسسة التي أوجدت السردية التاريخية، والتي أنتجت بفعل الترابط العضوي بين المؤسسة والمتقف،



صالح الروق *

■ لا يتحول محمود الرماوي في مجموعته الأخيرة «عما تبث في مراكش» إلى كاتب في أدب الرحلات، إنه هنا ليس جواب أساق، ولا يتوقف عند علامات مميزة يهيم بها السائح، كما هو حال «خرائط منتصف الليل، لعل يندى» من «إرتريا إلى إستانبول» لخليل النعيمي، ولكنه يتابع مع أسلوبه السابق الذي تجده في «عودة عرار - قصص عمان».

فهو يهيم بالطابع والشخصيات وبالتداخل بين الحياة والواقع النفسي، إنه يبدو مستقراً في مراكش منتعياً لها مثل استقراره في عمان وكأنه في بيته، ويمكن أن نفهم ذلك في ضوء الترادف والشابهية الذي حول المتابعة إلى نوع من الأسقاط والترميز، ألا ينتهي محمود الرماوي نفسه لأول موجة نارحين في تاريخنا الحديث بعد التكية، وهو موضوع في روايته المهمة «من يؤسس المدينة، ثم يُبسط مدينة مراكش على خط الحدود والمواجه مع ضامينا الغاير في الأندلس».

تتلف هذه المجموعة من قصص متقناة، بمعنى أنها ليست بالأهمية نفسها.. بعضها يتحدى سقف القصة العربية وبعضها الآخر يدخل في عداد اللوحات والخواطر، ولكن القاص لا يضع في اعتباره النوع والأسلوب، بل يقسمها بالاعتقاد على المكان، أو مسرح الأحداث.

قصص تدخل تحت عنوان «قصص مراكش» وتدخل تحت عنوان «قصص أخرى».

ولكن في الواقع لا نستطيع أن نأشاهد البتون أو خطوط العزل، وإنما اللوحات تبدو متناظرة، ولا تهتم بما يسببه الناقد حمزة علوي «بالة الطيف من المكان الأليف وثقافة البيت».

فالمراقب يلمح بطور دالة الافتقار لامكانة التي مر بها إلى دالة الخراب، كما هو شأن البكاء على الأطلال في الشعر الجاهلي (وهذه الملاحظة أيضاً لحمة علوي)، واكتفى بالوقوف عند التأثير النفسي لغياب موطن الذكريات العزيزة، ولذلك كانت كل شخصياته تعاني من مشكلة في الانتماء، إنها تندرج تحت النموذج نفسه، وكان الحالة النفسية هي الأداة التي تربط وتقطع، ويسبب هذا الاضطراب تبوؤ ضمن الجماعة ولكن خارج السرب.

وكما ورد في آخر قصص المجموعة: «إنه يتتابه شعور ممثل يكشفه في فوات الأوان أنه قد خرج بعيداً عن النص».

إن شخصيات الرماوي لا تستطیع أن تندمج وتعيش الحالة الوجودية التي تضع الإنسان خارج ذاته.. وراء «الجازجزي» والسفك الذي يلقي التغامر ولكن لا يلقي الوجود والآخرين، وإن موضوع القضاء والحيز هو الإطر الأساسي لعدد من هذه القصص، منها «ملك الحافلة» التي يقودها سائق يستطيع أن تراه ولكنه يختفي وراء (حاجز زجاجي صفيق). ومنها أيضاً قصة «متحف دقيقة»، وهي عن رجل في المهمل لا يعزله عن المشاة غير الرصيف.

ناهيك عن قصص لا تجد في أحداثها فرقا يتكر بين الوهم والواقع، أو الحقيقة والخيال مثل قصة «ما فعله السيد خوري» أو «ظهور واختفاء سي محمد»، في هذا الضمار يرسم الرماوي صورة لعالم مسحور لا يستطيع أن يفهمه بالمتلطف، فالشخصيات تتنقل بين الحياة والعالم الآخر بالبطاسة نفسها التي تخر بها الحافلة الطريق بين باريس وأغادير، وإن سياسة التصعيد والتأزيم بسبب الجفوة والقز من فوق جدار الزمن أسلوب لا تخلو منه مجموعة للرماوي، فقد استخدم هذه الحيلة الفنية أيضاً في قصته «عودة عرار» فقط ليساعدا على رؤية ما تعي عنه عيوننا من فساد وخراب، وذلك بالطريقة الكيكية نفسها التي قدم لنا بها زكريا تامر مجموعة من أجل أمام طرف الحياة الفوقسية، ولكن تبذل ما تبوسعها للهروب ثم الظهور، أو بلغة أخرى لإيجاد مشروع الإنعاش والتجديد، إنها كما يقول جون ماکوري: «تكتشف ذلك النوع من الوجود الذي يكون عادة شيئاً بديهيًا في أذهاننا، وبه نتجاوز الحالة التي نحن عليها»، وهي ما أسميه بالثقافة الرمادية التي يشتمل فيها الوعي ولكن لا ينبغي. إما بسبب الانتماء العاطفي لمكان والحياة في غيره، أو بسبب الحياة الذهنية في مرحلة والارتباط المادي بغريها، وهذا هو واقع الحال في قصص مجموعة المتقاة «فراق التوقيت»، عموماً تصعب اهتمام الرماوي في إبطال المكان وليس المكان بحد ذاته، غير بورخيس ومحمد شعركي رسم الرماوي صورته بترتبات شديدة التشابه لشخصيات متكررة تغلب عليها الكهولة والنذوبان في ما نسبيته من أواب الدهر ومصاعب الحياة، إنها شخصيات غامضة بالكاد يمكن أن تعرف على نفسها، وتبدو وكأنها هي خلاف دائم مع الطابع العامة للذات، فهي لا تستطيع أن تقبل الظروف التي تمر بها في الوقت نفسه يجب أن تهاون، ولا يدل ذلك على علة في الحساسية أو ضعف للملاحظة، بالعكس إنه يشير لأزمته الوجودية التي يمكن أن نسميها «بالانقباض من سائر» ما بعد - بعد اللجوء أو فترة النضوج واستنتاج الحكمة.

في هذه المرحلة يقرب الذهن من التفسير النفسي للصور ولحزونها من المعلومات والمعارف، ويتحول من الاستسهام إلى مجرد تكوين انطباعات شخصية وعامة، ولذلك كان غالب عليه الهيث والتفعية.

وفي هذه الحالة من الضياع والتسردم والخروج النفسي تساوت المراحل والعصور وتشابهت الأمكنة والوجوه، وتحول النشاط الفردي إلى مساهمة في عصاب الجماعة.

وبعبارة أخرى في هذا الجو أصبحت شخصيات القصص رهينة لخيلتها، فهي معتدة وغامضة وتحتاج للتفسير (لو أنها من الناحية أو من الرمال) وبسببها وواضحة وتميز بمبرجة تشبيهاً (لو أنها من عامة الناس ورواد القاهسي)، لذلك اهتمت القصص بكيونة الإنساني البارد بالطريقة نفسها التي تحدثت بها عن أوهام البشرية، ولذلك أيضا تحمكت بالإنسان أمحياته مع تخيلاتنا ونجم عنها من أشباح وأحلام وخيالات وصور لا يمكن أن نتحقق من جودها أو صحتها، ولقد سبق الرماوي بهذا الأسلوب المرحوم الجبيلي، مؤسس القصة الفنية في سوريا، وإذا كان هناك خلاف بين الاثنين فهو يتركز في المرجعية وليس الأسلوب ولا التحليل.

فالجبيلي يفسر الحقائق العلمية بالخرافات والسمسرة والشعوذة (كما هو في أولى مجموعته «بنت الساحرة»)، أما الرماوي فإنه يفسر الحكمة التي تتوصل إليها عن طريق التجربة والخبرة بالمعنى بواسطة نشاط الأدب والشعر والأحلام، وبالضبط في اللحظة التي تضع فيها سلطة العقل، حيث أنه من الممكن تصور الطير حيازي في بين صفحات الكتاب وترها حقيقة عينية أمام (انظر قصة «الضمان الجباري»). لقد أضاف الرماوي في هذه القصص نوعاً من التفسير الميتافيزيائي للأحداث البسيطة والعادة التي تمر بها يوميا، بحيث أن اللعب والتحايل عما نسميه جدلية وخصوصية الحقيقة قد تحول لجدلية فريدة تربط كل النشاطات والظواهر بأصل الوعي، أو بدوافع اللاوعي في تشكيل الظواهر والمربيات.

وهو ما تعبر عنه رباريا شابيرو خير تعبير في حديثها عن قصص لورنس بولها: «إنه يرسم لنا الواقع والحقيقة ولكن فقط ليعد إنتاج فانتازيا وأوهام عالمه الداخلي».



صالح الروق *

■ إن تذكّر الجنرال مود» لضياء جبيلي «سفينة الواقع وشراع الخيال»

لبنائها وفق نظام السرد المتناوب بفصول تتجاوز باختلافها الزمني، لكنها تتوحد مع قائل واحد وهو القشر.

تبدأ الرواية إلى لسان راو مشارك بثلاثة عشر سطرًا أجرت منه الأتي: «توفي سيد انقلاب جد كريم عبد الواحد عن عمر يناهز الثانية والتسعين مع حلول عام 1986. كان كاهن ماهرًا، ينسج أجمل الحكايات وأغربها، ومنها حكاية امرأة تسكن في إحدى القلاع النائية، اقترس الكسج أو أولاده الستة، ص».

يعد الكاتب من قش شخصية الجد انقلاب ليستمكن من خلق مساحة زمنية من شأنها استيعاب الحوادث المعاشة تاريخياً، وربطها المقع بين المروي قفلا، والمروي متخيلاً عن القلعة وعن الكسج الذي أكل ستة أبناء، وبحالة ثلاثين بنية تلتق مفتحة يختار الكاتب فصل الروي الأول مع السيد قشر، بنيرة تصالح موعونة بعزيتي السيد قشر.. أهدك تحياتي، أو تحية طيبة، يبدأها بـ«كتبك بلو بمنى عن أعين الناس من أهلي ورفقتي، فلو حصل واطلع أحدهم على ما أقوم به الآن، فلا بد لي أفل التقديرات سيأخذ الأمر على حمل الهزل، أو النكتة التي دائماً ما كنت أميل إلى تاليها، والتفكح بها قبل أن تفعل فعلتك ونفكت بأعز أصدقائي هذا إن لم يظن أحدهم أنني صرت في عداد الجانين» ص8.

هذا التلميح المعلن بالجحن هو مبرر

في زمن قلعة «المروي مشاهدة، والمروي متخيلاً».

الأم التكني بسببها في زمن قلعة عين الذهب في انعكاس لنجمة أم كريم عبد الواحد في زمن عين النفط الأسود، والرئيس صدام حسين انعكاس للامبر زكا الذي ركل الكرسي لبسط الجنرال وجعله أضوكة، والحكيم زيدوسيدار هو السلطة الدينية المستضعفة، والجنرال سواد هو شخصية امتدادية للقوى الامبريالية اليوم، فيما يبقى القرش الجازي التعريفي والخفي للقاتل الواحد سببا للآباء والأزواج، فيما يكون «مير سلوم أفندي» جيل الوصل بين زمن القلعة المتخيلة وزمن الجنرال مود، وهو زمن ثالث اقتصر دوره ليكون مفصلاً في سياق الزمن الثابتين في بنية الخطاب والمث، وهو الزمن غير الموضوح في الرواية، لكنه شاخص بزمكانه الهرموني لكونه ذاكرة تاريخية ثقافية تستدعي وجودها البنيوي داخل ملحة حربية استنزافيه، يبدأ عمرها من غير التاريخي الأسطورة، ثم بواقع التاريخ الحديث ولا

تذكار الجنرال مود» لضياء جبيلي «سفينة الواقع وشراع الخيال»

أحمد إبراهيم السعد *

الضياء جبيلي

الجنرال مود

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

إن النظرة المثالية تقتضي من المتقف أن يتعلم من الجذور التي تلصق بالمشروع المؤسسي، ويقوم حدونا فاصلة بين القيم التي يتحلى بها، وبين الروي المؤسسية التي تحاول الإفادة من المتعلم، أو المتقف في تعميم قواعدها، وتحقيق مصلحتها بغير صون سلطة فردية، أو نسق سلطوي جمعي، وبذلك ينبغي أن تتساءل عن دور رواد عصر النهضة من حيث استجابتهم لمعايير المتقف الرسولي، الذي يتوجب أن يكون مخلصاً لقيم عليا، والذود الحضاري والسياسي، والذين تهيأت لهم الظروف لقيادة حركة تعليمية، وهذا يتطلب باتخاذ موقع الرضا للمؤسسة والسلطة

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.



الضياء جبيلي

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

بها ذلك، وهذا يقضي بنا إلى نتيجة قوامها أن المتقف العربي (مفهومًا، وإجراءً) لن يتطور، وهذا ما يعني استمرار نسق المتقف، أو التقيط المرتبط ببعثها وبالسلطة أو المؤسسة، ومن هنا فإننا قد أخذنا بمظاهر النهضة، ولكن لم نتحقق النهضة.

«الأكشن» والكوميديا والإبهار «طعم» السينما الأمريكية الذي يبتلعه الجمهور العربي

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

تمثل السينما الأمريكية عصب الاقتصاد في الدخل القومي للولايات المتحدة، ومن ثم فهناك عناية فائقة بالمؤسسات الإنتاجية. وتعد هوليوود واحدة من قلاع الصناعة السينمائية الذهبية في العالم، وقد أشار لذلك الرئيس أوباما في كثير من خطابه للحث على الإبداع والرقى بمستوى التقنيات التي تعد من أهم دعائم السينما الأمريكية، فهي العنصر الرئيسي في الإبهار والدعشة.

ويكمن الاهتمام بالسينما على هذا النحو لكونها لغة مؤثرة وناضدة وقادرة على التأثير الجماعي في أزمته قياسية، ويتم استخدامها وفق الهوى والغرض، حسبما تقتضي الظروف والمراحل.

وعلى هذا تولى الدولة والمؤسسات الرسمية، التوجهم عناية فائقة بوصفهم أدوات التأثير والتعبير المباشر والقادرين على إحداث التغيير المطلوب، وهناك نماذج كثيرة لأفلام ونجوم ومخرجين أحدثت

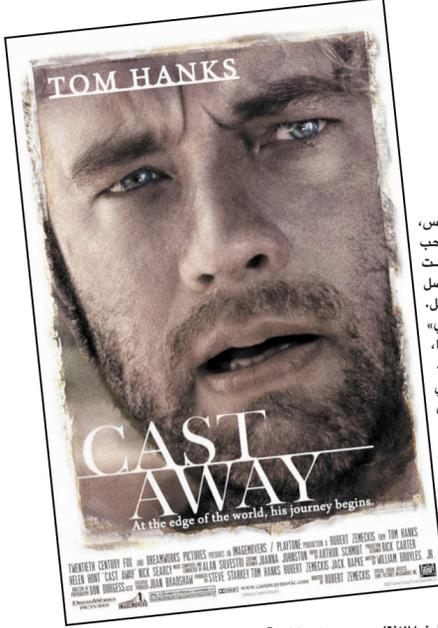
دوبيا هائلا في المجتمعات، من بيننا ميل

جيبسون ومايك مور وأعمال مهمة مثل، «أم المسيح» و«إسكندر الأكبر»، و«فهرنهايت»، وأيضا على السنتوي الرومانسي مثل «تايتك» وغيرها، وهذا يقودنا إلى النظر بعيدا عما هو مجرد رؤية بصرية تهدف إلى الاستمتاع والتسلية.

لدينا في هذه الدراسة الموجزة من الأفلام المهمة «كاست أوي» أو «المنبوذ»، للنجم الكبير توم هانكس والنجمة هيلين هانت والمخرج روبرت زيميسلي، وهو تجربة فريدة في المضمون والرؤية تعتمد بشكل أساسي على البطولة الفردية والمغامرة، حيث تدور الأحداث حول عامل في شركة لتوصيل البريد السريع تنسقط به الطائرة في إحدى رحلاته على جزيرة معزولة فيفي وحيدا ويظل هكذا لفترة، لكنه سرعان ما يحاول التعايش والتكيف مع الوضع القاسي إلى أن يجد من ينقذه فيعود إلى حياته الطبيعية ولم تكن هذه الأحداث لإثارة، ولكنها تأخذ أبعادا أخرى تهدف إلى نقل تجربة البطل إلى الحياة الواقعية كي يدر الملقى نفسه على حسن التصرف والاستفادة من القصة بشكل إيجابي، فالقاهرة لا تتوافر بصفة دائمة لإنسان وعليه لا بد أن يتأهل للتجارب الصعبة والقاسية، وربما رأينا في أفلامنا المصرية نوعيات مشابهة، في فيلم «الطائرة المفقودة» وفيلم «البدائية» للمخرج الكبير صلاح أبو سيف الذي ناقش من خلاله قضية الديمقراطية بشكل رمزي، ليؤكد حاجة الإنسان للتعايش الطبيعي بعيدا عن أجواء العزلة..

«المنبوذ» أو «كاست أوي» للمخرج روبرت زيميسلي يصور حالة القراضية للإنسان بعيدا عن بيئته الطبيعية ويستلهم فكرة الخلاص من الجبل البسيط، الذي يحاول التغلب على أزمته من خلال إعمال ملكاته الإنسانية وطرق البحث عن وسائل للتسلية وملء الفراغ للحيلولة دون وصوله إلى الإحباط واليأس وفقدان الأمل في الغد الأفضل الذي يدر له كل ما يدنو إليه ويطلع فيه، فدائما ما يأتي الفرج في أحلك ظروف القنوط والضيق فيغير حياة البشر إلى ما كانوا يحملون به.

هذه هي الفكرة الكلية العظيمة المستفادة من



الأحداث والدور المهم للبطل توم هانكس، الذي تفوق على نفسه وهو صاحب البطولات الناجحة في أفلام «فورست جامب» و«الكبير» وغيرهما، والحاصل على جائزة الأوسكار كأحسن ممثل، وقد رشح عن فيلمه هذا «كاست أوي» للجائزة نفسها، ولكنه لم يحصل عليها، وإنما حصل على جائزة الغولدن غلوب.

بدأ توم هانكس حياته الفنية في مسرح الجامعة، كما هو معتاد، وسرعان ما توجه للسينما بعد التخرج وفشل في أولى تجاربه ولكنه عاد مجددا يطل على الجمهور من خلال الدراما التلفزيونية في مسلسل بعنوان «بوذا باذن»، كان سببا في ترشحه لبطولة فيلم «الكبير» عام 88 وتوالت بعده البطولات والأدوار لتتوالى حياة الممثل الباحث عن دور مهم إلى أسطورة فنية، وللنجم الكبير توم هانكس إسهامات مهمة في الكتابة والإخراج والتمثيل الصوتي وأيضا الإنتاج.

ولد هانكس في تكونورد في ولاية كاليفورنيا وعاش حياة مضطربة، حيث انفصل أبواه وهو في سن صغيرة فدفعه ذلك إلى الإصرار على النجاح، وخلق منه شخصية قوية وصلبة، والغريب أنه قدم أفلاما كوميديا استعراضية تصور أنها كانت رد فعل لحياة قاسية امتلات بالعقبات والمشاكل، فأراد أن يعرضها بدورها التي أنها بشكل إنساني ارتقي بها فوق الأزمات الشخصية.

أدت الممثلة هيلين هانت دورا متميزا في هذا الفيلم فقد ظهرت في الجزء الأول من الأحداث لتلعب دور الحبيبة التي يهدى حبيبها خاتم الخطوبة، وهو ظهور أقرب إلى ظهور صفيقة الشرف، ومع ذلك بدأ الدور محورا للإرتكاز وخلفية مهمة لتكوني البطل وحياته وطبيعته. الفيلم يؤكد قدرة الممثل الجيد على أداء كل الأدوار حتى لو كان ممثلا كوميديا أو استعراضيا وهو الدرس الثاني في فن الأداء ووهج الحضور.

لم يأت عرض هذه النوعية من الأفلام داخل مصر صفة أو محاولة لتوسيع دائرة التوزيع لزيادة نسبة الإيرادات، ولكنها تطبيق عملي لإغراق السوق بأعمال موجهة تثير أفكارا وترسخ مفاهيم وتكون ثقافات تراكمية لدى الشعوب المستهدفة، لتسهيل حث التربة الثقافية

لإمكانية زرعها من جديد، ويتساوى هنا المنتج السينمائي، سواء كان تراجيديا أو كوميديا، أو أكشن، فكل النوعيات مطلوبة وضرورية لغزو العقول، حيث كل شيء مدروس ومدون مسبقا في الأجدة الأمريكية، ولا فرق بين العمل التعبوي المباشر الصريح والعمل الخلفي بخلاف إنساني عاطفي بديع، وتكفي الإحاطة بالعلم أن معظم شركات الإنتاج السينمائي العالمية تتحكم فيها رؤوس أموال مشبوهة، نفرض شروطا سياسية مقابل التمويل وتضع معايير غير أخلاقية أحيانا للعبة الإنتاج الضخمة، بل وتتدخل في كبرى الجوائز فتتمنح لمن يلتزم وتتخفى عن يتردد أو يحاول التمدد، وهناك واقعة شهيرة في هذا الصدد حدثت منذ سنوات ومثلت فضيحة لجائزة الأوسكار، حيث تم سحب الجائزة من الفيلم الفسطيني «الجنة الآن» قبل ساعات من إعلانها، بعد ضغوط عنيفة مارسها اللوبي اليهودي على لجنة التحكيم، ولم تكن هذه حالة استثنائية ولكنه إجراء جاء في سياق نظام يحكم حصارا على الإبداع العربي كله ويحاكمه محاكمة سياسية غير عادلة في ازدواجية فاضحة بين الشكل الدبلوماسي الظاهر، والمؤامرات التي تدبر ليليل في كواليس السياسة والسياسيين.

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة الأدبي الأول

كتابة المرأة الشرقية بين مصر وأوروبا: أزمات ومواقف نقدية متشابهة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

كتابات المرأة وحكاياتها، وتصنيفها من خلال جنسها كأمراة لما تنتج من أدب، هذه النظرة التي يراها معظم الكتّاب والنقاد عند تناولهم عملا أدبيا كتبه المرأة، إضافة إلى الموضوعات التي يرونها تخصص بالمرأة وتعرف كيف تتناولها. هذه هي محاور الندوة التي أقيمت مؤخرا ضمن برنامج ندوات مهرجان القاهرة الأدبي الأول، في ندوة بعنوان «كتابة المرأة الشرقية بين مصر وأوروبا» التي تحدثت بها كل من الكتاتيب مونيكا كوماينيكوفا من سلوفاكيا، بيتر هيلوفا من جمهورية التشيك والصحفية المصرية، منصوره عز الدين، وأدار الندوة الأستاذ في كلية الآلسن والترجم خالد البلتاجي، وأقيمت في مركز دوم الثقافي.

تصنيف مغلوط

بداية نقول الكتابة المصرية منصوره عز الدين، إن مصطلح كتابة المرأة، أو أن يكون عنوانا للندوة، هو بالأساس عنوان مقلق، فالأمر هنا ينصب على جنس الكاتب، دون المكتوب نفسه، وبالتالي ترفض التصنيف المنطقي لأدب المرأة. فالأدب هو ما كتبه المرأة، وإذا نظر النقاد للأمر من هذا المنظور—وهو يحدث للأسف—فهي نظرة غير سوية بالمرء، وتشترك السلوفاكية مونيكا كوماينيكوفا الراي وتؤكد من خلال تجربتي الأدبية، فنقول إنها بدأت في سن صغيرة نسبيا—حوالي العشرين—ووجدت ردود أفعال رافضة ممن حولها، نظراً لصغر السن من ناحية، وكونها امرأة من ناحية أخرى. واستمر هذا الرض طوال عدة تجارب قامت بها، حتى تحولت مواقفهم—الكتاب والنقاد—وبدا الانتقاد لوجودها، لتختل مساحة على خريطة أدب بلدها، وتدخل في عداد الجيل الأدبي الجديد، حتى أنها حصلت على جائزة «أنا سوفت» وهي جائزة مرموقة في سلوفاكيا، أما بشكل عام فقد تغير الوضع للأفضل خلال العشر السنوات الماضية، إذ زاد عدد الكتاتيب بشكل ملحوظ، وبدأ الاحترام أكثر في نظرة الأديباء والنقاد

السلفواك، بعيداً عن النظرة المتعالية كما كان يحدث في السابق. الأمر نفسه تراه التشيكية بيتر هيلوفا، التي ترى أن البدايات دائما على غير ما هو مرجو، فقد بدأت في حوالي الثالثة والعشرين، إضافة للمشكلة الأكبر في دائرة المثقفين والنقاد.. كونها امرأة!

الموضوعات

تحدثت هيلوفا عن الموضوعات التي تسم الأعمال التي كتبتها المرأة، وكانت أكثر سخرية وهي تصف هذه الأعمال أو الموضوعات، وإيثارها على المرأة فقط، دون الرجل. فالتركيز على الأسرة هو أمر شائع في كتابات المرأة، وفي روايتها «السفينة الخامسة» على سبيل المثال، نجدنا تدور حول أسرة مفككة، طفلة تركه أسرتها تقريبا، فالأم أصبحت أما في سن العشرين، أي أنها لم تزل طفلة تقريبا، كما تركه الجدة هذه الحفيدة، وفي روايتها «حدث في كراكوف» والمترجمة مؤخرا إلى العربية، في



من فعاليات الندوة

«فاته أن يكون ملاكا» دراسة نقدية جديدة تعيد محمد شكري إلى واجهة الأحداث

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

يغوص الكاتب والإعلامي التونسي المقيم في الدوحة عامر بوعزة، في فكر وأدب المغربي المثير للجدل محمد شكري ويعيد إلى واجهة الأحداث الثقافية بمؤلف جديد أصدره يتناول فيه سيرته الذاتية، المقاربة النقدية التي أصدرها في بوعزة، الذي سبق له أن نشر مجموعة شعرية هي مقاربة نقدية عنوانها «فاته أن يكون ملاكا» وتتناول بالتحليل ثلاثة أعمال من مجمل مؤلفات شكري هي، «الخبز الحافي»، «الشطارة» و«بوجوه»، وقد صدر ضمن منشورات دار البدوي للنشر والتوزيع في تونس في مئتين وثلاث وسبعين صفحة من القطع المتوسط.

ما الذي يمكن أن تحمله دراسة سيرة محمد شكري الذاتية بعد أكثر من ثلاثين عاما على ظهور «الخبز الحافي»؟ يقدم الكتاب إجابات جديدة تحاول أن تتجاوز السائد في قراءة أدب محمد شكري عموما، وتضعه على وجه الخصوص الذي يمثل نقطة تقاطع ثقافية بين الشرق والغرب، فهو كتاب ترحم إلى عدة لغات واحتفت به المذاهب الأدبية الغربية، في الوقت الذي منع فيه من التداول في الأوساط الأكاديمية العربية، باعتباره قد تجاوز الخطوط الحمراء.

وتكاد تكون هذه القصة الشجرية التي حثبت غاية سعى هذا الكتاب إلى الكشف عنها، فهو أول عمل يتناول سيرة محمد شكري مكونة من ثلاثة أعمال استغرق تأليفها زهاء ثلاثة عقود، فيعتبرها مدونة واحدة، ويحسم في التذبذب الأجنبي الذي رافقها منذ ظهورها، إذ يستخدم الناشرون في وصفها تارة مصطلح الرواية وتارة أخرى مصطلح السيرة الروائية، ويستخرج الكتاب الميثاق، الذي وضعه شكري لسيرته الذاتية، وهو ميثاق تتوزع فيه الموصفات التي حددها الناقد الفرنسي فيليب جوجون في ضبط جنس السيرة.

ينطلق الكتاب من مشهد مركزي في سيرة محمد شكري الذاتية، وهو المشهد الأخير في «الخبز الحافي»، حيث يقف الطفل الصغير في المقبرة أمام قبر أخيه الذي قتله والده أمام أنظاره وابتلع هو صورة الجريمة بكامل تفاصيلها، تضمن المشهد تساؤلات عن الحياة والموت والخير والشر، ترقى إلى مستوى التاملات الفلسفية التي تتجاوز وعي طفل فقير غير متعلم ورواية يملئ روايته مشاهد على الروائي الأمريكي بول بولز المعشطن لحكايات رواه طنجا، لكن الدراسة لا تعتمد عند هذه المسألة للتشكيك في أصالة النص، بل في محاولة النظر إلى جوهر هذه التساؤلات بمعدل عن شخصية الكاتب كما هي في الواقع.

من ثم تتبعت الدراسة الملاحم الأساسية للذات الرواية في السيرة وتطور وعيها بذاتها وبالعلماء عبر النص، وهو وعي يتخذ من مواجهة الموت محورا أساسيا للصراع في مختلف أشكاله وتجلياته، بما فيه تجلي الذة الحسية.

بعد مضي اثني عشر عاما على رحيل محمد شكري، الكاتب الذي اُقتنر اسمه بمدينة طنجة المغربية، تأتي هذه المقاربة الجديدة لتقترح قراءة أخرى في سيرته الذاتية، قراءة تتجاوز حدود النص الأول الذي تحول إلى لعنة لاحقت للكاتب طيلة حياته، كما قال في بعض حواراته الصحافية، وتلقى الضوء على جوانب أخرى مغفورة من تجربته في الكتابة والحياة، هذه الجوانب المتعلقة قد تعيد إلى ذهن القارئ التساؤل حول الحدود الفاصلة بين السيرة والرواية، وما إذا كان شكري في نصوصه أقرب إلى البطل النصي التخيل منه إلى الشخص الواقعي الذي عاش.

أحداث شارلي وتجديد الخطاب الديني



نور الدين محقق*

■ تجديد الخطاب الديني بين الداعين والرافضين هل هو

الحل؟
توقفت مطولا عند محاضرة صاحب كتاب «الثابت والمتحول» أدونيس التي ألقاها في معرض القاهرة الدولي للكتاب يوم 2015/2/5 والتي كان عنوانها «تجديد الخطاب الديني»، لأطرح التساؤل إلى أي مدى يمكن اعتبار الخطاب الديني مسؤولا عن تخلف العالم الإسلامي والدعوة لممارسة العنف ضد الآخر؟

ومن خلال تتبع المشهد الإعلامي والثقافي نرى أنه يعرض موقفين في غاية التطرف والتشدد في قضية المستقلة في القرآن، يقف الأول مقابل الثاني، لدرجة أنه يريد أن يسلب المثقف حرية التفكير ويجعله وأحد الموقفين، أما العامة فحدث ولا حرج.

وبالعودة لموضوع المحاضرة نرى أن الشاعر أدونيس أخذ أقطاب الموقف الأول كرك فيها أفكاره السابقة مثل أن الإسلام رسالة وليس دولة، وأنه لا يمكن معالجة قضايا العصر بقتاوى الشافعي، أو ما قاله سابقا في محاضرته التي أشارت ردودا والتي كانت عن المرأة في القرآن، حيث ألقاها في المكتبة الوطنية في الجزائر في أكتوبر تشرين الأول 2008 بدعوة من أمين السراوي وجاء فيها أنه لا يوجد نص واحد واضح يحدد حرية المرأة ذاتها المستقلة في القرآن، إنما هناك تأويلات أو قراءات للفقه، وبالمنطق نفسه صرح لجريدة «النهار» الجزائرية بتاريخ 2008/10/16 قائلا: جدي لم يفكر واحدا من بين مليار 300 مليون مسلم مثل سبينوزا والفارابي وابن رشد والفتاير التجديدي بما يمثله من السمات السابقة، مع تفاوت في ما بينهم يمكن تصنيفه من حيث المنطلقات إلى ثلاثة مناهج: 1- النموذج الذي تعامل مع التراث الديني الإسلامي بطريقة تعامل المفكرين الأوروبيين مع تراثهم الديني المسيحي، بأسلوب يطبق بالتعامل والإيحاء على خلفية التخلص من تراث القرون الوسطى متمسكا فعل الغرب، ويمثل هذا النموذج: محمد أركون، نصر حامد أبو زيد، محمود طه، سعيد العشماوي، وغيرهم.

2- النموذج العقلاني الذي عرفه العرب في العقود الأخيرة، وهو نمط من الباحثين له مهارات خاصة في لعبة التفتيح العرفي، والعمل على الغراب واللافت المستقن من المعاني والآراء والأفكار، كما أنه نمط لا يجد نفسه كثيرا مع البحث عن الحقيقة في التراث لأنه وعرجا ويتعامل مع القرآن كونه تراثا لا كلام الله، والذي يعتقه: أدونيس حسين مروة، الطيب تيزيني، حسن حنفي، وغيرهم.

في المقابل نجد تيارا سلفيا - كما يسمى نفسه - لأن السلفية كما تعتقد مرحلة تاريخية، وليست مذها - يعبر عن بنية تفكير كاملة تتميز بانغلاقها على التراث، وبالترافق هنا ما أنتج الفقهاء عن فتاوى وإحكام، ترى أن التجديدي دعوة متحرفة تزيد الغلظت من الدين الإسلامي.

التيار الرافض للتجديدي يمثل صدى وترادفا لهزيمة فكرية وحضارية عاشها العالم الإسلامي منذ منتصف القرن الرابع الهجري تقريبا، تاريخ شيوع دعوى ثلق باب الاجتهاد وسقوط بغداد وما تلاها من سقوط الأندلس.

ويتيم هذا التيار فكرا وفقها بالجمود وتقديس نصوص الفقهاء الأقدمي، مما ساهم في تبدل الأذهان وقصور الفهم، وصرا كائنات تحفظ وتسلم بالحقوظ، مما غيب الوعي التجديدي النقدي والتجاويزي في ثقافة الهزيمة لا ثقافة الحكمة، وثقافة التقليد لا الاجتهاد والتجديد، كما أن هذا الاتجاه سوق لفقته ارتباط شرعا وعقلا بواقع لا يمت بصلة للواقع المعاصر، ومن أمثلة ذلك: النظرة لغير المسلمين القائمة على أساس العدا، المنطلقة من فكرة دار الحرب ودار الإسلام، التي هي اجتهاد فقهي صرف أمثلة سياقات تاريخية معينة، وهي قطعا ليست نصوصا شرعية ثابتة، استدعاء لغة فقهية حكمت العالم في زمنها مثل السبي، الغنائم، الجزية، في زمن تحكمت معاهدات دولية وموثائق حقوق الإنسان، النظرة تجاه المرأة (وجوب النقاب، المرأة كليا عورة، المرأة لا يجوز أن تكون في أي موقع للقيادة... الخ) من نماذج اللباس للرجال واللعبة وشكلها الذي هو في الواقع أعرف وعادات مجتمعات.

ولست بحاجة إلى أن تؤكد بأن كل ذلك وغيره، ليس هو صورة الإسلام، بل هو نمط من الوصاية على الدين تمارسها الدهماء وضعاف العقول والنواقم لتمنع صكا للفقراء من نشاء.

وهذا التيار قدم خدمة مجانية للمستشرقين والمفكرين والإعلاميين والسياسيين في الغرب - إن لم يكن هو صناعتها - للطنع في الإسلام، مما جعل واحدا منهم هو ميشال أنفاري يصرح بأن العنف الدعوة إليه منصوص عليها في القرآن، ويعيدا عن هذين الاتجاهين ونظرة كل واحد منهم للتجديد، يجب ألا نأخذ التساؤل التالي لمن نجد الخطاب في وطننا العربي، هل السياسة الذين يعيشون في غربة عن شعوبهم، ويمارسون وصاية عليها ويتسربون وراء شعارات الديمقراطية ليخفوا وجها كالخا من الممارسات الاستبدادية؛ أم للثقافة المنقسمة على نفسها بين متشذبت بالماضي نضا وتجربة في رحلة شوق وحسن لانصارات صلاح الدين الأيوبي ومكتبة المانوم وأيام الأندلس المفقودة، وبين من ولي وجهه للغرب داعيا لاستنساخ تجربته لأنه طوق النجاة الوحيد؛ أم نجد المعامة التي أنهكتها رحلة البحث عن لعنة العيش والعوز ورفع الجهل والعدالة والحرية؟

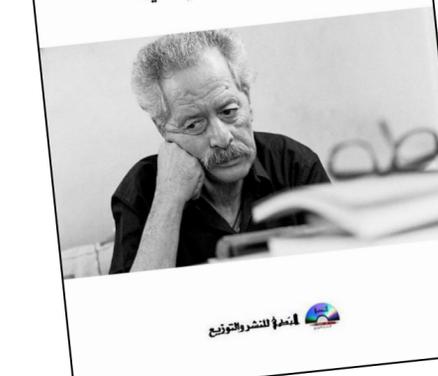
الحديث عن التجديد في نظرنا يتطلب بيئة صحية ركائزها ما يلي:
منظومة علمية وتعليمية تسعى لرفع مستوى الفرد المسلم، الذي لا يقرأ حتى يستطيع أن يدرك حالة التذني الحضاري، ويخطو أولى الخطوات نحو التخضر والانتعاش، وتقبل الآخر، منظومة حكم تدرك أن الممارسة الحق له لا تكون بالشعارات الجوفاء التي جعلت المحكوم يفقد الثقة في الحاكم، بل تكون بقناعات وأسس مشتركة فيها الجميع تجسد دولة القانون، والتساول على الحكم واستقلالية القضاء واحترام المواطنة... الخ.

منظومة اقتصادية ناجحة، تنبع من جهد الأفراد وليس من اقتصاديات الربيع وتقلبات المناخ تجعل الفرد يحس بالاطمئنان والاستقرار وعدم الخوف من غد مجهول.

وقبل ذلك لا يمكن أن نتحدث عن أي تجديد لأي خطاب، سواء أكان دينيا أو ثقافيا أو سياسيا، لأنه يبقى ترفا فكريا لا يجد مكانة في واقع يعج بالرداءة في كل شيء، فرجع هذه الرداءة تنتج لا محالة خطابات متوازنة وحضارية، لأنها بمنطق الحتمية العلمية سوف تفرق بين المقدس والمدنس.

عامر بوعزة

عامر بوعزة
فاته أن يكون ملاكا
قراءة في سيرة محمد شكري الذاتية



منذ النشر والتوزيع

بسبب ملابس ظهرت بها راغدة شلهوب: حلقة «الأزمة» مسجلة وأفتخر بلبنان ومصر



راغدة شلهوب

في هذه الأجواء التي يسقط فيها أبناء الوطن، وما زلت أعيش فيها حتى الآن عندما أرى أبناء الجيش اللبناني يذبحون على أيدي تنظيم «داعش» الإرهابي في لبنان. واختتمت رغبة تصريحاتها قائلة: «وجه الشكر لأشخاص لا أعرفهم، تبناوا الدفاع عني، بناءً على نكائهم في إدراك أن البرنامج مسجل، وأيضاً أشعر بالامتنان لمجموعة كبيرة من الإعلاميين والصحافيين، بذلوا مجهوداً للتواصل معي هاتفياً أو إلكترونياً لاستيضاح الأمر، وكانوا على قدر كبير من الاحترام عندما تفهموا أن ظهوري بالأسود كان بالصدفة، عندما قمت بتسجيل الحلقة منذ أسبوعين».

القاهرة - «القدس العربي»: قالت الإعلامية راغدة شلهوب إن حلقة برنامجها «كلام في سررك»، التي عرضت على قناة «الحياة» المصرية في اليوم الذي قتل فيه 21 مصرياً على يد تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي كانت حلقة مسجلة، وأوضحت رغبة أنها تعتز بالجمهور المصري كثيراً، وأضافت أن الهجوم الذي شنته بعض مواقع الإنترنت عليها اليومين الماضيين، يحمل اتهامات بعدم احترام لمشاعر الشعب المصري، بسبب ملابس ظهرت بها في حلقة يوم الاثنين 16 من فبراير/شباط الجاري في البرنامج. وأضافت: أتلم لمواقع كل الشعوب العربية التي تعاني من ويلات الإرهاب، وأنا لست بمعزل عن نزيف الدم المتواصل الذي يطول أبناء مصر، بنفس مقدار الألم لما يحدث لأبناء وطني في لبنان.

وأكدت أن هناك بعض الحلقات من برنامج «كلام في سررك»، يتم عرضها على الهواء مباشرة، وهناك حلقات أخرى تكون مسجلة قبل العرض بأسبوع على الأقل، وذلك نظراً لما تبذله ك فريق عمل من مجهود في إطار البحث والتدقيق والتوثيق والتجديد، وإن حلقة البرنامج يوم الاثنين 16 من فبراير/شباط الجاري، والتي وجهها البعض غير مناسبة لحالة الحداد التي يعيشها العالم العربي في ظل الجريمة البشعة، التي تعرض لها 21 مصرياً في ليبيا، مسجلة منذ أسبوعين، ولم تكن على الهواء، وهذا كان واضحاً من خلال عدم التوثيق بوضع كلمة «مباشرة» أعلى شاشة العرض.

وأوضحت أنها في البداية رفضت إصدار بيان للتوضيح بأن الحلقة مسجلة، ولكن في ظل الهجوم المستمر وجدت أنه من الضروري توضيح تلك النقاط احتراماً لمشاعر المصريين، خاصة أنها لبنانية الجنسية، وأشارت إلى أنها تترك جيداً مدى الآلام التي يعاني منها الشعب المصري في ظل حالة نزيف الدم التي تطول أبناءه من الأبرياء على يد التنظيمات الإرهابية، لقد عشت

فيليبسوتي جونز



تيرنس هوارد وفيليبسوتي جونز ينضمان لقائمة مقدمي جوائز الأوسكار



تيرنس هوارد

وسيينا ميلر، وديفيد أوليو، وكريس برات، وجون ترافولتا وكيري واشنطن، وجينيفر هدسون، وأنا كينديك، وجوش هوتشرسن، وسكارليت جوهانسون، وزوي سالدانا، وأوكتافيا سبينس.

والنجوم الفائزون بالأوسكار العام الماضي كيت بلانشيت، وجاريد ليتو، وماتيو ماكوتوني ولوبيتا نيونج، ويشارك عدد من المرشحين للجائزة هذا العام في تقديم الجوائز في حفل، ومن بينهم النجمة ماريون كوتيار، والنجمة ريز ويترسون والمرشحتان لجائزة الأوسكار لأفضل ممثلة، وغير ذلك تشارك النجمتان ميريل سترريب وأوبرا وينفري في تقديم الجوائز. يذكر أن النجمة العالمية ليدى غاغا ستقدم عرضاً غنائياً راقصاً لأول مرة خلال حفل توزيع جوائز الأوسكار.

لوس أنجلوس - «القدس العربي»: انضم النجم تيرنس هوارد والنجمة فيليبسوتي جونز والمرشحة لأول مرة لنيل الجائزة لقائمة النجوم، التي من المقرر أن تقدم الجوائز للفائزين بالأوسكار، وذلك في حفل الدورة الـ 87، والتي تقام منتصف ليل الأحد المقبل.

والقائمة تشمل النجوم: شيوئال إيجوفور، كريس إيفانز، داكوتا جونسون، جينيفر لوبيز، كلوي جرايس موريتز، إدي ميرفي ومارجوت روبي، بن أفليك، جيسكا ساستاين، فيولا فيفيس وكيف هارت، شيرلي ماكين، كريس باين، مايلز تيلر وناغومي واتس، وجيسون بيتمان، إدريس البا، أنسيل الجورت، نيكل كيدمان، ليام نيسون، جونيوت بالرو و تسانيت تاوم وجينيفر أنيستون.

جورج وسوف يحيي حفلاً غنائياً ضخماً في الأردن



عمان - «القدس العربي»: يحيي النجم السوري جورج وسوف حفلاً غنائياً كبيراً، يوم الجمعة 6 مارس/آذار في فندق الرويال في العاصمة الأردنية عمان، ومن المقرر أن يحمل الحفل عدداً كبيراً من المفاجآت لجمهور جورج وسوف.

ويقدم سلطان الطرب خلال حفله عدداً كبيراً من أشهر أغنياته التي عشقها جمهوره، مثل «بيحسدوني» و«تأخرت كثير» و«ما عرفش غير حبك» و«طيب جراح» و«خسرت كل الناس» وغيرها.

ويأتي هذا الحفل لسلطان الطرب بعد غياب لسنوات عن الساحة الفنية في الأردن، ليعود من جديد لجمهوره الكبير في الأردن والعالم العربي لكون الوصوف يمتلك رصيداً جماهيرياً في الأردن والعالم العربي.

هشام نزيه يؤلف الموسيقى التصويرية لفيلم «سكر مر»



هشام نزيه

القاهرة - «القدس العربي»: في تعاونه الثاني مع المخرج هاني خليفة بعد فيلم «سهر الليالي»، يقدم المؤلف الموسيقي هشام نزيه الموسيقى التصويرية لفيلم «سكر مر»، الذي تنتجه شركة مازن بيكتشرز، وتستعد لإطلاقه قريباً في دور العرض المصرية.

ويمتلك هشام نزيه سجلاً مميّزاً من المؤلفات الموسيقية للسنيما والتلفزيون، أبرزها الموسيقى التصويرية لأفلام السلم والتعبان، الساحر، تيتو، الغيل الأزرق وسهر الليالي، بالإضافة إلى مسلسلات

«شربات لوز»، «نيران صديقة»، «السبع وصايا» وغيرها من الأعمال التي حققت نجاحاً جماهيرياً وفازت بالجوائز.

«سكر مر» من إنتاج شركة مازن بيكتشرز، التي أسسها د. محمد منظور، وهو من إخراج هاني خليفة وتأليف الكاتب محمد عبد المعطي، في بطولة جماعية يشارك بها النجوم أحمد الفيشاوي، هيثم أحمد زكي، آيتن عامر، شيرين عادل، ناهد السباعي، أمينة خليل، نبيل عيسى، كريم فهمي، عمر السعيد وسارة شاهين، ويكون فريق عمل الفيلم من مدير التصوير أحمد عبد العزيز، المونتير أحمد حافظ، المشرف العام على الإنتاج أيمن نجيب، المنتج الفني وليد النجار، مهندس الديكور يحيى عالم والاستايلست خالد عزام، وسوف تقوم بتوزيع الفيلم في دور العرض شركة «دولار فيلم».

بدء تصوير المسلسل اللبناني الجديد «سولو الليل الحزين»

بيروت - «القدس العربي»: بدأت شركتا «طابع إنتربرايزز» وتصوير المسلسل اللبناني «سولو الليل الحزين» للكاتب طوني شمعون، وتحت إدارة المخرج إليي برياري.

المسلسل من المتوقع أن يحظى بتقدير لفت، نظراً إلى التقنيات المستخدمة فيه والحبكة التي تلامس مسائل حساسة يعيشها المجتمع ستعالج بجرأة ومسؤولية وواقعية، إضافة إلى الأبطال الذين يجسدون شخصيات متناقضة وجدت نفسها في عالم تقوده المصالح والامانيات، حتى بين أفراد الأسرة الواحدة. المسلسل من بطولة كارلوس عازار، وسام حنا، فادي اندراوس، تاتيانا رجب، ستيفاني سالم وأن ماري سلامة، بمشاركة الممثلين القديرين الكو داود، نجلا الهاشم، بيار شمعون والعديد سواهم. الإشراف العام للمخرج والمنتج ميلاد أبي رعد، ومن المقرر عرضة قريباً على إحدى الشاشات اللبنانية.



خالد أرعش

ومسلسل «حريم السلطان» شارك في بطولته، خالد أرعش، ومريم أوزيري، وسلمى أريج، وأوكام بابليك، ومحمد جونسون، ونور فلاح أوغلو، ونبيهات جيري، وغيرهم. ومن تأليف ميرال أوكاي، ويلماز شاهين، وإخراج الأخوان تيلان.

عرض الجزء الأخير من الدراما التركية «حريم السلطان» على «أم بي سي مصر»

القاهرة - «القدس العربي»: تبدأ قناة «أم بي سي مصر» عرض الجزء الرابع من الدراما التركية الأبرز والأشهر «حريم السلطان»، ويشهد الموسم الرابع من المسلسل دخول شخصيات جديدة وتغير مجرى الأحداث التاريخية والمكانة النسائية في قصر السلطان، وتقع الكثير من الأحداث العاصفة التي تُعيد رسم خريطة الصراع داخل دائرة الحكم، ومع وصول أبناء السلطان سليمان لسن الشباب، يبدأ كل منهم مدغوعاً من إحدى زوجات السلطان في البحث عن فرصة حقيقية لخلافة السلطان الكبير والجلوس على عرش الدولة العثمانية.

وتتواصل على مدى حلقات الجزء الرابع الصراعات والمكائد النسائية بين حريم القصر، ويبقى السؤال الذي ستجيب عنه الأحداث المشوقة، هل سينجح السلطان سليمان في إحكام سيطرته على طموحات النساء داخل قصره، وفي الوقت ذاته يتمكن من مواجهة الأخطار التي تنتظر الخلافة العثمانية.

مسلسل «حريم السلطان» أحد أكثر المسلسلات التركية تميزاً بما يحمله من أحداث تاريخية وإثارة اجتماعية وقائع درامية تجذب المشاهد وتجعله يتعاشق مع خبايا القصور العثمانية ويومئذ السلطان سليمان بكل ما فيها من قصص مثيرة ومشوقة. وكان المسلسل قد طرح في الأجزاء الأولى قصة السلطان سليمان الذي امتدت فترة حكمه لأكثر من 46 عاماً نجح خلالها في تأسيس إمبراطورية عظيمة برفقة صديقة المقرب ووزيره الأول إبراهيم باشا، الذي يكتله السلطان سليمان في ما بعد، في إطار من المكائد والدياسن لعبت فيها زوجته «هايم» دوراً محورياً وكان لها النصيب الأكبر في استمرار لعبة السلطة الدمية داخل قصر الحكم.

طارق العريان ينتهي من تصوير فيلم «ولاد رزق»

القاهرة - «القدس العربي»: إنتهى المخرج طارق العريان من تصوير مشاهد فيلمه الجديد «ولاد رزق» بالتعاون مع المنتج موسى عيسى، حيث شهد التصوير مشاركة فريق ضخم من النجوم في ظهور غير معتاد لهم بشاشة السينما، مع العديد من مشاهد الأكتشن والمطاردات غير المسبوقة في السينما المصرية من حيث طريقة الإنتاج والحجم، وهو ما شكّل تحدياً لطارق العريان وفريق العمل المعاون له.

وبدأت رحلة تصوير «ولاد رزق» من الحواري الضيقة في منطقة الحظاية في القعة، ثم انتقل لقصير «أبو حجاب» التاريخي في منيل الروضة، حيث تم تصوير مشاهد قسم الشرطة والكاينزو السري، الذي يتعرض لعملية اقتحام

جرية، وشهدت الشوارع الصاخبة ليليات عن الصيرة أصعب أيام التصوير بسبب الغلاف الجماهير حول نجوم الفيلم، ثم تم تصوير بعض المشاهد بميل ليلى في الجزيرة وفي كورنيش المعادي، بينما انتهى العريان من تصوير المشاهد الداخلية في ستوديو المسلي.

وقد استعان العريان في مشاهد الأكتشن بفريق دنماركي متخصص في مطاردات السيارات والمخاطرات، وهي مشاهد ضخمة شهدت الاستعانة بالثبات من الجامع والفنيين. يدور الفيلم حول «ولاد رزق»، الذين يسعون في طريق الجريمة على عهد قديم بينهم لتركها في يوم ما، لكن عملية واحدة فاشلة تجر الخلافات الدفينة بينهم فيتركهم الشقيق الأكبر والعقل المدير لهم، ليقع الباقون

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات الختصة.

	4	5			
9	3	2	1	4	
		1			8
3	8				9
		9	4		
7				3	4
	3	8			
	1	8	7	3	2
			6	9	

إسراج

الحمل

العيون الكثيرة المفتوحة عليك تجعلك بحاجة لمراقبة تصرفاتك أكثر فأكثر فالنجاح الذي تحققه يجعلك تخضع لبعض تساؤلات الحساد.

النور

خبر سعيد على الصعيد العاطفي يوصلك الى عدم التنازل عما في فكره وقلبك. تمتاز بالجدي التي تتطلب منك التدخل في فض الخلافات أحياناً.

الجوزاء

لديك فرصة فريدة لحل بعض قضايا الماضي. قلب الموضوع على كل

الأوجه قبل اتخاذ القرار.

السرطان

زملوك قد لا يقفون بجانبك، قد تقوم ببعض التحركات دون استقرار، يمكنك تحقيق مكاسب كبيرة من خلال انهاء مشاريعك في وقتها. الاسد: لا تتدخل كثيراً في مشاكل الشريك العاطفية فيمكن أن تلقى معارضة شديدة منهم لتدخلك.

العذراء

التساؤلات التي تطرحها باستمرار على نفسك ستكون سبباً في ترددك واضطرابك. قد تبرز في مجال عملك قريباً جداً إذا توفرت لك الفرصة.



في صفقة مرعبة مع تاجر مخدرات، بينما يتعرضون للخيانة، وتطاردهم الشرطة بدون سبب معروف. ويضم الفيلم عدداً كبيراً من النجوم: أحمد عز، عمرو يوسف، أحمد الفيشاوي، كريم قاسم، أحمد داود، سيد رجب، محمد ممدوح ونسرين أمين، في سيناريو من تأليف صلاح الجهيني يحمل أجواء من الإثارة غير معتادة بالسينما المصرية، ومبنية على حوادث إجرامية تسفلت الرأي العام، ويأتيها هو الأوضح حتى الآن ضمن الأفلام المتوقع عرضها في 2015.

حل العنجد السابق

1	5	7	8	4	3	6	9	2
9	4	2	6	1	5	3	8	7
3	6	8	7	2	9	5	1	4
6	8	1	2	9	7	4	5	3
7	3	9	5	6	4	1	2	8
5	2	4	1	3	8	7	6	9
8	1	3	9	7	6	2	4	5
2	7	5	4	8	1	9	3	6
4	9	6	3	5	2	8	7	1

الجدي

رغباتك ستتحقق تبعاً من تلقائها لأن كل الظروف تصبح مواتية لك هناك من يبغضك ويعمل على تشويه سمعتك وإيذاك.

الدلو

انظر الى المستقبل بثقة عالية واطمئنان، بإمكانك الاعتماد على عون مادي من أحد أفراد عائلتك، حدد أهدافك.

الحوت

ابتعد عن كل ما من شأنه أن يوترك لأكثر حاجة لكثير من التركيز خصوصاً أنك مقبل على بعض المشاريع الجديدة التي تحتاج لمجهود مضاعف.

الميزان

بعض المستجدات تعيد اندفاعك رغم شعورك بقليل من الخيبة، النزاهات في الهواء الطلق تمنحك السعادة والنشاط.

العقرب

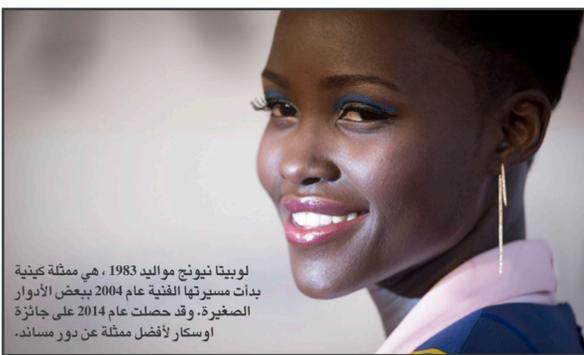
تخطط منذ مدة لإيجاد شيء جديد يلون حياتك الروتينية ويضفي عليها التشويق والمتعة ولكن احذر الاندفاع ولا تب التقصير على رمال متحركة.

القوس

لا تخش طلب الدعم من الأشخاص المؤثرين لكي يعززوا مشاريعك. على الصعيد الغرامي سيكون لديك الشجاعة بما فيه الكفاية لان تعلن التصريح الذي كان منتظراً لوقت طويل.

ثلث الأمريكيين يقولون إن هوليوود لديها مشكلة مع الأقليات

■ لوس أنجلوس - رويترز: أظهر الاستطلاع السنوي لرويتزر/ إيسوس بشأن جوائز الأوسكار أن في العام الذي تفقده فيه الترشيحات للتتويج مما ساهم في نشر وسم (هاشتاج) على موقع تويتر عنوانه « الأوسكار أبيض جدا قال ثلث الأمريكيين إن هوليوود لا تهتم بالأقليات والنساء بشكل مناسب. وقال 34% من نحو 2000 شخص تم استطلاع آرائهم عبر الإنترنت إنهم يعتقدون أن هوليوود لديها مشكلة عامة مع الأقليات وقال 32% إن عاصمة صناعة السينما تنأى بنفسها عن تقديم أفلام على مستوى الأوسكار تميز إليها الأقليات. وقال نحو ثلثي الذين استطلعت آراؤهم من السود أو 62% إن هوليوود لديها مشكلة مع الأقليات مقارنة مع 48% من جماعات الأقليات مجتمعة. وكانت النظرة لتناول قضايا المرأة أفضل قليلا بشكل عام إذ قال 32% إن هوليوود لديها مشكلة مع النساء وأعرب 29% عن اعتقادهم إنها لم تنجح في



لوبيتا تونج مواليد 1983، هي ممثلة كينية بدأت مسيرتها الفنية عام 2004 ببعض الأدوار الصغيرة، وقد حصلت عام 2014 على جائزة اوسكار لأفضل ممثلة عن دور مساند.

فضائيات وأرضيات

إعلام الشباب يهزم محطات الدول «بوديموس» و«سيريزا»: للأوروبيين ربيعهم الآتي

أسمى العطاونة *

ربما لم يكن من المتوقع أن تمتد الثورات في عالمنا العربي لتصل إلى قلوب الأوروبيين من الشباب، فتشعلها أملا وتطعمهم حقيم أيضا في رفض ما تفرسه عليهم سياسة حكوماتهم المعتلة بأحزاب لها تاريخها العريق في السياسة الأوروبية وأهمها حزبا اليمين واليسار.

ما يعيده العالم الغربي اليوم ولم يكن يتوقعه هي حركات الشباب أو مظاهرات الاحتجاج من «المستأثنين»، الذين لن يصدقوا ما تقدمه لهم حكوماتهم من مسكات على أزماتهم. فمنذ حصول الأزمة المالية تعاني أسبانيا واليونان من سياسة التقشف المفروضة عليها أوروبيا. ولكن كيف للشباب في الحالة الإسبانية، القول بما ستقبله عليهم حكوماتهم من سياسات تقشفية، وكيف سيعيش العاطل عن العمل وكيف سيدفع العامل من الطبقة الوسطى إيجاره الشهري في وقت ينتشر فيه الفساد المالي بين أعضاء الأحزاب السياسية؟

في الوقت ذاته الذي تنتشر فيه الصحف المستقلة «ميديا بارت» في فرنسا فصائح أعضاء الحكومة الفرنسية وتهربهم الضريبي واستخدامهم لأموال الدولة «أموال تجنيها من ضرائب الشعب، ليدفع السياسي إيجار شقته الفاخرة في قلب باريس. قد يظن البعض بأنها رسم لوحة سوادوية ما يجري في فرنسا وجارتها اسبانيا من فساد سياسي وحكومي توطأ معه وسائل الإعلام الفاسدة لتخفي على أفعالهم وتنتشرها متى شاءت لغرض ادخارها في أغراض كتدب فيها على المشاهد من جديد.

أصبح السياسيون في فرنسا كما في اسبانيا، رغم اختلاف تاريخ البلدين سياسيا واجتماعيا، يتشابهون في الفساد والكذب السياسي، لتعود إلى زمن ماري أنطوانيت، التي اقترحت على شعبها الجائع والذي لم يجد «خبزيا ياكله» بأن يأكل البسكويت! يعود المثل إلى وزيرة الاقتصاد الفرنسية كريستين لاغارد في عهد ساركوزي، بأن يستخدم الفرنسيون تكاهم ويتخذوا الراجات الهوائية كوسيلة للتنقل، بدلا من شكاويهم من غلاء سعر البنزين، المعروف أن دمام لاغارد لها سياراتها الفخمة وشويفر لانتقلاتها الشخصية قبل المهينة!! وأذكر أيضا ما صرح به وزيرة البيئة والتنمية المستدامة في عهد شيراك روزلين باشلو في أن يحتمي الفرنسيون بظل الأشجار لمواجهة موجة الحر التي شاعت في البلاد وراح ضحيتها 3000 فرنسي حينها، فيما استمتعت الدمام باجارتها السنوية على شواطئ الجزر. إن الأمثلة والنصريحات لا تعد ولا تحصى ولا تدل إلى على جهل الوزراء والسياسيين بما يحدث على أرض الواقع وما يواجهه المواطن الأوروبي في حياته اليومية.

المثل الإسباني: بوديموس نعم نستطيع

الكل حاليا يوجه الأنظار إلى شباب إسباني في مقبل العصر حيث يبلغ الـ36 عاما ويتخذ من الإنترنت بوقا ليسمع العالم صوته، الشاب اسمه بابلو إغليسياس ويدير محطة تلفزيونية صغيرة ومناقضة على «يوتيوب» كمنبر له، ابتداء الشباب بإجراء لقاءات عديدة عبر قناته على «يوتيوب»، لقاءات تنوعت بين الفقهية والجداد مع شخصيات عديدة من سياسيين ولاعبين كرة سلة أو حتى مغنيين، ليحول حديثه وتحول برامجه إلى حديث الساعة تتناقله جميع المحطات العالمية.

لقد استطاع أستاذ العلوم السياسية والذي يتقن الإنجليزية أيضا أن ينظم صوت الشباب الإسبان الذين نزلوا إلى الشوارع احتجاجا على سياسة التقشف التي تفرضها الحكومة الإسبانية على شعبيها فتخذه بها، غاضبا ومطالبيا بإقالة حكومته وعدم تقهقه أو تصديقه لأكاذيبها. استطاع إغليسياس، ورغم صغر سنه تحويل المظاهرات إلى دوائر وحلقات منتظمة أن صح التعبير لتعالج وتقديم الحلول أسماء الغضب الذي يعم شوارع بلده، ومن خلال الدعم الذي لاقاه من محيطيه والذين وجدوا في الإنترنت وفي خيرة بلاد جنوب أمريكا الجنوبية جوابا وحلا بديلا يستطيعون من خلاله رفض ما تبثه قناتهم الإعلامية من أكاذيب واختاروا بأن يمثلوا شعبيهم دون انتمائهم لأي حزب سياسي، واختاروا أن يكون صوت الشعب من يقومهم، كما استطاعوا أن ينظموا برنامجا سياسيا، ويخطوه، رغم صغر وحدائه تجربتهم السياسية مقارنة بتلك الأحزاب القديمة التي تتولى رئاسة الحكومة وتحولها لقطب ضد آخر مكررة الجمال والعبارة والأكاذيب نفسها في سبيل الحفاظ على الكرسي.

لقد استطاع إغليسياس أن يستمد شعاره من أكاذيب أوباما وسياسته التي تودع بها في عبارته الشهيرة «يس و كان»، وفشل في تحقيق وعده ليحول إلى الإسبانية الشعبية «بوديموس» أي أجل نستطيع، كسخرية من نظام رأسمالي يروح ضحيته الفقراء والمستأثون من الشعوب في الغرب، ويتم من خلاله حماية البنوك بدلا من حماية الشعوب.

إغليسياس يستمد قوته من رافائيل كوريا

كتبت مقالا سابقا مطولا عن رافائيل كوريا وطريقته في إنقاذ بلده من التبعية الاقتصادية والبطالة والفقر عن طريق استقلاليته الاقتصادية التامة ورفضه اتباع صندوق البنك الدولي وقطع صلته به، وأصفا بأن كل ديون بلده الإكوادور، هي عبارة عن ثلثا لسياسة ديكتاتورية فاسدة ومرتشية، وبأن هذه الديون تعتبر بدورها غير شرعية، وهذا ما يحاول إغليسياس عمله مع فريقه «بوديموس» فهم يعملون بأنهم ضد الفساد السياسي والرشوات التي تغذي وينتجى منها السياسيون في إسبانيا، وبعد أيضا بمحاربة البنوك ومساندة الإنسان وإيصال صوت الشعب لثأير الحكومة، لكي يقرروا وحدهم مصيرهم واقتصادهم. ولم يكن من المتوقع أبدا أن يفوز «بوديموس» بخمس كراس في البرلمان الأوروبي وبأن يرشح للانتخابات السياسية المقبلة في نوفمبر تشرين الثاني 2015 في اسبانيا، ليكون إغليسياس ورغم صغر سنه وقلته خبرته السياسية رئيس وزراء اسبانيا المقبل.

الغضب الساطع آت

إن فوز «بوديموس» الإسباني وسيريزا اليوناني، بثقة الناس وتصويتهم بالأكثرية والأغلبية يضع الأحزاب السياسية في ورطة ومازق سياسي أمام غضب شعبيهم استطاع أن يرددهم، ولم تعد الأكاذيب تحال عليه، ويشهد العديد من الخبراء بأن ما يحدث في إسبانيا لم يفسد في مثل هذا الحروب الأهلية عام 1936 حيث شهدت اللوحات الطلابية بتغيير الأبن» في وجه الأحزاب الحكومة والمتذبذبة.

عبر الشباب الإسبان والفقراء والمهمشون عن سخطهم على تقارير بشأن الفساد السياسي وسياسة تقليص النفقات التي فرضتها حكومة حزب الشعب وحكومة الائتلاف الذين ما لبثوا وأن انتقدوا «بوديموس» محذرين الناس بأنهم من من «بيجون الأوام والأحلام»، ولن يحققوا أي تغيير، وكما في فرنسا توطأ الحطاط الإعلامية مع الأحزاب السياسية في التغطية الإعلامية الكاذبة، فتنتقد الصحف اليسارية قبل اليمينية «بوديموس» وتتهمه بالتواطؤ مع إيران نظرا لإقيام إغليسياس ببيع فيديو له لحظة إيرانية فكلع خاص قبل أن ينخرط كما عير في لقاء مع الصحافيين بأنه يمثل صوت الشعب، ليس هو لو وحده بل جميع الحلقات المنظمة في أرجاء اسبانيا وخارج حدودها الجغرافية والتي تعمل بشكل منظم سياسيا وفكريا وثقافيا دون أن تنتفخ عن مطالب الشعب، بل تستعد لجميع أشكال حملتها الإعلامية من ما يجذب إليها العديد من الشباب، كاستخدامها لعرض استخدم في مسلسل جيمع أو ثرون الشهير.

ويبقى الزمان على نجاح «سيريزا» اليوناني و«بوديموس» الإسباني وهو ما يشغل وسائل الإعلام جميعها خوفا من أن تنتقل الحمى فقتال فساد الحكومة الفرنسية وحبوبها المخدرة لشعبها.

* كاتبة فلسطينية تقيم في فرنسا

بعد شائعات ارتباطها عاطفيا ليوناردو دي كابريو: ريجانا فتاة «مثيرة جدا»

■ لوس أنجلوس - د ب أ: أكد أحد أصدقاء النجم الأمريكي الشهير ليوناردو دي كابريو، أنه يرى أن المغنية الحسنة ريجانا «مثيرة جدا»، وذلك في ظل ما انتشر مؤخرا حول ارتباطها عاطفيا، وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن الممثل الاسباني الذي انفصل العام الماضي عن صديقته عارضة الأزياء توني جارت، تردد أنه يواعد المغنية الشابة المنحدرة من باربادوس منذ كانون أول ديسمبر الماضي، ومع ذلك يرى أصدقاؤها أن العلاقة بينهما «مجرد تسليية»، ونقل الموقع الإلكتروني عن صديق دي كابريو قوله: «دي كابريو يعتقد أنها (ريجانا) مثيرة للغاية.. إنها لا تسعى لعلاقة بينهما مئة تماما.. يذكر أن هناك علاقة صداقة تربط بين دي كابريو /40 عاما/ وريجانا /26 عاما/ منذ سنوات، وكانت أول مرة شوهدا فيها سويا بينما كانا يشاركان في حفل في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية في أيار/مايو عام 2009، كما شوهدا يتغزلان في أحدهما الآخر في مهرجان موسيقي في كاليفورنيا عام 2011.

دانيال كريج في روما لتصوير مشاهد فيلم «جيمس بوند» الجديد

■ روما - د ب أ: وصل الاربعة النجم البريطاني دانيال كريج إلى العاصمة الإيطالية روما ليبدأ على مدار خمسة أسابيع تصوير مشاهد أحدث أفلام جيمس بوند، والذي يحمل اسم «سبيكتور» أو (الشيخ). وكان في استقبال كريج والنجمة الإيطالية التي تشاركه بطولة الفيلم، مونيكيا بيلوتشي، رئيس بلدية روما إجنازيو ماريانو ووزير الثقافة الإيطالي داريو فرانتشيسيني.

وخلال الأسابيع المقبلة، من المقرر أن يقوم طاقم الفيلم بالتصوير في عدة مواقع رومانية منها روما الأوروبية وبيوتسي سيستو، التي تعود إلى عصر النهضة. وقالت بلدية مدينة روما التي تعالج من ضائقة مالية إنها تتوقع أن تحصل على مبلغ يتراوح بين 600 ألف إلى مليون يورو (680 ألف إلى 1.14 مليون دولار) مقابل منح تصاريح حقوق التصوير.

ومن المقرر عرض الفيلم، وهو من إخراج سام منديس والذي يعد الجزء 24 في سلسلة أفلام جيمس بوند، في السادس من تشرين الثاني/نوفمبر، وتم بالفعل تصوير أجزاء منه في الجبال النمساوية.



«هايو».. معبد فرعونى شاهد على أول نقابة عمالية في التاريخ

■ الأقصر (مر) - من مروة جمال: منذ أن دعا عمل شركة غزل المحلة في مدينة المحلة شمالي مصر إلى إضراب عمالي في أرجاء البلاد يوم 6 أبريل/نيسان 2008، صارت عبارة «الاحتجاجات العمالية» إحدى متلازمات نشرات الأخبار اليومية في البلاد، ويعتبرها الكثيرون أحد أهم العوامل التي أدت إلى اندلاع ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بالرئيس المصري آنذاك، محمد حسني مبارك.

وخلال عام 2014، شهدت مصر 287 احتجاجا عماليا، بمشاركة 114 ألفا و 907 عمال من إجمالي 269 ألفا و 107 عمال في المنشآت التي شهدت تلك الاحتجاجات، بحسب أحدث إحصائيات وزارة القوى العاملة.

وربما لا يعلم كثيرون أن المشهد العمالي المحتج ليس غريبا على مصر، فالعصر القديم هو أول من نشن نقابة عمالية في التاريخ، وأول من نظم مظاهرات عمالية احتجاجية، بحسب ما هو مدون منذ آلاف السنين على جدران معبد «هايو» في مدينة الأقصر بجمهورية مصر على الضفة الغربية لنهر النيل.

ففي المعبد الجنائزي الذي شيده الملك رمسيس الثالث (أنشهر حاكم الأسرة العشرين وحكم بين عامي 1183 ق.م، و 1152 ق.م)، اجتمع عمال مصريون، وأعلنوا عن أول اعتصام سلمى مفتوح؛ احتجاجا على سياسات الملك الاقتصادية، التي كانت قائمة على الإسراف الشديد في تشييد المعابد الفخمة؛ ما أزهق الاقتصاد، وأخر أجور عمال دير المدينة لمدة شهرين.

وأثناء الإضراب تم تشكيل أول نقابة عمالية موثقة في التاريخ الإنساني عام 1140 ق.م، لكن الملك، الذي أشتهر بديمقراطيته، نزل على مطالب العمال، فانتهى الاعتصام، الذي خلدهته جدران معبد «هايو» بالغة الهيروغليفية، وفقا لرواية المرشد السياحي، محمد فهمي.

و«هايو»، كما أوضح فهمي، «هو معبد جنائزي شيده رمسيس الثالث ليوضع فيه جثمانه عقب تحنيطه استعدادا للحياة الأخرى، ولقد تمثال ملوك مصرين القدماء يحرصون على أن يسطروا أمجادهم على جدران معابدهم الجنائزية»، وضحى قائلا إنه «عرف عن رمسيس الثالث، بجانب ديمقراطيته، ولعمد الشديد بالعبادة وقنوتها، لذلك تمثال الملك المصري الوحيد الذي شيده قسرا ملوكيا قرب موقع بناء معبد الجنائزي ليعقب فيه ويشرف بنفسه على بناء المعبد، وهو القصر الملكي الوحيد الذي لا يزال باقيا في الأقصر». وتتميز معبد «هايو» بكتابات وفنوشاته الغائرة للغاية، ويزين مدخله 8 أعمدة على شكل زهرة اللوتس، التي كان يعتبرها المصري القديم

«هسبريس» يتبوأ صدارة المواقع المغربية بأكثر من مليوني زائر في اليوم في ذكرى 20 فبراير».. المغاربة ما زالوا منجذبين لأول موقع إخباري احتضن مبكرا شعارات الإحتجاج

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

تحل اليوم الذكرى الرابعة لحركة «20 فبراير» المؤرخة لإطلاق الشرارة الأولى للمظاهرات الاحتجاجية التي رفعت في العديد من المدن المغربية، مطالبة بالقضاء على الفساد والاستبداد وقرار الكرامة والعدالة الاجتماعية، قبل ذلك في سياق الحركات الاحتجاجية التي كانت شهدتها عدة بلدان عربية أخرى في إطار ما سمي بـ«الربيع العربي».

وشكلت المواقع الإلكترونية الإخبارية فضاء ملامئا لواقية المظاهرات الشعبية في المغرب، وفي مقدمته تلك المواقع «هسبريس»، الذي كان يقدم لزواره مادة إخبارية تفاعلية حيية، قوامها الفيديوهات التي تُرصد عليه من مختلف المدن والتغطيات الإخبارية وتعليقات الزوار، بالإضافة إلى مقالات الرأي؛ مما جعل ذلك الموقع في وقت وجيز يتبوأ صدارة نظيراته المغربية، ويوصف بكونه ثالث أقوى المواقع العربية الإخبارية، بحسب دراسة قامت بها مجلة «فوربس» عام 2012، بعد موقع «سبق» السعودي و«مصرأوى» المصري.

ويرى عدد من المثقفين أن «هسبريس»، الذي يقدم نفسه كأول جريدة الكترونية مغربية تتحدث على مدار الساعة - استطاع أن يشكل محلا لحوار التعبير المواطنين عن احتجاجاتهم على الأوضاع الاجتماعية والسياسية، قبل انطلاق حركة «20 فبراير» بوقت طويل. ومن هنا، يلاحظ المنصف لذلك الإختراي أن شعارات قوية رفعت فيه من قبل، هي نفسها التي تردد صداها في أكثر من مظاهرة وسيرة شهدتها مدن مغربية عدة عام 2011.

بدأ «هسبريس» كمؤونة تفاعلية أطلقها المغربي محمد أمين الكوناني في شباط (فبراير) 2007 مؤسسا لما يُعتبر بـ«صحافة المواطن»، وساهمت عوامل عدة في انتشارها الواسع في مختلف الأوساط الاجتماعية والسياسية والإعلامية بالمغرب، ويهدأ الصعد، يتخذ الرأي العام المحلل للوضع التي أثرت حول أول دون مغربي يعتقد ويحاكم بتهمة «الإخلال بالاحترام الواجب للملك»، خلال أيلول (سبتمبر) 2008، ويتعلق الأمر بالمصاحفي محمد الرجائي الذي كتب مقالا في «هسبريس»، تحت عنوان «الملك يضيغ الشعب على الأكل».

وإذا كان هذا الموقع، الذي بدأ بجهد فردي محدود، لينتقل إلى شكل أكثر احترافية بعد تسهون من تأسيسه، فإنه صار اليوم يضم طاقما يتكون من 35 صحافيا مهنيًا،



العراق يزيد سعة تخزين النفط في الجنوب إلى 15 مليون برميل مع نهاية العام



خزان نفط ضخم في البصرة

ديسمبر بعد اتفاق بين بغداد وحكومة إقليم كردستان. ودعم انخفاض الصادرات من موانئ جنوب العراق سعر خام الأورال الروسي من حوض البحر المتوسط، لكن بعض التجار يقولون إن التأخير كان محدوداً بسبب وفرة امدادات النفط الأخرى. وقال المصدر التجاري «توجد بدائل متوفرة .. إلى جانب مخزونات النفط».

وسجل إجمالي صادرات العراق مستوى قياسياً في ديسمبر، وتستهدف الحكومة رفعها إلى مستوى أعلى في 2015. لكن التقدم دون صعوبات غير مضمون. وفشل العراق في الوفاء بأهداف في السابق وقد تعطلت الإمدادات أيضاً بسبب مشكلات فنية والاضطرابات فضلا عن الطقس السيء.

الشحنات تواجه تأخيرات في التحميل تصل إلى 12 يوماً على غرار الوضع في الأسبوع الماضي. وتنتج الحقول الجنوبية أغلب نفط العراق وموانئه هي المنفذ الرئيسي له إلى الأسواق العالمية. وواصلت الحقول الجنوبية الإنتاج مع وقوعها بعيداً عن المناطق التي تسيطر عليها جماعة الدولة الإسلامية المتشددة.

وسجلت صادرات موانئ جنوب العراق مستوى قياسياً في ديسمبر كانون الأول بلغ 2.76 مليون برميل يوميا. ويصدر العراق أيضاً كميات أصغر من خام كركوك عبر ميناء جيهان التركي لا تواجه أي تأخيرات غير اعتيادية في الشحن. وظلت تلك الصادرات متوقفة أغلب فترات العام 2014 واستؤنفت في

الثاني من مستوى مرتفع في ديسمبر/ كانون الأول بسبب سوء الأحوال الجوية. وقال مصدر في القطاع وأظهرت بيانات ملاحية اطعت عليها رويترز ان صادرات موانئ جنوب العراق بلغت 1.8 مليون برميل يوميا في المتوسط حتى الآن في فبراير/ شباط. وبلغت الصادرات في يناير كله 2.39 مليون برميل يوميا.

ويعني الانخفاض أن خطط العراق لتصدير كميات قياسية 3.3 مليون برميل يوميا في فبراير من الجنوب تبدو غير مرجحة، برغم أن الصادرات قد تعافى في باقي الشهر إذا لم تحدث تأخيرات جديدة بسبب الطقس.

وقال مصدر تجاري «كان الطقس مروعا في الآونة الأخيرة». وأضاف أن

وقال نعمان أن زيادة طاقة التخزين ستساعد العراق في استيعاب الزيادة المتوقعة في الإنتاج من حقول الجنوب، وتفاذي وقف الصادرات خلال أوقات الطقس السيء.

وتابع قوله أن الإنتاج يزداد باطراد من الحقول الجنوبية وأن العراق بحاجة إلى مزيد من البنية التحتية للتعامل مع الإنتاج الإضافي.

والبنية التحتية للتصدير – وليس الإنتاج – هي العقبة الرئيسية أمام الحفاظ على استقرار صادرات النفط من البلد العضو في منظمة «أوبك».

وتنتج حقول الجنوب أغلب نفط البلاد، والموانئ هي منفذ العراق الرئيسي إلى الأسواق العالمية.

وهبطت الصادرات في يناير/ كانون

بغداد – رويترز: قال مسؤول كبير أمس الخميس أن العراق يخطط لزيادة سعة تخزين النفط في جنوب البلاد إلى 15 مليون برميل في نهاية العام 2015، للمساعدة في التغلب على اختناقات التصدير التي تنجم عن سوء الأحوال الجوية ولاستيعاب الإنتاج المتزايد.

وقال فياض نعمان، وكيل وزارة النفط، خلال افتتاح ثلاثة صهاريج جديدة لتخزين النفط قرب مدينة البصرة في جنوب العراق أن المخازن الجديدة ستزيد الطاقة التخزينية الحالية البالغة 9.5 مليون برميل بأكثر من مليون برميل.

وأضاف في تصريحات للصحافيين أنه ستتم إضافة طاقة استيعابية جديدة تتراوح بين أربعة ملايين وخمسة ملايين برميل مع نهاية العام الحالي.

النفط يهبط بشدة مع ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية

■ لندن – رويترز: هوت أسعار النفط دون 59 دولارا للبرميل أمس الخميس بعد أن شهدت مخزونات الخام الأمريكية زيادة كبيرة جديدة الأسبوع الماضي، وبفعل زيادة محتملة في الإنتاج السعودي مما أوجع المخاوف بشأن تخمة المعروض.

وارتفعت مخزونات الخام الأمريكية 14.3 مليون برميل الأسبوع الماضي، حسبما أظهرت بيانات من معهد البترول الأمريكي بعد التسوية أمس الأول، بينما كانت توقعات المحللين أن تزيد 3.2 مليون برميل.

وبحلول الساعة 1112 بتوقيت غرينتش تراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي تسليم ابريل/نيسان 1.52 دولار إلى 59.01 دولار للبرميل، بعدما لامست أدنى مستوى خلال الجلسة عند 58.46 دولار للبرميل، مواصلة انخفاضها من أعلى مستوى في شهرين 63 دولارا الذي سجلته يوم الثلاثاء الماضي.

وهبط عقد الخام الأمريكي تسليم مارس/آذار الذي يحل أجله اليوم الجمعة 2.10 دولار إلى 50.04 دولار للبرميل بعد أن نزل إلى 49.73 دولار.

طيران «الإمارات» تعزز توظيف 11 ألف شخص

■ باريس – أ ف ب: أعلنت مجموعة طيران «الإمارات» أمس الخميس أنها تعزز توظيف 11 ألف شخص لدعم متطلبات نموها القوي في العالم، أي بزيادة 6 في المئة من عدد العاملين لديها حاليا بحلول آذار/مارس 2016.

وأوضحت المجموعة الإماراتية أن نصف هذه الوظائف مخصصة للطاقم على متن طائرات الشركة التي يقع مقرها في دبي.

وقالت المجموعة في بيان أنها بالنظر إلى استعداداتها لتسلم 20 طائرة جديدة، ستواصل توظيف مهارات في قطاعها العملاقة في الطيران والهندسة والخدمات الملاحية والإدارية.

ويقتض القسم اللوجستي على الأرض (داتا) من جهته عن موظفين لدعم العمليات الملاحية والهندسة وتطوير الاعمال التجارية.

وقال عبد العزيز آل علي، النائب التنفيذي لرئيس طيران الإمارات لشؤون الموارد البشرية «تشكل علامتنا التجارية ونجاحنا المالي ونمونا المتواصل عناصر جذب للمهارات من مختلف أنحاء العالم. ويتطلع المتقدمون للوظائف في طيران الإمارات ودناشا إلى العمل في بيئة متعددة الجنسيات وتطور مهني واستقرار وظيفي».

والعام الماضي تلقت الإمارات قرابة 500 ألف ترشيح عبر الإنترنت لأكثر من ألفي وظيفة. وكانت الطلبات من غالبية دول العالم، وفقا للمجموعة.

وحتى هذا اليوم تعد المجموعة 75 ألف موظف في دبي وعبر العالم.

الفاتيكان أوقف تحقيقا بدأته إيطاليا مع البنك التابع له

■ روما – د ب أ: قال الموظف السابق في مجموعة «إتش.إس.بي.سي» المصرفية البريطانية، والذي كشف عن وجود آلاف الحسابات السرية غير الشرعية في فرع المجموعة في سويسرا، أن الفاتيكان أوقف تحقيقا إيطاليا مع بنك الفاتيكان المعروف باسم «معهد الأشغال الدينية» أي «آر.آر» الذي تعرض لفضيحة فساد قبل سنوات قليلة.

كان كبير المحققين الفرنسي الإيطالي هيرفي فاسيانني قد حصل على بيانات سرية خاصة بمجموعة «إتش.إس.بي.سي» للفترة من 2006 إلى 2007، وسلمها للسلطات الفرنسية على أمل الكشف عن المخالفات الضريبية المستترة وراء قوانين السرية المصرفية السويسرية.

ونقلت وكالة أنسا الإيطالية لأبناء عن فاسيانني قوله في كتاب تم نشره في روما أن التحقيقات الإيطالية بشأن مخالفات «آر.آر» أوقفتها الفاتيكان. وقد كانت سويسرا مستعدة للتعاون مع التحقيقات لكن الفاتيكان اعترض.

كان بنك «آر.آر» الذي يتولى الأعمال المالية لدولة الفاتيكان قد تعرض لسلسلة من فضائح الفساد خلال العقود الماضية بما في ذلك تقديم ملاذ آمن لأموال رجال العصابات في إيطاليا والسياسيين والمستثمرين، بما يتجاوز حدود مهنته وهي مساعدة الكنائس في مختلف أنحاء العالم في إدارة شؤونها المالية.

كان الفاتيكان قد بدأ عملية تطهير البنك في ظل ولاية البابا الحالي فرنسيس وسلفه البابا بينديكت السادس عشر. وقد راجع البنك قواعد عمله في ظل الإدارة الجديدة حيث أغلق آلاف الحسابات، وقد تم تقليص حجم هذه العملية بشدة.

يذكر أن فاسيانني هرب من سويسرا حيث كان يواجه هناك تهمة انتهاك قوانين السرية المصرفية والتجسس الصناعي. ويقول فاسيانني إنه يامل أن تشجع البيانات التي كشفها البابا فرنسيس على مواصلة عملية تطهير البنك.

الإمارات تستبعد فرض ضرائب على الشركات في المدى القريب

ووفقاً لتقرير سابق عن البنك الدولي صدر في مارس/آذار من العام الماضي جاءت الإمارات باعتبارها الأقل من حيث الأعباء الإدارية في دفع الضرائب من قبل الشركات على مستوى الشرق الأوسط، تليها قطر ثم السعودية.

ومن جهته قال وضاح الهذلي الخبير الاقتصادي بأسواق المال «هناك حداث دائر منذ سنوات طويلة حول فرض ضرائب على الشركات والأفراد ليس فقط في الإمارات ولكن دول الخليج ولكن لم نر أي قرارات في هذا الشأن».

وأضاف الهذلي «اعتقد أن الحكومة الإتحادية في الإمارات لن توافق على هذا المقترح على المدى القريب، فالدولة تعتبر جهة المستثمرين وفرض أي ضرائب يعني هروبهم وتوقف تدفق الأموال الأجنبية».

الشركات، قال الخوري «لا توجد نسبة محددة تم التوصل إليها حتى الآن تنتظر انتهاء الدراسات لتحديد ما من خلال دراسة أثر نسب بعينها على المواطنين والمقيمين عند التطبيق».

وسعت الإمارات إلى فرض ضرائب على الشركات بعد عام 2008، عقب الأزمة المالية العالمية، لكن لم تتخذ أي خطوة اتجاه هذا الأمر خلال تلك الفترة، ثم عادت لتؤكد أنها لن تفرض أي ضرائب في عامي 2012 و2013.

ويطالب مسؤولون في صندوق النقد الدولي منذ فترة طويلة الإمارات بفرض ضرائب جديدة، لتتنوع وتحسين الموارد في الموازنة العامة للدولة، وضمان تدفق الإيرادات الحكومية والتحوص من تقلب أسعار النفط.

في سوق العقارات السكنية، بعد عامين من ارتفاعات الأسعار القوية التي شهدها هذا السوق.

منذ منتصف يونيو/حزيران الماضي وحتى نهاية الشهر الماضي، لتصل إلى قرب أدنى مستوياتها في 6 سنوات تقريبا.

ويبلغ إنتاج الإمارات من النفط في عام 2014 حوالي 2.9 مليون برميل يوميا وفقا لتقرير صادر عن وزارة الطاقة الإماراتية في ديسمبر/كانون الأول 2014.

وأوضح وكيل وزارة المالية الإماراتية أنه لم يتم الاتفاق مع الجهات المعنية في الدولة سواء على المستوى المحلي أو الإتحادي على الانتهاء من الدراسة وبالتالي لم يتم رفعها إلى مجلس الوزراء.

وحول النسبة المقترح فرضها على

الدولة الأكثر جذبا للإستثمارات الأجنبية في دول الخليج ستنتج لفرض ضرائب خلال الفترة الحالية لتعويض تراجع أسعار النفط.

ولا تفرض الإمارات أية ضرائب على الشركات بشكل عام، ولكن تقوم كل إمارة بسن مرسوم ضريبة على الدخل في الممارسة العملية، لا يتعمد تسديدها إلا على الشركات المنتجة للنفط فقط، وفروع البنوك الأجنبية، بالإضافة إلى ذلك، لا توجد ضرائب على دخل الأفراد أو ضرائب على المبيعات.

وقالت مؤسسة «ستاندرد أند بورز» للتصنيف الإئتماني يوم الإثنين الماضي أن انخفاض أسعار النفط سيؤدي إلى تباطؤ النمو في الإمارات خلال عامي 2015 و2016، وحدوث حركة تصحيح (تراجع في

دبي – الأناضول: قال يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية الإماراتية، أنه يستبعد أن تفرض بلاده ضريبة على الشركات بنسبة موحدة في السوق الإماراتية على المدى القريب.

وأضاف الخوري ردا على أسئلة عبر البريد الإلكتروني «لا يوجد جدول زمني واضح لإقرار ضرائب على الشركات حتى الآن.. ولا نزال تجري دراسات حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية إذا ما تم تطبيقها مستقبلا.. وعادة ما تحتاج آليات فرض الضرائب لوقت طويل لإقرارها وبدء تطبيقها».

يأتي ذلك بعدما قال حاجي الخوري يوم الأحد الماضي أن الوزارة تدرس جدوى فرض ضرائب على الشركات العاملة في الإمارات، مما زاد التكهنات لدى البعض بأن

ارتفاع أرباح «ناقلات» القطرية

طويلة الأجل لتاجر السفن المملوكة لها. وتتهوى أسعار النفط بأكثر من 50% منذ يونيو/حزيران الماضي، لتصل قرب أدنى مستوياتها في 6 سنوات حول أقل من 50 دولارا للبرميل في الشهر الماضي، لتتور بعد ذلك خلال الشهر الجاري حول مستوى 60 دولارا للبرميل.

وتتملك «ناقلات» والدرجة في بورصة قطر أسطول شحن للغاز الطبيعي المسال هو الأكبر على مستوى العالم، حيث يتألف من 61 شاحنة لنقل الغاز الطبيعي المسال.

كما تتولى الشركة إدارة 4 ناقلات ضخمة للغاز الطبيعي المسال وتشغيل أربع ناقلات أخرى.

وتعتبر قطر أكبر منتج في العالم من الغاز الطبيعي المسال حيث يصل حجم إنتاجها إلى 77 مليون طن سنويا.

الدوحة – الأناضول: قالت شركة قطر لنقل الغاز المحدودة «ناقلات»، والتي تمتلك أكبر أسطول في العالم لنقل الغاز المسال، أنها حققت صافي ربح قدره 895 مليون ريال قطري (245.7 مليون دولار) مقارنة بصافي ربح 730 مليون ريال (200.4 مليون دولار) عن عام 2013، بزيادة قدرها 23%.

وأضافت الشركة في بيان صحافي أمس الأول أن كافة عمليات التشغيل الخاصة بالخدمة حققت ارتفاعا في الأرباح، من خلال زيادة عدد سفن نقل الغاز الطبيعي المسال التابعة للشركة خلال عام 2014 والتحسين المحوظ في أداء السفن.

وقال مجلس إدارة الشركة في البيان إن التقلبات في أسعار النفط لن يكون لها تأثير يذكر على أداء الشركة المالي خلال الأعوام القادمة، وذلك نظرا لدخول الشركة في عقود

وتأسست شركة نبراس للطاقة عام 2014 كشركة مساهمة قطرية، بالمشراكة بين شركة الكهرباء والماء القطرية (شركة مساهمة مدرجة في بورصة قطر) بنسبة 60%، وشركة قطر للغاز (شركة مساهمة مدرجة في بورصة قطر) بنسبة 40%، وشركة قطر القابضة الذراع الاستثماري للصندوق السيادي القطري (جهاز قطر للاستثمار) بواقع 20% وكلها مملوكة لدولة قطر.

ويبلغ رأس المال المصرح به لشركة نبراس للطاقة مليار دولار، وتقوم الشركة بالاستثمار عاليا في المشاريع الجديدة والقائمة، من أم خلال الاستحواذ على مشاريع لتوليد الطاقة الكهربائية، ومشاريع تحلية المياه أو معالجتها، وكذلك مشاريع التبريد والتدفئة.

«نبراس» القطرية تستثمر 95 مليون دولار في قطاع الطاقة في المغرب والأردن

وقال المهندس أن تأسيس محطة الطاقة الشمسية في الأردن سيبدأ في أغسطس/آب المقبل، ويتم استكمالها في الربع الثالث من 2016، فيما لم يذكر موعد محدد للبدء في مشروع المغرب. وأشار إلى أن شركة نبراس تسعى أيضا لشراء 10% من محطة الطويلة للطاقة في أنبوشة، إلى جانب الاستحواذ على 60% من مشروع آخر في تونس، متوقعا الوصول إلى اتفاق يشتملها بنهاية مارس/آذار المقبل.

وقال المهندس أن شركته من المحتمل أن تساهم في تأسيس محطة تعمل بالفحم لتوليد 4500 ميغاوات كهرباء في تركيا، بتكلفة تتراوح ما بين 12 و14 مليار دولار، حيث من المتوقع استكمال المرحلة الأولى من المشروع في 2021.

الدوحة – الأناضول: قال فهد بن حمد المهدي، رئيس مجلس إدارة شركة نبراس للطاقة القطرية، أن الشركة ستستثمر 95 مليون دولار في مشروعات في قطاع الطاقة في المغرب والأردن. وأضاف المهندس، الذي يشغل منصب المدير العام لشركة الكهرباء والماء القطرية التي تمتلك حصة حاكمية في نبراس للطاقة، خلال عرض جرى أمس الأول للمستثمرين في الدوحة، أن استثمارات الشركة في المغرب تبلغ 80 مليون دولار من خلال حصتها البالغة 25% في مشروع يستهدف لتوليد 850 ميغاوات كهرباء من طاقة الرياح، إضافة إلى استثمارات تبلغ 15 مليون دولار في مشروع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الأردن.

تراجع أسواق الأسهم الخليجية مع هبوط النفط مجددا

حيث لم يعد يحمل توزيعات أرباح من 1.50 ريال للسهم في عام 2013، رغم أنها أعلنت أيضا عن إصدار أسهم منحة بواقع سهم لكل أربعة أسهم في حوزة المستثمرين.

واستقر مؤشر سوق دبي ولا تزال أحجام التداول منخفضة مقارنة مع الأسابيع القليلة الماضية.

وتراجع سهم الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) 1.7 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضاً قدره عشرة في المئة في أرباح الربع الأخير من العام الماضي وجاءت الأرباح دون توقعات المحللين.

وحققت دوربحا صافيا قدره 512.7 مليون درهم (139.6 مليون دولار) في الثلاثة أشهر حتى 31 من ديسمبر/كانون الأول انخفاضا من ربح بلغ 570.3 مليون درهم في الربع الأخير من 2013. وتوقع محللون في

استطلاع لرويتز متوسط ربح قدره 586.7 مليون درهم.

وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.1 في المئة مع هبوط سهم شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة) 3.9 في المئة ومن المرجح أن تتأثر أرباح الشركة بتراجع أسعار النفط.

وهوى سهم أبوظبي الوطنية للغاز التي تدير فنادقا في أبوظبي ودبي بالحد الأقصى اليومي البالغ عشرة في المئة بعدما أعلنت الشركة عن انخفاض قدره 6.8 في المئة في أرباح 2014 واقترحت توزيعات أرباح مستقرة من العام الماضي.

وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.5 في المئة، وانخفض سهم الخليج الدولية للخدمات 4.3 في المئة وشكل أكبر ضغط على المؤشر

للبروتوكيماويات في البلاد 2.8 في المئة.

وانخفضت أيضا أسهم قطاع البنوك، وقال بعض المحللين أن تلك الأسهم ربما تستفيد من الزيادة المرتقبة في أسعار الفائدة الأمريكية هذا العام. وعدل المستثمرون الدوليون أمس الأول توقعاتهم لموع أول رفع في أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، بعدما أظهرت محاضر اجتماع الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في يناير/كانون الثاني أن المسؤولين قلقون خشية التعجل في رفع أسعار الفائدة.

وهبط سهم شركة دلة للخدمات الصحية 0.3 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن توزيعات أرباح بواقع ريال للسهم لعام 2014، انخفاضا

بشركة نبراس للطاقة القطرية، التي تشغل منصب المدير العام لشركة الكهرباء والماء القطرية التي تمتلك حصة حاكمية في نبراس للطاقة، خلال عرض جرى أمس الأول للمستثمرين في الدوحة، أن استثمارات الشركة في المغرب تبلغ 80 مليون دولار من خلال حصتها البالغة 25% في مشروع يستهدف لتوليد 850 ميغاوات كهرباء من طاقة الرياح، إضافة إلى استثمارات تبلغ 15 مليون دولار في مشروع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الأردن.

بشركة نبراس للطاقة القطرية، التي تشغل منصب المدير العام لشركة الكهرباء والماء القطرية التي تمتلك حصة حاكمية في نبراس للطاقة، خلال عرض جرى أمس الأول للمستثمرين في الدوحة، أن استثمارات الشركة في المغرب تبلغ 80 مليون دولار من خلال حصتها البالغة 25% في مشروع يستهدف لتوليد 850 ميغاوات كهرباء من طاقة الرياح، إضافة إلى استثمارات تبلغ 15 مليون دولار في مشروع لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية في الأردن.

تنازلات يونانية تقابلها تحفظات ألمانية تهدد بمأزق لمنطقة اليورو

■ أثينا - برلين - بروكسل وكالات الأنباء: أكدت أثينا أمس الخميس ان الاتحاد الأوروبي يملك خيارين، هما قبول طلبها لتمديد برنامج المساعدة الأوروبي لها أو رفضه، وسط تفاقم الخلاف حول أزمة ديون اليونان، ما يهدد بإدخال منطقة اليورو في مأزق مع تزايد احتمال خروج اليونان منها.

وأفادت الحكومة اليونانية في بيان بعد رفض وزارة المالية الألمانية اقتراحات أثينا «مام مجموعة اليورو غدا (اليوم) خياران إثنان، إما قبول طلب اليونان أو رفضه» وسنرى الان من يريد التوصل إلى حل ومن لا يريد». ذلك.

ويشمل طلب تمديد برنامج المساعدات لمدة ستة أشهر الذي وجهته اليونان صباح أمس إلى منظمة اليورو موافقة للحكومة اليسارية المتشددة على إشراف دانتينا (المفوضية الأوروبية، صندوق النقد الدولي، البنك المركزي الأوروبي) ولو أنه تجنب استخدام كلمة «فرويكا»، ما يشكل تنازلاً كبيراً لأثينا.

كما أنها تعهدت «بتحويل كل ما يجري من إجراءات جديدة كالاقتراض من أي عمل من طرف واحد قد يتسلف الأهداف المالية والإنتعاش الاقتصادي والاستقرار المالي».

من جهتها رفضت حكومة ألمانيا الطلب الذي تقدمت به اليونان أمس. وقال المتحدث باسم وزارة المالية الألمانية، مارتن بيجر، ان خطاب أثينا «لا يتضمن حلًا جوهرياً، للازمة.

وقال بيجر ان الطلب يهدف في الحقيقة للحصول على تمويل مؤقت دون الوفاء بشروط

برنامج المساعدات، مضيفاً «الخطاب لا يتوافق مع المعايير التي تم الاتفاق عليها يوم الاثنين الماضي في مجموعة اليورو».

وقال غابيير، وهو من الحزب الاشتراكية الديموقراطي، انه يوافق وزير المالية ولفغانغ شويبله رايه بان «المقترح أقل من المطلوب»، ولكنه اضاف «ينبغي استخدامه كخطوة انطلاق للمفاوضات».

وتابع القول «إنها خطوة عملاقة من الحكومة اليونانية ان تقبل بانه في غياب اي برنامج لن تكون هناك مساعدات (...) علينا جميعاً ان نتوقف عن اصدار تحذيرات».

وعتزم وزراء مالية دول مجموعة اليورو التباحث خلال اجتماع طارئ اليوم الجمعة في بروكسل بشأن الطلب الذي تقدمت به الحكومة اليونانية الجديدة لتمديد المساعدات المالية التي تحصل عليها اليونان في إطار برنامج محدد ومشروط، حيث تصر الدول الـ17 المتأثرة عشرة الاخرى في المجموعة على الحصول على تعهد واضح من أثينا بالالتزام ببرنامج الإصلاحات الاقتصادية والتشفيقية التي تعتبر شرطاً لهذه المساعدات.

وينتهي البرنامج الحالي في الساعة صفر

من الثامن والعشرين من شباط/فبراير الجاري وتم تجميد آخر دفعات القروض المالية لليونان مؤقلاً.

وتواجه اليونان في ظل حكومة رئيس الوزراء اليساري اليكسيس تسبيراس خطر الإفلاس إذا لم تحصل على مزيد من المساعدات المالية.

وتحتاج حكومة برلين إلى موافقة البرلمان بحلول نهاية الأسبوع المقبل على الاستمرار في تقديم هذه المساعدات قبل اعتماد هذا المد في حالة موافقة الحكومة عليه.

وكان وزير المالية اليوناني يانيس فاروفاكيس قد عبر أمس الأول عن «تفاؤله»، وقال «نسير على الطريق الصحيح (...)»، موضحاً ان «مقترحنا سيصاغ بطريقة متناسبة الجانب اليوناني وإدارة مجموعة يوروغروب».

ويعد عرقلة المفاوضات على مستوى الوزراء مرتين، جرت اتصالات على اعلى المستويات بين رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر ورئيس الوزراء اليوناني اليكسيس تسبيراس، ومع مسؤولين آخرين ايضا وبينهم المستشار الألمانية انغيلا ميركل.

والتقت الحكومة اليونانية على عقبية النقاش حول الألفاظ بشأن تمديد «القرض» او «المذكرة»، عبر اللجوء إلى اداة ثالثة هي الاتفاق -الاطار المساعدة المالية الموقع بين اليونان وصندوق الدعم في منطقة اليورو.

وإذ رفض قول ما إذا كان الاتفاق يتضمن او لا يتضمن «المذكرة» وكل اجراءات التفتيش التي

ثلاثة أسئلة حول احتمال خروج أو عدم خروج اليونان من منطقة اليورو

■ أثينا - أف ب: أثارت الحادثات المتوترة بين الحكومة اليونانية الجديدة ومنطقة اليورو حول تمديد مؤقت لبرنامج الدعم المالي النقاشات مجدداً حول خروج اليونان من منطقة اليورو. فما هي الراهات الرئيسية مثل هذا الاحتمال؟

■ أثينا - أف ب: أثارت الحادثات المتوترة بين الحكومة اليونانية الجديدة ومنطقة اليورو حول تمديد مؤقت لبرنامج الدعم المالي النقاشات مجدداً حول خروج اليونان من منطقة اليورو. فما هي الراهات الرئيسية مثل هذا الاحتمال؟

■ أثينا - أف ب: أثارت الحادثات المتوترة بين الحكومة اليونانية الجديدة ومنطقة اليورو حول تمديد مؤقت لبرنامج الدعم المالي النقاشات مجدداً حول خروج اليونان من منطقة اليورو. فما هي الراهات الرئيسية مثل هذا الاحتمال؟

■ أثينا - أف ب: أثارت الحادثات المتوترة بين الحكومة اليونانية الجديدة ومنطقة اليورو حول تمديد مؤقت لبرنامج الدعم المالي النقاشات مجدداً حول خروج اليونان من منطقة اليورو. فما هي الراهات الرئيسية مثل هذا الاحتمال؟

* تشدد المفوضية الأوروبية على ان انتماء دولة إلى الإتحاد النقدي هو امر «لا رجوع عنه»، مستندة في ذلك إلى المعاهدات الأوروبية. لكن «على الرغم من عدم وجود بند» ينص على معاهدة دولة ما لمنطقة اليورو، فإنه «يقي من الممكن ايجاد حثيثاً قانونية» تسمح بذلك، كما رأى يانيس ايمانويليديس من مركز الأبحاث «مركز السياسة الأوروبية».

والخروج من منطقة اليورو قد يمر بالخروج من الإتحاد الأوروبي، وهي امكانية واردة من جهتها في المعاهدات.

ويشكل ملموس أكثر، وبحسب سيناريو تطرق اليه معهد جاك ديور ويخضع للنقاش العلني في ألمانيا، فإنه اذا توقفت أثينا عن

* تشدد المفوضية الأوروبية على ان انتماء دولة إلى الإتحاد النقدي هو امر «لا رجوع عنه»، مستندة في ذلك إلى المعاهدات الأوروبية. لكن «على الرغم من عدم وجود بند» ينص على معاهدة دولة ما لمنطقة اليورو، فإنه «يقي من الممكن ايجاد حثيثاً قانونية» تسمح بذلك، كما رأى يانيس ايمانويليديس من مركز الأبحاث «مركز السياسة الأوروبية».

والخروج من منطقة اليورو قد يمر بالخروج من الإتحاد الأوروبي، وهي امكانية واردة من جهتها في المعاهدات.

ويشكل ملموس أكثر، وبحسب سيناريو تطرق اليه معهد جاك ديور ويخضع للنقاش العلني في ألمانيا، فإنه اذا توقفت أثينا عن

* تشدد المفوضية الأوروبية على ان انتماء دولة إلى الإتحاد النقدي هو امر «لا رجوع عنه»، مستندة في ذلك إلى المعاهدات الأوروبية. لكن «على الرغم من عدم وجود بند» ينص على معاهدة دولة ما لمنطقة اليورو، فإنه «يقي من الممكن ايجاد حثيثاً قانونية» تسمح بذلك، كما رأى يانيس ايمانويليديس من مركز الأبحاث «مركز السياسة الأوروبية».

والخروج من منطقة اليورو قد يمر بالخروج من الإتحاد الأوروبي، وهي امكانية واردة من جهتها في المعاهدات.

ويشكل ملموس أكثر، وبحسب سيناريو تطرق اليه معهد جاك ديور ويخضع للنقاش العلني في ألمانيا، فإنه اذا توقفت أثينا عن

* تشدد المفوضية الأوروبية على ان انتماء دولة إلى الإتحاد النقدي هو امر «لا رجوع عنه»، مستندة في ذلك إلى المعاهدات الأوروبية. لكن «على الرغم من عدم وجود بند» ينص على معاهدة دولة ما لمنطقة اليورو، فإنه «يقي من الممكن ايجاد حثيثاً قانونية» تسمح بذلك، كما رأى يانيس ايمانويليديس من مركز الأبحاث «مركز السياسة الأوروبية».

والخروج من منطقة اليورو قد يمر بالخروج من الإتحاد الأوروبي، وهي امكانية واردة من جهتها في المعاهدات.

ويشكل ملموس أكثر، وبحسب سيناريو تطرق اليه معهد جاك ديور ويخضع للنقاش العلني في ألمانيا، فإنه اذا توقفت أثينا عن

معهد اقتصادي ألماني يتهم البنك المركزي الأوروبي بالمماطلة في إعلان إفلاس اليونان

■ فرانتفورت - د ب: طالب هانز فيرنر زين، رئيس معهد «يفو» الألماني لأبحاث الاقتصاد، البنك المركزي الأوروبي بتخطية مساعدات السيولة الطارئة للبنوك اليونانية، وقال «إن محافظي البنك المركزي الأوروبي يريدوننا ان نصقق ان البنك المركزي اليوناني هو المسؤول وحده عن تعطية القروض الطارئة، ولكن هذا وهم».

وأوضح زين في محاضرة على قناة td نادي الصحافة الاقتصادية في فرانتفورت ان البنك المركزي اليوناني لا يستطيع تقديم ضمانات لأكثر من 42 مليار يورو K ولكن مجلس البنك المركزي الأوروبي أعلن اسس الأول توسيع اطار مساعدات السيولة الطارئة المعروفة اختصاراً بمساعدات «ايلا» من 65 مليار إلى 68.3 مليار

أعضاء في المركزي الأمريكي ضد رفع قريب لأسعار الفائدة

■ واشنطن - أف ب: اعرب عدد كبير من اعضاء البنك المركزي الأمريكي عن «مخاوفهم» من المحافظة على أسعار فائدة قريبة من الصفر «لفترة أطول»، بينما يبقى التضخم ضعيفاً في البلد، بحسب ما جاء في محضر اجتماعهم الأخير الذي نشر أمس الأربعاء.

ورأى العديد من المشاركين في لجنة السياسة النقدية للاحتياطي الفدرالي الأمريكي (البنك المركزي) ان الضعف المتواصل للتضخم (باستثناء اسعار الطاقة) يشكل مصدر «قلق» ان هذا الضعف قد يستدعي المزيد من الوقت لبلوغ هدف الـ 2 في المئة بالخطر إلى طء زيادة الرواتب.

ولاحظوا ايضا ان تباطؤ النمو الاقتصادي للصين والتوترات في الشرق الأوسط واورانيا تشكل ضغوطاً نزولية على آفاق النمو الاقتصادي الأمريكي.

ومحضر الاجتماع يشير إلى اجتماع 27 و 28 كانون الثاني/يناير عندما قررت لجنة السياسة النقدية مواصلة التحلي بـ«الصبر» قبل زيادة أسعار الفائدة التي اقيمت قريبة من الصفر منذ نهاية 2008. مع التحري في الوقت نفسه بالنمو النشط للاقتصاد الأمريكي.

وعلى الرغم من ان اللجنة بدت منقسمة ومشيرة إلى الذين يعتقدون ان «تأخير» زيادة معدلات الفائدة قد يثير «تضخماً قوياً غير مرغوب»، فان غالبية الأعضاء اعتبرت «ان زيادة سابقة لأوانها قد تزعج التحسن المتين الظاهر في النشاط الاقتصادي وسوق العمل».

وتعددت لجنة السياسة النقدية في الاحتياطي الفدرالي الأمريكي اجتماعها المقبل لاقرار السياسة النقدية في 17 و 18 آذار/مارس.

«فولكس فاغن» تشتري براءات اختراع خلايا الوقود مقابل 50 مليون دولار



محرك سيارة من إنتاج «فولكس فاغن» يدار بخلاية وقود

■ فولفسبورغ (ألمانيا) - د ب: أنفقت مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية أكبر منتج سيارات في أوروبا 50 مليون دولار لشراء مجموعة براءات اختراع لتكنولوجيا خلايا الوقود. واشترت «فولكس فاغن» حقوق الملكية الفكرية لتكنولوجيا خلايا الوقود من شركة «لاند بارو سيسستمز» ومقرها كندا، كما مدت المجموعة الألمانية اتفاقية للتطوير والهندسة مع الشركة الكندية الرائدة في مجال تكنولوجيا خلايا الوقود حتى عام 2019.

وقال أولريش هاكينبرغ، المدير الفني لشركة «أودي» التابعة لمجموعة «فولكس فاغن» ان «أودي وفولكس فاغن وفولكس فاغن غروب سعيدة للغاية بالاستحواذ على مجموعة براءات اختراع خلايا وقود سيارات على مستوى عالمي».

وأضاف «نعتقد ان هذه المجموعة (من براءات الاختراع)، إلى جانب مهارات وخبرات مجموعةنا وبالارد، في مجال تكنولوجيا خلايا الوقود، ستعزز قدرتنا على لعب دور رئيسي في تطوير سيارات تعمل بخلايا الوقود واستغلالها تجارياً».

يذكر ان السيارات التي تعمل بخلايا الوقود تعتمد على الهيدروجين كمصدر للطاقة ولا يصدر عنها أي انبعاثات غازية ملوثة للبيئة. ويرى بعض الخبراء ان خلايا الوقود بديل جيد للسيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات وتسير لساعات محدودة.

في الوقت نفسه، فإن شركة «تويوتا» اليابانية تصدر المشهد العالمي عندما يتعلق الأمر بتطوير سيارات تعمل بخلايا الوقود. وكانت الشركة اليابانية قد أعلنت مؤخرًا اعتمادها زيادة إنتاجها من السيارة «ميراي» التي تعمل بخلايا الوقود إلى 3000 سيارة سنوياً بحلول 2017.

كما طرحت «تويوتا» آلاف براءات الاختراع الخاصة بها في مجال تكنولوجيا خلايا الوقود للاستخدام التجاري أمام الشركات الأخرى، حيث تأمل ان تساهم هذه الخطوة في جذب المزيد من شركات السيارات إلى تطوير سيارات هيدروجينية.

... وجمعية ألمانية: الفقر في الدولة وصل إلى مستوى غير مسبوق

■ برلين - د ب: قالت جمعية ألمانية معنية بمكافحة الفقر ان عدد الفقراء في ألمانيا وصل معدلاً غير مسبوق منذ إعادة توحيدها.

وحسب جمعية المساواة في الرخاء «باريتيتش ونسبيل فيرماند» في تقريرها الذي نشرته أمس الخميس في برلين فإن الهوة بين الأغنياء والفقراء في ألمانيا لا تزال في تزايد، سواء على مستوى المناطق أو على مستوى الأفراد داخل المنطقة نفسها، حسبما أوضح المدير التنفيذي للجمعية أولريش شنابير. وقال شنابير ان الهوة بين الولايات الألمانية الغنية والولايات الفقيرة تزداد اتساعاً وان نسبة الفقر ارتفعت خلال عام واحد وهو عام 2013 من 15% إلى 15.5%.

وحسب التقرير فإن عدد الفقراء في ألمانيا

مقابل 116.6 مليون شخص في عام 2008، وهو ما يقل قليلاً عن ربع إجمالي سكان الإتحاد الأوروبي. وأشارت «كاريتاس أوروبا»، نقلاً عن بيانات مكتب الإحصاء الأوروبي «يوروستات» إلى ان نسبة المتضررين ضمن «المحرومين مادياً بشدة» ارتفعت في الإتحاد الأوروبي من 8.5% إلى 9.6% خلال الفترة نفسها، ولكن النسبة تضاعفت تقريبا في اليونان، من 11.2% إلى 20.3%.

ودعت الشبكة حكومات الإتحاد الأوروبي إلى ضمان «حد أدنى مضمون من الدخل للجميع»، والتصدي للتهرب الضريبي من أجل تقاسم عبء الأزمة بشكل أكثر إنصافاً، واستئناف استكمال القطاع العام لخلق مزيد من فرص العمل، وتقوية نظم الرعاية الاجتماعية.

وقالت «كاريتاس أوروبا» ان أي قرارات حكومية جديدة لا بد ان تخضع لـ«عملية وقاية من الفقر» للتحقق من أنه لن يكون لها تأثير سلبي على فئات المجتمع الأكثر معاناة من التهميش.

«موديز»: 3 تأثيرات إيجابية لانخفاض أسعار النفط على الجدارة الائتمانية للبنوك العالمية

على جودة الأصول لدى البنوك الخليجية ستكون عميقة، لافتة إلى ان البنوك الخليجية لديها احتياجات (لتغطية الخسائر) أفضل مما كان لديها سابقاً من آخر أزمة مرت بها هذه البنوك، وهي الأزمة المالية العالمية التي بدأت عام 2008. حيث انخفضت أسعار النفط إلى 34 دولاراً للبرميل في ديسمبر/كانون الأول 2008 وذلك من 147 دولاراً للبرميل قبل شهرين من ذلك التاريخ.

وأوضحت أنه على الرغم من تخفيض توقعات النمو الإجمالي في المنطقة، إلا ان هناك توقعات أن البنوك العاملة في الأنظمة المصرفية القوية وخاصة في قطر والكويت والسعودية والإمارات العربية المتحدة، ستكون أقل تأثراً بانخفاض أسعار النفط.

ولذلك نظراً لأن سعر التعادل في موازنة كلا البلدين يفوق المستويات الحالية والمتوقعة لسعر النفط في عامي 2015 و 2016، فضلاً عن انخفاض قدرتها على استيعاب انخفاض الإيرادات المرتبطة بصارات النفط.

وأضاف «موديز»، ان القطاع المصرفي في البحرين وسلطنة عمان هو الأكثر عرضة للمخاطر من استمرار انخفاض أسعار النفط لمدة طويلة، وذلك بسبب مزيج من ارتفاع سعر التعادل للنفط في الموازنة العامة لهما والذي

هذا التحسن، فإن التأثير المباشر وغير المباشر لأسعار النفط على البنوك، يثير تساؤلات حول احتمالات انخفاض الأرباح وجودة الأصول لدى العديد من الأنظمة المصرفية، وخاصة في الدول التي تعتمد بشكل رئيسي على صادرات النفط في اقتصادها، وذلك في حال مع استمرار انخفاض الأسعار لمدة أطول.

وأضافت وكالة التصنيف الدولية أن هناك عوامل عديدة قد تخفف من تأثير انخفاض أسعار النفط، بما في ذلك الوقت الذي سيستغرقه انخفاض الأسعار في تقويض الجدارة الائتمانية للشركات، وكذلك إمكانية قيام حكومات تلك الدول بدعم قطاعات محددة أو الاقراض في نطاقه الواسع، مشيرة إلى أنه في هذه المرحلة لا تتوقع لتأثيرات سلبية مباشرة على الجدارة الائتمانية لأصول البنوك.

ووفقاً للتقرير لم تقم «موديز» بتحديد توقعات النمو المتوقع لدول مجموعة العشرين الكبرى بسبب انخفاض أسعار النفط 2014، وذلك بسبب التأثيرات المعاكسة القادمة من منظمة اليورو والصين والبرازيل واليابان والتي تساهم في كبح النشاط الاقتصادي عالمياً.

وتكون مجموعة العشرين من الأرجنتين، أستراليا، البرازيل، كندا، الصين، الإتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، الهند، إندونيسيا، اليابان، كوريا الجنوبية، المكسيك، روسيا، المملكة العربية السعودية، جنوب إفريقيا، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، ويمثل أعضاء المجموعة حوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

هذا التحسن، فإن التأثير المباشر وغير المباشر لأسعار النفط على البنوك، يثير تساؤلات حول احتمالات انخفاض الأرباح وجودة الأصول لدى العديد من الأنظمة المصرفية، وخاصة في الدول التي تعتمد بشكل رئيسي على صادرات النفط في اقتصادها، وذلك في حال مع استمرار انخفاض الأسعار لمدة أطول.

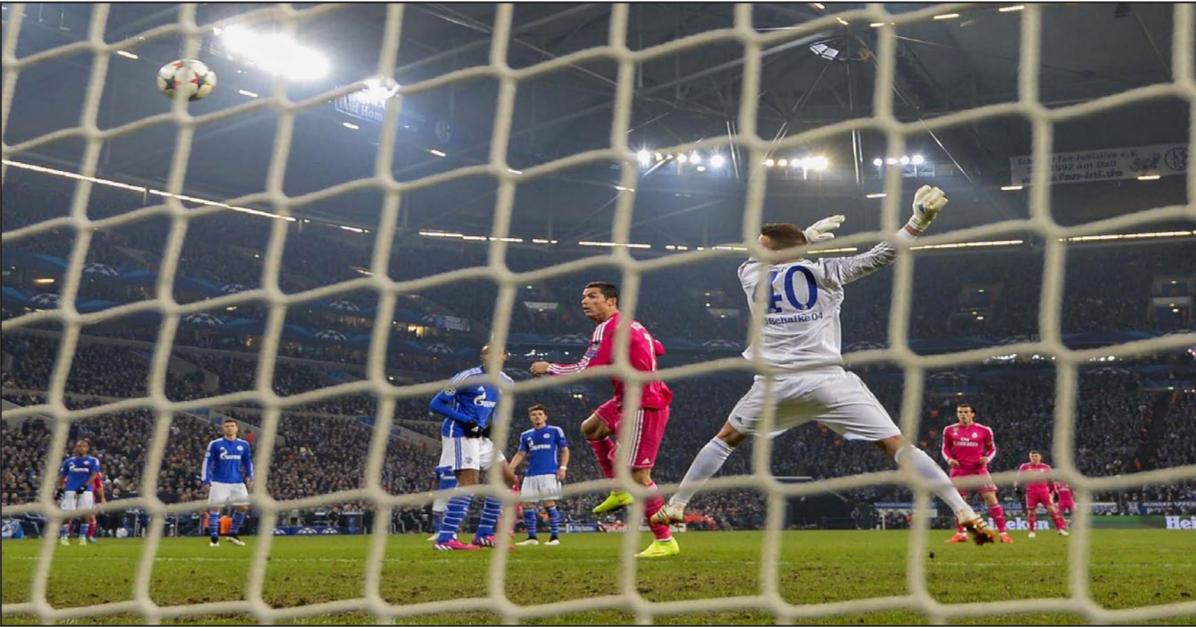
وأضافت وكالة التصنيف الدولية أن هناك عوامل عديدة قد تخفف من تأثير انخفاض أسعار النفط، بما في ذلك الوقت الذي سيستغرقه انخفاض الأسعار في تقويض الجدارة الائتمانية للشركات، وكذلك إمكانية قيام حكومات تلك الدول بدعم قطاعات محددة أو الاقراض في نطاقه الواسع، مشيرة إلى أنه في هذه المرحلة لا تتوقع لتأثيرات سلبية مباشرة على الجدارة الائتمانية لأصول البنوك.

ووفقاً للتقرير لم تقم «موديز» بتحديد توقعات النمو المتوقع لدول مجموعة العشرين الكبرى بسبب انخفاض أسعار النفط 2014، وذلك بسبب التأثيرات المعاكسة القادمة من منظمة اليورو والصين والبرازيل واليابان والتي تساهم في كبح النشاط الاقتصادي عالمياً.

وتكون مجموعة العشرين من الأرجنتين، أستراليا، البرازيل، كندا، الصين، الإتحاد الأوروبي، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا، الهند، إندونيسيا، اليابان، كوريا الجنوبية، المكسيك، روسيا، المملكة العربية السعودية، جنوب إفريقيا، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، ويمثل أعضاء المجموعة حوالي 85% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي.

دوري أبطال أوروبا

رونالدو يعود إلى التهديد ويقود الريال لعبور شالكة... وبورتو يفرض التعادل على بازل



رونالدو يفتتح التسجيل للريال برأسية منتهياً عمقه التهديفي

العالم الماضي. كما يعد هذا الانتصار في المباراة هو العاشر على التوالي الذي يحققه الفريق الملكي الذي حافظ على سجله خالياً من الهزيمة أو التعادل منذ خسارته صفر/2 أمام بروسيا دورتموند الألماني في إياب دور الثمانية للمنافسة العام الماضي. وفي المباراة الثانية، فرض بورتو البرتغالي التعادل الإيجابي 1/1 على مضيفه بازل السويسري. وافتتح البراغواني الشاب ديرليز غونزاليز التسجيل لبازل في الدقيقة 11 بعدما تلقى تمريرة أمامية من زميله فابيان فراي ليتوغل بالكرة في حراسة مدافعي بورتو حتى وصل بها إلى منطقة الجزاء، قبل أن يضع الكرة على يمين فابيانو فريتاس حارس الفريق البرتغالي. وكشف بورتو من هجماته في الشوط الثاني ليحرز نجهه دانيلو لويز داسيلفا هدف التعادل في الدقيقة 79 عبر ركلة جزاء. وبات يكفي بورتو الفوز أو التعادل التسلسلي في مباراة العودة التي ستقام في ملعبه للتأهل لدور الثمانية للمرة الأولى منذ 2009، فيما يتعين على بازل الفوز بأي نتيجة أو تحقيق التعادل الإيجابي بنتيجة أعلى من 1/1 إذا أراد الصعود لدور الثمانية للمنافسة للمرة الأولى في تاريخه.

تيو: التعادل مع بازل أقل نتيجة يستحقها بورتو

مدير - د ب أ: أكد كريستيان تيو لاعب بورتو البرتغالي أن التعادل كان نتيجة عادلة أمام ضيفه بازل، وانتزع بورتو التعادل 1/1 ليقطع شوطاً كبيراً على طريق التأهل إلى دور الثمانية. وقال تيو: «استحق فريقنا التعادل على الأقل. الهزيمة كانت نتيجة غير عادلة بالفعل... كل شيء بدأ في غير صالحنا من خلال إلغاء هذا الهدف في ظروف غريبة للغاية. لكننا كافحنا ولنا المكافأة في النهاية». وفي المقابل، قال ديرليس غونزاليز الذي سجل هدف بازل: «بورتو فريق رائع وكافح بشجاعة هائلة لتعديل النتيجة». وأضاف: «ربما كان يجب أن نبحث بقوة عن هدف ثان في المباراة. لا أعلم. أعتقد، بصراحة، أننا سمحنا لمستوانا بالتراجع قليلاً في الشوط الثاني».

أنشيلوتي: الفوز أعاد الريال إلى الطريق الصحيح

مدير - رويترز: يعتقد كارلو أنشيلوتي مدرب ريال مدريد أن فوز فريقه خارج أرضه 2-صفر على شالكة أعاد إلى الطريق الصحيح بعد بداية صعبة لحامل اللقب في العام الجديد. وجاء الفوز رغم التراجع الواضح في مستوى الريال في الفترة الأخيرة وخروجه من كأس إسبانيا وخسارته 4-صفر أمام جاره أتلتيكو في الأسابيع الأخيرة. وقال أنشيلوتي: «كنا في حاجة إلى مباراة مثل هذه وأن تقدم مثل هذا الأداء. كل شيء سار بشكل جيد في النهاية». وأضاف: «لعب الفريق جيداً وفأهله وترجع المنافس إلى الخلف من البداية، سيطرنا على اللقاء بعد الهدف مباشرة». ولم يسجل رونالدو أي هدف في آخر ثلاث مباريات قبل مباراة الأربعاء وتعرض لانتقادات بسبب حمله بعيد ميلاده بعد ساعات من الخسارة القاسية أمام أتلتيكو. وقال بيبي مدافع الريال: «من الطبيعي أنه عندما يسجل رونالدو 60 هدفاً خلال موسم واحد ثم يفشل في التسجيل على مدار ثلاث مباريات تظهر التكهات بأن هناك شيئاً غير صحيح». وأضاف: «لكن تركيزي ينصب فقط على الجهد الذي يبذله دائماً من أجل مساعدة الفريق، إنه كما هو لم يتغير ويشعر بسعادة ويزيد من حماس زملائه وهذا ما نريده لأنه يجلب السعادة في غرفة اللاعبين».

البارسا يكشف خطته في أمريكا الجنوبية

برشلونة - د ب أ: كشف نادي برشلونة عن ملامح مشروعه الجديد الذي يهدف إلى دعم شعبيته في قارة أمريكا الجنوبية بمعاونة نجميه البرازيليين الأرجنتينيين ليونيل ميسي والبرازيلي نيمار. وقال فخر فافوس نائب رئيس قطاع الاستثمار في برشلونة: «عندما بدأنا عملنا قبل خمس سنوات كانت أولويتنا جعل النادي أكثر عالمية... لقد بدأنا هذا العمل في آسيا وقرنا العام الماضي القيام بشيء مماثل في أمريكا».

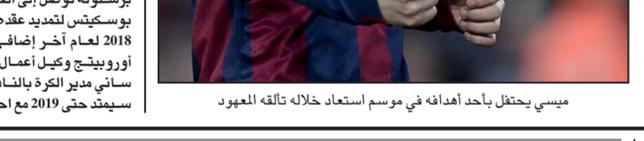
ميسي: برشلونة لم يحقق شيئاً بعد!

مدير - د ب أ: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أكد أنه يسعى هذا الموسم للعودة مجدداً إلى مستواه الفني العيود. وقال ميسي: «حاولت هذا العام أن أقدم أفضل ما لدي... كنت أعرف أنني لم أكن في أفضل حالاتي في الموسم الماضي الذي مررت خلاله بالعديد من المشاكل داخل الملعب وخارجه... كان تحدياً كبيراً لتغيير الصورة التي ظهرت بها الموسم الماضي للعودة لما كنت عليه... هذا كان هدفي وبهذه الرغبة بدأت الموسم». وتحدث عن التطور الفني الكبير الذي شهده أداء برشلونة عقب الهزيمة أمام ريال سوسيداد على ملعب أنويتا في مطلع العام الجاري، وقال: «في الحقيقة نحن نؤدي بشكل جيد جداً... لحسن الحظ أن الأمور تبدلت بشكل كبير بعد مباراة ريال سوسيداد التي أخفقتنا في أن نبدأ بشكل جيد من خلالها مع مطلع العام... كل شيء الآن يسير بشكل رائع». وأوضح ميسي أن برشلونة لم يحقق بعد أي هدف من أهدافه المرجوة هذا الموسم: «الفريق يتمتع بالثقة وتمكن من تغيير أدائه لكن ما زال أمامنا الكثير... لم نغز بشيء إلى الآن... ما زال أمامنا شهر عدة سواء في الدوري أو دوري الأبطال علينا أيضاً أن نحسم تأهلنا لنهائي الكأس». وأشار ميسي بما تشتر سيني الذي سيواجهه برشلونة في دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل: «سنواجه السيتي مثلما حدث العام الماضي... إنه فريق يضم الكثير من اللاعبين الكبار... مواجهة معهم ستكون صعبة للغاية... ستكون مباراة رائعة لأنهم أصبحوا أكثر قوة من ذي قبل».

... ويتفق مع بوسكيتس على تمديد عقده

مدير - د ب أ: أفادت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن برشلونة توصل إلى اتفاق نهائي مع لاعب الوسط سيرخيو بوسكيتس لتمديد عقده الذي ينتهي في 30 حزيران/ يونيو 2018 لعام آخر إضافي. وأشارت إلى أن خوسيه ماريا أوروبيتش وكيل أعمال بوسكيتس عقد اجتماع مع راؤول ساني مدير الكرة بالنادي التكتلوني واتفقا أن العقد الجديد سيتم حتى 2019 مع احتمال تمديد له لعام إضافي آخر طبقاً لما

ميسي يحتفل بأحد أهدافه في موسم استعاد خلاله تألقه المجهود



كشافو الأندية الأوروبية يراقبون لاعبي الدوري الصيني!

برلين - د ب أ: يتربص رؤساء العديد من الأندية الأوروبية بشغف شديد ما سيقدمه اللاعب الصيني تشانغ تشي تشي مع فريقه الجديد فولفسبورغ في الدوري الألماني. لكن هذا لن يكون فقط لرغبتهم في جلب المزيد من لاعبي الصين إلى بطولات الدوري الأوروبية لكن أيضاً لأن الدوري الصيني يضم العديد من اللاعبين الأجانب المتميزين، من بينهم العديد من لاعبي أمريكا الجنوبية، خاصة من البرازيل. وسبق للدوري الصيني أن جذب العديد من النجوم البرازيليين مثل إيفارو ديدييه دروغبا والفرنسي نيكولا أنيلكا والمالي سيدو كيتا حيث كان اللعب في الدوري الصيني فرصة أمام هؤلاء لتمديد مسيرتهم الكروية واكتساب مزيد من الخبرة والمرور بتجربة مختلفة عن الاحتراف الأوروبي إضافة للحصول على مقابل مالي كبير من الأندية الصينية. لكن أندية الدوري الصيني لم تقتصر في تعاقدها مع الأجانب على نجوم الأندية الأوروبية الكبيرة. وعلى مدار السنوات الماضية، كانت الأندية الصينية حريصة أيضاً على التعاقد مع متميزين من أمريكا الجنوبية خاصة من راقصي السامبا البرازيليين. ومنذ بدء إقامة فعاليات الدوري الصيني للمحترفين، تعاقبت الأندية الصينية مع نحو 140 لاعباً برازيلياً. وفي كانون الثاني/ يناير 2014، تعاقب نادي جويتشو رئيسي مع لاعب الوسط المهاجم هيوري (22 عاماً) من فريق أوداكس ريو. وفي 13 يناير الماضي، تعاقب غوانتشو الصيني مع البرازيلي ريكاردو غولارت (23 عاماً) مقابل 15 مليون يورو لنادي كروزيرو البرازيلي. وسجل غولارت 25 هدفاً لكروزيرو في 59 مباراة خاضها مع الفريق على مدار موسمين. لذا، لم يكن غريباً أن يحطم المقابل المالي لصقته الرقم القياسي لأول نوفمبر الماضي على تشو تشي تشي حيث أصبح أول لاعب في صفقة بقيمة 15 مليون يورو. وعلم أن التعاقد مع اللاعب وقع عقداً لمدة أربعة أعوام. وفي آب/ أغسطس الماضي، استدعى المدرب كارلوس دونغا مدرب المنتخب البرازيلي غولارت لمباراتي الفريق الوديعين أمام كولومبيا والإكوادور.

ضحية جماهير تشلي العنصرية يطالب بمعاقتهم وسجنهم



لقطة من الفيديو الذي يظهر فيه تعرض سليمان لعنصرية جماهير تشليسي

باريس - د ب أ: طالب الرجل صاحب البشرة السمراء الذي تم منعه من جماهير تشليسي من ركوب مترو باريس الثلاثاء الماضي، بالاعتذار على التورطين ومعاقتهم وسجنهم. وأكد الرجل (33 عاماً)، والذي يعرف باسم سليمان من ضاحية فال دواز في باريس، لصحيفة «لوبازيزيان» الفرنسية أنه أدرك أنه وقع ضحية لهجوم عنصري. وقال: «دركت أنهم مشجعون لتشليسي، وقد ربطت الأمر بالمباراة التي كنت سأحضرها في تلك الليلة... كما أدركت أنهم كانوا يهاجموني بسبب لون بشرتي». وسارع إسبانيول وأوساسونا بتقارير إعلامية تحدثت عن أنها اتفقا على التعادل في مبارياتهما في الجولة قبل الأخيرة من الموسم الماضي. وقالت تقارير أخرى إن مباراة بيتيس أمام بلد الوليد والتي انتهت بفوز بيتيس 4-3 هي أيضاً محل تحقيق من رابطة الدوري الإسباني. ونجح إسبانيول في الإفلات من الهبوط في آخر جولة من الموسم الماضي في حين هبط كل من أوساسونا وبيتيس وبلد الوليد. وقال بيتيس الذي يخضع من مدينة تشيلية مقره: «بيتيس ليس لديه أدنى معلومات ولم ولن يكون طرفاً في الإفلاق في أي عمل يشكل انتهاكاً لنزاهة المنافسة». وأضاف: «سيتعاون بيتيس مع الرابطة ومع أي هيئة مخولة بالتدخل لتوضيح الحقائق التي يتم التحقيق فيها وأنه لن يحمى كل طوائفه والوسائل المتاحة له وثائقه تحت تصرفها».

رئيس الاتحاد الألماني السابق يشكو الرئيس الحالي

برلين - د ب أ: طالب ثيو زفانتسيفر الرئيس السابق للاتحاد الألماني والعضو البارز في اللجنة التنفيذية للفيفا، لجنة القيم في الاتحاد الدولي بمراجعة عقد خليفته في رئاسة الاتحاد في فولفغانغ نيروسيخ. وبدأ الصراع الحالي بين نيروسيخ وزفانتسيفر في مونديال البرازيل الماضي وهو ما سلطت الضوء عليه بعض الصحف الألمانية. وقال زفانتسيفر (69 عاماً): «لقد تقدمت بوثائق إلى لجنة القيم بالفيفا وطلبت بأن يخضعوا للتحليل والتدقيق». يذكر أن زفانتسيفر قدم أيضاً وثائق عن اتفاق القاعد الذي أبرمه الاتحاد الألماني مع نيروسيخ الذي خلف زفانتسيفر في منصب الرئيس عام 2012. ويعتبر الراتب الذي يقاضاه نيروسيخ أحد أهم أسباب الصراع الدائر بين الطرفين، والذي يدور في معظمه حول بعض الأمور غير الشرعية». يذكر أن منصب رئيس الاتحاد الألماني هو منصب شرفي. ووافق الاتحاد الألماني في تشرين الأول/ نوفمبر الماضي على ترشيح رئيسه نيروسيخ لتقلد منصب عضو باللجنة التنفيذية للفيفا خلال اجتماع جمعيته العمومية في زوريخ في أيار/ مايو المقبل، حيث أن زفانتسيفر سترك موقعه داخل اللجنة في الشهر ذاته. وليفوز نيروسيخ بالمنصب الجديد في الفيفا، يجب أن يحصل على مساندة الاتحاد الأوروبي خلال اجتماع جمعيته العمومية في آذار/ مارس المقبل في العاصمة النمساوية فيينا. ومن جانبه، وصف الاتحاد الألماني اتهامات زفانتسيفر بالسخيفة ونفى وجود أي مخالفات قانونية.

بيتيس الأسباني ينفى تورطه في أي تلاعب

مدير - رويترز: انضم ريال بيتيس إلى إسبانيول وأوساسونا ونفى أن يكون طرفاً في أي تلاعب يمتدح مباريات في الدوري الإسباني قرب نهاية الموسم الماضي. وسارع إسبانيول وأوساسونا بتقارير إعلامية تحدثت عن أنها اتفقا على التعادل في مبارياتهما في الجولة قبل الأخيرة من الموسم الماضي. وقالت تقارير أخرى إن مباراة بيتيس أمام بلد الوليد والتي انتهت بفوز بيتيس 4-3 هي أيضاً محل تحقيق من رابطة الدوري الإسباني. ونجح إسبانيول في الإفلات من الهبوط في آخر جولة من الموسم الماضي في حين هبط كل من أوساسونا وبيتيس وبلد الوليد. وقال بيتيس الذي يخضع من مدينة تشيلية مقره: «بيتيس ليس لديه أدنى معلومات ولم ولن يكون طرفاً في الإفلاق في أي عمل يشكل انتهاكاً لنزاهة المنافسة». وأضاف: «سيتعاون بيتيس مع الرابطة ومع أي هيئة مخولة بالتدخل لتوضيح الحقائق التي يتم التحقيق فيها وأنه لن يحمى كل طوائفه والوسائل المتاحة له وثائقه تحت تصرفها».

الدوري الإيطالي يوفنتوس وروما يتطلعان إلى استعادة نفمة الانتصارات

روما - د ب أ: يتطلع يوفنتوس وروما إلى استعادة الانتصارات في طريق الصراع المشتعل بينهما على لقب الدوري الإيطالي بعدما سقط كل من الفريقين في فخ التعادل في المرحلة الماضية مطلع الأسبوع الحالي. وبينما تتشغل ستة أندية إيطالية بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي في هذا التوقيت من الموسم، تبذل الأندية الصغيرة في المنافسة المحلية قصارى جهدها للابتعاد بقوة عن شبح الهبوط قبل آخر 14 مباراة لكل فريق في المسابقة، وسقط كل من يوفنتوس وروما في فخ التعادل في المرحلة الماضية مع أحد الفرق المتأزمة في الدوري الإيطالي. وأهدر يوفنتوس حامل اللقب والتصدر فرصة ذهبية لتوسيع الفارق مع روما الثاني إلى تسع نقاط عندما تعادل السيدة العجوز مع تشيزينا 2/2 يوم الأحد الماضي وبعد ساعات من التعادل التسلسلي لروما مع ضيفه بارما. ويفتح يوفنتوس اليوم فعاليات المرحلة الرابعة والدوري من الدوري الإيطالي في مواجهة ضيفه اتالانتا الذي خسره على ملعبه 3/3 أمام فريق السيدة العجوز. وطلبت النيابة العامة في مدينة بارما الإيطالية نادي بارما بإعلان إفلاسه بسبب ديونه الضريبية وعجزه عن دفع مستحقات لاعبيه. وستستخدم مصير بارما، الذي يقع في المركز الأخير، خلال جلسة الاستماع القضائية التي ستعقد في 19 آذار/ مارس المقبل. وانتهت يوم الاثنين الماضي المهلة التي منحت لغامبيرو مانيتي الرئيس الجديد للنادي الإيطالي لتسديد مبلغ 100 ألف يورو كضرائب متأخرة على النادي.

النيابة الإيطالية تطالب بارما بإعلان إفلاسه!

بارما - د ب أ: طالبت النيابة العامة في مدينة بارما الإيطالية نادي بارما بإعلان إفلاسه بسبب ديونه الضريبية وعجزه عن دفع مستحقات لاعبيه. وستستخدم مصير بارما، الذي يقع في المركز الأخير، خلال جلسة الاستماع القضائية التي ستعقد في 19 آذار/ مارس المقبل. وانتهت يوم الاثنين الماضي المهلة التي منحت لغامبيرو مانيتي الرئيس الجديد للنادي الإيطالي لتسديد مبلغ 100 ألف يورو كضرائب متأخرة على النادي.

معلنًا برنامجا الانتخابي لرئاسة الاتحاد الدولي

فيغو يعد بتوجيه نصف عائدات الفيفا لدعم أساسيات كرة القدم... وتوسيع نطاق كأس العالم!



فيغو يستعرض ملف ترشيحه أمام عدسات المصورين في استاد «ويمبي» اللندني

■ لندن - د ب أ: قال النجم البرتغالي السابق لويس فيغو إنه سيعيد توجيه نصف عائدات الاتحاد الدولي لكرة القدم لدعم وتطوير أساسيات اللعبة في حالة انتخابه رئيسا للاتحاد الدولي في الانتخابات المزمع إجراؤها في أيار/ مايو المقبل.

وصرح فيغو في مؤتمر صحفي في لندن قائلا إنه سيوجه 2.5 مليار دولار لخدمة أساسيات اللعبة بما في هذا تطوير وإنشاء الملاعب وتوفير الملابس الرياضية خاصة للناشئين. وقال: «أعتقد أن هناك الكثير من الأمور التي تحتاج للتطوير ولا يمكن معها الجلوس في هدوء ورفض اتخاذ قرار أو تصرف... لنست هذا الرجل... إنني مستعد للمساهمة في إحداث تغيير حقيقي والمساهمة في تقديم عصر إيجابي في تاريخ الفيفا وفي مسيرة كل اتحاد اهلي عضو بالفيفا».

وأوضح: «كنت محظوظا للغاية للحصول على فرصة اللعب والتدريب في سن مبكرة، لكن هذه الفرصة لا تتوفر لمعظم الأطفال في العالم. ولهذا، ستكون هذه القضية الحاسمة نقطة تركيز أساسية خلال رئاستي للفيفا». وأضاف: «ولهذا، اقترحت إنشاء عدد من مشاريع المدارس الكروية في كل من البلدان الأعضاء بالفيفا. ولهذا، أود أن أرى 50 بالمئة على الأقل من عائدات الفيفا توجه إلى أساسيات اللعبة مثل الملاعب والكراوات والملابس». وأشار: «إذا جرى التنفيذ بشكل

رادار الملاعب

الاتحاد الأردني يمدد عقد المدرب الإنكليزي ويلكنز!

■ عمان - الأناضول: قرر الاتحاد الأردني لكرة القدم تمديد عقد المدرب الإنكليزي راي ويلكنز، حتى نهاية مارس/ آذار المقبل، في خطوة فاجأت الجميع. وأعلن نادي زريقات، الأمين العام للاتحاد، أن المجلس التنفيذي حيث تدارس موضوع مدرب المنتخب ومنتأه عقده اعتبارا من 15 فبراير/ شباط الجاري، حيث قرر تمديد العقد حتى نهاية مارس المقبل. وأضاف أنه سيبحث مع ذلك دراسة كافة المستجدات الفنية المتعلقة بالمنتخب قبل تقرير مسير الجهاز الفني الذي سيقدّم المنتخب في تصفيات كأس آسيا والعالم والتي ستنتقل اعتبارا من 11 يونيو/ حزيران المقبل، وكان المنتخب الأردني خرج من الدور الأول لكأس الأمم الآسيوية الشهر الماضي في أستراليا.

البايرن يتوقع عودة الكنازرا إلى الملاعب قريبا

■ ميونيخ - د ب أ: أكد بايرن ميونخ أن لاعبه الأسباني تياغو الكنازرا ينفذ البرنامج التأهيلي الخاص به بشكل سليم كما كان مأمورا وأنه أصبح قريبا من العودة للفريق مرة أخرى. وقال ماتياس سامر مدير الكرة في البايرن الذي رفض تحديد موعد معين لعودة اللاعب: «برنامجنا التأهيلي يسير كما كان متوقعا، وابتعد الكنازرا عن الملاعب قبل 11 شهرا بسبب إصابته بقطع في الرباط الصليبي للركبة بالإضافة إلى معاناته من العديد من الانتكاسات المتعاقبة حرمة من الاشتراك مع منتخب بلاده في مونديال الماضي».

مشجعو فينورد يثيرون الشغب في روما

■ روما - د ب أ: أثار مشجعو فينورد الهولندي الشغب في العاصمة الإيطالية روما قبل مباراة فريقهم أمس أمام روما الإيطالي في ذهاب دور الـ32 للدوري الأوروبي ما دفع الشرطة لإلقاء القبض على 23 منهم. وتدخلت الشرطة لتهمة مجموعة من المشجعين الذين أشاروا الشغب تحت تأثير الكحوليات واشتبكوا مع مشجعي روما بالقرب من ميدان «كاميو دي فيوري» وسط روما وأن المشجعين رموا على الشرطة بإلقاء الزجاجات، وألقيت الشرطة القبض على 23 من هؤلاء المشجعين، علما أن الضامات أسفرت عن إصابة ستة من أفراد الشرطة الإيطالية بجروح. ووصل نحو ستة آلاف من مشجعي فينورد إلى روما لمؤازرة فريقهم.

أهلي جدة يطلب تحكيميا أجنيا لكلاسيكو الهلال

■ جدة - د ب أ: طلبت إدارة نادي أهلي جدة من الاتحاد السعودي طاقم تحكيميا أجنيا لإدارة مباراة الكلاسيكو أمام الهلال المقررة غد السبت ضمن المرحلة السادسة عشرة للدوري السعودي. وجاء طلب أهلي سعيًا من النادي لتخفيف الضغط على الحكم السعودي، خاصة أن الواجهة بين فريقين يتنافسان على صدارة الدوري مع النصر، ويبحثان عن الإنصاف بعيدا عن الأجواء الرياضية المشحونة داخل الملاعب الرياضية. وينتظر أن تعلن لجنة الحكام في الاتحاد السعودي خلال الساعات المقبلة عن الطاقم الأجنبي الذي سيقود مواجهة الأهلي والهلال.

وستهام يضم البرازيلي نيني

■ لندن - رويترز: أعلن وستهام الإنكليزي تعاقده مع الجناح البرازيلي نيني بعقد قصير الأجل لكن بشرط الحصول على بطاقة اللعب الدولية للاعب. وتحرك وستهام سريعا لضم بديل لهاجمه أندري كارول الذي سيستبعد حتى نهاية الموسم بسبب إصابة في الركبة. ولعب نيني (33 عاما) في مونكو وباريس سان جيرمان الفرنسيين قبل انضمامه للترافاف القطري عام 2013. ويحتل وستهام المركز الرابع ولديه فرصة بعيدة في المنافسة على المركز الرابع والتأهل لتصفيات دوري أبطال أوروبا قبل 13 مباراة على نهاية الموسم.

فان خال يفلت من العقاب بسبب تصريحاته

■ لندن - د ب أ: أفلت الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد من تلقى عقوبة من الاتحاد الإنكليزي في أعقاب تصريحاته المسيئة للتحكيم. وتلقى المدرب الهولندي تحذيرا في ما يتعلق بتصرفاته في المستقبل خلال جلسة الاستماع التي عقبتها اللجنة التنظيمية المستقلة عقب اتهامه قواع اتحاد الكرة الإنكليزي المتعلقة بالتصريح لوسائل الإعلام. وذكر الاتحاد في بيان: «فان خال نفى تماما إصداره أي تصريحات تنهه الحكم بالتحكيم».

البريطاني كوي يدعو إلى تقيد فترة رئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى

■ لندن - د ب أ: أعرب البريطاني سياسيتان كوي عن رغبته في تقيد مدة الرئاسة للاتحاد الدولي لألعاب القوى بعد 12 عاما فقط. وقال كوي (58 عاما) البطل الأولمبي السابق مرتين في منافسات 1500 متر عسو: «الرئيس يجب أن يتم اختياره لدئين مع السماح له بالتمديد لفترة أخرى وحسب». ويعتبر كوي صاحب الرقم القياسي العالمي في سباقات 800 متر والذي تولى منصب رئيس اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية بلندن 2012. أحد المرشحين لرئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى خلال الانتخابات التي ستجري في آب/ أغسطس المقبل في العاصمة الصينية بكين. يذكر أن المدد الرئاسية للاتحاد الدولي لألعاب القوى غير محددة، حيث أن السنغالي لامين دياك الرئيس الحالي يشغل المنصب منذ 16 عاما. بيده ثمة قرع عدم الترشيح مرة أخرى.

المونديال القطري في أواخر عام 2022!

■ برلين - د ب أ: أشارت مجلة «سيورثس الاسترديت» الأمريكية إلى أن كأس العالم 2022 لكرة القدم ستقام في تشرين الثاني/ نوفمبر وكانون الأول/ ديسمبر 2022. وأوضحت: نقلا عن مصادر عدة، أن قوة العمل التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم ستجتمع في العاصمة القطرية الدوحة الأسبوع المقبل للتوصل إلى توصية بشأن توحيات باقافيا خلال اجتماعها المزمع عقده في زوريخ في آذار/ مارس المقبل. وأصبح تحديد موعد إقامة مونديال 2022 أمرا صعبا في ظل إقامة بطولات كأس العالم بشكل معتاد ودائم في حزيران/ يونيو وتموز/ يوليو، لكنه أمر شبه مستحيل في ظل درجات الحرارة المرتفعة للغاية في قطر خلال هذا التوقيت من العام. ورغم هذا، رفضت الأندية الأوروبية الكبيرة هذه الاقتراحات بإقامة البطولة في فصل الشتاء نظرا لتعارضها مع مواعيد الموسم المحلي في أوروبا، كما أعرب مسؤولون عن قلقهم من تضارب موعد إقامة البطولة في فصل الشتاء مع دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة في 2022.

مهلة جديدة لأندية جزائرية لتسوية نزاعاتها المالية مع لاعبيها

■ الجزائر - د ب أ: منحت رابطة الدوري الجزائري مهلة جديدة تنتهي في 16 آذار/ مارس المقبل للأندية التي لم تقم بعد بتسوية نزاعاتها المالية مع لاعبيها السابقين، وإلا ستكون معرضة لعقوبات قانونية.

وقالت الرابطة أن مجلسها الإداري قرر إعطاء مهلة جديدة تنتهي في 16 مارس المقبل للأندية المتخلفة عن تسوية الوضعية المالية لبعض لاعبيها السابقين، وإلا فإنه سيضطر لتطبيق اللوائح القانونية المنصوص عليها في هذه الحالة. وأشار البيان أن رئيس الرابطة محفوظ فرياح، رحب بتصميم بعض الأندية على تسوية وضعتها خلال الاجتماع المنعقد بقر الرباط، وأعرب عن أسفه لغياب وسوء نية البعض الآخر في تسوية هذا الخلاف، وخص بالذكر مولودية وهران الذي يلعب في الدرجة الأولى وأهلي برج بوعريج من الدرجة الثانية.

وأوضحت الرابطة، أن وزارة الرياضة ابغتها بان 14 ناديا فقط من أصل 32، تقدموا مصحوبين بالوثائق اللازمة لصالح الوزارة من أجل إقامة البطولة في فصل الشتاء مع دورة الألعاب داعية الفرق المتخلفة إلى الالتحاق بالركب.

تونس أحدث خصوم الاتحاد الأفريقي لدى المحكمة الرياضية

المغرب انتقل الفيروس لأراضيه فطلب تأجيل البطولة لكن الاتحاد الأفريقي رفض وأقيمت السابفة في غينيا الاستوائية. وخسر الاتحاد الأفريقي قضية في محكمة التحكيم الرياضية منذ نحو أسبوع بعد إلغاء عقوبة ضد شبيبة القبائل الجزائري. وعقب شبيبة القبائل بالاستبعاد من المشاركة في دوري أبطال أفريقيا 2015 و2016 بعد مقتل لاعبه الكاميروني البير إيبوسي في مباراة فيروس الأيبولا. وعقب المغرب جرحانه الماضي عندما ألقى جماهير أصحاب الأرض مقذوفات نحو الملعب. والغيت العقوبة لكن النادي الجزائري لن يتمكن من اللعب في دوري الأبطال خلال العام الجاري لأنه لم يحدد بشكل قاطع في الاستئناف الذي تقدم به رغبته في العودة للبطولة القارية.

الوقت الأصلي قبل أن يحتسب الحكم راجيندرا بارساد سيتشورن من موريشيوس ركلة جزاء ضد تونس ليساعد أصحاب الأرض على التعادل. وأضافت غينيا الاستوائية الهدف الثاني من ركلة حرة في الوقت الإضافي. واعترض لاعبو تونس على الحكم وحاول أكثر من لاعب الاعتداء عليه في ممر الخروج من الملعب عقب انتهاء المباراة كما افريقي ووصفوا الأمر بـ«الفضيحة».

ورد الاتحاد الأفريقي بإيقاف الحكم ستة أشهر في اعتراف ضمنى بوقوعه في خطأ فادح وتغريم تونس 50 ألف دولار، وأعلى الاتحاد التونسي مهلة للاعتذار بسبب «اتهامه بالانحياز

■ تونس - رويترز: أصبحت تونس أحدث خصوم الاتحاد الأفريقي لدى محكمة التحكيم الرياضية بعدما لجأت إليها أمس ضد تحذير باستبعادها من النسخة المقبلة من كأس الأمم الأفريقية 2017.

وقالت محكمة التحكيم الرياضية ومقرها لوزان بسويسرا في بيان إنها استقبلت دعوى من تونس ضد الاتحاد الأفريقي يهددها بعدم المشاركة في البطولة القارية إذا لم تقدم باعتذار قبل 31 مارس/ آذار المقبل. واندلعت الأزمة بين الطرفين في 31 يناير/ كانون الثاني الماضي بعد خسارة تونس 2-1 أمام غينيا الاستوائية صاحبة الأفض في دور المغانية لكأس الأمم الأفريقية بعد واقعة تحكيمية مثيرة للجدل. وكانت تونس متقدمة 1-صفر حتى اللحظات الأخيرة

الدوري السعودي يحقق رقما قياسيا جديدا في الحضور الجماهيري



مشجعو نادي الهلال السعودي ساهموا في رفع أعداد الحضور الجماهيري

■ جدة - د ب أ: سجل الدوري السعودي هذا الموسم رقما قياسيا في الحضور الجماهيري الذي بلغ 897 ألفا و893 مشجعا ليتجاوز الرقم القياسي السابق الذي شهده الموسم الماضي وهو 893 ألف و676 مشجعا رغم أن الموسم الحالي ما زال في منتصفه وتتبقى فيه 11 مرحلة كاملة. ويتنظر أن يتجاوز الحضور الجماهيري حاجز المليون مشجع في الفترة المقبلة.

وكان هذا الموسم أيضا شهد تسجيل عدد من الأرقام القياسية في الحضور الجماهيري، حيث شهد أعلى حضور في مرحلة واحدة وهي المرحلة الأولى، حيث وصل فيها مجموع الحضور الجماهيري إلى 139 ألفا و173 مشجعا. كما شهد الموسم الحالي أعلى حضور جماهيري في مباراة واحدة، وكان هذا في لقاء اتحاد جدة والهلال في المرحلة العاشرة على استاد مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة وحضره 60 ألف و134 مشجعا، وفقا لرقام التي تعلن عبر شاشات الملاعب ويرصدها موقع إحصائيات الدوري السعودي.

بطولة دبي للتنس سقوط مبكر لخمس مصنفات في الدور الثالث

سافاروفا 66 دقيقة فقط لتحقيق الفوز على فينوس حامله اللقب والوصفة الثامنة للبطولة، وخاضت سافاروفا البطولة الحالية بعد فوزها بلقب زوجي السيدات في بطولة أستراليا المفتوحة وبعدها بلغت دور المغانية لبطولة أنتويرب البلجيكية قبل أيام.

وأفادت الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الأولى للبطولة من مقصلة المفاجآت وتغلبت على البغاربية تصفيتانا بيرونكوفا 4/6 و3/6، كما أفت الدنماركية كارولين فوزنياعي من كيوه 6/6/صفر. وواصلت الفرنسية أليز كورنيه 4/6 تقدمها بالفوز على البولندية أجنيسكا رادانيسكا المصنفة الخامسة عشر عالميا 4/6 و2/6 لتطرح بها من الدور الثالث للبطولة التي فازت رادانيسكا بلقبها في 2012.

وانتهت الروسية إيكاترينا مكاروفا المصنفة السادسة للبطولة بعامرة زارينا دياز لاعبة كازاخستان بالتغلب عليها 3/6 و4/6. وعبرت رادانيسكا مباراتها الأولى بصعوبة بالغة حيث عانت من إصابة فيروسية تعرضت لها خلال مشاركتها في فصل الشتاء بالبطولات الأوروبية ولم تتعاف بشكل تام.

دبي - د ب أ: تعرضت خمس من المصنفات الأوليات للبطولة لصدمة كبيرة وخرجن من الدور الثالث لبطولة دبي المفتوحة للتنس بعد هزيمتهن المبكرة. وكانت التشيكية بيتزا كيتوفا المصنفة الثانية للبطولة أبرز المصنفات اللاتي ودعن البطولة حيث خسرت 6/3 و4/6 و6/4 أمام الأسبانية كارلا سواريز نافارو. وفجرت التشيكية الأخرى لوسي سافاروفا مفاجأة كبيرة وأطاحت بالأمريكية الخضرمة فينوس ويليامز بالتغلب عليها 4/6 و2/6 في الدور الثالث. كما فجرت التشيكية الثالثة كارولينا بليسكوفا مفاجأة أخرى بالتغلب على الصربية أنا إيفانوفيتش المصنفة الرابعة للبطولة 6/4 و4/6، وتغلبت الإيطالية فالافيا بينيتا على الألمانية أنجيليكا كيربير المصنفة السابعة للبطولة 2/6 و6/3 و1/6.

بطولة ريو دي جانيرو للتنس فيرير يعبر إلى دور الثمانية وروبريدو يخرج في مفاجأة مدوية

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: عبر الأسباني دافيد فيرير المصنف التاسع عالميا إلى دور الثمانية من بطولة ريو دي جانيرو للتنس بعدما انسحب منافسه الهولندي فيغو دي باكير من المباراة في دور الستة عشر إثر معاناته من مشاكل صحية بالمد. وغادر دي باكير ملعب المباراة مع انطلاق المجموعة الثمانية والتي كان متاخرا فيها بشوطين نظيفين وبعد أن خسر المجموعة الأولى التي استمرت 59 دقيقة في شوط كسر التعادل بنتيجة 8/10، وتواصل اللعب

■ السلوفايني بيلاز رولا 4/6 و7/6 (9/11) و4/6 في المباراة التي استغرقت ثلاث ساعات وديقيقتين، ويواجه سوزرا في دور المغانية المسماوي أندرياس هايدر الذي حقق مفاجأة بإقصاء الأسباني تومي روبريدو المصنف الثالث في البطولة بعد أن فاز عليه بنتيجة 3/6 و2/6. وتبلغ مجموع جوائز بطولة ريو دي جانيرو مليون ونصف المليون دولار، وتشهد مشاركة النجم الأسباني الكبير رافايل نادال المصنف الثالث على مستوى العالم والذي يعشق اللعب على الملاعب الرملية.

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: عبر الأسباني دافيد فيرير المصنف التاسع عالميا إلى دور الثمانية من بطولة ريو دي جانيرو للتنس بعدما انسحب منافسه الهولندي فيغو دي باكير من المباراة في دور الستة عشر إثر معاناته من مشاكل صحية بالمد. وغادر دي باكير ملعب المباراة مع انطلاق المجموعة الثمانية والتي كان متاخرا فيها بشوطين نظيفين وبعد أن خسر المجموعة الأولى التي استمرت 59 دقيقة في شوط كسر التعادل بنتيجة 8/10، وتواصل اللعب

فورمولا 1 هاميلتون يقطع مشاركتها في تجارب برشلونة بسبب الإعياء

■ برلين - د ب أ: أعلن فريق مرسيدس المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 أن سائقه البريطاني لويس هاميلتون بطل العالم قطع التجارب الشتوية في برشلونة بسبب الإعياء.

وأوضح مرسيدس بعد مرور نحو ساعتين من اليوم الأول من التجربة الشتوية الثانية استعدادا للموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 (لويس هاميلتون مريض ولم يتمكن من مواصلة القيادة اليوم. ويتردد أن هاميلتون 30 عاما) يعاني من حمى ولم يتحدد بعد موعد عودته للتجارب الأسبانية. وكان من المقرر أن يقود هاميلتون سيارة مرسيدس أمس وغدا السبت على مضمار كاتالونيا على أن يصل زميله الألماني نيكو روزبيرغ محله يومي الجمعة والأحد. لكن وفقا لجلة «أوتو موتور اند سبورت» الألمانية فإن روزبيرغ يعاني من التهاب أعصاب اللسان ولم يتمكن من تعويض غياب هاميلتون. وأوضح مرسيدس أن السائق الاحتياطي باسكال فيرلين، الذي كان من المقرر أن يقود سيارة فورس انديا في أسبانيا، سيتم استدعاؤه لتعويض غياب هاميلتون. وينطلق الموسم الجديد من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 يوم 15 آذار/ مارس عبر سباق جائزة أستراليا الكبرى في ميلبورن.

وصل بيبى إلى رئاسة الحكومة ثلاث مرات متتالية عبر التحريض ضد خصومه

طريق ننتياهو إلى الكرسي

ميخا فريدمان



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

«كيف نصل إلى القدس، يا أخي؟» سأل مقاتل داعشي أضع الكثير من الوقت في بحثه عن الطريق، من المؤكد أنه لم يتوقع أن يجد فوق الكتيب إسرائيليا منشرح الوجه، «خذ يسارا»، أشار الاخ جهة طريق الملك، الإرهابي ضغط على دواصة البنزين والتدبر مضى في طريقه نحو الهدف، كما جاء في مقطع يسخر من رئيس الوزراء. إخطات يبي أخي، الوصول إلى القدس يتخ فقط على موجات التحريض، بزرع الخصام والنزاع، بالكذب والتشهير، باتهام نصف الشعب بتقصى الولاء، ووصمه بمساعدة الإرهاب وإدانته كخائن، هذا الطريق سبق له أن أوصله لثلاث ولايات متتالية في القدس، ولا يوجد ما يمنع من ركوها والجموح بها للمرة الرابعة.

مهيد ننتياهو طريقه نحو القدس، في المرة الأولى، عبر تايوت وحبل مشنقة، إشارة إلى تجسيد «موت الصهيونية» بسبب «مجرمو أسلو» من حزبي العمل وميرتس، هذه الطريق قاد نحو دوار صهيون، نحو الجمهور المستفز ليجون بصور راين مرتدي لباس الساس - اس»، وبعد ثلاث طلقات في دوار آخر وبييرس سوف يقسم القدس»، وصلت الطريق أخيرا إلى مكتب رئيس الوزراء، وهناك كان يهبس في آن الرابي لم يبيدا، ومرة أخرى خرج كي يهبس في أيدي «كيدوري» بأنهم في اليسار «سنسوا كيف يكون المرء يهوديا» وهاهو ما زال يعود على ذات الجملة منذ 20 سنة، هكذا تكون عادة التدوير.

اليسار، أحيانا يلفظونها مع لوي اللسان «أسول» - صار لقب إبانة في الجدل السياسي العنيف في إسرائيل. لقب يلمح بكل من لا ينتمي إلى «المسكرو القومي» أو «المتدين»، يضم معسكر اليسار اليوم أربع قوائم: المعسكر الصهيوني، القائمة الموحدة، ميرتس، ويش عتيد (يوجد مستقبل)، وفقا لمركز الاستطلاعات التابع ل«هارتس» هذه الكلمة تاض الآن 51 نائبا، ولو أن موشيه كحلون هو الذي وضع تحديا جديدا على طريق ننتياهو، لم يسارع إلى تعريف حزبه بأنه «الليكيود الحقيقي» فمن شبه المؤكد أنهم كانوا سوف يصومونه يومه الخائن، وحجم اليسار كان حينها سيسجل إلى 58 نائبا، وهذا يعني، نصف الشعب.

تندر داعش يجمع باتجاه القدس، وعلى صندوقه ملتصق «ستيتكر «لا بيبسي»، ثلاث رصاصات أطلقت

الانزامية للتاريخ الأمريكي، تعلم الطلاب بما في ذلك في معهد دروبسي، ما قاله الرئيس الأمريكي السابق هاري ترومان، بأن هذه اللجنة كانت «الحدث الأخر لا - امريكية على الإطلاق» (1959).

نصف الشعب مل هذا المغامر مطارد الأشباح وناشر الربع، من يعيش حياة مرفهة ولا أخلاقية في مقره مع سوشي وبوظة بعشرات آلاف الشواكل من المال العام، أربعة ملايين انسان ينتظرون معاملة مختلفة: جنود المظليين بغولاني وناحل ممن يقاتلون دون اعتراض في الحروب التي وقفا لأربهم يمكن منع وقوعها، سبعة من رؤساء الشياباك دعوا للخروج من المناطق المحتلة طالما كان الأمر ممكنا، المزارعون المتشبهون بحقولهم الماصقة لحدود حماس في غزة، وأيضا بعد عشرة أعوام من قذائف الهاون والقسام، أولئك الذين ما زالوا يؤمنون بوجود شريك فلسطيني لإنهاء هذا الصراع الدموي، معلمون، أطباء، عاملون اجتماعيون، ممن يؤمنون بأن الامن القومي يتسائل يوما بعد يوم تحت بصهم وسعهم في غياب الأمن الاجتماعي، عرب إسرائيل، ممن يتطلعون إلى تعايش معقول وثابت دون أن يتنازوا عن قوميتهم الفلسطينية ودون أن يطلب منهم إثبات الولاء لإسرائيليتهم، وهو الحق المتاح لعائلتي ننتياهو وبيتان بأن يكونوا صهاينة وامريكان في ذات الوقت. كل هؤلاء أرسلهم ننتياهو خارج الجدار، جميعهم داعش.

وأذا وصل ننتياهو إلى القدس للمرة الرابعة، سيدعوا مجددا - كعادته، في نهاية مشوار حملة الانتخابات والتحريض - إلى «حكومة وحدة وطنية»، كيف سيفرض لناخيه جلوسه في حكومة واحدة مع ممثلي داعش - هذه مشكلة، ولندوي الجمهور المهودر منه لم يتبقى فائض من الأخلاق للعبور من حرب الاخوة إلى وقام الاضواء.

السياسي الإسرائيلي الشجاع والمستقيم، من يلتزم لمبادئه ولجمهوره - اسحق (يوجي) هرتسوغ، تسيبي ليبي وياتير لبيد اسفوا انهم مصنوعون من هذه الطينة، طينة الشجاعة والاستقامة - ليس سموا كما لهم ابدأ ان يبدوا البيد لهذا التحريض ولهذا الحوض. عليهم ان يعلنوا سلفا، بأن حكومة وحدة وطنية برئاسة ننتياهو لن تقوم ولن تكون - لا يوجد شريك ولا يوجد احتمال. وأي نوع غير ذلك من جهتهم هو الخيانة الحقيقية. السوشي فعل ما عليه، السوشي يجب ان يتغادر.

هارتس 19/2/2015

قيادتها تتجاهل القوانين وتفسيرات المحكمة العليا في مجال التحرش والاعتداء الجنسي

ثقافة الاغتصاب لدى الشرطة الإسرائيلية

لطيفة، بل جريمة جنائية واضحة حكمها سنتين خلف القضبان. كذلك: سبق وقبل نحو عشر سنوات، ان تحدد في تعريف الاغتصاب في قانون العقوبات، بان اي ارتباط أو اتصال جنسي مع امرأة تكون قانونية ومقبولة، بحيث انه ليس كافيا عدم ابدائها للعارضة، ولكن المطلوب موافقة حرة من قبلها، ومن الواضح انه عندما تقف المرأة في حالة ارتباط او دونية واضحة أمام الرجل - فان موافقتها لا تصدر عن ارادة حرة واقامة العلاقة الجنسية معها في هذه الحالة تعتبر من قبيل الاغتصاب.

قيادة الشرطة تغطي على أفعال الضباط بهذا الصدد، مما يشكل تهديدا للنساء العاملات وللقوانين الاسرائيلية

إذا لم يكن الضباط قد امتلكوا ما يكفي من الثقافة لإدراك ذلك من خلال القانون، فقد كان عليهم فهمه من تفسيرات المحكمة العليا، عندما ارسلت إلى السجن لفترة طويلة رئيس الدولة السابق، موشيه قصاب، لكن يتضح من ممارساتهم أن تعريف الاغتصاب في القانون، وكذلك تفسيرات المحكمة العليا لم تعط ابدأ اي اهتمام. هذا العمى القانوني كما هو معروف خطير جدا، ولكن الاشد خطرا هو إنعدام الاكترات الأخلاقي المحيط

موشيه نغبي*

العفن الأخلاقي والجناحي الذي تقشى عميقا في اوساط القيادة العليا للشرطة، كما يظهر في التفتشات حول جرائم الجنس التواصلة والمنهجية لدى ضباطها، هو تهديد وجودي وملمس ليس فقط على الشرطيات، ولكن على كل امرأة عاملة في إسرائيل، تجد نفسها مكرهة أمام رغباتهم وبلطجهم وتعديهم. يعلم الجميع كم هو صعب على امرأة في هذه الحالة ان تستجمع شجاعتها وتقدم بشكوى ضد من تتعلق معيشتها وتقدمها المهني به.

ما هو احتمال أن تفعل ذلك بعد ان علمت بان قمة الشرطة - وهي المنظمة التي يفترض بها ان تستمع لاقوالها بتعاطف وحساسية - سوف تتجاهل دون اكترات شكواها، وأن الرؤساء الذين يفترض بهم التضامن معها، وبدلا من ذلك تضامنوا بالذات مع اولئك الذين اسأوا لها؟ جرائم الجنس المتعلقة بدمراء الشرطة تكشف ايضا عن تهديد استراتيجي لسيطرة القانون في إسرائيل: يتضح ان الكثير من العاملين على فرض القانون، وعلى الغلب القدام منهم ونوو الدرجات العليا، يتجاهلون تماما قواعد الاعتقال الجنائي مما يطبقونه عادة على المواطنين، كما أنهم يدوسونها باقدامهم. وعلى النقيض من ادعاء محامي المشتكى عليهم بأن الشكوى كاذبة، ذلك انه لا يجري الحديث عن قواعد جديدة لم تستسخ الفرصة بعد لضباط الشرطة بالاطلاع عليها واستيعابها، فالقانون الذي يحظر التحرش الجنسي، بما في ذلك المشاكسات الكلامية والألفاظ والعروض التي تحمل طابعا جنسيا واضحا - سبق وأن تولوا التكتيش قبل 17 عاما! وهذا يعني، انه سبق لهم ومنذ بداية سيرتهم المهنية في الشرطة، ان اطلوعوا على القانون، والذي ينص على أن الملاحظات والعروض المشيئة من قبلهم للشرطيات لا تعتبر بمثابة مغازلة

الإيرانيون يحاولون لي ذراع أوباما عن طريق وضعه في مواجهة مع الكونغرس

كيف يحمي الإيرانيون الولايات المتحدة؟

دانيل بايبس



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

وحولوا أوباما إلى شخص قابل للثقتا، لأنه مضطر إلى ارضاء الكونغرس. التحدث باسم المجلس على لارجاني حذر منه أنه «إذا لم يكن أوباما قادرا على حل مشكلته (مع الكونغرس)، فانه بنفسه سيكون مسؤولا عن نشوب الفوضى». وهكذا، فبدلا من القول ل طهران انهوا

وايحشوا عن حل فإن الادارة وقعت في هذا الفخ وتعترت ايضا في صراعها مع مجلس الشيوخ. ألا يذكر هذا بما يجري في السوق عندما يخدع التاجر المتداع السباح الساذجين؟ مع ذلك، فإن الموضوع على قفة الميزان ليس سجادة فارسية، بل نظاما فيضانيا

سيحصل على السلاح النووي. وهذا هو سبب أن قانون كيرك منديز عديم اللسان له أهمية حقيقية.

اسرائيل اليوم 19/2/2015

لماذا يشن حربا قاسية ضد شيء هو في نهاية الامر قرارا رمزيا؟ هناك أمر مهم وهو أن القانون يريك أكثر فائتكر أو باما لأنه يجبره على تبرير الالغاء المتكرر في كل 30 يوم، إضافة إلى ذلك، كما شرع باختصار في إطار خطاب الأمة، فإن أوباما يتوق إلى اسقاط قانون كيرك منديز نظرا لأن «العقوبات الجديدة التي ستتم المصادقة عليها من الكونغرس في هذا الوقت من الزمن، تتضمن فعليا أن تفشل الوسائل السياسية... بواسطة (التعهد بأن إيران ستحرق من جديد برنامجها النووي، بكلمات أخرى، البرلمان الإيراني (المجلس) يحذر من أن المصادقة على القانون - حتى لو تم فيما بعد الغاء العقوبات - تلغي بذاتها الاتفاق المرحلي القائم وتضع حدا لعملية المفاوضات، بواسطة هذا التكتيك المحتمل وضع الإيرانيون قوة ارادة واشتغل تحت الحك

رياح الحرب الباردة

أوكرانيا بوابة لدخول عهد الحرب الباردة الساخن الذي سيأتي لا محالة

رونين بيرغمان

قاعة شبه فارغة وجمهور أوروبي وامريكي لا ميل، المستشارة الالمانية ميكيل جاءت إلى ميونخ من موسكو وواصلت هناك لقاءتها مع قادة روسيا وامريكا وفرنسا على طريق التوصل لاتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع بعد ذلك بزمن قصير ودخل حيز المفعول يوم الخميس الماضي. مع ذلك الرياح التي هبت من فوق سطح مؤتمر ميونخ لم تكن رياح السلام وانما رياحا ساخنة للحرب الباردة، نائب الرئيس الأمريكي جون بايدين صعد إلى المنصة والقي خطابا حادا جدا غير مسبوق في عدوانيته ضد روسيا ويوتن وانهم باستخدام المؤسسات النفسية حتى يقمع معارضي حكمه واسكات امهات الجنود الذين ارسلوا إلى اوكرانيا، هذه ليست لغة من يعتقد بامكانية حل شيء ما مع الطرف الاخر من خلال الدبلوماسية، الولايات المتحدة خلفا لحليفاتها الأوروبيات تسعى لتسليح اوكرانيا بصورة عميقة - وهذا الامر بالنسبة لروسيا تدخل امريكي فظ في منطقة نفوذها.

لغة وزير الخارجية لافروف لم تكن أكثر سلاسة. عندما نفى في خطابه وجود قوات روسية خاصة في اوكرانيا، انفجر احد الحاضرين في القاعة ضاحكا، وزير الخارجية الروسي رد بصرامة وبدا وكأنه سينزل لضرب هذا الشخص بعد لحظات - اما الصحافيون والمحللون الغربيون فقد صبوا الزيت على النار عندما ادعوا ان روسيا هي نفس الدب السوفييتي الجبار والمنقلب الذي عرفناه في الماضي. قادة امريكيون والمات نيابات اطراف الحديث معهم في اواخر الاسبوع قالوا ان ان من الصحاح ان هناك وقف لاطلاق النار الا ان هذا الاتفاق محكوم عليه بالانهيار. «لثما خرق بوتين كل اتفاق سابق معه في الماضي»، في هذه الوثيرة يبدو أنه ستكون هناك مسألة واحدة فقط ستعني القادمن مؤتمر ميونخ في العام القادم ايضا - والمسألة الوحيدة التي بقيت مفتوحة هي عدد الاشخاص الذين سيقفلون في اوكرانيا بين هذا التاريخ وذاك.

يديعت احرونوت 19/2/2015

رياح الحرب الباردة

أوكرانيا بوابة لدخول عهد الحرب الباردة الساخن الذي سيأتي لا محالة

رونين بيرغمان

ميونخ، الحكم طريقة لقياس مدى اهتمام الأسرة الدولية في القضايا المطروحة على المحل: عدد المثلين الموجودين للمبحث في قضية معينة على هامش مؤتمر ميونخ لامن، رئيس المؤتمر والنشطاء والفيانغ ايشغفر حول المؤتمر إلى المنتدى الاهم في العالم في قضية الامن والامن، حيث يحتشد في كل عام في شهر شباط حوالي 300 مشترك من ارجاء العالم كله وعدد مماثل من الصحافيين في مبنى فندق بيبيرش هوف الحصين. في القاعة المركزية و إلى جانبها قاعات جانبية أخرى وعدد لا ينتهي من الانجحة والغرف والمطاعم والبارات تجري لقاءات سرية ليست من ضمن المخطط الرسمي للمؤتمر، ليست هناك مسألة مركزية على جدول الاعمال العالمي التي يتم التطرق اليها في برنامج المؤتمر، ولكن عدد القادمن لكل موضوع هو مسألة أخرى مغايرة تماما. وفقا لقياس الحضور يتبين أن العالم في شباط 2015 مهتم جدا بما يجري في اوكرانيا، وحاول فهم كيفية عمل دماغ وقلب وفلايمير بوتين.

وفي المرتبة الثانية نجد اوكرانيا، اما في الثالثة فنجد ايضا اوكرانيا وليس غيرها، ثلاث جلسات من المؤتمر خصصت لهذه المسألة وهي احتلت ايضا نصيب الاسد في خطابات قادة العالم الغربي، قضية الانجاس الحراري للكرة الارضية وحرية المعلومات والخصوصية والإعلام حظيت باهتمام متوسط، النقاش حول أفريقيا كان حاشدا بالحضور ولكن هذا الامر حدث لانه جرى في مطعم صغير نسبيا مع طعام فاخر والحطيب المركزي فيه كان كوفي عنان.

اسرائيل اعادت تجاهل مؤتمر ميونخ، ولكنها في العامين الاخيرين ترسل ثلثة مرموقة من الوزراء والمسؤولين الكبار، الا ان النظرة الان انقلبت والقادمن إلى المؤتمر لم يعودوا يهتمون بنا او بما يحدث في المنطقة بالتحديد الطرقي العابرين لمكافحة داعش. اسحاق هرتسوغ جاء منفعلا إلى ميونخ للاقاء خطاب دولي هو الاول من نوعه باعباره مرشحا لرئاسة الوزراء، فوجد امامه

منذ زمن اتضح ان هذه المناوبة هي علامة ميمية، السؤال الذي يجب ان يُسأل هو هل يجب ايضا الاعلان عن هذا بصورة علنية، في هذه المناوبة هذا يعبر الاجواء، ويُخرب شيئا جيدا بدأ ينمو بين لفني وهرتسوغ، ويمس بحالة لفني النفسية ويلقي الظل على كل الحملة. المناوبة هي الفيل الذي يجلس في وسط

به - تجريد المرأة من انسانيتها، بحيث لا ينظر اليها ككائن مستقل، حساس وذو مشاعر، بل غرض متاح يعمل بمثابة دعوة للرجل كي يرضى نزواته. هذه هي ثقافة «الاعتصاب»، التي عبرت عنها الناشطة النسائية اندريا دويوركين، بانها تعبر عن ذاتها عبر اختزال المرأة بعوضها الجنسي. عندما تتحكم هذه الثقافة في قمة منظمة هرمية وسلطوية مثل الشرطة، فلن يكون عجبا إذا استبيحت دماء وأجساد وأرواح النساء في درجات الوظائف الدنيا.

لذلك، من الضروري اقتلاع «ثقافة الإغتصاب» من شرطة إسرائيل. لا يجب ان يعاقب ضابط او شرطي استغل موقعه لتلبية رغباته الجنسية - وبالتالي ذلك الذي استغل ضعف المرأة لكي يقم معها علاقات جنسية بدون موافقتها الحرة - لا يجب ان يعاقب فقط عبر طرده من الخدمة، يجب استنفاد القانون الجنائي معه كما هو جار مع المعتصين، وارساله خلف القضبان، كذلك، في كافة الفصول الدراسية لاعداد رجال الشرطة - ابتداء من دورات الشرطة التأسيسية وصولا إلى كلية الشرطة للقيادات العليا - يجب دمج تعليم شامل وعميق حول القوانين والنواد المتعلقة بالجرائم الجنسية، بما في ذلك اجراء مقابلات مع متطوعات من مركز المساعدة للنساء المعتدى عليهن جنسيا.

في الشهر الماضي نشرت مدعية النيابة العامة البريطانية، اليسون سوندرس، تعميما لسلطات فرض القانون بعدم إغلاق أي ملف شكوى حول جرائم جنسية، وعدم التنازل عن الاجراءات الجزائية ضد المتهم، إلا إذا وفر للمحققين تبريرا كافيا لافعاله، بان المشككية وافقت برغبتهما الحرة على الاتصال الجنسي معه، فقط عندما يكون هذا هو توجه الشرطة الاسرائيلية، عندها سوف نضمن حماية شرف النساء وحريةتهن.

* المحلل السياسي ل«صوت اسرائيل»، ومحاضر في الجامعة العبرية هارتس 19/2/2015



زعمة التحالف الصهيوني تسيبي ليفني

سأكتا محميا في شارع بلفور، السجادة المزقة والقصرة المقشورة والفاقة والفقر، كل هذا لن يؤثر عليه، فهو يريد ان يبقى هناك بكل فخر، في كل الاحوال سيقدم لنا الحساب في نهاية المطاف.

معاريف 19/2/2015

تعقيبات

مقال هاشم شميقي: حكاية غالب هلسا ...
ذلك الحكاء البارع

شعرية المكان وروحانيته

غالب هلسا يعتم فمقلا بشعرية المكان وليس بالمكان بحد ذاته، فـ«سيرة مدينة» لنيف تتابع المكان بعدسة مصور وبذاكرة من الماضي، بينما هلسا يعيد رسم وتعميم المدينة لتصبح جزءاً لا يتجزأ منه، وروايته «السؤال» خير مثال على ذلك، فهي تتقاطع مع كولن ولسون مؤلف «طقوس في الظلام»، هذا التقاطع السوسيو اجتماعي يرفع الستارة عن روحانية الأمكنة، عن صورتها وهي تتشكل وترتسم ببطء في مخيلة الكاتب المبدع، وليس كما تكسها المرايا وعدسات الكاميرا.

إنه مكان متحول وشخصي وخاص، وهذا هو شأنه في معظم كتاباته التي تلون كل البيوت والمدن والشوارع بظل رمادي كثيب من مزاجيته.

صالح الرزوق – سوري

مقال مالك العناتمة: ربما كركي...
وصحة فيصل القاسم

النفق محرم

بالنسبة لقيادة (الجديد) أتابع الكثير من برامجها والحق، أنها (متميزة) وجرئية وفيها برامج كوميدية (ساحرة) رائعة، موضوع (النفق) من المحرمات في الوطن العربي الكبير؛ لا أحد يتحمل النقد؛ ومن يريد أن يحافظ على رأسه سليماً معافى يتبعد عن النقد.

مع أن (النفق البناء) مفيد للتقدم إلى الأمام ويعالج القصور، والخل لكنه غير مرغوب فيه عند (العرب) للأسف الشديد.

سامح – الامارات

مقال واسيني الأعرج: تنظيم الدولة الاسلامية قنبلة الموت العربي

انتهاء الظاهرة مسألة وقت

الإرهاب هي مسألة وقت فقط وهذا الوقت وهذه الظاهرة مصنعة من مخابرات الغرب واسرائيل تستخدمها عبر ادوات تابعة ايضا لها مثل محطات فضائية عربية كثيرة ومراكز دراسات متعددة وكل ذلك لتخريب الثورات وخلق الأوراق وصرف النظر عن تهويد القدس. فقد حولت اسرائيل اجزاء من الحرم القدسي الشريف الى حمامات لعامة اليهود فالمطسوب الان الفوضى وحرف الانتظار عن الاولويات من خلال القنوات الفضائية العربية والحكومات العربية التابعة للغرب وقد بات الأمر واضحا لجميع البلاد العربية فتحن بحاجة لتنظيف من الاستعمار وادواته من نظام واعلام ومراكز.

لؤي ابو جيش – فلسطين

رأي «القدس العربي»: دي مستورا والأشد... الثمن الديموي للدبلوماسية

رفع الخطوط الحمراء

عندما خرج الشعب السوري مطالبا العالم بوضع حد لجرائم النظام الجبان آجابه المجتمع الدولي ان سوريا غير لبيبا، منذ ذلك الوقت أدرك ان المجتمع الدولي لن يتدخل إلا من أجل إنقاذ النظام، فعدا عن إعطاء النظام المهلة تلو الأخرى لأجل عمل إصلاحات (تدمير أكبر) فقد رفعوا خط الخطوط الحمراء عنه ومنعوا عن الثوار ما يصدر طيران النظام وبراميله لضمان تقوقه لكي يمعن قتلا وتدميرا في كل أنحاء سوريا وبعدها رفع السوريون شعار ماننا غيرك يا الله.

ابو حديد – سوريا

تجربة سجن ستانفورد والتجربة الداعشية

■ في سبعينيات القرن الماضي قام عالم النفس الأمريكي «فيليب زيمباردو» بتجربة نفسية مهمة تحت إشراف جامعة ستانفورد وتمويل من البحرية الامريكية، كان الهدف منها دراسة التغيرات النفسية والسلوكية على الأفراد عند إبتلاكهم للسلطة المطلقة، وحين يتعرضون للقهق والقمع والكبت، وعُرفت هذه التجربة بإختبار «سجن ستانفورد».

تم استخدام متطوعين لتنفيذ التجربة، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين، سجنائين ومساجين، وتم استخدام بناء مشابه للسجن يحتوي على زنازين جماعة وانفرادية تستخدم للعباب. قبل بدء التجربة تلقى السجنائون بعض الأوامر في كيفية ضبط الأمن والمحافظة على النظام وإمتلاك السلطة وضروة إشعار المساجين بأن النظام يسيطر عليهم وعلى حياتهم وأنهم لا يملكون أي حرية شخصية ولا أي سلطة في هذا المكان، ومع بدء التجربة تركت مجموعة المتطوعين تحت المراقبة ولكن دون تدخل مباشر.

بعد أسبوع واحد فقط، تم إيقاف التجربة نظراً للنتائج الكارثية والصادمة التي آلت إليها، حيث تنامي شعور السادة لدى السجنائين خصوصا في الأوقات التي ظنوا أنهم غير مراقبين فيها، كما سرى شعور بالتعسف لدى المساجين، وقام بعضهم بالعصيان وإعلان الأضراب عن الطعام، وقام البعض الآخر بالتخطيط للهروب من السجن، بينما عانى بعضهم من إنبهات نفسية وشعور بالرعب مما أدى إلى ظهور حالات إنبهار عصبي وأعراض نفسية مختلفة.

الخلاصة تقول: إذا توافرت ظروف القوة والسلطة المطلقة للإنسان فإنها ستؤدي به إلى التعسف والظلم، وفي المقابل يؤدي الشعور بالظلم والتعسف إلى ظهور أمراض نفسية متعددة يكون نتيجتها، إما التلقم مع الظروف المحيطة والإنبعاغ لها مع كبت مشاعر الذل والقمع، أو الثورة بكل الوسائل الممكنة بغض النظر عن شرعية هذه الوسائل أو العواقب المترتبة على استخدامها.

هناك تشابه يصل إلى حد التطابق بين متلازمة السلطة والديكتاتورية في منطقتنا العربية وبين نتائج هذه التجربة، بل إن ظهور الجماعات المتطرفة وتماديها في العنف وممارسة صنوف مختلفة من

أساليب التعذيب والقهق وما وصلت إليه اليوم من سادية وتسلط وتجزد من كل معاني الإنسانية ما هو إلا نتيجة طبيعية لشعور المنتمين إلى هذه الجماعات بأن الله قد وكَّهم مهمة ضبط النظام على هذه البسيطة وأن حقهم رذع وقتل كل من يخالفهم أو يعوقهم من تنفيذ هذه الرسالة.

بداية المشكلة في تجربة سجن ستانفورد كانت بتطبيق الأفكار التي سمعها السجنائون من القاضين على التجربة وتعاملهم معها كض مجرّد دون إعمال للعقل أو محاولة تطبيق روح النص بدلا من تطبيق النص بحرفيته، وهذا ما أدى إلى تمساح وتصادم بين السجنائين والمساجين وتفاقم الأمر إلى أن وصل إلى الإنفلات الأمسي الذي تطلب وقف التجربة، وهو ما يحدث فعليا على أرض الواقع من قبل الدواعش حاليا.

نحن أمام أفراد قد تم السيطرة عليهم عقليا وباتوا أشبه بالمتوهمين مغناطيسيا، ينفذون ما يقال لهم من أوامره وفي داخلهم إيمان مطلق بأن ما يقال لهم صادر من خالق هذا الكون والمسؤول عنه، فينفذون هذه الأوامر دون أي تردد أو تفكير أو مجرد لحظة عابرة من صورة الضمير!

لو رجعتنا للتاريخ الإسلامي بعيداً عما يقوله الغرضون والمعارضون للسلطة الدينية وبعيدا عن أوام الجماعة المتطرفة، لرأينا أن النصوص الدينية أتت لخدمة الإنسان وتمكينه من ممارسة حياته على هذه الأرض بأفضل طريقة، وأن الإسلام والإنقياد إلى أوامر الله تعالى -وهو المعنى المبسط للإسلام- لا يعارض مع الإجهاد والتحرر الفكري وتفسير النصوص بما يضمن خدمة البشرية وتقدمها، وهناك عدة أمثلة من سيرة الصحابة أنفسهم هي كيفية التعامل مع النص والإجهاد في تطبيقه، وليس أدل على ذلك من سيرة سيدنا عمر بن الخطاب أحد الخلفاء الراشدين الذي كان رائد الإجهاد والتحرر الفكري في العالم الإسلامي، ومثالا للإلتزام وتطبيق الشرع في ذات الوقت، حيث اجتهد سيدنا عمر بتعطيل إقامة حد السرعة في عام الرمادة، خوفا من الوقوع في الشبهات كون السارق في ظل ظروف المجاعة لم تتوافر له ظروف الحياة الكريمة، ولم يرتكب السرعة لسبب سوى الحاجة للبقاء على قيد الحياة. لقد أدرك سيدنا عمر أن

واجب الدولة هو ضمان العيش الكريم للمسلم قبل أن تبدأ في إقامة الحدود وفرض العقاب. وكذلك اجتهد سيدنا عمر في وقف العمل بوهب العطايا للذين أعلنوا إسلامهم حديثاً بغية تعزيز إيمانهم وهو ما يعرف «بالمؤلفة قلوبهم» لأنه أدرك أن الإسلام بات قويا وليس بحاجة إلى إستمالة هذه الفئة إلى الإسلام، واستشهد بقول الله تعالى: (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر).

هذه أمثلة قليلة، وفيض من غيض على كيفية تعامل الصحابة مع النص وتطبيق روح النص بدلا من تطبيق النص حرفيا، أو بمعنى أدق، تطبيق مقاصد الشريعة وتعميم التعاليم الدينية بدلا من الوقوف عند حرفية نص بذاته بتجرّد ودون إدراك لجمل النصوص، ولإحفاظ أن علماء المسلمين لم يُكروا هذا الإجهاد على سيدنا عمر أو على غيره ولم يُكفروه أو يعقلوا له حبال المشقة، كما هو حاصل حاليا في عالنا العربي والإسلامي مع كل مُجتهد وسُنّتيير.

قد يقول قائل أن ظاهرة التطرف هي نتيجة لسبببات كثيرة منها إستياد الأنظمة القمعية في المنطقة، بالإضافة إلى إقصاء الأغلبية المعتدلة ومصادرة حق الشعوب بالتعبير عن آرائهم بحرية، وهذا صحيح لا خلاف عليه، وقد تحدثنا عنه سابقا، ولكنه لا يعفي هذه الجماعات من المسؤولية الكاملة في قيامهم بتكرار نفس «التجربة» مع إستبدال الأدوار فقط، حيث إنتقلوا لداء دور السجنان بعد أن كانوا يؤدون دور المسجون، وكزروا نفس الأخطاء التي ارتكبتها السلطة في حق شعوب المنطقة!

في تجربة سجن ستانفورد، تم تعليق ضوء أحمر في أماكن مخصصة في مكان التجربة، وكانت إشارة هذا الضوء بمثابة إعلان عن وقف التجربة من قبل اللجنة المشرفة، ويبدو أن شعوب المنطقة العربية باتت بانتظار اللحظة الحاسمة التي تعلن عن وقف تجربتها المريرة، والحقيقة أن الإختصار التي تخضع له هذه الشعوب هو إختبارٌ مُضاعف ومُركب، فالشعوب العربية وقت ضحيةً لفكي كمشاة، جماعات متطرفة تعتقد أنها وصية من الله على البشر، وسلطات ديكتاتورية قمعية تعتقد بانها هي الله!

أيمن أبو لين



تعقبا على مقال محمد كريشان: ملاحظات على هامش «حفلة الذبح الجماعي»

يأس المزاج الشعبي

هم لا يعبرون عن نطاق واسع من المزاج الشعبي العالم بل ان المزاج الشعبي وصل به اليأس إلى درجة انه اصبح يتعلق بقشة تنقذه من الهجمة الغربية الفارسية الأمريكية وكل شياطين الأرض ومعهم المتصنيون العرب .

ابو محمد العربي

البداية في الصومال

كل ما يحدث كان مخطط بدأته امريكا كعينة تجريبية في الصومال وبعد نجاحها، رأينا وبسمعنا كوندوليزا رايس تتحدث عن الفوضى الخلاقة وهو ما يحدث الآن.

فؤاد – فلسطين

إزالة قشور الفرات

هنا بدأ فعلا إرساء معالم راسخة للإسلام تبين مقدار سمو قيمه وتعاليمه، جارفا بذلك كل قشور الفرات التي نالت من قيم الإسلام تاريخيا، وسيكون له بإذن الله الكثير من الحضور في الساحة العربية والإسلامية.

عبد العزيز

تثبت بالكرسي

صحيح أن ما نعيشه اليوم من حروب وفتن كان سببهما عاملان :

1- رغبة المتسلطين في الحفاظ على مكاسبهم وتشبّثهم بالكراسي ولو تطلب الأمر قتل أمة بكاملها.

2 دعم الدول الخارجية أوروبية وعربية للمتسلطين من أصدقائهم .

هذا كله خلق نوعا من الإحباط لدى فئات عريضة من الشعب المغلوب على أمره والذي كان ينتظر الكثير من هذه الثورات، وكل من يعتقد ان الاخوان في مصر يريدون أخوة الدولة فهم مع الاسف من المستفيدين من الوضع القديم. ورأوا ان الاخوان حاولوا محاربة الفساد فتمت مقاومتهم كما يحدث اليوم في المغرب .

عبد الكريم – المغرب

تجارب البرتغال وأسبانيا واليونان

الثورات في شرق وجنوب أوروبا، البرتغال وأسبانيا واليونان وتركيا .. الخ أخذ التحول من الديكتاتوريات العسكرية المتحالفة مع الكنيسة وبعض رجال الدين سنوات للتحول إلى نظم سياسية مدنية وضعت شعوب هذه الدول على طريق الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون والتطور السياسي والإقتصادي، وهو ما

سيحدث في منطقتنا بدون أدنى شك، السؤال هو متى وبأي ثمن ؟

م . حسن

لا نزاهة في السياسة

الاستاذ محمد كريشان..لا يوجد سياسي يمتلك النزاهة والعدالة ..وإذا كان الماكسي غير عادل، فلا يعني هذا أن نقلت بعضنا البعض من أبناء الشعب العراقي،..«هذا ليس مبررا لأن يكون البعض حاضنة للارهاب..النتيجة نحن الشعب من دفع الثمن ..لكن ما يثير استغرابي ان البعض ينظر بعين (كريمة) الى الوضع العربي.

ابو سرمد الحسنائي-العراق

تأهيل المجتمع لإدارة شؤونه

يا أستاذ محمد أنا من المعجبين بعقليته حضرتك، ولكني كمواطنة مصرية أعيش في مصر المحروسة وكنت من المنتخبين لكتور محمد مرسي املا في التغيير الذي لم نحظ به بل زادت الأمور سوءا والطينة بضاديق الاقتراع كما تأمل انت وأنا للأسف.

وليا ليه كان مسؤولا بحيث يترك ادارة الدولة لمن هو أقدر منه، ولكن كما قلت في مقالك القيم بأن تدهور الأحوال والبيئة العفنة التي ورثناها عن نظام ديكتاتوري بغض وتفني الجهل في مصرنا ما كانت

تعقيبا على خبر: سنة حبسا لرئيس تحرير «السياسة» الكويتية

حكم ابتدائي

أولا تحيي من واشنطن الزميل والصدیق الأستاذ أحمد الجار الله رئيس تحرير جريدة «السياسة» الكويتية الذي قابلناه في المغرب مع الأستاذ الصديق رمزي صوفيا مراسل جريدة السياسة الكويتية في المغرب، حيث كتبت آنذاك مراسلا دوليا لجريدة «القدس» الكويتية من المغرب.

وقد أوحى لي الأستاذ الجار الله بككرة تأسيس وكالة للخدمة الصحافية من المغرب لجلب اعلانات، وعمل أعداد خاصة لأي جريدة أو مجلة عربية من المغرب إلى الشرق، فعلا فقد أسست في الدار البيضاء وكالة الصحافية باسم (وكالة انتربريس للخدمات الصحافية) وأشنطن ان البند رقم 11 من الأعلان العالمي للامم المتحدة الـ30 ويمكن قراءته في موقع المنظمة في صفحة حقوق الإنسان، ينص على أننا جميعا أبرياء حتى تثبت أمام درجات التقاضي النهائية المعروفة في كل بلد أننا متذنبون، فهذا الحكم الابتدائي الذي حصل عليه الأستاذ الجار الله هو حكم ابتدائي أو أولي حيث يمكن استئنافه في درجات التقاضي الأعلى حسب القانون في الكويت وفي أمريكا أيضا.

وأولاً انني لست عالم دين ولكنني مطمع، ولم اطلع على تفاصيل قضية الأستاذ الجار الله في الكويت الذي كتب تغريدة قصيرة وبسيطة عن النبي محمد (ص) في أنه كان يعرعى الأغنام قبل نبوته، وكان ضيما عند السيدة خديجة زوجته لاحقا، وكان عمره 25 سنة وكانت خديجة عمرها 40 سنة، وهذا تاريخيا صحيح، وليست إساءة إلى النبي محمد (ص) وهذه معلومات تاريخية يعرفها أي طالب في المدارس الثانوية الأهلية في مصر، وقال سيدنا أبي بكر بعد وفاة الرسول محمد (ص) من يعبد محمدا فقد مات ولم يقل الرسول (ص).

ومن يعبد الله فإن الله حيي لا يموت، ونضيف من واشنطن؟؟ فقد ولد الرسول محمد (ص) عام 570 ميلادية وجاءته رسالة دين الإسلام في عام 610 ميلادية أي كان عمره 40 سنة وتوفاه الله عام 633 ميلادية، أي كان عمره 63 عاما بمرض التيفود التي وصفت أعراضه زوجته السيدة عائشة من ارتفاع درجة حرارته بشدة، ويذهب في نوم عميق أي فاقد للوعي، ثم يفيق ويعرق بخزارة، فتمسح بيديه الشريفتين العرق من على وجهه.

ولم يكن في ذلك الوقت المضاد الحيوي (الانتيبايوتك) للتيفود كما هو الآن ونحن في القرن الـ21، فالأستاذ أحمد الجار الله لم يسئ للرسول محمد (ص) وبما أوضح وقطعا سوف يستأنف هذا الحكم الأولي في درجات التقاضي الأعلى.

د. أسامة الشرباصي – واشنطن

لتسمح بأن نبرع عن رأينا في صندوق الاقتراع لأننا وثننا كل مساوي النظام القديم في التحايل على القانون وعلى ارادة الشعب والتزوير وعدم الالتفات لرغبات الشعب المصري ولا احتياجاته الاساسية (و اوعى تقول الدولة العميقة لان دي كلمة حق اريد بها باطل).

هذا ما جعل جموع المصريين ترفض تماما ان ننظر حتى ناتي بالتغيير بصناديق الاقتراع مرة اخرى.

وفي النهاية وصلنا لحكم العسكر، للأسف وصلنا الى درجة اسوأ من قبل 25 كانون الثاني/يناير في الحريات العامة والتعبير الحر عن الرأي تحت مظلة محاربة الارهاب .. يا استاذ محمد نحن فاعلون مفعول بهم والأمل في ابائنا لأن جيلنا لم يكن مؤهلا لإدارة شؤونه وشؤون بلاده.

د/ ايناس زكريا – مصر

ممارسات من خلال الصناديق لا البناديق

الثابت أن الممارسات السياسية المحترمة تتم من خلال الصناديق الانتخابية وليس بواسطة المدفع والدبابة، وبمناسبة الاستيلاء على السلطة وواد الديمقراطية، ماهي أخبار انتخابات البرلمان وماذا عن فرض أحمد عز لدخوله؟ في البلاد المحترمة لا يسقط الرئيس المنتخب قبل انتهاء مدته إلا بسحب الثقة من أغلبية أعضاء البرلمان، وقد حدد الدستور الأغلبية بالثلثين، ما عدا ذلك يعد فوضى وبلطجة فلا يوجد ما يسمى إسقاط مرسي قبل نهاية مدته أساسا.

د. وليد خير – ألمانيا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يورد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام*

قصة هزت أوطي ألبو أخيراً.. تقول الرواية الرسمية إن امرأة منقبة لحقت بفضأة أمريكية إلى الحمامات وقتلتها، ثم حوالت أن تزور مجموعة من العيوات النافذة أمام منزل طبيب أمريكي مسلم، لكن أمرها اكتشف وتم اعتقالها خلال 24 ساعة.

لقد أتت العليقة إلى خراب جماعي للامريكيين من الإمارات، وهز نظرية الأمن والأمان التي يفتخر بها حكام الدولة وهم يحتفلون بعيد الاستقلال الثالث والأربعين. لعزل هذه الحادثة تفتتح مجال العمل العرب والمسلمين، ليبحث موضوع النقاب ومدى ملاءمته للعصر، خاصة مع الانتشار ظاهرة الإهاب والنظرف وتكنولوجيا المعلومات، التي تسهل عمل عصابات الجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، وانتشار دور البغاء المقتنة أحياناً تحت أسماء محلات التذليل والتخسيس. وهذه ليست الجريمة الأولى التي يكشف عنها من قبل أناس يختبئون وراء النقاب، وقد جمعت عينة من تلك الجرائم التي نشر عنها أو تداولها الأخبار أو مواقع التواصل الاجتماعي، من بينها فتيات منقيات دخلن الامتحان بدل فتيات أخريات، أو دخول رجال منقيين لأماكن مخصصة للنساء، كالعراش والحمامات، بل قبض على رجال منقيين يتسللون إلى بيوت شقيقاتهم تحت ستور النقاب، وقبض على فتيات منقيات في أحد البلدان المطلة بطابعين الرذيلة في شقة في عمارة سكنية، وتم رصد الأنثى وتبين أنها تستخدم لهذه اللفة، ولذا فإنني أشتكى إلى بمنع النقاب قريباً، باعتباره انتهاكاً للقانون الصالح العام وخطراً أمنياً، ولدي جدالات عديدة تستدعي مثل هذا القرار الشجاع، كما فعلت بعض الدول الأوروبية، ولا يخلطن أحد بين حرية التعبير التي أدفع عنها وليس النقاب، فحرية التعبير تنوقف عندما تهدد الصالح العام وتؤذي الأبرياء وتلحق الضرر بالأمن وتصيب سائر الجرائم عديدة.

الأسباب الدينية

يتفق معظم العلماء على أن النقاب أو الخمار أو

أن الأوان لمنع النقاب

والدوائر الرسمية. وكثير من الجرائم تم اكتشاف مرتكبها بعد مراجعة الأقدام المسجلة، كما حدث في جريمة قتل البوح في دبي. لكن هذه التقنية تتعطل مع النقبات والمنقيات، فمن السهل على من يريد أن يخفي شخصيته أثناء ارتكاب جريمة أن يلف بلحفة سوداء، ويرقع الوجه بشكل كامل ويضفي دماً في ارتكاب الجريمة، ولا أحد يعترض طريقه لأن الانطباع السائد أن الشخص المنقب أنثى مترنمة في الدين لا تقبل أن يسألها أحد، أو يتجرأ على طلب أوراقها. وقد يخفي تحت البرقع إرهابي، أو مجرم، أو شخص فاز من العدالة، أو امرأة سوء تعمل في التهريب في الخدرات أو الدعارة أو تجنيد الإرهابيين، فكيف يتم الكشف عن هؤلاء، رجالاً ونساءً، إذا ما اختبأ وراء برقع أسود وملابس سوداء وكفوف بيضاء لا تترك بصمات على مسكان الجريمة، ولا تستطيع الكاميرا أن تحدد معالم الشخص ولا شاهد العيان إن يصف الجرم إلا بمواصفات خارجية، كالطول والحجم، وهي أوصاف غير كافية لتحديد هوية المجرم. آفة الإرهاب والتفجيرات الانتحارية والأجساد المفلخة التي نشأت في أفغانستان وباكستان انتشرت الآن في أقطار العربية والإسلامية، ولا يكاد يمر يوم بدون أن نسمع عن تفجير انتحاري يودي بحياة الكثير من الأبرياء، ويض هذه التفجيرات، خاصة في العراق وسوريا كانت من فعل نساء منقيات كان وصولهن للهدف أسهل بكثير مما لو كن سافرات الوجود. إن منع النقاب أصبح ضرورة أمنية لحماية أمن الوطن والمواطن.

الأسباب الاجتماعية

إن تهمة المرأة آفة اجتماعية لا يخلو منها مجتمع من المجتمعات. فبعد سيطرة المجتمع الذكوري على وسائل الإنتاج وتحول القوة الاقتصادية إلى قوة اجتماعية أصبح الأغنياء يمتلكون أرضاً أكثر ووقوداً وقطعانا وبيوتاً أكثر ثم نساء أكثر. فمن يملك المال يتحكم في مصادر القوة ويحولها إلى مركز اجتماعي ويزيد من حظوظه في امتلاك ما شاء من نساء،

الأسباب السياسية

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

صيانة المرأة وحفظ كرامتها ليس بغطاء الوجه بل بكشف العقل



وكانهن القطيع. في منطقة الزولو جنوب أفريقيا يستطيع الغني أن يشتري امرأة يسبع بقرات ولا حدود لعدد النساء اللواتي يشتريهن. وفي الهند تدفع المرأة مهرًا باهظًا، وكانت إذا مات زوجها دفنت معه، فلا حياة لها بدون زوجها. لقد نقل الرجل لعقود طويلة يعتبر المرأة جزءاً من أملاكه ويخالفها ويبيعها ويشترها ويضربها ويقرها إن شاء وليس لها من أمرها شيء. وقيل في التراث العربي إن المرأة لا تخرج من بيت أبيها إلا إلى بيت زوجها ومن بيت زوجها إلى القبر. ولا عجب أن ترى الجماعات المتطرفة والإرهابية تعارض تعليم المرأة بالمطلق، على أساس أن التعليم مضر لها، والمكان المناسب للمرأة هو المطبخ أو السرير أو غرفة الولادة، ويوكو حرام عينة من هذه العقيلة.

لقد جاء الإسلام حقيقة ليحلي المرأة الكثير من الحقوق، خاصة الميراث والتملك والتجارة والتعليم والوليات والمشاركة في الحياة العامة وتولي المسؤوليات والمشاركة في الحروب بدون إذن من زوجها. لكن سرعان ما تراجع تلك الحقوق وعادت المرأة للبيت بعد أن انتشرت القيان والغواني والفتيات والراقصات.

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

عواقب نزع المصريين... «هي أشياء لا تشتري»



لم أبدأ بما قاله الأديب المعروف عاموس عوز في كلمته التي ألقاها في السابع عشر من هذا الشهر، أمام من حضر المؤتمر السنوي الذي يقيمه معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب. كثيرين من قادة إسرائيل وحكامها يصلون إلا تصل أقواله إلى قطاعات إسرائيلية شعبية واسعة، لما قد تسببه من حرج لهؤلاء القادة، أو لأنها ستؤدي إلى تفتيح عيون أربدها ساسة خطاطو كي يبقوا «بصريين» يتقدمون قطعاً من العيمان.

يعتبر عاموس عوز واحداً من أهم الأدباء الذين يكتبون بالعربية، ويحظى بشهرة عالية، تُرجمت أعماله لعشرات اللغات الأجنبية بما فيها العربية. بعيداً عن تقييدنا لأعماله الأدبية يعد عوز رمزاً من رموز الثقافة العبرية وأيقونة إسرائيلية مهمة، لا سيما بما تعكسه حياته العائلية الشخصية وتماهياها مع كثير من فصول الرواية الإسرائيلية الحديثة والتاريخية.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

خالد الشامي*

كانت ليلة ليلاء.. عنت قسرت الأذى الفيدوي مكتفياً بما أصابني من مجرد تحيله، لكنني فوجئت بأحد القوات المصرية التي لا علاقة لها بمهنة الإعلام تبتهه كاملاً، وكانني أصبت بالشلل. لم أستطع أن أغضض عيني أو أطبع بالقناة من على الشاشة.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

الحقيقة أن للسياسة نصيباً أكبر في تخمير المرأة وبرقعها. فكما أغرق النظام في تخلفه، وجدت

النقاب منتشرة أكثر، فهل من تفسير علمي لهذه الظاهرة؟ لماذا تكثر النقبات في دول الخليج وتقل في شمال أفريقيا وتركيا وماليزيا.

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

نشرت إحصائية حول لباس الرأس للمرأة في سبع دول إسلامية: تونس ومصر وتركيا والعراق وليبنان وباكستان والسعودية، وتبين أن النقاب نادر الاستعمال وأن نسبة مرتديات النقاب في السعودية تصل إلى 11% وليبيا العراق بنسبة 4% في باكستان بنسبة 3% وتركيا بنسبة صفر % 4. بينما ترتفع نسبة البرقع اللواتي يكشف فقط عن عيونهن لتصل في السعودية إلى 63% وباكستان 32% ومصر 9%، وفي الخط الثالث لبسنا الشادور أو

في تذكّر الصالحين: الطبيب ومحمود وثالثهما محمد الحسن



د. عبد الوهاب الأفندي*

(1) تابعته أسس الأول، بشيء من الرضى وكثير من الحزن القيم، بعض وقائع الاحتفال السنوي بجزالة الطبيب صالح لإبداعه الذي تنظفه شركة زين في السودان تزامناً مع الذكرى الخامسة لرحيل ذلك المبدع الإنسان، مبعث الرضا فهو هذا النجاح في تخليد ذكرى الراحل العزيز، وكثرة ذكركه بالخير، ولكن حزناً تهيجه بالذكورى لا يبارح، ضاعف منه هذا العام رحيل أحد أقرب رفاقه الأستاذ محمود صالح عثمان صالح، رحمهما الله وأحسن إليهما، فقد اقتفنا محمود في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي بصوره مفاجئة لم تترك للوداع سيلاً، فزادت الصدمة والأسى.

(2) لم تكن معرفتي بمحمود، رجل الأعمال والأديب والمثقف وراعي الثقافة، بمثل طول معرفتي بالطبيب، ولكن يكفي لقاء واحد مع محمود لإدراك معدن الرجل وجميل معشره، فقد سعدنا ثلاثنا بصحة جميلة في إطار مهرجان أصيلة الثقافي في صيف عام 2005، كانت من أزوع ما يمتناه المرء، وقد زانها صديقة أخوة كرام آخرين، كان على رأسهم الصديق طلحة جبريل، فكانت نعم الرفقة في طيب مجالسها وعابق جوها، وكنت قد كتبت تلك الأيام هذه الجملة في رثاء الطبيب: «فسعدت لأكثر من أسبوع بصحته

والأخ الكريم محمود عثمان صالح، فلم يكن هناك أقرب إلى فرانس أرضي للعقل والنفس والروح من تلك المراتب سقاها الله، خاصة في صحة الطبيب ومحمود».

(3) في أيام الطبيب الأخيرة، كان محمود نافذتنا عليه، خاصة بعد أن لزم المستشفى وضحته أسرته بتقليل التواصل معه رعاية لحالته، فكان محمود هو الملازم له، فكانت نطمئن عليه عبره، حتى أتى أمر الله، فتاب عن الجميع في تولي ما لزم لترتيب إرسال الجثمان إلى الخرطوم.

(4) أكثر من عام من رحيل الطبيب، كانت رقيقة العمر المذكورة إيمان عباس تأمر وجماعة من محبيه لتقديم هدية له بمناسبة بلوغه الثمانين في 12 تموز/يوليو عام 2009، وذلك باعداد كتاب على شرفه يحتوي على مساهمات تتناول أدب الكاتب ويحض المواقف التي يعيشها، ومن أهمها الوطن والتغني به، وكانت إيمان قد أعدت رسالتها للذكرى في جامعة لندن حول رمزية القرية-الوطن والهوية في أدب الطبيب، وهي قبل ذلك ويعد من عشاق أدبه والمسحورين بالطبيب الإنسان، وقد شمرت المجموعة المختارة عن مساعد الجد لإعداد مساهماتهم في الكتاب الذي اختارت له عنوان: «هذا هو المكان» (وهي عبارة مختارة من باكورة أعماله، قصة «دومة ود حامد»).

(5) كان محمود رحمه الله أحد «المثابرين» في هذه المبادرة، وقد تمسك للفكرة وأصبح من رعاها، ولكن الأجل عاجل الطبيب والعمل في مراحلها الأخيرة، فلم يسعد برؤيته كما تمنى محمود، إلا أن محمود وبقيّة الفريق أصروا على إتمام الكتاب وإصداره تخليداً لذكرى المهدي إليه، وبالفعل، سافر محمود إلى بيروت حيث أشرف بنفسه على طباعة الكتاب وإصداره.

(6) صدر الكتاب عن مركز عبد الكريم ميرغني، وهو صرح شاهده الراحل محمود في نهاية التسعينات في مدينة أم درمان العراقية، في إطار مساهمات ومبادرات عديدة للراحل في خدمة العلم والثقافة السودانية، وتخليداً لذكرى قريبه وأحد رموز العمل الوطني في البلاد، وكنت أحرض خلال وجودي في السودان على حضور نشاط المركز المتعدد الأبعاد، ومنها جائزة الطبيب صالح للرواية التي يادر بها المركز بعد أن تبرع الطبيب بقيمة واحدة من الجوائز العديدة التي نالها لهذا الغرض.

(7) لا عجب إذن أن كان إحساس الفقد مضاعفاً هذا العام ونحن نتذكر ونفقد طيبنا بافقد رقيقه الأثير، وتظهره في دماثة الخلق وطيب المعشر، وكنا قد فرغنا من رحيل الطبيب في أستاننا وأوسطة العقد في مجالسنا اللذنية، الأستاذ محمد الحسن أحمد، رحمهم الله جميعاً، وقد كتّم القربون من الطبيب عنه خبر رحيل محمد الحسن الذي سبقه إلى دار البقاء بضعه أشهر لاعتقادهم بأنه ما كان - وهو نزول المستشفى - ليحتمل الصدمة، وقد صدقوا، فإن فقد أي من الرجلين لم يكن، كما قال الشاعر، فقد واحد، ولكنه ببيان قوم تهديما، فما بالك بفقدنا معاً، ثم ثالثهما محمود؟

(8) ولعلها فرصة اليوم أن أبعث بالتيحة لآخ حسن تاج السمر، رابع أربعة في عديد جلسات أسس وسفراء وعلم وثقافة وإنشغال بهوم الوطن المتكوم، كانت تجمعا وإياه مع الطبيب ومحمد الحسن، من صحة شخص أو اثنين آخرين كما اتفق، حياة الله وأبقاه وتمعه وللصحة والعافية، وقد اختار هذه الأيام أن يقضي معظم وقته في الخرطوم، وكان حسن ومحمد الحسن يتناقصان في استضافة نخبة من قاطني لندن وزوارها في جلسات طبية لا يجرم منها إلا من حرم.

(9) كانت أكثر لقاءاتنا في مطاع شارع إدجواير في وسط لندن، أو في مطعم تركي مشهور يبعد خطوات عن مكتبي في جامعة وستمنستر، وكان صاحب المجمع يسال عندما نصل ونستفسر عن الطبيب قائلا: يتحون من نيلسون مناديليا كما اتفق، حياة الله وأبقاه وتمعه وللصحة والعافية، وقد نال هذا الشبه العجيب بين العظيمين، وكان من عجب أنني كذلك لظنت كذلك شبه عملاق الأدب النجيري شوا الشيبسي العجيب بكل من صالح وماديليا، والله في خلقه شؤن.

(10) إنها نعمت من نعم الله أن سعدتنا حقبة من الدهر بصحة هذه الرفقة الكريمة، فكانت كما قال الشاعر: «ونكنا سعدناك جديمة حقبة» من الدهر حتى قبل أن يتصاعدا فلما تفرقا بقا كاني وماتكا طول اجتماع لم نبت ليلهما، وأنكر أن إيمان عقلت قائلة بعد أول زيارة سعدتنا بها في دارنا من الثلاثي الطبيب ومحمد الحسن وحسن، وكنت قد اتفقتا مع من علمية جراحية كبرى: أي ترى في هذه المجموعة الأمالة السودانية تمشي على قدمين، لا طيب الله ثرى من رحل من هؤلاء الكرام الطيبين، وطيب وأرضى وعافى من بقي منهم ورضي عنهم.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة القدس العربي، للنشر والإعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أو كيو يو هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 450 جنيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

في تعزيز الاتجاه الدكتاتوري والأمني في السلطات المصرية، وانعكس كل ذلك في محاكمات شكلية قاسية بالجملة، وإزاحة سكتان رفح بالقوة، لحماية الحدود الإسرائيلية، والاشتباك مع قبائل سيناء تحت دعوى مكافحة الإرهاب، والتعامل بعنف هائل مع الجماهير الرياضية وغير ذلك من الممارسات، التي أدت لتدهور كبير في مصداقية النظام المصري عالميا ودائليا.

ولم يكن الموقف الخليجي الأخير هو الوحيد الذي على القاهرة أن تقرأه بتعمن، فالعالم الذي يحاول ترتيب حل سياسي للأزمة الليبية، رفض التخلي عن هذا المسار والانجرار نحو إعطاء شرعية دولية لتدخل عسكري مصري في ليبيا، وهو ما اكدته أيضا الجزائر وتونس، وليبيا، وجماعة الإخوان المسلمين، أدى الحكومتين الموجودتين في ليبيا.

يتحمل النظام والنخبة المصريون مسؤولية كبرى في المآلات المقبلة التي سيمضي فيها العالم العربي، فإنما أن ينخرط العرب، ومصر على رأسهم، في حروب أهلية وخارجية لا تنتهي، أو يعيدوا حساباتهم السياسية الأنيّة ويغكروا بالأجيال المقبلة. خياران لا ثالث لهما.

في دلالات التنديد الخليجي باتهامات مصر لقطر

وعراقياً أدى إلى تحشيد «جهادي» شيعي لمواجهة «الدولة الإسلامية»؛ وصولاً (3)، إلى استيلاء «أنصار الله» الحوثيين على السلطة في اليمن.

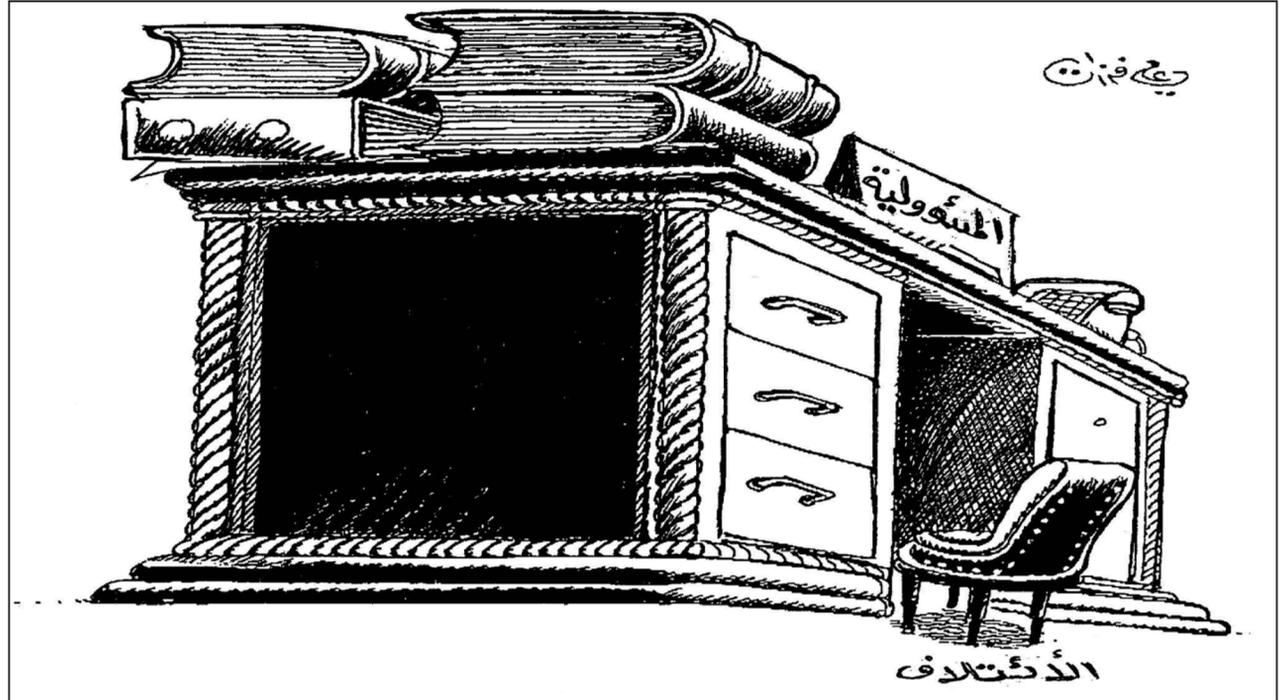
هذه التطورات أوقعت دول الخليج العربي، وخصوصاً السعودية، التي تناخخ اليمن والعراق، في خطر وجودي، فالحملة الكبرى التي جرت ضد القوى السنية المعتدلة، ممثلة بجماعة الإخوان المسلمين، أدى عملياً إلى ارتفاع صوت وفعالية الاتجاهات السنية المتطرفة، في سيناء مصر، كما في سوريا، والعراق، واليمن، وتونس... وليبيا، وكذلك ساهم في تعزيز قوى الاتجاهات الشيعية التابعة لإيران، في سوريا والعراق وليبنان واليمن.

قد كسر السيلاد الطبيعي للتطور السياسي في مصر، أدخل البلاد في دائرة عنف مغلقة، بحيث يتبادل النظام وخصومه المتكاثرين الضربات وهو ما يساهم في سيادة العمل الإرهابي، كما يساهم

سغيرها في القاهرة.

تنديد مجلس التعاون الخليجي بالتصريحات الرسمية المصرية يرسم خطأ سياسيا عربياً جديداً ذا مغزى، فهو، بوقوفه مع قطر، بعد أن عانى المجلس من تصدعات كبيرة، وانقسم، في الموضوع المصري على الأقل، إلى طرفين متعارضين، يعيد الروح مجدداً إلى هذا المجلس، ويقدم مقاربة عقلانية للقضايا العربية، عموماً، وله المسألة المصرية، بشكل خاص.

يرتبط الموقف الخليجي الألفات أساساً بالتطورات المخيرة التي طرأت على العالم العربي، وهي تطورات مترابطة رغم التباعدات الجغرافية بين أطرافها، ويمكن إيجازها، بالتسلسل، بـ(1) قرار قوى إقليميّة ومصرية الخطير بكسر السياق الديمقراطي لمصر، واللجوء إلى الحل العسكري - الأمني لتأمين ذلك، ثم (2) توسع نفوذ تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وتهديدها للسلطات المركزية، وهو ما استتبع استنفاراً إيرانياً



أوباما ونتنياهو: مصالحة نووي طهران مع قبلة إسرائيل؟

صبحي حليدي*



الذين يحصون عدد ما سيفوزون به من مقاعد، يجب أن يتنبهوا إلى أن أوباما لديه ورقة كبيرة يستطيع أن يلعبها؛ فإذا سار في خط فرقة عقوبات قاسية تشمل إيران، وبالتالي وضع الولايات المتحدة «على سلم مواجهة يقود مباشرة إلى الحرب»؛ ثم إذا وقعت تلك الحرب، فإنها -سوف تعني نهاية أحلام الحزب الجمهوري في إضافة حفنة من المقاعد إلى مجلس النواب ومجلس الشيوخ؛ والآن إن ذر يرقل الجمهوريون بأثواب الأغلبية، لا مناص أيضاً من استخدام الورقة الإيرانية، معكوسة في الواقع، لأن أوباما ليس يصدد قصف البرنامج النووي الإيراني، بل التوصل إلى تسوية مع طهران حول تطوير البرنامج.

قبل بيلين وبوكانان، كان أيفيدور ليرمان، وزير خارجية إسرائيل، قد اتقى على العالم درسا في أصول تقدير المخاطر الحقيقية للبرنامج النووي الإيراني، وأنّ إيران هي الشكّة الكبرى والأولى؛ قبل أي حديث عن التفاوض مع الفلسطينيين، ومبدأ الأرض مقابل السلام، أو حل الدولتين، أو تفكيك المستوطنات... في حوار مع *Kleine Zeitung* النمساوية، قال ليرمان: «نحن لا نتحدث عن هجوم عسكري. لا نستطيع إسرائيل حل جميع مشاكل العالم عسكرياً.

أنا أعتقد أن تتولى الولايات المتحدة، بوصفها القوة الأعظم في العالم، زمام المسؤولية في حل الأزمة الإيرانية»، وكما سيعرف دانييل بابيس، المعلق الأمريكي اليهودي الشهير، والليكويدي العتيق؛ استغيبه ليرمان باستطلاعات الرأي التي تشير إلى أنّ أغلبية من الأمريكيين، تزيد عن الـ50 في المئة، تؤيد قصف إيران.

وقبل ليرمان وبايبس، كان الكاتب الأمريكي اليهودي نورمان بوذهوريتز قد ناشد جورج بوش الابن قصف إيران للحيلولة دون وقوع «هولوكوست نووي»، وكان مايكل لين، المعلق في *Wall Street Journal*، والأخصائي في الشؤون الإيرانية، قد

واختلاف سفينة محملة باليورانيوم من عرض البحر، وإيصال معلومات مزورة إلى وكالة الطاقة...، طريقه إلى هذا، أن يراقب المرء التبعات القانونية، داخل الكونغرس، التي ستجزم عن نشر الوثيقة؛ ثمّة قانون، معروف باسم «تعديل سميثغتون»، لعام 1961، يحظر على واشنطن تقديم مساعدات عسكرية واقتصادية إلى دول متخرطة في برنامج نووي سرّي!

المرد يعود بالذاكرة إلى مثل هذه الأيام، قبل خمس سنوات، حين كانت سارة بيلين، المرشحة الخاتمة لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2008، قد ترأست الجوقة المطالبة بقصف إيران؛ ليس باستخدام القاذبات الإسرائيلية كما بد ظن البعض، بل عن طريق قيام الولايات المتحدة ذاتها بشنّ حرب رادعة لا تتفكك بتدمير البرنامج النووي الإيراني، فحسب؛ بل تكون كغاية بردع كامل النفوذ الإيراني في المنطقة، وليس في العراق وحده؛ يوهما لم تكن إيران ترسل جينرالتهإ إلى سوريا، للقتال دفاعاً عن نظام الأسد؛ وكان حسن نصر الله، زعيم «حزب الله»، يتمتع بصفة «سيد المقاومة»، وليس كما بلغت به الحال اليوم، على رأس ميليشيا مذهبية تحارب السوريين في حوران ومحض وحلب ودمشق، واليوم، بما للفرقة، يبدو نتينهاو على وفاق تام مع آيات الله في طهران، حول ضرورة الحفاظ على نظام بشار الأسد؛ رغم كل الصخب والضجيج والحجج الإسرائيلي، حول البرنامج النووي الإيراني.

والحال أنّ بيلين كانت تقتفي أثر، أو تقتبس (كما أشارت صراحة) فكرة بارتريك بوكانان، المعلق الجمهوري المحافظ المعروف، الذي كتب عموداً في مجلة *The Observer* أوضح فيه أنّ على الجمهوريين، في كل مواجهة مع البيت الأبيض، صغيرة أم كبيرة، سياسية أم اقتصادية أم أمنية عسكرية أم تشريعية صرفة، عدم سنّيان ورقة الحرب ضدّ إيران، وكتب بوكانان: «الجمهوريون

نند مجلس التعاون الخليجي بالاتهامات التي وجهها مندوب مصر الدائم لدى جامعة العربية إلى قطر والتي قال فيها إن الدوحة تدعم الإرهاب بعد خلاف نشب خلال اجتماع للجامعة العربية بسبب الضربات الجوية المصرية لليبيا بعد إعدام تنظيم لبني منظرّف 21 قبطياً مصرياً.

الاتهامات جاءت بعد تحفظ قطر على بند في بيان أصدرته الجامعة يؤكد «حقّ مصر في الدفاع الشرعي عن نفسها وتوجه ضربات للمنظمات الإرهابية».

التحفظ القطري دفع طارق عبادل، مندوب مصر الدائم في الجامعة العربية، إلى التخلي عن الدبلوماسية المتوقعة من ممثل أكبر دولة عربية، معتبراً أن الدوحة «كشفت» بذلك «عن موقفها الداعم للإرهاب». «لقد خرجت من جبهتها، اعتبرت الرد «موتوراً» وبخبط بين ضرورة مكافحة الإرهاب وبين قتل وجرم المدنيين بطريقة مهجبة»، ورات أن التصريح «جانبه الصواب والحكمة ومبادئ العمل العربي المشترك»، الذي يعترض وجود تتشاور بين الدول العربية قبل قيام إحدى الدول الأعضاء في الجامعة «بعمل عسكري منفرده، ضد دولة عضو أخرى، وأبعته بسبب

■ لم يكن أمراً مألوفاً، بل هو تطور بالغ الندرة، أن تتبادر الحكمة الأمريكية إلى رف درجة السخرية عن وثيقة داخلية تخص البرنامج النووي الإسرائيلي؛ خاصة إذا كانت الوثيقة دراسة أمنية عسكرية، أعدها فريق متخصص في «معهد التحليلات الدفاعية»، بناء على طلب مساعد وزير الدفاع الأمريكي، وتم إنجازها في العام 1987، وليست مفاجأة، بالطبع، أن يكون البيت الأبيض، والرئيس الأمريكي باراك أوباما شخصياً، وراء قرار فرغ السرية عن الوثيقة؛ لكي تكون «هدية استقبال» لرئيس الوزراء الإسرائيلي بينيامين نتنياهو، حين سيعتلي منبر الكونغرس الأمريكي، الشهر القادم، بهدف أكبر هو تدبير سياسات أوباما حول الملف النووي الإيراني.

هذا، على نحو ما، حرب خصوص وخصوص مضادة، ليس بين أوباما ونتنياهو، فحسب، بل بين البيت الأبيض والجمهوريين، الأغلبية اليوم في الكونغرس، وتحديدًا في ضوء قرار رئيس الكونغرس، جون بوتر، عدم تسليم البيت الأبيض نسخة من خطبة نتنياهو، مسبقاً، وكما تقتضي الأعراس الصحفية، الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء، وجدت مرتعاً خصياً في هذا الصدام غير المسبوق، فسربت ما توفر (والبعض لم يتردد في اختراق البيت الأبيض نسخة من خطبة نتنياهو، مسبقاً، وكما تقتضي الأعراس الصحفية، الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء، وجدت مرتعاً خصياً في هذا الصدام غير المسبوق، فسربت ما توفر (والبعض لم يتردد في اختراق البيت الأبيض نسخة من خطبة نتنياهو، مسبقاً، وكما تقتضي الأعراس الصحفية، الأمريكية والإسرائيلية على حد سواء، وجدت مرتعاً خصياً في هذا الصدام غير المسبوق، فسربت ما توفر (والبعض لم يتردد في اختراق البيت الأبيض إلى إعداد «هدية الاستقبال» هذه، لكي تتدلج من جديد جولات أخرى في حرب النصوص!

مدته، أكثر، أنّ الوثيقة، التي رُفِع عنها الحظر، تقيم مقارنة غير مباشرة بين برنامج إيران النووي (الخاضع، بدرجات عالية، لرقابة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية»)، والحكومة الإيرانية (الوقفة، رسمياً، على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية)؛ على نقض إسرائيل، من حيث رفض الرقابة، ورفض التوقيع، هذا عند نلجوع أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية إلى «طعن» الحليف الأمريكي في الظهر، وتقريب المواد والعمدات اللازمة لتطوير البرنامج النووي، من داخل أمريكا إلى إسرائيل،

د. عبد العلي حامي الدين*

اليوم تحل الذكرى الرابعة لانطلاق أكبر حركة احتجاجية طبع التاريخ المغربي المعاصر بمطالبا السياسية المتعلقة بالديموقراطية والكرامة والعدالة الاجتماعية، وندت مرحلة سياسية جديدة مختلفة عما قبلها.

في مثل هذا اليوم من سنة 2011 وفي يوم مطر، نزل عشرات الآلاف من المواطنين والمواطنات في الشوارع في أكثر من 54 نقطة للمطالبة بإسقاط الفساد والاستبداد، انطلقت هذه الدينامية الاحتجاجية استجابة لنداءات التظاهر التي وجهها مجموعة من الشباب على صفحات الفيسبوك استلهاماً من التجربة التونسية والتجربة المصرية.

كان شباب الحرية يدركون جيدا طبيعة البيئة السياسية المطالبة بإسقاط النظام، وكانوا مطالبون بإصلاحات عميقة تهم الحقل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإعلامي.

طالبوا بإستور جديد يقر بمعية برلمانية يتنازل فيها الملك عن جزء كبير من صلاحياته لفائدة حكومة منتخبة قابلة للحاسبة والرقابة، ويحل البرلمان والحكومة كما طالبوا بإبعاد رموز الفساد ومحاکمتهم ووقف اقتصاد الربيع وتخفيض أجور كبار الموظفين وإقرار إصلاحات لفائدة الفئات الهشة من الناحية الاجتماعية كالتساءد الأرامل والحجرة والفقراء والعمالين.

في البداية خرجت سيرات شهرية ثم انتظمت في مسيرات أسبوعية وصلت إلى حوالي 100 نقطة في المغرب.

نجحت الاحتجاجات الفيرارية في التأثير على جزء من الطبقة السياسية، وكسبت مساندة بعض التيارات

ذكرى 20 شباط... قراءة تحليلية

انخرط في دعم هذا الكائن الهجين، وترهيب عدد من تجار الخدرات وتوظيف جهات أمنية في الضغط على عدد من الشخصيات لجمع الأموال الحرام وتوظيفها في أنشطة الحزب، والاستيلاء على رئاسة عدد من مجالس الجهات القائمة عن طريق تفكيك التحالفات والتي العامل الثاني هو الخطاب الملكي ليوم 9 مارس / آذار والذي قدم جواباً سياسياً سريعاً مختلفاً عن الأجوبة الأمنية التي قدمتها باقي الأنظمة السياسية في المنطقة..

لقد فتح الخطاب التاريخي الباب وأسما أمام نقاش مختلف، فبعدما كانت المنحنى الديمقراطي يتجه إلى مسار تراجعى، انخرط الطبقة السياسية في ورش الإصلاحات الدستورية وظهر بان مضامين الخطاب الملكي تؤسس تجربة سياسية ومؤسسية جديدة، فالاختيار الديمقراطي أصبح ثابتاً من التوابت الدستورية والحكومة منتخبة عن الإرادة الشعبية ورئيس الحكومة يعين من الحزب الأول في الانتخابات. وهو رئيس السلطة التنفيذية، والسلطة مقرونة بالسلطة والحاسبة، والقضاء سلطة مستقلة قوية والحريات أصبحت تتمتع بحماية دستورية قوية والمجتمع المدني يتمتع بأدوار جديدة..

ذلك من المقصديات التي أعلنت دعة قوية للمسار الديمقراطي في بلدنا..

العامل الثالث هو العرض السياسي الذي تقدم به حزب العدالة والتنمية والذي نجح في تصدق الانتخبات التشريعية بفارق كبير عن الأحزاب الأخرى، بعدما تقدم للناخبين بشعار سياسي واضح هو، «الإصلاح في ظل الاستقرار»، وغير عن جاهزته لتحمل المسؤولية في ظرفية صعبة من الناحية

السياسية اليسارية والإسلامية والليبرالية ومساندة بعض المثقفين ورجال الأعمال كما نجحت في إثبات سلميتها ووطنيتها بعدما كان البعض يتهما بالعدالة للخارج وخدمة أجندة خارجية..

لم تكن هذه الاحتجاجات نبذة حاضلية، ولا كانت رجع صدق للموجة الثورية التي انطلقت في تونس ومصر وليبيا آنذاك، ولكنها كانت إي بيئتها المغربية استلمت جزءاً كبيراً من مطالب الحركة الديمقراطية المغربية، كما كانت حركة احتجاجية إصلاحية في جوهرها رافضة لظاهر الفساد والاستبداد التي لم تنفع ديمقراطية الوجهة في إقناعتها.

بعد أربع سنوات من الحراك الشبابي المغربي، يمكن أن نقول بان هناك ثلاثة عوامل تضافرت فيما بينها لتضع المشهد السياسي الراهن الذي نعيشه اليوم بالغرب: العامل الأول هو الحراك الشبابي لـ20 فبراير/ شباط الذي أطلقه شباب متعطش للحرية والكرامة ورفض للفساد والاستبداد..وقد نجحت هذه الدينامية في إيقاف مسار تحكيمي كان «يبيشر» بالانموذج التونسي البنعلي القائم على معارضة «التنمية بدون ديمقراطية»، والذي فشل في تحقيقهما معاً، وهاهي تونس اليوم تتخبط في أزمة اجتماعية واقتصادية عميقة كشفت عنها حقيقة الأوضاع ما بعد الثورة..

نجح شباط 20 فبراير في تغيير المسار التحكيمي الذي دشنته حزب الدولة الجديد بالهيمنة على المؤسسات التمثيلية. سياسة هذا الحزب المدعوم قامت تقوم على استقطاب الأعيان ومحترفي الانتخابات من باقي الأحزاب السياسية عن طريق أدوات الترغيب والترهيب، وعن طريق النصب والاحتفال على عدد من ضعاف النفوس بمساعدة جزء من الإدارة الذي

زوجان هنديان يورثان قردا ثروتهما

■ نيودلهي-د ب أ: قرر زوجان ليس لديهما أبناء في الهند ترك كل ممتلكاتهما - منزل وأرض وودائع مصرفية - لقردهما الأليف، حسبما ذكرت تقارير إخبارية الخميس.

وذكرت صحيفة (ايشيان ايغ) إن سابيستا وبرجيش سريفاستفا اللذين يقطنان في راي بارلي في ولاية أوتار براديش، أقاما منظمة سوف تشرف على ممتلكاتهما، بعد وفاتهما والمستفيد الرئيسي منها سوف يكون قردهما «تشونمون».

وأشارت الصحيفة وشبكة تلفزيون نيودلهي (ان دي تي في) إن الزوجين في مرحلة اختيار أشخاص مولعين بالحياة البرية كاعضاء لمنظمة (تشونمون ترست) التي سوف تعتنى بالقرد في الهند.

وكان آل سريفاستفا ابتاعا تشونمون في 2005، ويوجد بغرفته مكيف هواء من أجل الصيف ومدفئة في الشتاء.

تزوج تشونمون من القردة بيبي في 2010، ويقدم آل سريفاستفا سنويا في ذكرى زواج القردين حفل عشاء لنحو ألف شخص ويعطمان القرد البرية في الجوار.

ونقلت صحيفة (ايشيان ايغ) عن سابيستا سريفاستفا وهو محام القول: «منذ دخل تشونمون وهو تيتنن (وهو قرد كان لديها وتوفى قبل شراء تشونمون) حياتنا عم الرخاء ونشعر انه بسببهما».

إصابة المئات بكتيريا فتاكة في مركز طبي أمريكي

■ لوس انجليس-رويترز: قالت صحيفة لوس انجليس تايمز إن سبعة أشخاص أصيبوا بكتيريا مقاومة للعقاقير في مركز رونالد ريغان الطبي في جامعة كاليفورنيا في لوس انجليس، وربما يكون أكثر من 100 تعرضوا لهذه البكتيريا التي قد تكون فتاكة.

وقالت الصحيفة في مقال على موقعها الإلكتروني نقلا عن مسؤولين في الجامعة إن المرضى تعرضوا للكتيريا في مستشفى لوس انجليس بين أكتوبر/تشرين الأول ويناير/كانون الثاني الماضيين، وأضافت الصحيفة أن البكتيريا ربما تكون أتت إلى وفاة مريضين، ولم يتسنى الاتصال بممثلين عن المركز الطبي للتعليق بعد ساعات العمل الرسمية.

وقالت الصحيفة إن الجامعة علمت بالأمور في أواخر الشهر الماضي ويعتقد أن البكتيريا انتشرت بفعل مطبخ متخصص أدخل إلى الحلق وبدأت الجامعة بإخطار المرضى.

وذكرت الصحيفة أن الجامعة بادرت بإبلاغ مسؤولي الصحة العامة وابتعدت المناظر الملوثة.

الماريوانا داء... وأيضاً دواء

■ نيويورك-رويترز: إذا كانت القوانين الأخيرة التي تبيح تعاطي الماريوانا في المزيد من الولايات الأمريكية قد أدت في الوقت ذاته لزيادة مبيعات وقائق البطاطس والكعك فإن العلماء وضعا أيديهم على السبب.

توصلت نتائج دراسة على الفئران - وعلى نحو غير متوقع - إلى أن المكونات الفعالة في هذا المخدر تعكس رأسا على عقب وظائف مناطق كبح الشهية في المخ.

قال علماء الأعصاب في دورية (نيتشر) إنه عندما تنكسر الأوصاف فإن الخلايا العصبية - التي كانت تطلق أصلا إشعاعا مؤدما «أنت شبعان توقف عن تناول الأكل» - يتكبح حالها وتصدر أوامر بمواصلة الأكل. وفي واقع الأمر فإن حقيقة أن تخدّن الماريوانا يجعل المعاطين يقبلون بشراسة على تناول الوجبات الخفيفة من الحلوى أو المقرمشات الملحة ظل منذ زمن طويل من المعتقدات الراسخة لدى الناس وفي الكوميديا أيضا. لكن كيفية تفسير ذلك ظل معضلة علمية، وتضمنت بعض الأفكار ارتباط الماريوانا بزيادة مستوى الإدراك الحسي، على سبيل المثال توصلت دراسة أجراها علماء الأعصاب في أرويسا عام 2014 إلى أن المكونات الفعالة في الماريوانا - المعروفة باسم كانبينويدات - تؤثر على مركز الشم في مخ فئران التجارب، ونتيجة لذلك كانت الحيوانات تحبذ شم الطعام وهو أمر يغير الشهية.

دراسة أمريكية تحذر الشباب: قلة النوم تؤدي للإصابة بالسكري والسمنة والإكتئاب

■ شيكاغو - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة، الشباب الأصحاء من قلة النوم، التي تؤدي إلى زيادة مستويات الأحماض الدهنية في الدم، وترفع خطر الإصابة بمرض السكري.

وأوضح الباحثون في جامعة شيكاغو الأمريكية، في دراستهم التي نشرها نفاصلها الخميس، في مجلة «الجمعية الأوروبية لدراسة مرض السكري»، أن بحثهم هو الأول من نوعه الذي يربط العلاقة بين قلة النوم على مدار الـ24 ساعة، ومستويات الأحماض الدهنية في الدم.

وأضاف الباحثون، أن قلة النوم، هي حالة منتشرة جداً في المجتمعات الحديثة، وتؤدي إلى عرقلة التمثيل الغذائي للدهون، وتقلل من قدرة الأنسولين على تنظيم نسبة السكر في الدم.

وكتيافاً ما تؤدي قلة النوم المزمنة إلى الإصابة بالكتئاب، وبأمراض السكري والسمنة، إذ يسبب الإرهاق الناتج من قلة النوم، ارتفاعاً في هرمون الكورتيزول، المسؤول عن عمليات التمثيل الغذائي، وهو أمر يضر بصحة الإنسان كثيراً.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع الباحثون 19 شخصاً من الأصحاء، الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وعرضوهم إلى اثنين من السيارات يوهات لمدة 4 ليال.

اصطدام طائرة سعودية... بسيارة

■ الرياض - الأناضول: اصطدمت طائرة تابعة للخطوط الجوية السعودية بسيارة في مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، غربي السعودية، الأمر الذي تسبب في بعض الأضرار بالمرح الأيمن للطائرة وتلفيات بالسيارة، وإصابة قائدها.

وأوضحت إدارة مطار الملك عبدالعزيز الدولي في جدة، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية، أنه في تمام الساعة 14:31 (15:00 نغ) من صباح امس ورد بلاغ من برج المراقبة الجوية يفيد بوقوع حادث واصدام سيارة بقيادة أحد منسوبي الخدمات الأرضية، وطائرة من طراز A320 تابعة للخطوط الجوية العربية السعودية أثناء عبورها ممر الطائرات إلى حظيرة الصيانة وكانت خالية من الركاب.

وأشار البيان إلى أنه نتج عن الحادث بعض الأضرار التي لحقت بالمرح الأيمن للطائرة وتلفيات بالسيارة.

وأوضح المتحدث لهيئة الطيران المدني، خالد الخيري، أن خدمات الإنقاذ بالمطار وجميع الجهات المعنية باشرت الحادثة، وتم نقل سائق المركبة الذي لحقت به إصابات طفيفة إلى العيادة الطبية على الفور، بحسب الوكالة السعودية.

وأشار إلى أن مكتب تحقيقات في حوادث الطيران باشر التحقيق في الحادثة وفق الإجراءات المتبعة.

صينيات بقرون ذهبية احتفالاً بعام الخرافا

بالملاص الصينية التقليدية ظهرت هذه المجموعة من عارضات الأزياء في مدينة «مالانغ» في جزيرة «جافا» واللافت أنهن توجن رؤوسهن بحليبات ذهبية تشبه القرون وذلك احتفالاً بالعام الجديد هناك. عام الخرافا!

السوداني لكرة القدم، وعز الدين الحاج، مدير العلاقات الخارجية، وأحلام الفكي، مديرة الاتحادات الرياضية والرياضة النسوية في الخرطوم.

■ مؤسسة المورد الثقافي أعلنت عن المشاريع الفائزة بالمنح الإنتاجية وفازت في الأدب رانيا مأمون من السودان، وسوكينة حبيب الله من المغرب. شارك في اختيار الأعمال الفائزة الكاتب السوري خالد خليفة، والشاعر المغربي ياسين عدنان والروائي الجزائري بشير مفتي.

■ تقدير الجهود في تأسيس كليات العلوم ومختبرات الكيمياء في عدد من الجامعات الأردنية يكرم منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافي الدكتور موسى الناظر الذي سيلقي محاضرة بعنوان: «تحديات تدريس العلوم.. تجربة شخصية» وذلك في السادسة والنصف مساء الخميس في مقر المنتدى في عمان.

محاكمة ممرض ألماني بتهمة قتل 30 مريضا

يتخلص أقارب الضحايا من حزنهم، وتقوم لجنة خاصة من الشرطة حاليا بالتحقيق في جميع حالات الوفاة التي وقعت في مستشفى «ملنهورست» خلال فترة عمل المتهم هناك وكذلك في جميع الأماكن التي عمل بها في مدينة أولدنبورج وفيلهلمسهافن وكذلك لدى هيئات الإسعاف. ولكن المرض أكد مجددا أنه لم يلحق أية أضرار بمرضى آخرين خارج مستشفى «ملنهورست».

تلقائي للغاية». ويمثل هذا المرض أمام المحكمة على خلفية اتهامات بارتكاب خمس جرائم، حيث وجهت النيابة العامة اتهاما له بقتل ثلاثة مرضى والشروع في قتل اثنين آخرين.

ولكنه قام خلال عمله بإعطاء هذه الأدوية لـ99 حالة، توفي منها 30 مريضا.

وأشار المتهم في تصريحاته أمام القضاة إلى أنه يعرف بالطبع إنه ليس هناك عذر عن أفعاله، وأعرب عن أمله في أن تساعد إدانته على أن

أولدنبورج (ألمانيا) - د ب أ: أعرب ممرض ألماني متهم في قضية قتل مرضى خلال عمله في مستشفى «ملنهورست» الألمانية عن أسفه أمام محكمة أولدنبورج الخميس، وقال الممرض 38 عاما/امام القضاة في أولى تصريحاته التي كانت منتظرة يشغف كبير: «إنني أسف حقا».

وتابع إنه حقن المرضى غالبا بجرعة زائدة من أدوية القلب دون عمد، وقال: «غالبا ما كان يسري الأمر أن يتخذ قرارا بفعل ذلك بشكل

أحوال الناس

أصدرت رابطة الكتاب الأردنيين بياناً خاصاً نددت فيه واستنكرت قبول الروائي الألباني إسماعيل كادريه، بالجائزة الصويونية المغسة بدم الشعب الفلسطيني، والمعروفة بجائزة «أورشليم»

وذكرت الرابطة أن قوله بهذه الجائزة المشينة سبقت سلسلة من الزيارات والتصريحات التي أساء فيها لنضال الشعب الفلسطيني، وأظهرت تورطه في ثقافة الكراهية ضد العرب والمسلمين عموماً.

استقبل اللواء محمود علام، مدير عام النادي الأهلي المصري، صباح الخميس في مقر النادي في القاهرة، وفداً من السودان برئاسة بله يوسف أحمد البشير، وزير الشباب والرياضة في ولاية الخرطوم ضم الدكتور نجيم الدين المرضي، وكيل الوزارة الاتحادية، وأحمد الطريفي الصديق، نائب رئيس الاتحاد

قتل النمر القاتل في الهند

■ نيودلهي- د ب أ: قال مسؤول في إدارة الغابات في ولاية تاميل نادو في الهند الخميس إن حراس غابات في الهند قتلوا نمرا يعتقد أنه قتل شخصين خلال هذا الشهر.

كان النمر قد قتل مزارعا في ولاية كيروالا في 10 شباط/فبراير الجاري وامرأة تعمل بزمرة للشاي من ولاية تاميل نادو يوم السبت الماضي، ما حدا بكبير مراقبي الحياة البرية في ولاية كيروالا، جي هاريكومار، بأن يأمر بإطلاق النار على الحيوان.

وتشترط ولايات كيروالا وتاميل نادو وكان تاتاكا في منطقة غابات واسعة جنوبي الهند تضم متنزهات عدة عامة تعيش بها النمر.

وأضاف تشاندوران أن النمر أكل البشر ورصد الأريعاء وقتل عندما حاول مهاجمة حراس الغابات.

كان عمر النمر يتراوح بين 10 و12 عاما، وأظهرت الصور التي التقطتها الكاميرات أنه أصيب وغير قادر على اصطيد فريسة.

وأثار مقتل عاملة مزرعة الشاي احتجاجات من قبل القرويين المحليين الذين ألقوا الطريق بجثمانها مطالبين بقتل النمر وأضرموا النار في ثلاث سيارات لإدارة الغابات.

وبعد تراجع أعداد النمر لأعوام، أدت جهود مضنية في الهند للحفاظ على النوع إلى تزايد أعدادها من 1706 نمر في عام 2011 إلى 2226 نمر في عام 2014، والتي تعيش في 47 محمية للنمر في البلاد.

يشار إلى أن الهند موطن لسبعين في المئة من تعداد النمر في العالم، ولكن الطلب الكبير على أجزاء جسم النمر في الصين وجنوب شرق آسيا وتناقص مساحة البيئة الطبيعية لهذه النمر يعرضها للخطر.

وأفادت الهيئة الوطنية للحفاظ على النمر في الهند بأن إجماع 50 نمرًا نُقِعت في عام 2014، وبأن عددا قليلا منها فقط نُقِعت لأسباب طبيعية.

هواء طلق



أساطير الأولين

د. ابتهاج الخطيب

كتب ديفيد بروكس مقالا في «النيويورك تايمز» في 8 يناير/كانون الثاني الماضي بعنوان "I Am Not Charlie Hebdo" أو «أنا لست تشارلي إيبيدو» يتحدث فيه عن تناقض الموقف الأمريكي ونفاذه، ففي حين أن الأمريكيين ينعون الكلمة المخنوقة في فرنسا ويتباكون على قتلى إيبيدو، كما يقول الكاتب، فإنهم لا يتحملون حرية الرأي التي ينعونها في داخلهم الأمريكي ولا يسعحون للرأي المختلف بالتحذر ذاته الذي يكون ضياعه في فرنسا.

ولقد ضرب الكاتب أمثلة عدة على هذا التناقض في الموقف الداخلي الأمريكي، إلا أن حادثة مقتل الشاب ضياء بركات وزوجته يسر وأختها ززان لريما تنكنا جراح الحق مجددا، وتعيد للواجهة هذا التخاذل الأمريكي أمام حرية الكلمة والنشر الحر.

آخر قضى هؤلاء الشبان الثلاثة في حادثة إرهابية، حوكموا بسبب مقدمهم ونفذ فيهم الحكم في منزلهم في صورة تنكنا مرارا وتكرارا ببدائية جنسنا البشري وتخلف ذكائه العاطفي، بل ضياع حسه الفردي، الموجود بقوة لدى معظم الأجناس الحيوانية الأخرى، من أجل البقاء. الفكرة، تلك الموجة اللامرئية، تلك الذئبية المارفاة الخفية، كيف تصبح هي مصدر العداة؟ كيف يقتل الانسان انساناً آخر من أجل تغيير تلك الشحنة العصبية الخاصة التي تجري في قنوات مخه؟

تضيق كل محاولة تحليل وفهم لجنسنا بطيء التطور غريب النزعات، بين أحداث القتل المتكررة تلك، ولا تبقى سوى رائحة الدم، تزكم أنوفنا وتذكرنا بسوادية جنسنا وقدم انقراضه المحتوم.

وعلى عادته، عثم الإعلام الأمريكي على حادثة مقتل الشبان الثلاثة، ولولا وسائل الاتصال الاجتماعي التي فضحت القصة وكشفت التخاذل الأمريكي الصحافي، لبقيت الجريمة على الكتمان أو في أقله طي التزوير والتخوير في الأسباب. ولقد حاول الإعلام الأمريكي وإلى آخر رمق إخفاء سبب الجريمة الحقيقي، ثم حاول تزويقه وترويقه، ثم استنكره على استحياء يذكر باستنكارات الدول العربية لاجرام اسرائيل. ولكن اليوم غير الأمم، فلم تعد هناك خصوصية ولا سرية، تلك كلها أصبحت من أساطير الأولين، اليوم كل شيء عام، كل شيء مكشوف، كل شيء منشور حتى قيل أن يكتمل ويتم.

وطبعاً، بكى العرب والمسلمون الضحايا الأبرياء الثلاثة، ولهم الحق في بكائهم، واستنكروا التخاذل الصحافي الأمريكي وسخروا من نفاذه، ولهم الحق في استنكارهم وسخرتهم. ثم أبي عنفوانهم أن يكشف تخاذلنا الذي لا يخطف عن ذاك الأمريكي وعن نفاقنا الذي لا يقل «بهاء» عن ذاك الذي لأبناء العم سام. فقبل أيام قتل واحد وعشرون مسيحياً مصرياً مختطفين إلى الأراضي الليبية على الأيدي الداعشية الإرهابية في صورة بشعة تستجلب صور الجازز القديمة الوحشية. قتل هؤلاء المصريون بدم بارد ليس لأكثر من مسيحياتهم، كما قتل شباب بيت بركات ليس لأكثر من إسلامهم، وسكت العرب والمسلمون عن مقتل هؤلاء المصريين على الأيدي الداعشية الإرهابية كما سكت الصحافة الأمريكية عن مقتل المسلمين الثلاثة على يد معتوه متطرف في عداة للدين. التطرف واحد، والنفاق واحد، إلا أن هناك فرقا وأصحا كبيرا، فالتلطف الأمريكي أقل تنظيماً وأكثر انفرادية، يقوم به أفراد معزولون يعنونهم المجتمع بعتهم، أما التطرف العربي الإسلامي فهو منظم في كينونات شبه بولية، يقوم به أفراد منتظمون لهم من التأييد في الشوارع العربي ما يبدي له الجبين.

كما أن النفاق الأمريكي أغلب حكومي يعكس كذباً وخداعاً على الناس في الداخل المتهيمن بالكسل في تقصي العيوب والسيادة في الاعتقاد السياسي، في حين أن نفاقنا مؤسس له إيديولوجيا، يأتي من العمق الفكري الذي يبني على سنوات من القمع والتخوير والترهيب والغسل المنتظم للصح بالآفكار المتطرفة، وما على حكوماتنا سوى تهييج واستغلاله. النفاق الأمريكي سرعان ما ينكشف لأن أصحابه قليلا ما يعطون على بعضهم البعض، هم لا يتبعون مذهب «أنا وأخي على ابن عمي» كما أنهم لا يعطون قدسية دينية لكل من يتحدث باسم الدين، هم يفضحون أنفسهم في عقر دارهم دون خشية أو شعور بالذنب، أما نحن فننبتسب «من بس» و«لكن» و«من لكن» ونخشى رفع وتيرة الصوت في وجه من يرفع وتيرته باسم الدين، نعزي مرة وتلوم الآخرين ألف مرة، نترحم مرة، ونذكر العالم بكل مأسئنا ألف مرة، لا نؤاسي أحدا دون أن ندفع الذئب عن أنفوسنا ونذكر بعظمتنا فتموع تعزيتنا ويور تواصلنا العاطفي وننكف على أنفسنا غير قادرين على مد جبال اتصال حقيقي مع الآخرين.

وتبقى الحقيقة، رغم اختلاف التعامل وتباين النفاق وتضاد الإرهاب، أننا جنس يقتل لا ليؤمن لقمته أو مشربه أو سكنه الأمن، إنما نقفل لننطق في فكرة، لنغرض نظرة، لنجبر الآخرين على اعتناق تلك الموجة الفكرية التي تبرق في عقولنا فتوليفة التطور. إنه فقد فاح، خسرة إنسانية هائلة وتهديد حقيقي لبقائنا البشري الذي يبدو أننا نعمل فيه معاول الهدم كل يوم.

منى

زكي

«الشيماء»

تم ترشيح الفنانة المصرية

منى زكي لبطولة مسلسل

«الشيماء» الذي يحضر

له قطاع الإنتاج حاليا.

ويقوم السيناريست

محبي الدين مرعي حاليا

بكتابة أحداث المسلسل،

ومن المقرر أن يقوم

بإخراج إبراهيم الشوادي.

